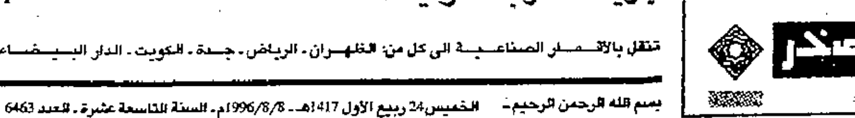
الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
جريدة العرب الدولية
تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك. (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)
London - Thursday - 8 August 1996 - Front Page No. 1 Vol. 19 No. 6463
بسم الله الرحمن الرحيم - الخميس 24 ربيع الأول 1417هـ - 8/8/1996م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6463







واشنطن: الإرهاب لن يجبرنا على الانسحاب من الخليج

تأهب دبلوماسي إيراني تحسبا لهجوم أميركي

واشنطن: من محمد صادق
الكويت: من فارس السلمان
لندن: «الشرق الأوسط»
طهران: وكالات الأنباء

أكدت الولايات المتحدة أن الهجمات الإرهابية لن تجبر واشنطن على سحب قواتها من منطقة الخليج. وحذرت من وقوع هجمات إرهابية بأسلحة كيماوية في وقت تم تشديد إجراءات الحراسة حول السفارة الأميركية في الكويت إثر تلقي إحدى الصحف الكويتية اتصالاً من مجهول هدد فيه بتفجير السفارة.

وفي الاتجاه ذاته، قررت الإدارة الأميركية مهلة عشرة أيام لمستشاريها القانونيين لإعداد اللائحة التنفيذية للعقوبات الجديدة على إيران وليبيا المتهمتين بدعم الإرهاب. والمنتظر أن تأتي هذه اللائحة على النحو الذي يمكن واشنطن من استثمار ثغرات في قانون العقوبات (قانون داماتو) لتجنب الصدام مع دول الاتحاد الأوروبي.

وفي المقابل تتزايد لدى طهران توقعات المزيد من التأزم في مواجهة الولايات المتحدة. تلك التوقعات التي عبر عنها المرشد الايراني نفسه، علي خامنئي، الذي اعلن حالة التأهب الدبلوماسي «ضد أي اعتداء تشنه الولايات المتحدة.. على ايران». ويأتي هذا التأهب الدبلوماسي متوازيا مع انباء عن استعدادات عسكرية ايرانية.

ففي خطاب خصصه وزير الدفاع الأميركي وليام بيري للحديث عن الحرب التي تخوضها الولايات

التتمة .... ص 4
تفاصيل .... ص 2 واقتصاد

أويحيى: إيران تقدم أكبر دعم للإرهاب في الجزائر

الجزائر: من امير طاهري

اعلن رئيس الوزراء الجزائري احمد اويحيى ان الجزائر تمكنت من دحر الارهاب، وانها عازمة على اكمال مسيرة الديمقراطية. واتهم اويحيى، الذي كان يتحدث من مكتبه في العاصمة الجزائرية، الحكومة الايرانية بتقديم «اكبر دعم مالي للمجموعات الارهابية التي تشن حربا ضد الدولة الجزائرية».

وقال في حديث لـ«الشرق الأوسط»: ان ما نواجهه في الوقت الحاضر لا يختلف عن العدوان الخارجي الذي يشنه الارهاب الدولي ضدنا بدعم من ايران.

ورحب رئيس الوزراء في حديثه باشتراك كافة الاحزاب الشرعية في الحكومة «لكي يسهم الجميع في ايجاد الاجواء الآمنة التي يمكن في ظلها اجراء انتخابات حرة ونزيهة خلال العام المقبل».

ووصف أويحيى اعمال العنف التي ما زالت ترتكب في انحاء عديدة من البلاد ومنها العاصمة الجزائرية نفسها بانها من مخلفات الارهاب. ومضى يقول «لن النصر على الارهاب تحقق بسبب الدعم الذي اظهرته مختلف قطاعات الشعب للاجراءات الحكومية». وأكد ان «قانون الرحمة ساعد العديد من الشباب المغرر بهم على نبذ المجموعات الارهابية والعودة

تتمة وتفاصيل .... ص 4
الجزائر على طريق التعددية .... ص قضايا

كلينتون يعلن عن رحلة جديدة للكوكب في أكتوبر و«الشرق الأوسط» تستطلع رأي العلماء

«ناسا» تؤكد وجود حياة على المريخ

لندن: من نديم نحاس
واسامة نعمان

سجل العلماء الأميركيون امس أهم اكتشاف فضائي حتى الان في كرنفال علمي نادر اشتركت فيه كافة الدوائر والمحافل العلمية العالمية. إذ ذكر هؤلاء العلماء أنهم عثروا على آثار حياة بدائية بسيطة في كوكب المريخ وذلك عن طريق فحص نيزك صغير سقط في المنطقة القطبية الجنوبية احتوى على متحجرات صغيرة لهذه الآثار.

واكد دانيال جولدن المدير التنفيذي لـ«ناسا»، في مؤتمر صحافي عقد في واشنطن، تحدث خلاله علماء بارزون مؤكدين صحة الاكتشاف المثير، ان ما توصل اليه من نتائج مذهلة لا يشكل في نظر المؤيدين دليلا حاسما، كما انه لا يوجد اجماع كامل حول هذه المسألة. لكنه تعهد بمواصلة الجهود لكشف الحقائق كلها في ما اعتبره مناسبة سعيدة جدا نادرا ما تحدث.

واعرب الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن اغتباطه بالاكتشاف الاخير لإمكانية وجود شكل من اشكال الحياة البدائية في كوكب المريخ، واكد ان الولايات المتحدة ستكثف جهودها العلمية لكشف المزيد من تفاصيل هذا الاكتشاف المثير. وقال «انا مصمم على تحويل برنامج الفضاء الاميركي الى قوة فكرية كاملة والى نوع من الشجاعة والبسالة التقنية بغية الحصول على ادلة جديدة ودامغة عن الحياة في المريخ».

وكشف الرئيس كلينتون عن قمة فضائية ستعقد في وقت لاحق بحضور علماء بارزين، وكرر تعهده بارسال بعثة من الروبوتات الى الكوكب في شهري نوفمبر (تشرين الثاني) وديسمبر (كانون الاول) المقبلين.

وقال ان هبوط المركبة الاولى على المريخ سيصادف يوم ذكرى الاستقلال الاميركي عام 1997.

والجدير بالذكر ان صالات السينما العالمية ستعرض هذا الاسبوع فيلما كبيرا بعنوان «يوم الاستقلال» يتحدث عن غزو فضائي للارض من قبل مخلوقات فضائية في هذا اليوم بالذات.

وتعليقاً على هذا الاكتشاف المثير قال البروفسور جون جويست الباحث الجيولوجي في مرصد يونيفرستي كوليدج بلندن والذي كان عضواً في الفريق العلمي المشرف على بعثة مركبة فايكنج الأميركية التي هبطت على سطح المريخ عام 1976 ان هذا الاكتشاف الذي جاء عبر نيزك من المريخ ضرب سطح الأرض قبل اكثر من 13 الف عام يمثل تطوراً مدهشاً كان العلماء يتوقعونه منذ سنوات. وانه لا يمكن الجزم بصحة المعلومات المتوفرة قبل ان تعلنها وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) رسمياً (في مؤتمر صحافي عالمي عقد في الخامسة من مساء امس بتوقيت جرينتش).

وأضاف العالم جويست في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط» ان الشواهد المحيطة بالمسألة تشير جميعها باتجاه وجود خلايا وحيدة او احادية وعناصر اخرى تتشكل منها عادة الحياة البدائية التي تحملها النيازك احياناً معها. وتمثل هذه الخلايا نوعاً من البكتيريا داخل المتحجرات.

إلا ان المناقشات ما زالت على اشدها في المحافل العلمية العالمية

التتمة .... ص 4
تفاصيل .... ص قضايا والرأي

صورة الكترونية مكبرة لجزء من النيزك رقم 84001 تظهر رواسب كاربونية لتركيبات عضوية كانت تشكل شكلاً من أشكال الحياة البدائية على ظهر كوكب المريخ وفي الإطار الرئيس كلينتون خلال مؤتمره الصحافي أمس (ا.ب)

في «الشرق الأوسط»

بي نظير بوتو: ضغطوا على زوجي كي يطلقني

● تقول رئيسة الحكومة الباكستانية، بي نظير بوتو، في مقالها الذي تنفرد «الشرق الأوسط» بحق نشره باللغة العربية، انها وزوجها تعرضا لحملة ابتزاز هددتها بأن تلقى هي مصير والدها (ذو الفقار علي بوتو)، وبأن يواجه زوجها «عواقب وخيمة» ما لم يبادر الى تطليقها. (ص الرأي)

مجاني الأدب في حدائق العرب

● تسلم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني من رئيس تحرير «الشرق الأوسط» عثمان العمير نسخة فاخرة من كتاب «مجاني الأدب في حدائق العرب» لمؤلفه الأب لويس شيخو، ومن تحقيق وإعداد نجدة فتحي صفوة، وهو الثالث ضمن السلسلة الذهبية «من ذاكرة ملك الى ذاكرة أمة».

(ص ثقافة)

مسابقة «الشرق الأوسط» الكبرى (ص2)

اليوم يصدر القرار رسميا بعد إطلاع المسؤولين عليه

المجلس الدستوري يقبل الطعن في قانون الانتخاب اللبناني

بيروت: من طارق ترشيشي

يعلن المجلس الدستوري اللبناني اليوم قراره في بيان المراجعة - الطعن في قانون الانتخاب التي تقدم بها عشرة من اعضاء البرلمان اللبناني واستوجبت مداولات فيها اربع جلسات للمجلس كان آخرها جلسة الامس التي استغرقت ثماني ساعات ونصف ساعة.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان القرار اتخذ، وان ارجاء اعلانه الى اليوم مرده ضرورة مراعاة الاصول القانونية والدستورية التي تفرض اطلاع رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة عليه ونشره في الجريدة الرسمية قبل اعلانه للرأي العام.

ورجحت مصادر لبنانية وبعضها قريب من الرؤساء الثلاثة ان يكون القرار قبولا بالطعن النيابي في قانون الانتخاب لجهة التمييز في تقسيم الدوائر الانتخابية بين محافظة جبل لبنان التي اعتمدت الاقضية فيها دوائر انتخابية ومحافظتي النبطية والجنوب اللتين دمجتا في دائرة انتخابية واحدة وبين بقية المحافظات اللبنانية (بيروت والبقاع والشمال) التي اعتمد كل منها دائرة انتخابية واحدة.

التتمة .... ص 4
تفاصيل ص5

قمة سورية ـ مصرية في الإسكندرية وأردنية ـ فلسطينية في العقبة

الأسد: لبنان وسورية أولا.. وسويا

الاسكندرية: «الشرق الأوسط»
العقبة (الأردن): من محمد الدعمة

قال الرئيس السوري حافظ الاسد ان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو «يستهين» بالعقل العربي وبالعالم برفضه كل الاتفاقات التي تحققت وكل الجهود التي بذلت في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط منذ مؤتمر مدريد في اكتوبر (تشرين الاول) 1991.

واكد الرئيس الاسد ان سورية رفضت دعوة لاستئناف مفاوضات السلام وجهها نتنياهو عبر الولايات المتحدة. وقال «قبل ايام ارسل نتنياهو دعوة عن طريق الولايات المتحدة الى سورية لاستئناف المفاوضات. طبعا لم يذكر فيها اي صيغة تشير او تدل او يشعر الانسان انها تتضمن بابا ضيقا لامل باحتمالات سلام قادم».

وردا على سؤال عن سبب رفضه خيار «لبنان اولا» الذي تردد اخيرا قال الاسد «لبنان وسورية اولا، وسويا وفي وقت واحد».

واضاف الرئيس الاسد الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس المصري حسني مبارك عقب محادثاتهما في الاسكندرية امس ان «الحكومة الاسرائيلية الجديدة لم تعترف بكل الجهود التي بذلت قبل وبعد مؤتمر مدريد وبكل الاتفاقات التي تحققت».

وجاءت محادثات الرئيسين مبارك والاسد في الوقت الذي قام فيه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بزيارة خاطفة الى عمان اجتمع خلالها مع الملك حسين.

أما الرئيس مبارك فقال ان الوقت ليس في صالح عملية السلام ككل وليس في صالح المنطقة بما فيها اسرائيل. ودعا الى بدء المفاوضات بسرعة على جميع المسارات. وقال مبارك «كلما بدأ العمل في المسارين

التتمة .... ص 4
تفاصيل ص3و5



بناء على وصيته لزوجته

دفن البدر في لندن قرب قبر والدته

لندن: «الشرق الأوسط»
صنعاء: من ناجي الحرازي

دفن الإمام محمد البدر بن أحمد بن يحيى حميد الدين، آخر إمام حكم اليمن من أسرة حميد الدين، في مقابر المسلمين في لندن امس بعد الصلاة على جثمانه في المركز الاسلامي في العاصمة البريطانية. وقالت زوجته التي اتصلت بها «الشرق الأوسط» في منزلها أن الفقيد أوصى بدفنه بالقرب من والدته التي دفنت في لندن أيضا قبل 13 عاما.

وكان الإمام البدر قد تسلم ولمدة عشرة ايام مقاليد الحكم في اليمن بعد تنصيبه خلفا لوالده الإمام احمد الذي توفي متأثرا بجراحه في محاولة اغتيال عندما نشبت ثورة 26 سبتمبر (ايلول) عام 1962 وترك قصر البشائر الذي كان يقيم فيه الى القبائل المؤيدة له. ثم غادر اليمن للخارج الى ان استقر في لندن في اوائل السبعينات.

وكانت حركة 26 سبتمبر 1962 هي الحركة الثالثة من نوعها التي استهدفت تغيير نظام الحكم في اليمن، فقد سبقتها ثورة 1948 التي قام بها الدستوريون وقتل فيها الامام يحيى لكنها فشلت، ثم حركة 1955 التي قتل فيها الامام محمد (والد البدر) أخويه عبد الله بن يحيى والعباس.

ومنذ تعرض الامام احمد لمحاولة اغتيال في عام 1961 لمع نجم ابنه البدر الذي اخذ يستعد لتولي مقاليد الحكم.

ويذكر عدد من مؤرخي تلك الفترة ان البدر كانت تربطه علاقة ببعض انصار التحديث الذين كانوا يتوسمون فيه خيرا، ويأملون ان تنطلق اليمن في عهده - اذا ما تولى الحكم - الى عهد افضل من عهد ابيه الامام احمد وجده الامام يحيى.

الحكومة الموالية لموسكو تنتقل إلى قاعدة روسية

المقاتلون الشيشان يسيطرون على العاصمة جروزني

موسكو: «الشرق الاوسط»
ووكالات الانباء

واصل المقاتلون الشيشان امس ضغطهم العسكري على العاصمة جروزني بالرغم من تأكيدات المسؤولين العسكريين بان الهدوء عاد الى المدينة، فشنوا هجوما جديدا على مقر الحكومة الموالية لموسكو وسط المدينة فأتت النار على جزء من المبنى الذي تشغله ممثلية السلطة الفدرالية الروسية في الشيشان، فيما انتقلت الحكومة الشيشانية الموالية لموسكو الى قاعدة خانكالا الروسية خارج جروزني. الا ان عددا من الصحافيين الروس والاطباء وصغار الموظفين ظلوا محتجزين في مجمع سكني هو جزء من المجمع الحكومي. وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من المبنى الحكومي في جروزني.

وقد اكد مراسل «فرانس برس» في جروزني امس ان شوارع المدينة خلت من اي جندي روسي وانه لم يشاهد إلا بعض المدنيين الذين سعوا الى التزود بالمياه. واضاف «بات المقاتلون الشيشان اسياد الشارع في العاصمة الشيشانية من دون منازع. وهم يتنقلون في اليوم الثاني من هجومهم في الشوارع بحرية وبسرعة سواء في الوسط او في عدد من الاحياء المجاورة».

ويشير المراقبون العسكريون في موسكو الى ان العملية الهجومية التي نفذها انصار الاستقلال الشيشان اعدت بدقة وفقا لقواعد الفن العسكري.

التتمة .... ص 4
تفاصيل .... الدوليات ورأي «الشرق الأوسط»

بعد التحقيق في احتمالات التورط في حادث «تي دبليو إيه»

الشكوك تدفع لتحسين أجور موظفي الخدمات الأرضية بالمطارات

نيويورك: من فاي باورز *

يثير احتمال ان يكون أحد موظفي الخدمات الأرضية في مطار نيويورك قد زرع قنبلة في طائرة «تي دبليو ايه» الأميركية التي انفجرت عقب اقلاعها متوجهة الى باريس، جدلاً واسعاً حول نظام استخدام الموظفين الارضيين في المطارات الأميركية.

والمفارقة ان الجدل الذي يستهدف سد الثغرات الأمنية في هذا النظام قد يؤدي الى تحسين ظروف تشغيل اولئك الموظفين ومنحهم بحوافز مالية تجعلهم اكثر استقراراً.

واذا اظهرت التحقيقات التي أجرتها السلطات الأمنية الأميركية ان سرعة تغيير موظفي الخدمات الأرضية وتبديلهم وعدم حصولهم على رواتب مجزية ممكن ان تكون سبباً في خضوع أحد منهم الى اغراء مادي لزرع قنبلة، او ان يكون ارهابياً قد استفاد من المرونة التي يجري بها تغيير هؤلاء الموظفين وذلك للحصول على وظيفة والتنكر كعامل من عمال نقل الأمتعة والحقائب، او كعامل نظافة بحيث تمكن من زرع قنبلة داخل احداها او على متن الطائرة.

ووفق التقديرات الاحصائية التي خلصت اليها التحقيقات فان نسبة التبديل والتغيير في صفوف العاملين بالمطارات يصل الى اكثر من 50% في العام الواحد.

وطبقاً للتحقيقات الخاصة بحادث طائرة «تي دبليو ايه» فان 40 من موظفي الخدمات في المطار وصلوا بصورة او اخرى الى الطائرة خلال وجودها في مطار نيويورك. ورغم ان التحقيقات مع هؤلاء الموظفين ومع زملائهم الذين وصلوا للطائرة قبل اقلاعها من اثينا الى نيويورك لم تؤد الى اتهام اي منهم فان حادث سرقة احد عمال نقل الحقائب قلادة وعقداً ماسياً من حقيبة دوقة يورك سارة فيرجسون في مطار كنيدي الدولي بنيويورك لا يزال يثير هواجس المحققين. لأنه اذا كان بامكان العمال أخذ شيء من حقيبة اثناء شحن الأمتعة والحقائب، فمعنى ذلك ان بامكانهم ان يضعوا، بسهولة، اي شيء في هذه الأمتعة والحقائب كما يقول الخبراء.

ويقول متحدثون باسم ثلاث شركات تتولى مد مطار لوجان بحوالي 500 من موظفي الخدمات الأرضية انه رغم المعدل العالي لتبديل الموظفين الا ان هذه الشركات لديها سجلات كاملة عنهم، وان معظم الذين تستخدمهم هم من الطلبة او المتقاعدين واشخاص لم ينالوا تعليماً جيداً.

وتؤكد الشركات انها تدقق في السجلات الجنائية للموظفين الذين تستخدمهم عن السنوات العشر السابقة لالتحاقهم بالعمل في المطارات.

ويقول كثير من الخبراء واعضاء الكونجرس ان هناك، والى ان يتوصل لتكنولوجيا جديدة لتدقيق الحقائب والحمولات، حاجة لاستخدام اجراءات استخدمت منذ سنوات في اوروبا واسرائيل وتقوم على وجود فرق أمنية في كل مطار بحيث تكون هناك مراقبة متعددة واكثر تفصيلاً.

* خدمة «لوس أنجليس تايمز»

Price List: ... Greece 400Dr *Hungary FT140 *India RP23 *Italy 3500Lr *Japan 250Yen *Malta 50C *Norway 12Kr *Netherlands 4.75DFL *Poland 10800 Zloty *Portugal ESC 430 *Thailand BAT36 *Romania $2 *Philippines 25PESO *Spain 300Pts *Sweden 16Skr *Switzerland 3SF *U.S. Newyork $1.50 Other States $2.00 *Turkey 55.000T

ليبيا تدافع ضد اتهامها بالإرهاب.. وإيران تؤكد حتمية الفشل للعقوبات

الاهتمام بقانون داماتو يتحول إلى ترقب عسكري فوق الخليج

لندن: «الشرق الأوسط»
طهران - طرابلس - واشنطن: وكالات الأنباء

بعد الفيض من ردود الفعل المتضادة المحاور التي احدثها قانون داماتو ضد ايران وليبيا والشركات المتعاملة معهما، ضاقت دائرة الاهتمام نسبيا امس وتكثفت حول تطورات منتظرة او متوقعة بين واشنطن وطهران. وصحيح ان ردود الفعل الايرانية والليبية تابعت استنكارها للقانون الاميركي، واتخذت ليبيا موقف الدفاع عن النفس ضد اتهامها بالارهاب، فيما شددت طهران على حتمية الفشل المنتظر للقانون، لكن الحديث الاثير الان يدور حول تفاعلات عسكرية في مياه الخليج او حولها.

في هذا الاطار كانت عناصر الموقف كما يلي:

● تقارير مستجدة عن تعزيزات عسكرية ايرانية اضافية في الخليج، وتقليل اميركي من شأن هذه التعزيزات.

● اعلانات ايرانية تندد «بالعداء الاميركي وتبعاته على مستقبل العلاقات الدولية، في موازاة تأكيدات من واشنطن على ضخامة القوة العسكرية الاميركية في الخليج.

● استياء اميركي من الزيارة المقررة لرئيس الوزراء التركي، نجم الدين اربكان، الى طهران، وهي الزيارة التي اعتبرتها واشنطن مساهمة تركية لكسر طوق العزلة الدولية حول ايران.

● يضاف الى هذه العناصر ما لوحظ من اتجاه ايراني لتهدئة المخاوف شعبيا من عمل عسكري اميركي، واتجاه اميركي لتهدئة المخاوف من اجراء ايراني يعترض سبيل الملاحة النفطية. ذلك ان واشنطن يعنيها ان لا يتهمها الحلفاء المتضررون بالتسبب في التصعيد مع ايران التي تحرص أوروبا على متابعة نهج «الحوار الناقد» معها.

وكان الرئيس الأميركي، بيل كلينتون، قد وقع يوم الاثنين الماضي القانون المعروف بـ«قانون داماتو» نسبة الى السيناتور الجمهوري عن ولاية نيويورك، ألفونس داماتو. وهو القانون الذي يشدد الحصار على كل من ايران وليبيا (المتهمتين بدعم الارهاب) ويقرر عقوبات لأي شركة (اميركية او اجنبية) تستثمر في قطاع الطاقة في أي من البلدين بحجم يفوق السقف المحدد وهو 40 مليون دولار.

التعزيزات الإيرانية

فقد شددت الولايات المتحدة على ضخامة قوتها العسكرية في الخليج، وقللت من هذا المنطلق من شأن النوايا الايرانية، قائلة انها لا تتوقع ان تحاول ايران ان توقف بالسبل العسكرية شحنات النفط من الخليج على الرغم من انها تعزز قوتها العسكرية عند مدخله.

وقال كين باكون المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية ليلة أمس «سيكون من الحماقة ان تلجأ ايران الى وقف شحنات النفط في الخليج، فلدينا نحن (الولايات المتحدة) قوة عسكرية كبيرة في الخليج». ومضى يقول ان طهران تستخدم الخليج لنقل معظم صادراتها النفطية وانها ستكون اول ضحية لأي وقف لهذه الشحنات.

وتحدث باكون ردا على اسئلة من الصحافيين عن تقرير اوردته نشرة معلومات جينز في لندن (جينزانتليجنس ريفيو) قال ان ايران تعزز قوتها البحرية حول مدخل الخليج، الامر الذي يرفع من قدرتها على السيطرة على خمس امدادات العالم النفطية.

الا ان باكون قال ان هذا التقرير الذي ورد في عدد النشرة الذي يصدر في سبتمبر (ايلول) المقبل لم يأت بجديد يذكر اذ ان ايران تحشد قواتها على جزر في الخليج منذ اكثر من عامين. ومضى يقول ان هذه الحشود «يبدو انها ابعد من ان تكون وسائل دفاعية»، الا انه قال ان الولايات المتحدة لا تتوقع ان تقدم ايران على عمل هجومي في المنطقة.

على الصعيد الدبلوماسي، كانت الولايات المتحدة قد عبرت ليلة امس ايضا عن استيائها للزيارة التي اعلنت انقرة ان رئيس الوزراء، اربكان، سيقوم بها الى ايران بعد غد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية، نيكولاس بيرنز، «لقد قلنا بوضوح كبير للحكومة التركية ان ايران دولة يجب عزلها، ونعتقد ان مواصلة العلاقات مع ايران وكأن شيئا لم يكن ليس امرا عاقلا».

وأضاف بيرنز: «وسنبحث بكثير من الانتباه تطور هذه العلاقة»، مشيرا الى ان واشنطن «لا تنتظر خيرا» منها. وكانت انقرة قد اعلنت ان اربكان سيقوم بزيارته الرسمية الاولى الى ايران لتكون المحطة الاولى من جولة له في آسيا.

تنديد إيراني

وواصلت طهران هجومها على قانون داماتو. فقد ندد وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، «بعدوانية واشنطن المتزايدة» تجاه ايران وقال اثناء لقاء مع دبلوماسيين اجانب معتمدين في طهران ان «الموقف الاميركي هذا سيكون له اثر خطير على مستقبل العلاقات الدولية».

وكرر ولايتي رفضه الاتهامات الاميركية بخصوص تورط ايران في «عمليات ارهابية». ونقلت وكالة الانباء الايرانية عنه قوله «لقد ادنا الارهاب بكافة اشكاله ونعتقد ان معالجة هذه المشكلة الدولية الخطيرة تمر عبر التعاون على المستوى الدولي».

وقال الوزير الايراني ان «عدوانية الولايات المتحدة تستهدف الدول التي تتباعد وجهات نظرها كثيرا عنها»، معتبرا ان «هذا الموقف سيترك اثرا خطيرا على مستقبل العلاقات الدولية». لكنه استطرد قائلا ان الحملة الاميركية الجديدة تكتسي «طابعا انتخابيا».

وأكد ان ايران «قدمت مقترحات وآلية دولية غير انتقائية لمكافحة الارهاب، من دون ان يعطي مزيدا من التفاصيل في هذا الخصوص. وقال ايضا ان الولايات المتحدة «ضالعة هي نفسها بشكل مباشر او غير مباشر في الاعمال الارهابية المرتكبة في ايران».

واضاف ان «الاتهامات الاميركية غير المسؤولة والتي لا ترتكز على اساس حول ضلوع ايران في الارهاب او سعيها للحصول على اسلحة الدمار الشامل، وكذلك تهديدها باللجوء الى القوة العسكرية ضد الجمهورية الاسلامية، تنتهك كل الاعراف الدولية وشرعة الامم المتحدة».

واعتبر ولايتي ان «الاجراءات الجديدة المعادية لطهران التي قررها الكونجرس الاميركي تشكل «تدخلا في الشؤون الداخلية الايرانية»، ورأى في ذلك «مؤشرا خطيرا على ان الكونجرس الاميركي اصبح دائرة لتشريع الاعمال غير القانونية والمتحيزة والمتسلطة» للولايات المتحدة.

وكانت ايران قد ادانت القانون فور صدوره وقالت ان «ماله الى الفشل، وسيؤدي الى «عزلة الولايات المتحدة في العالم». واعتبرت طهران ان «واشنطن تسعى من وراء فرض عقوبات جديدة الى تبرير عملية عسكرية ضد الجمهورية الاسلامية باتهامها بدعم الارهاب».

القانون الدولي

في الاتجاه ذاته، قال وزير البترول الايراني، غلام رضا اقازاده، امس ان العقوبات الاميركية ضد الشركات الاجنبية التي تستثمر في صناعة النفط الايرانية «محكوم عليها بالفشل من قبل تنفيذها». موضحا ان «هذا القانون غير قابل للتطبيق بمقتضى القانون الدولي ولدى الحكومات الاجنبية سبب كاف للجوء الى المحافل الدولية وتقديم شكواها».

وقال اقازاده في بيان رسمي ابلغه مصدر بشركة البترول الوطنية الايرانية في طهران لـ«رويتر» في دبي «كما قلت في سياق العقوبات الاميركية الاولى ضد ايران فان هذه العقوبات (قانون داماتو ضد ايران وليبيا) سيكون محكوما عليها بالفشل قبل تنفيذها».

وقال اقازاده ان «القانون سيواجه الهزيمة قبل ان ينفذ، ولن يفلح بسبب طبيعته الممتدة الى خارج الاراضي الاميركية فضلا عن ان ايران ليست في حاجة الى تكنولوجيا اجنبية لقطاع النفط والغاز بها».

وواصلت ليبيا تنديدها بقانون داماتو في اتجاه جديد أمس اتسم بلهجة الدفاع عن النفس. فقد اعتبرت ان ضغوط حملة الانتخابات الرئاسية الاميركية وراءه. وكان ردها الفوري من قبل يتمثل في التنديد بـ«الانانية الاميركية». وقالت وزارة الخارجية الليبية امس ان ضغوط الحملة الانتخابية الاميركية وسعي الولايات المتحدة لفرض هيمنتها على الشرق الاوسط من بين العوامل التي دفعت واشنطن لاصدار القانون الذي يعاقب الشركات التي تستثمر اموالا في مشروعات نفط وغاز في ليبيا او ايران.

وقالت الوزارة في تقرير اذاعته وكالة الانباء الليبية الرسمية «ان اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزارة الخارجية) تعلم الاسباب الحقيقية وراء اصدار هذا القانون». واضافت ان من بين اسباب اصدار القانون «ضغوط الحملة الانتخابية على الرئيس الاميركي والقلق المتزايد لدى شركات النفط الاميركية على مصالحها الحيوية في ليبيا وايران وادراكها بان شركات نفطية اخرى تسعى للحصول على هذه الامتيازات».

ومضت قائلة ان من بين الاسباب ايضا «سعي الولايات المتحدة المتواصل في فرض هيمنتها السياسية والاقتصادية على دول المنطقة واجبار من لا يخضع لمخططاتها عن طريق اساليب التهديد وفرض العقوبات».

واضافت «اكدت ليبيا مرارا وفي وثائق رسمية لدى الامم المتحدة ادانتها للارهاب بجميع اشكاله وصوره وتعاونت مع المجتمع الدولي بصورة جادة وعملية من اجل محاربته ودعت الى ضرورة عقد مؤتمر لدراسة هذه الظاهرة البغيضة».

ومضت قائلة ان ظاهرة الارهاب «عانت وتعاني منها مختلف الشعوب ومن ضمنها الشعب العربي الليبي الذي وصل ارهاب الدولة ضده الى العدوان العسكري الغاشم ومن قبل اميركا نفسها».

وقالت الوزارة ان ليبيا اتخذت جميع الخطوات اللازمة «لتأكيد خلو اراضيها من اي منظمات او افراد يشتبه في ان لهم صلة بالارهاب، وطالبت الأمين العام (للامم المتحدة، الدكتور بطرس غالي) بارسال بعثة للتحقق من ذلك الامر الذي وقفت الولايات المتحدة ضد تنفيذه».

واضافت الوزارة الليبية «تعاونت ليبيا مع المجتمع الدولي في ما يتعلق بقضية لوكربي، وتعبيرا عن حسن نيتها قبلت مثول مواطنيها المشتبه فيهما في هذه القضية للمحاكمة في بلد ثالث رغم تعارض ذلك مع القوانين الوطنية».

شيراك يهدد بانتقام فوري بعد التشاور مع دول الاتحاد

أوروبا تفصل بين الحرب على الإرهاب وقانون العقوبات ضد إيران وليبيا

لندن - باريس - روما - اوتاوا - كانبيرا: «الشرق الأوسط» ووكالات الأنباء

اكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس ان فرنسا ستنتقم على الفور اذا طبقت الولايات المتحدة عقوبات على الشركات الفرنسية بمقتضى قانون جديد لمكافحة الارهاب يحظر صفقات في مشروعات النفط والغاز مع ايران وليبيا تتجاوز مبلغ الـ 40 مليون دولار.

وقال المتحدث باسم الحكومة الفرنسية الان لاماسور في مؤتمر صحافي ان شيراك اصدر هذا الامر في اجتماع لمجلس الوزراء.

ونقل لاماسور عن شيراك قوله: «اذا تأثرت الشركات الفرنسية تأثرا مباشرا بمثل هذه الاجراءات فان فرنسا ستضطر الى اتخاذ اجراءات انتقامية فورية».

واضاف ان شيراك امر الحكومة باتخاذ موقف حازم بالتشاور مع شركاء فرنسا في الاتحاد الاوروبي بشأن مبادرة واشنطن التي اتخذتها من جانب واحد.

وقبل اعلان هذا الاجراء الفرنسي كانت فرنسا قد اعربت عن املها في ان تعيد واشنطن النظر في قرارها. وقال وزير الشؤون الاوروبية الفرنسي ميشيل بارنييه ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون أرجأ من قبل تطبيق عقوبات على الشركات الاجنبية التي تتعامل مع كوبا مذعنا للاحتجاجات الاوروبية. واضاف: أرجو أن يبدي كلينتون نفس القدر من الحكمة وأن نلتف حول المائدة مرة اخرى بهدف مكافحة الارهاب معا كما فعلنا في المحادثات التي جرت في باريس في الأونة الاخيرة.

واقر مؤتمر عقدته مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى وروسيا في باريس الشهر الماضي قائمة تضم 25 اجراء عمليا لمكافحة الارهاب.

وقال بارنييه ان الارهاب خطر على جميع الدول. ولا اعتقد ان بامكان دولة ان تكافح الارهاب بمفردها من خلال اجراءات تؤثر على شركات في دول حليفة لها.

ومضى قائلا «انني أدرك ان كلينتون بحاجة لطمأنة الرأي العام والكونجرس لكنني ارجو الا تطغى السياسة الداخلية على التضامن الذي نحتاجه لمكافحة الارهاب».

في غضون ذلك نقل امس عن السير ليون بريتان نائب رئيس اللجنة الاوروبية قوله ان القانون الاميركي الجديد الذي يفرض عقوبات على الشركات التي تستثمر أموالا في ليبيا او ايران غير مقبول.

وقال ان اللجنة الاوروبية ستناقش الامر في اول اجتماع لها في سبتمبر (ايلول) عقب انتهاء عطلة الصيف.

وفي كانبيرا ادان تيم فيشر نائب رئيس وزراء استراليا امس القانون الاميركي، ووصفه بانه غير عملي وخارج على اختصاص واشنطن.

وقال فيشر الذي يشغل ايضا منصب وزير التجارة ان هذا التوجه من جانب الولايات المتحدة خاطئ من حيث المبدأ، فمبدأ مد التشريعات خارج اراضي الدولة مشكوك فيه من حيث آثاره العملية.

وقال فيشر خلال حديث مع الاذاعة الاسترالية الرسمية: هل هناك من يتهم الشركات الكبرى في استراليا واميركا الجنوبية واوروبا بالتورط بشكل مباشر في الارهاب؟ بالقطع لا.

واضاف فيشر قوله: اننا نعارض هذا التشريع بنفس القدر الذي نعارض به الارهاب من اي مصدر.

وشجبت كندا ايضا القانون الاميركي، وقالت انها ستتشاور مع الاتحاد الاوروبي وحلفاء آخرين بشأن كيفية الرد.

وقال وزير التجارة الدولية الكندي ارت ايجلتون في بيان ان التأثيرات التي يتركها هذا القانون الاخير خارج نطاق الحدود الاميركية يمثل محاولة جديدة من جانب الولايات المتحدة لاملاء السياسة التجارية على حلفائها.

واضاف ان كندا ستستمر في الدفاع عن مصالحها في مواجهة اي تطبيق لمثل هذا التشريع خارج حدود الولايات المتحدة.

وقال وزير الخارجية لويد اكسوورثي في نفس البيان: رغم اننا نشارك الولايات المتحدة والدول الاخرى القلق من الارهاب الدولي ونولي ايجاد سبل لمكافحته أولوية قصوى فان هذا ليس بالاسلوب الذي ينبغي اتباعه.

وقال ران ان كندا تؤيد تماما العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة حاليا على ليبيا وانها تتخذ اجراءات لضمان عدم اسهام صادراتها في القدرات العسكرية لليبيا او ايران بما في ذلك انتاج اي أسلحة نووية او بيولوجية او كيماوية محتملة.

وتشعر كندا بالقلق بالفعل ازاء قانون أقرته الولايات المتحدة في الآونة الاخيرة ويهدف للحد من الاستثمارات الاجنبية في كوبا من خلال فرض عقوبات على الشركات التي تدير انشطة تجارية هناك.

وفي روما قال وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني ان قانون «داماتو» الاميركي والذي يمكن ان يطال الشركات الايطالية التي تستثمر في هذين البلدين سيطرح امام منظمة التجارة العالمية.

وقال ديني في حديث اذاعي ان منظمة التجارة العالمية هي «المنبر المناسب» لايجاد حل للخلاف بين الولايات المتحدة واوروبا. مؤكدا ان المسالة ستطرح بالتأكيد امام المنظمة. واضاف ان اللجوء المحتمل الى منظمة التجارة العالمية سيقدم في كل الاحوال بالتنسيق مع الدول الاوروبية الاخرى. واكد ان ايطاليا لا تنظر بعين الرضا الى القانون، مضيفا مع ذلك انه «من غير الضروري التفكير في تدابير مضادة في الوقت الحاضر لأن العقوبات ستطبق في المستقبل، وقال «لا شيء على الفور، اذن لا شيء اوتوماتيكيا».

واكد ديني في حديث آخر مع شبكة التلفزيون الرسمية الاولى «راي اونو» انه لا يوجد اي خلاف البتة بين الولايات المتحدة والدول الاوروبية بشأن الارهاب وقال: نحن متفقون على محاربته بكل الوسائل المتوافرة لدينا لكن هذا القانون يتعارض مع قواعد منظمة التجارة الدولية.

ووصف ديني القانون بانه تمييزي ولا يراعي المبادئ الدولية التي تنظم العلاقات بين الدول.

اعتبرت «داماتو» مخالفة للأعراف الدولية

بكين تناشد واشنطن الحوار مع طرابلس وطهران

بكين - رويتر: ناشدت الصين الولايات المتحدة أمس اجراء مباحثات مع ليبيا وايران قائلة ان القانون الاميركي الجديد (قانون داماتو) الذي يعاقب الشركات التي تستثمر في مشروعات النفط والغاز في البلدين يخالف الاعراف الدولية0

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية «الاعمال الاميركية الرامية الى تكثيف العقوبات على ايران وليبيا لا تتفق مع الاعراف المقررة في العلاقات الدولية ولن تفيد في حل المشكلات القائمة». وقال المتحدث هاتفيا (مع وكالة رويتر) نأمل ان تسعى الاطراف المعنية لتسوية الخلافات بينها من خلال المفاوضات والحوار، ودعت الصين الى ضبط النفس0 واضاف المتحدث: «ترى الحكومة الصينية دائما ان المشكلات بين الدول ينبغي حلها على اساس الاحترام المتبادل ومن خلال الحوار والتشاور على قدم المساواة، ومن ثم فلا ينبغي لاحد ان يلجأ بين الحين والآخر الى العقوبات او الضغوط لحل مثل هذه المشكلات».

طائرات تشيلية تخلف الألمانية في التفتيش عن الأسلحة العراقية

نيويورك (الأمم المتحدة) - رويتر: اعلنت الامم المتحدة انها اتفقت مع تشيلي على ان تقوم الاخيرة بتوفير خمس طائرات هليكوبتر وطاقم من 41 فردا لتعزيز مهمة مفتشي الاسلحة التابعين للمنظمة الدولية في العراق.

وبموجب الاتفاق الذي وقع اول من أمس في مقر الامم المتحدة ويسري لمدة سنتين ستحل الطائرات التشيلية محل وحدة طائرات هليكوبتر المانية عملت لاكثر من 4000 ساعة بلا أي حوادث خلال الاعوام الخمسة المنصرمة.

وستعزز الوحدة الجديدة عمل مفتشي لجنة الامم المتحدة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية المسؤولتين عن تفكيك اسلحة الدمار الشامل العراقية والمنشآت المتصلة بها ومنع العراق من انتاج وحيازة هذه الاسلحة في المستقبل.

وستقوم الطائرات التشيلية بنقل فرق ومعدات الامم المتحدة وستمثل قاعدة تنطلق منها عمليات التفتيش الجوية.وسيتم نقل هذه الطائرات الى المنطقة على متن الطائرة الاميركية (سي - 5 جالاكسي)، ومن المتوقع ان تصل الى العراق في 15 اغسطس (آب) الجاري.

ووقع الاتفاق خوان سومافيا ممثل تشيلي لدى الامم المتحدة وتشارلز دويلفر نائب رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة.

واشنطن تؤكد قرب الاتفاق على خطة توزيع الأغذية في العراق

واشنطن: «الشرق الأوسط»

اكدت وزارة الخارجية الاميركية ان الموافقة على خطط الامم المتحدة للسماح للعراق بتصدير النفط لاول مرة منذ ست سنوات اصبحت وشيكة وانه لم يبق سوى تفاصيل فنية تتعلق بالصياغة.

وأعلن نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الوزارة في تصريحات له في واشنطن ان اعتراضات الولايات المتحدة على ترتيبات الامم المتحدة بشأن مراقبة الاتفاق الذي ابرم في 20 مايو (ايار) الماضي ويسمح للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط على مدى ستة اشهر لتمويل شراء الغذاء قد تمت تلبيتها.

واوضح بيرنز «كانت لدينا اعتراضات على العدد الاصلي للمراقبين في المسودة الاولى للخطة التي اعدتها الامم المتحدة. وتمت الاستجابة لاعتراضاتنا»، واضاف «لقد اضافوا مراقبين آخرين لتصدير النفط ولتسلم امدادات السلع الانسانية من الغذاء والدواء»، واعتبر انه لم يبق سوى «تفاصيل فنية تتعلق بصياغة» الاتفاق.

وقال المسؤول الاميركي «لم نصل الى الموافقة بعد ولكننا نسير في الاتجاه الصحيح واقتربنا جدا ونأمل في التوصل الى اتفاق قريبا»، واضاف «اننا نتطلع الى التصويت في مجلس الامن التابع للامم المتحدة بتأييد قرار الامم المتحدة الرقم 986».

أربكان يفتح حوارا غير مباشر مع أوجلان

تركيا تتجه لحل مشكلتها الكردية سلميا

تقرير إخباري

اسطنبول: من ابراهيم الباس

بعد ثلاث سنوات من وفاة الرئيس التركي السابق تورغوت اوزال الذي تحلى بجرأة رجل الدولة ليعترف بـ«الواقع الكردي» الذي ظل مغيباً رسمياً في تركيا لاكثر من سبعة عقود، عادت القضية الكردية في هذا البلد الذي يضم نحو 15 مليون كردي لتطرح نفسها على بساط البحث والنقاش في الدوائر الحكومية والسياسية بما يشير الى عودة القوى الى التيارات والاتجاهات العقلانية في المجتمع التركي والتي لا ترى مناصاً في البحث عن حل سلمي، بدلاً من الحل العسكري العقيم والمكلف، لهذه المشكلة.وتقترن هذه العودة بتولي زعيم حزب «الرفاه» الاسلامي نجم الدين اربكان رئاسة الحكومة، حيث اشارت تقارير الى انه بدا يمهد لاجراء حوار غير مباشر مع عبد الله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني الذي يشن حرب عصابات ضد تركيا منذ 12 عاماً لاقامة دولة كردية مستقلة او حكم ذاتي للاكراد في جنوب شرق تركيا.

ولا تبدو مهمة اربكان سهلة، بل هي مهددة دائماً بسبب قوة التيارات المناهضة لأي نوع من الاعتراف بالهوية القومية الكردية المختلفة عن هوية الأتراك القومية. وتضم هذه التيارات القوى القومية التركية واليمين المحافظ وجنرالات الجيش، وخصوصاً المستفيدين منهم من استمرار الحرب وحالة الطوارئ في اقاليم جنوب شرق الاناضول. والجدل الدائر الآن حول المشكلة الكردية قسم البلاد الى معسكرين:

معسكر الصقور ويقوده ألب ارسلان توركيش، زعيم حزب «الحركة القومية»، الذي يعارض الحل السلمي ويعتبره الخطوة الاولى لانفصال الاكراد عن تركيا وقيام دولة كردية مستقلة، يسانده في ذلك، بدرجات متفاوتة، كل من مسعود يلماز زعيم حزب «الوطن الأم» وبولند اجاويد زعيم حزب «اليسار الديمقراطي»، في حين ترى تانسو تشيلر زعيمة حزب «الطريق القويم» ونائبة رئيس الحكومة انه لا يمكن حل هذه القضية والدماء لا تزال تجري انهاراً في المنطقة. وانعكس موقف الجيش في نتائج زيارة الجنرالين تيومان قومان، قائد الجندرمة، وأولهان قيليج سكرتير مجلس الأمن القومي، لوزير الدفاع تورهان تايان الذي صرح بعد ذلك بأن الدولة لا يمكن لها ان تجري حواراً «مع الأشقياء والارهابيين وسفاكي الدماء».

اما معسكر الحمائم الذي يساند الحل الديمقراطي للمشكلة الكردية فيتمثل بالمثقفين، من جميع الاتجاهات، والجمعيات والمنظمات الشعبية المدافعة عن حقوق الانسان وتلك التي تقوم بجمع المساعدات لمنكوبي جنوب شرق تركيا، اضافة الى المحللين السياسيين الذين لا يتاجرون بالمبادئ. حيث اكدت جميعها بان النية الحسنة والرغبة الصادقة في حل هذه المعضلة سوف تقضيان على جميع العراقيل التي تقف دونها، لا سيما ان القوات المسلحة التركية سوف تحترم رأي حكومة اربكان في هذا الموضوع الحيوي باعتبارها حكومة منتخبة وتمثل من اتجاهات الرأي%على الأقل 40 العام التركي.

ويظهر الجدل المشار اليه نوعاً من الانقسام في مواقف قيادة حزب تشيلر، شريك حزب اربكان، في الحكومة. ففي المؤتمر الصحافي الذي عقدته نائبة رئيس الحكومة اول من امس قالت انها تعارض فكرة الجلوس الى مائدة المفاوضات مع اوجلان، مشيرة الى ان هذا الموضوع غير مدرج في بروتوكول الائتلاف، واعتبرت انه لا يجوز للدولة التركية ان تتفاوض مع «الأشقياء وقطاع الطرق والارهابيين». غير ان نائب شيلر في حزب «الطريق القويم» محمد غولهان كان قد علق على محاولات اربكان حل القضية الكردية حلاً سلمياً بالقول: «ان الحكومة بحثت القضية ونحن على علم بها، ولكننا لا نميل الى اجراء المباحثات المباشرة مع حزب العمال الكردستاني». ويتفق موقف تشيلر مع موقف الرئيس سليمان ديميريل الذي اكد اول من امس مرة اخرى معارضته «اجراء المباحثات المباشرة مع القتلة وقطاع الطرق وان الدولة التركية سوف تلقنهم الدرس اللازم»، لكن المراقبين السياسيين يعتقدون بان اقوال تشيلر لا تعدو كونها «شداً للحبل»، كي لا تفسر مواقف حزبها المتعنتة تجاه حزب العمال، قبيل الانتخابات، بانها نزائعية كما توصف الآن مواقف اربكان الذي يبدو انه قد تفاهم مع نائبته ومع الأطراف المعنية الأخرى لحل القضية الكردية سلمياً. ومن هنا كان تأييد اربكان ان القوات المسلحة التركية لا تعارض الحلول السلمية حول مشكلة جنوب شرق البلاد، وهذا ما يؤكده اتجاهه لدعوة البرلمان الى اجتماع طارئ خلال الاسبوعين القادمين لالغاء الاحكام العرفية المعلنة في ست ولايات في جنوب شرق تركيا، تهيئة للأجواء لقيام المنظمات الشعبية والجماهيرية والشخصيات السياسية في المنطقة باجراء الحوار مع حزب العمال توطئة لهذا الحل.

واستكمالاً لهذه الترتيبات فقد وجه فتح الله ارباش، نائب ولاية وان الكردية عن حزب «الرفاه»، والذي يقوم بالتعاون مع الكاتب الاسلامي المعروف اسماعيل ناجار ببذل الجهود الحثيثة لهذا الحل السلمي، نداء الى حزب العمال طالبه فيه باطلاق سراح كافة الجنود المختطفين لديه اثباتاً لنياته السلمية ولطمأنة امهات اولئك الجنود على مصيرهم. وقد كشف ناجار انه يجري فعلا حوارا مع حزب العمال الكردستاني للافراج عن الجنود، مؤكداً ان ذلك يأتي في اطار خطة تدعمها الحكومة لانهاء الحرب الكردية، واعتبر ان اطلاق سراح الجنود هو «الخطوة الاولى على هذه الطريق»، واوضح انه لتحقيق ذلك اجرى اتصالات مع اكراد كانوا اعضاء في البرلمان التركي وفصلوا منه في العام الماضي واحيلوا الى محاكمات بتهمة تأييد «الحركة الانفصالية» الا انهم فروا الى اوروبا.

أحكام بالسجن لتسعة بحرينيين بتهمة التخريب

لندن - المنامة: «الشرق الأوسط»

اصدرت محكمة امن الدولة في البحرين اول من امس احكاما على خمسة بحرينيين بالسجن ثلاث سنوات على ان يدفع كل منهم 500 دينار غرامة (1328 دولارا) لاقدامهم على تفجير قنبلة في احدى مدارس سترة في ضاحية المنامة مما اسفر عن اضرار مادية.

واصدرت المحكمة ايضا حكما على متهم سادس بالسجن ثلاث سنوات وعلى ثلاثة آخرين بالسجن سنتين على ان يدفع كل منهم غرامة 500 دينار لاقدامهم على اضرام النار في محل لتصليح الاحذية.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G.Street, N.W. 750
Washington ,, D. C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $375.00 Six Months $188.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc.,
1310 G.Street NW 750
Washington ,, D. C. 20005.U.S.A

فكرة

مصطفى امين

لا أريد أن يتحول نجاح مدن الساحل الشمالي في مصر الى مصيبة. ينقص الساحل الشمالي أن تكون له لائحة تنظم ادارته، ولا يكون الأمر فوضى بلا رقيب ولا حسيب.

هؤلاء الأطفال الذين يقودون السيارات بسرعة جنونية يدوسون الناس ويعرضون أنفسهم للموت بلا ذنب ولا جريمة يجب أن تتحرك الدولة لحمايتهم من أنفسهم وحماية المواطنين من حماقتهم. في كل يوم اسمع عن حوادث مفزعة يموت فيها أبناؤنا ويجرحون ويشوهون نتيجة السرعة الجنونية وغياب رجال الأمن واستهتار المسؤولين عن ادارة هذه المدن الجديدة.

الذين يذهبون الى المدن الجديدة يذهبون ليشموا الهواء النقي وليهربوا من الدخان والغبار والتلوث الذي يخفي السماء والتي أصبحت تحجب أشعة الشمس وتحول النهار الجميل الى ليل أسود كئيب.

ولا اعرف كيف يسمح الآباء لأبنائهم بقيادة سياراتهم التي يبلغ ثمن بعضها أكثر من مائة ألف جنيه ويتركونهم يعرضون حياة المواطنين للخطر بل يعرضون حياتهم للموت المؤكد.

نحن لا نطلب فقط أن ينفذ القانون الذي يمنع هذه السرعة المجنونة وهذا الاستهتار ولكننا نطالب بأن يصدر قانون يمنع هذه السيارات الحمقاء من السير في شوارع المدن الجديدة وتوقيع العقوبات الصارمة على هذه السرعة المجنونة التي لم نرها في أي مدينة في الشواطئ تسير فوق الرصيف وتنطلق فوق الأسوار وتقتحم الحدائق والبيوت وتحول الأرصفة الى ميادين للسباق المجنون.

وفي الوقت نفسه نطلب أن نحدد سرعة القوارب واللنشات التي تسير في البحر بسرعة المجانين وتثير الفزع والرعب بين هواة السباحة وكأنهم يريدون أن يحتكروا البحر المتوسط ويحرموا الأهالي من متعتهم الوحيدة وهي السباحة في الشاطئ الجميل.. قبل أن يتحول الى مصيدة تقتل الأبرياء.

محادثات مكثفة في العقبة بين الملك حسين والرئيس الفلسطيني

الأردن يبعد الصحافيين عن عرفات لتحاشي تصريحات قد تستفز إسرائيل

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يقبّل جبين العاهل الاردني الملك حسين لدى وصوله الى ميناء العقبة امس لبحث العقبات التي تعترض طريق عملية السلام (رويتر)

العقبة (الاردن): من محمد الدعمه
عمان ـ لندن: «الشرق الاوسط»

اجرى العاهل الاردني الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات محادثات امس في مدينة العقبة هي الاولى بعد تحسن العلاقات بين الاردن وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة والضفة الغربية. وقال مسؤولون مطلعون على الوضع الفلسطيني ان «زيارة عرفات للاردن في هذه المرحلة تأتي في اطار بحث عرفات عن مكانه في الخارطة السياسية في المنطقة بعد التقارب السوري ـ الاردني والتقارب الاردني ـ الاسرائيلي». ومنع الاردن الصحافيين من مواكبة الوفود خوفا من تصريحات يطلقها عرفات وتثير استياء الاسرائيليين وتدفعهم للتشدد اكثر.

وقبل ان يصل عرفات العقبة جوا، على متن طائرة اردنية قال في غزة ان رحلته للاردن مهمة جدا وسيبحث مع الملك حسين قضايا كثيرة منها استمرارية عملية السلام، «وكيف نعالجها معا لمواجهة العقبات التي تواجهنا الان». ووصف الاجتماع بانه متابعة للقمة العربية التي انعقدت في القاهرة في يونيو (حزيران) الماضي بعد ان اطاح بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية الحالي بزعيم حزب العمل شمعون بيريس على اساس برنامج انتخابي يقضي بالتخلي عن سياسة مقايضة الارض بالسلام.

وقال المسؤولون ان عرفات يريد مساعدة من الملك حسين في الترتيب بالتخلي لاجتماع بينه وبين نتنياهو لاحياء المحادثات الفلسطينية ـ الاسرائيلية في موضوعات من المؤكد انها ستكون صعبة مثل الحدود ومستقبل القدس.

وجرى لعرفات استقبال رسمي في العقبة هذه المدينة الساحلية في جنوب الاردن، واجتمع فور وصوله الى الملك حسين، ثم عقد اجتماعا موسعا حضره وفدا البلدين. واقتصر الوفد الاردني على رئيس الحكومة الاردنية عبد الكريم الكباريتي الذي رافق الملك حسين في خلال المحادثات.

ولم يسمح للصحافيين الوصول الى المطار او الدخول الى قصر العقبة لتغطية احداث الزيارة والحديث مع الرئيس الفلسطيني الذي توجه فور وصوله الى القصر الشتوي في العقبة واشار المراقبون الى ان السلطات الاردنية تعمدت عدم دخول الصحافيين تجنبا لاية تصريحات يطلقها الرئيس عرفات تثير حفيظة الاسرائيليين، وتصب في نهاية المطاف في زيارة التشدد في التوجهات السياسية الاسرائيلية، او ان تنعكس هذه التصريحات على ما اتفق عليه الملك حسين والرئيس الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في عمان يوم الاثنين الماضي.

وقال السفير الفلسطيني في عمان عمر الخطيب لـ«الشرق الأوسط» ان الرئيس ياسر عرفات بحث مع الملك حسين نتائج زيارة نتنياهو واستمع الى شرح عن الموقف الاسرائيلي ازاء قضية القدس وقضية المستوطنات والمعابر والتقدم على المسار الفلسطيني.

ورافق الرئيس الفلسطيني كل من محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي، وانضم اليهما السفير الفلسطيني في عمان عمر الخطيب، وقائد قوات بدر في الاردن المقدم الفاهوم.

مصادر مطلعة قالت لـ«الشرق الأوسط» ان الرئيس عرفات طلب من الملك حسين دعم الاردن السياسي على المسار الفلسطيني ـ الاسرائيلي، ودعم المفاوض الفلسطيني في مفاوضات المرحلة النهائية وخاصة في مجالات قضية المستوطنات والقدس والمعابر، ووفاء اسرائيل بالاتفاقيات المبرمة مع السلطات الوطنية الفلسطينية والانسحاب من مدينة الخليل وهو الموضوع الذي احتل مكان الصدارة في مباحثات الملك حسين والرئيس عرفات. وجاءت محادثات الملك حسين مع عرفات، في اعقاب زيارة نتنياهو للاردن الاثنين الماضي واجراء محادثات في عمان اتصفت بالاهمية، واعلن خلالها نتنياهو رفضه لتقسيم القدس مع الاشارة لدور اردني فيها، الامر الذي دفع الملك حسين للقول انه مع عدم تقسيم المدينة، لكن لابد من العودة للفلسطينيين في اي شأن يتعلق بالمدينة.

وعلى مدى العامين الاخيرين اجتمع الملك حسين وياسر عرفات ثماني مرات في الاردن، ومرتين في القاهرة حيث تم بحث كافة نقاط الخلاف بين الطرفين، واخيرا نجح الرئيس المصري حسني مبارك في عقد لقاء ثلاثي ضمه مع عرفات والملك حسين في نهاية شهر مايو (ايار) الماضي وتم تذليل العقبات التي تعترض العلاقات بين الجانبين. واكد الملك حينها ان القدس ستعود للسيادة الفلسطينية في ضوء نتائج المفاوضات النهائية، ولن يكون موقف الاردن حجر عثرة امام ذلك، كما وعد بان يقدم الاردن كافة المساعدات للسلطة الفلسطينية في المفاوضات.

وبعد الاجتماع الثلاثي في القاهرة التقى عرفات والملك حسين في العقبة قبل نحو ثلاثة اسابيع حيث طلب عرفات من الملك حسين تدخله لدى رئيس وزراء اسرائيل نتنياهو لحثه على اجراء مفاوضات مباشرة مع المنظمة واستكمال المفاوضات بينهما. وتأتي قمة الملك حسين وعرفات في العقبة بعد يومين من القمة الاردنية ـ الاسرائيلية التي عقدت في عمان والتي ابدى نتنياهو فيها استعداده لتسريع المفاوضات مع كافة الاطراف واكد مواقفه السابقة من عدم استعداده لبحث موضوع تقسيم القدس او ان تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية.

ليفي يقترب من الاستقالة بعد تصاعد خلافه مع نتنياهو

تل ابيب: من نظير مجلي

تفاقمت الخلافات بين رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو ووزير خارجيته، ديفيد ليفي، لدرجة ان قاطع ليفي، امس، جلسة المجلس الوزاري الامني المصغر وذهب الى بيته في بيسان. وراح مساعدوه يتحدثون عن احتمال استقالته من الحكومة وربما انسحابه وحزبه من الائتلاف (5 مقاعد في الكنيست من مجموع 68 مقعدا للائتلاف) وعن امكانية انسحاب اريل شارون معه.

لكن المقربين من اوساط رئيس الحكومة يحاولون التقليل من اهمية هذه التهديدات ويؤكدون ان نتنياهو سيفلح في تسوية الامور مع ليفي مع نهاية الاسبوع. بل هناك من يبث اشاعات بان الخلاف الظاهر بين ليفي ونتنياهو مفتعل، ويستهدف تمهيد الارضية المناسبة لاقامة حكومة وحدة قومية مع حزب العمل (حزب شاس الديني الشرقي يؤيد هو الآخر اقامة حكومة كهذه)، تستطيع ان تشق الطريق لمواصلة عملية السلام.

بيد ان الانغماس في النقاش حول الجانب الشخصي للخلاف او حول البعد السياسي الايجابي لتحريك عملية السلام، يقابله وجه آخر للقضية هو الاكثر واقعية. ويتضح منه ان نتنياهو يتجه نحو امرين متوازيين: تعزيز مكانته الرئاسية، بوصفه رئيس حكومة منتخبا مباشرة من الشعب، وفرض سياسته الخارجية الاصلية، المناهضة لاتفاقات اوسلو والهادفة الى تقزيم هذه الاتفاقات على مراحل، الى حد اجهاضها.

وكانت الجولة الاخيرة من الخلافات بين نتنياهو وليفي، قد تمثلت في عدد من الاجراءات، على النحو التالي:

ـ ارسال مستشاره السياسي، دكتور دوري جولد، الى واشنطن وقطر وسلطنة عمان والاردن والسلطة الفلسطينية، مع ان هذه مهمات وزير الخارجية وليس المستشار السياسي لرئيس الحكومة. بعض هذه الزيارات، سمع ديفيد ليفي عنها في الصحف. وكذلك قرأ في الصحف عن خطة نتنياهو لزيارة المغرب.

ـ عدم دعوة ليفي او اي من موظفي وزارة الخارجية لمصاحبة نتنياهو في زيارته الاخيرة الى الاردن، مع ان حاشيته تألفت من 25 شخصا بينهم رجال اعمال. وفي الاردن، اتضح ان نتنياهو يطلق على مستشاره السياسي، جولد، لقب: «مدير السياسة الخارجية في مكتب رئيس الحكومة». فاذا كان هناك مدير للسياسة الخارجية فهل من حاجة الى وزير.

ـ نتنياهو عين في مكتبه ايضا «مديرا لتخطيط السياسة الخارجية»، هو ديفيد بار ـ ايلان، واقام دوائر سياسية، احداها اسميت «دائرة الولايات المتحدة» واخرى «دائرة الاردن» وعلى الطريق «دائرة الشؤون الفلسطينية» و«دائرة المفاوضات مع سورية ولبنان».

ـ نتنياهو طلب من ليفي ان يتعهد لدى لقائه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتشكيل لجنة توجيه عليا للمفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين خلال ايام واقصى حد حتى نهاية الاسبوع. وهكذا فعل. ولكن. ها قد مضى اسبوعان، ولم تشكل اللجنة. مما يفقد ليفي المصداقية امام عرفات وامام العرب والغرب ويظهره وزيرا بلا وزن. ومما زاد الطين بلة، ان نتنياهو قرر تعيين سكرتيره، داني نافيه، لرئاسة اللجنة.. بينما ليفي كان يطمح بان يترأس هو اللجنة (من الجانب الفلسطيني، يرأسها محمود عباس (ابو مازن) وهو الرجل الثاني في السلطة الوطنية.

كل هذه الافعال اغاظت ليفي وجعلته يشعر بان نتنياهو يعزله ويمس بمكانته. ولكن في الحقيقة ان القضية ليست قضية شخصية فحسب، وكل ما فيها من امور شخصية يمكن تسويتها، لكن القضية الاساسية هي ان نتنياهو، صاحب الخبرة الغنية في العمل السياسي والدبلوماسي، يريد ان يدير سياسته بشكل مستقل وبمشاركة اقرب المقربين اليه والناس الموثوقين عنده. فهذه السياسة تنطوي على الكثير من العلاقات السرية مع العالم العربي واوروبا وعلى توجه لتغييرات جدية في الاتفاقات القائمة. وهو لا يريد لاحد ان يخرب عليه. والمقصود بهذا ليس ليفي شخصيا، مع ان نتنياهو لم يكن راضيا عن «علاقات القلوب المفتوحة والمصافحات الحارة» بين ليفي وعرفات. انما المقصود كبار الموظفين في وزارة الخارجية، الذين كان لهم ضلع في مفاوضات اوسلو والقاهرة وطابا.

لا بل ان القضية لا تقتصر على موظفي وزارة الخارجية، فهناك موقف مشابه من كبار قادة الجيش وموظفي وزارة الامن. لذلك يقال اليوم ان الخلاف المقبل في الحكومة سيكون بين نتنياهو وبين وزير الامن.

فمن المعروف ان حكومة حزب العمل ادارت مفاوضات السلام مع الفلسطينيين بطواقم مشتركة من وزارتي الخارجية والامن. والموظفون الكبار الكثيرون الذين بقوا في مناصبهم بعد فوز الليكود، يريدون تنفيذ الاتفاقات بحذافيرها. فهم التزموا بذلك مباشرة. ويشعرون بواجب اخلاقي في هذا. وقيادة الجيش، تطرح موقفها هذا بشكل صريح (علما بان رئيس اركان الجيش الحالي، امنون شاحاك، كان رئيس طاقم المفاوضات الاسرائيلي في القاهرة وطابا) وتقول إن هذه هي متطلبات الأمن.

موجز

تل أبيب تمنع أبو مازن من دخول قطاع غزة

● رفض الجيش الاسرائيلي امس السماح لكل من محمود عباس (ابو مازن) كبير المفاوضين الفلسطينيين وأمين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة ومحمد دحلان رئيس الامن الوقائي الفلسطيني في قطاع غزة من عبور حاجز ايرتز الفاصل بين القطاع واسرائيل. وعللت الاذاعة الاسرائيلية هذا الرفض حسب وكالة الانباء القطرية، بانه لم يتم التنسيق مسبقا مع اسرائيل عبر مديرية الارتباط حول اعتزام المسؤولين الفلسطينيين عبور بوابة نقطة ايرتز. وقال ان الجانب الفلسطيني قدم شكوى لاسرائيل في هذا الصدد.

ارتفاع عدد ضحايا الطعن بالسكاكين

● افادت دراسة اعدها الباحث الاسرائيلي الدكتور جوزف حانوش ونشرتها «جورنال اوف ذي اميركان مديكال اسوسيشن» ان ربع الاشخاص الذين يتعرضون لهجمات بالسكين في اسرائيل يموتون من جراء اصاباتهم. واحصى حانوش من جامعة حداسا في القدس، حسب وكالة الصحافة الفرنسية، 154 هجوما بالسكين توفي 39 منهم مستأثرين بجروحهم فيما تبلغ نسبة الوفيات لهذا النوع من العمليات اقل من 4 في المئة عموما.

مصادمات بين الشرطة ومتطرفين يهود بالقدس

● تظاهر مئات من اليهود المتطرفين في القدس الليلة قبل الماضية مطالبين بالافراج عن احد طلبة المدارس التلمودية اعتقل في مظاهرة سابقة. وتجمع المتطرفون وفق ما قالته وكالة الصحافة الفرنسية، في حي ميا شياريم واوقفوا حركة المرور وقذفوا قوات الامن بالحجارة واحرقوا صناديق المهملات. وقبضت الشرطة على اربعة متظاهرين.

وفي نفس الوقت تظاهر قرابة مائتي يهودي علماني ويساري امام وزارة التربية التي تقع في حي ميا شاريم احتجاجا على اعتداء اليهود المتزمتين على موظفات في الوزارة.

جندي إسرائيلي يجرح نفسه بالقرب من نتنياهو

● صرح مصدر من الشرطة بان احد حراس الحدود الاسرائيليين وهو مختص بالعمل على حماية رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو جرح نفسه اول من امس عرضا بمسدس مما خلق جوا من الاضطراب حول نتنياهو. واشاع الحادث الذي وقع خلال احتفال بغرس اشجار في منطقة القدس حسب وكالة الصحافة الفرنسية، جوا من الاضطراب بين الحرس الخاص لنتنياهو الذين القوا بانفسهم عليه وحجبوه باجسادهم خشية الاعتداء عليه.

نائب فلسطيني سيستمر في فتح مكتبه بالقدس

● اعلن حاتم عبد القادر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن دائرة القدس الليلة قبل الماضية أنه حصل على اذن ميداني من الشرطة بالاستمرار في تشغيل مكتبه في القدس بشرط ان يتعهد بعدم ربط المكتب بالسلطة الفلسطينية. وصرح النائب الفلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية بان «الشرطة الاسرائيلية عدلت عن اغلاق مكتبي بشرط ان أتعهد بالا يكون له ارتباط بالسلطة الفلسطينية». واضاف قائلا «لم نتفق بعد على الصيغة على وجه التحديد ولكن سيتم التوصل الى ترتيبه».

مبارك وعرفات بحثا هاتفيا قرار استئناف الاستيطان

● بحث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هاتفيا الليلة قبل الماضية مع الرئيس المصري حسني مبارك قرار اسرائيل باستئناف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية. وقالت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية، ان عرفات اكد خلال الاتصال الهاتفي ان هذا القرار «يعد انتهاكا للتعهدات» التي قطعتها اسرائيل مشددا على انه يعرض عملية السلام للخطر.

استعداد إسرائيلي لتمويل صفقة لتطوير مقاتلات تركية

● قال متحدث باسم الخزانة الاسرائيلية امس ان الخزانة مستعدة لاقراض تركيا 457 مليون دولار من اجل تمويل اتفاق مع مؤسسة صناعات الطيران الاسرائيلية. ويهدف الاتفاق وفق وكالة رويتر الى تطوير اسطول مقاتلات اف 4 لدى سلاح الجو التركي. وقال المتحدث انه في وقت سابق من هذا العام وافقت اللجنة المالية في الكنيست الاسرائيلي على تقديم ضمانات لتمويل مصرفي حجمه 410 ملايين دولار. لكن البنوك التجارية الاسرائيلية تحجم عن قبول مخاطرة تمويل الجزء الباقي من التمويل البالغ 457 مليون دولار.

إسرائيل ومصر تبحثان في زيارة ليفي للقاهرة

● قال مصدر رسمي في القدس ان اسرائيل ومصر تبحثان في زيارة قريبة لوزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي للقاهرة. واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية بيجال بالمور لوكالة الصحافة الفرنسية «هناك اتصالات حول زيارة قريبة لليفي الى القاهرة لكن لا يمكنني اعطاء موعد محدد»، وكانت مصادر اعلامية قد افادت ان ليفي سيزور القاهرة نهاية اغسطس (آب) الجاري.

في غياب خطة فلسطينية لمواجهة «غول» الاستيطان

مخططات اسرائيلية جديدة لبناء المزيد من المستوطنات في الضفة الغربية

القدس المحتلة: من محمود ابو عيد

وصف رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات مخططات الحكومة الاسرائيلية الهادفة الى تكثيف الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة بـ«الغول» الذي سيبتلع عملية السلام، في حين اكد العديد من اعضاء اول مجلس تشريعي فلسطيني اثناء اجتماعاتهم التي انتهت امس على عدم وجود خطة رسمية او شعبية شاملة لمواجهة هذا «الغول» واعتبر العديد منهم ان افضل خطة ستكون في تعليق العملية السلمية مع اسرائيل.

وفي مقابل دعوات الرئيس عرفات، وتأكيدات اعضاء المجلس التشريعي، اعلن في مطلع الاسبوع الجاري عن خطة قدمها مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة «اليشع» عن مخططات تكثيف الاستيطان. وكشفت مصادر اسرائيلية مطلعة على هذه المخططات ان العديد منها قد اقر بشكل سريع. وقال احد قادة اليسار الاسرائيلي اوري افنيري ان ما سيساعد هؤلاء المستوطنين ليس فقط مخططات مجلس «اليشع» وانما ايضا حقيقة وجود وزراء اسرائيليين معنيين بتكثيف الاستيطان مثل اريل شارون الذي حسب وصف افنيري يشبه «الحشاش» الذي انقطع عن المخدر لفترة 4 سنوات ومن ثم وضعت امامه كمية كبيرة من المخدرات.

وقال افنيري ان هذه الحقيقة قد ساعد في تثبيتها كون حكومة حزب العمل وميرتس قد استمرت في تطبيق خطة شارون الاستيطانية السابقة في نفس الوقت الذي كانت تتفاوض فيه على اتفاقيات السلام مع الفلسطينيين.

ويرى افنيري ان خطة شارون التي اعلن عنها مرارا قد تواصل تطبيقها في عهد حكومة حزب العمل. وتهدف هذه الخطة الى بتر اوصال المدن الفلسطينية طولا وعرضا وتثبيت سياسة «الكانتونات» الضيقة والجزر الصغيرة اضافة الى احاطة كل مدينة فلسطينية بحزام متواصل من المستوطنات والشوارع الالتفافية بشكل يمكن من فرض سياسة الحصار والتجويع وبشكل يبقي المسؤولية الامنية بيد الاسرائيليين.

من ناحيتهم رفع رؤساء المستوطنات في الضفة الغربية مطلع الاسبوع الجاري مطالبهم الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي. وتنص هذه المطالب ليس فقط على توسيع المستوطنات القائمة والبالغ عددها 135 مستوطنة بل بناء مستوطنات جديدة.

وكشف تقرير اسرائيلي ان مخطط تطوير المستوطنات القائمة هو مخطط يتجاوز بناء شقق جديدة، وهو في جوهره يهدف الى ازالة اي تجميد عن البناء في هذه المستوطنات ويدعو الى تطوير المستوطنات وخاصة مستوطنات «القدس الكبرى» و«غربي السامرة».

واتضح من خلال هذا التقرير ان قادة المستوطنات حددوا مطالبهم بتوسيع المستوطنات التالية:

1 ـ مستوطنة معاليه ادوميم: بناء الفي وحدة سكنية جديدة في المناطق الغربية من المستوطنة وهو امر سيضمن تواصلها مع مدينة القدس اضافة الى بناء فنادق فيها تتسع الى 3 آلاف نزيل.

2 ـ مستوطنة الفي منشيه: بناء الفين و500 وحدة سكنية اضافة الى رفع الحظر عن الف وحدة قائمة حاليا والتسريع في استكمال بناء الف ومائة وحدة استيطانية يجري بناؤها حاليا.

3 ـ مستوطنة الكانا: تشجيع بناء مائة وحدة جديدة تحت شعار ابن بيتك بنفسك.

4 ـ مستوطنة ارئيل ـ شرق نابلس: تطوير البنية التحتية في هذه المستوطنة وتخصيص 35 مليون دولار لذلك اضافة الى بناء 600 وحدة سكنية جديدة.

وطالب رئيس المستوطنة الحكومة باستقدام 25 الف مستوطن جديد بحيث يصل عدد سكانها الى 40 الف مستوطن مع نهاية العقد الحالي.

5 ـ مجلس اقليمي غوش عتصيون: ويقع في هذا المجلس 10 مستوطنات مقامة جنوب مدينة بيت لحم وهي ـ معليه عاموس وتكوع وريش تسوريم وميتسار وهارجيلو والون شابوت. ويدور الحديث عن بناء 3 آلاف وحدة سكنية جديدة.

6 ـ مجلس اقليمي السامرة: بناء 300 وحدة جديدة.

7 ـ برعان: مضاعفة عدد سكان هذه المستوطنة بـ200 عائلة جديدة اضافة الى اسكان 50 عائلة في مستوطنة تفوح.

8 ـ المجلس الاقليمي بنيامين: بناء 600 وحدة جديدة في مستوطنتي ادام وعوفريم الواقعتين شمال القدس المحتلة.

وعلى صعيد رد الفعل الفلسطيني على هذه الهجمة الاستيطانية ابرز الرئيس عرفات اثناء جلسات المجلس التشريعي يومي امس واول من امس قلقه من مخططات الاستيطان. وقال مستشهدا باتفاق اوسلو «ان هذا الاتفاق يقضي بعدم توسيع حدود المستوطنات القائمة الا انه لم يقدم اي خطة للمواجهة سوى مطالبة اعضاء المجلس من منطقة الخليل بالتوجه فورا الى منطقتهم اثر ورود انباء عن بدء سلطات الاحتلال بتجريف اراضي العسية في الخليل».

من ناحيته، قال الدكتور حيدر عبد الشافي ان «غول» المستوطنات ليس وليد اليوم فقط واضاف «ان السلطة الفلسطينية مطالبة بتقديم مخطط رسمي وشعبي للمواجهة». اما امين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية مروان البرغوثي فقال «ان العملية التفاوضية قد توقفت عمليا من قبل الجانب الاسرائيلي».

واشنطن تستبعد عودة وشيكة إلى طاولة المحادثات

دمشق ترفض استئناف المفاوضات مع تل أبيب قبل إعلانها القبول بمبدأ الانسحاب من الجولان

دمشق ـ واشنطن ـ لندن: «الشرق الأوسط» ـ وكالات الانباء

في الوقت الذي جددت فيه سورية امس رفضها لاجراء مفاوضات سلام مع حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل ان تلزم نفسها بمبدأ الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة اولا، اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة تستبعد استئنافا وشيكاً للمفاوضات بين اسرائيل وسورية.

وكانت المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية التي استؤنفت في واي بلانتيشين بولاية ميرلاند القريبة من واشنطن في اواخر ديسمبر (كانون الاول) الماضي، قد توقفت عقب موجة العمليات الانتحارية التي شهدتها اسرائيل في الفترة ما بين فبراير (شباط) ومارس (اذار) الماضيين واسفرت عن مقتل حوالي 60 شخصا.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان استئناف الحوار بين البلدين «امر ينطوي على تحد كبير». واضاف قائلا «يجب القيام بكثير من العمل لتقريب [illegible]

واوضح بيرنز «ان من مصلحة الحكومتين» ان تستأنفا هذه المفاوضات ولكن ليس هناك ما يشير الى احتمال الاتفاق على ترتيبات استئنافها في مستقبل منظور.

وحرص المتحدث الاميركي على التهوين من شأن رد الفعل السلبي من جانب سورية ازاء اقتراح استئناف الحوار الذي طرحه نتنياهو على محاوريه السوريين. وقال بيرنز ايضا «ان الحكومة السورية منفتحة على الاقل على احتمال القيام بتحرك في المستقبل».

وتعتقد واشنطن ان عرض نتنياهو يعد «تصريحا ايجابيا للغاية». واضاف قائلا ان الولايات المتحدة تأمل في ان يجد هذا الاقتراح ترحيبا من العالم العربي كله بما في ذلك سورية.

وكان نتنياهو قد عرض في مؤتمر صحافي مشترك مع الملك حسين في عمان يوم الاثنين الماضي، استئناف الحوار مع سورية بشأن «جميع المسائل المعلقة، بما في ذلك موضوع هضبة الجولان».

وردا على هذا العرض اتهمت [illegible] نتنياهو بمحاولة تضليل الرأي العام العالمي من خلال الاعلان [illegible] الاستعداد لاستئناف المفاوضات في وقت يرفض فيه قبول المبدأ الذي قامت على اساسه عمليات السلام في مدريد في اكتوبر (تشرين الاول) 1991.

وقال فايز الصائغ المدير العام لوكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان نتنياهو يحاول تضليل الرأي العام العالمي من خلال رفضه مبدأ «الارض مقابل السلام».

وقال في تعليق نشرته صحيفة «الثورة» امس «السلام له مدخل واحد وهو الالتزام باسس ومبادئ العملية السلمية والاعلان الصريح عن استعداد اسرائيل الانسحاب من الارض وتطبيق مبدأ الارض مقابل السلام. على هذا الاساس يمكن استئناف عملية السلام».

ومضى يقول «فجأة تحولت لاءات نتنياهو المعروفة الى مواقف توحي باستعداد الرجل الى استئناف عملية السلام وان الكرة باتت في ملعب الاخرين مع ان البرنامج الانتخابي والسياسي لنتنياهو لايزال على حاله».

وقالت صحيفة «تشرين» الرسمية امس: ان سورية مازالت ملتزمة بعملية السلام الا انها ترفض ان تستأنف المفاوضات مع اسرائيل اذا كانت هذه المفاوضات لا تستند الى المبادئ التي قامت على اساسها العملية السلمية.

وقالت «لقد اوضحت سورية بلسان الرئيس الاسد حرصها على عملية السلام وسعيها من اجل انجاحها. لكن التفاوض من اجل التفاوض امر ترفضه سورية، ومن هنا يتعين على اسرائيل ان توضح موقفها اولا وتؤكد التزامها الصريح باسس العملية السلمية حتى يصبح طريق استئناف المفاوضات سالكا».

ومضت الصحيفة تقول «ان سورية معنية باستعادة ارضها ولا تفرط في ذرة من تراب الجولان وهذا الموقف يدركه المسؤولون الاسرائيليون السابقون وينبغي ان يدركه المسؤولون الاسرائيليون الحاليون». وجددت «تشرين» ايضا رفض سورية لاقتراح نتنياهو المسمى لبنان اولا الذي يعرض انسحابا اسرائيليا من جنوب لبنان مقابل وقف عمليات المقاومة اللبنانية ضد اسرائيل. وقالت «ان طرح مقولة لبنان اولا يهدف لدق اسفين بين المسارين اللبناني والسوري والاستفراد بلبنان اولا ثم سورية ثانيا. فنتنياهو يريد تسوية على مراحل ترتبط باتفاق سلام وترتيبات امنية ونزع سلاح المقاومة بالاضافة الى ابعاد لبنان عن سورية».

«الشعبية» و«الديمقراطية» تربطان مشاركتهما في مؤسسات المنظمة بإجراء حوار وطني شامل

عمان: «الشرق الأوسط»

ربطت الجبهتان الشعبية والديمقراطية، وهما من فصائل منظمة التحرير الفلسطينية المعارضة لاتفاقات اوسلو، دورهما في المؤسسات التابعة للمنظمة وبالحوار الوطني الذي دعتا اليه الرامي الى توحيد القوى والجهود والفعاليات في صفوف الشعب الفلسطيني وبين قواه السياسي والاجتماعية وكذلك السلطة واجهزتها ومؤسساتها.

وقالت مصادر الجبهتين لـ«الشرق الأوسط» ان ممثلي الشعبية والديمقراطية في اللجنة التنفيذية للمنظمة، عبد الرحيم ملوح وتيسير خالد لن يشاركا في اجتماعات اللجنة في ظل الاحداث والتطورات التي طرأت على ساحة العمل الفلسطيني منذ اتفاقيات اوسلو.

واضافت المصادر ان الجبهتين اطلعتا في مذكرة مشتركة، اللجنة المركزية لحركة فتح على هذا الموقف وان مركزية فتح وضعت على جدول اعمال الاجتماع الذي ستعقده في القاهرة غدا، موضوع الحوار الوطني.

واعربت الجبهتان عن املهما في ان تستجيب اللجنة المركزية لفتح لهذه المبادرة التي تعكس ايضا مواقف قطاعات شعبية وشخصيات فلسطينية متعددة، وان يتم ايلاء موضوع الوحدة الوطنية، واعادة ترتيب البيت الفلسطيني الاهتمام الاكبر والخروج بآلية مناسبة في هذا الموضوع على امل تلافي المخاطر التي تحيق بالشعب الفلسطيني.

«حماس» تتهم السلطة الفلسطينية باعتقال 320 شخصا منذ أحداث طولكرم

لندن: «الشرق الأوسط»

اتهمت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» السلطة الفلسطينية بمواصلة عمليات الاعتقال في مدينة طولكرم وضواحيها عقب الصدامات بين انصار الحركة واجهزة السلطة الامنية في المدينة يوم الجمعة الماضي التي اسفرت عن مقتل شخص وجرح عدد آخر.

وقالت «حماس»، في بيان لها ان السلطة اقدمت عقب احداث الجمعة على اعتقال «320 شخصا بتهمة المشاركة في الاحتجاجات التي شهدتها المدينة». وطالبت «حماس» محاكمة الشرطي الفلسطيني واسمه علي الجبالي حسب بيان «حماس»، الذي قتل ابراهيم الحدايدة باطلاق النار عليه اثناء الاحداث. واعربت عن رفضها لما اسمته بممارسات «اجهزة قمع السلطة بملاحقة ابناء المدينة المشتبه بانهم شاركوا في هذه الاحتجاجات المشروعة».

وكان مواطنون في المدينة قد اكدوا لـ«الشرق الاوسط» حملة الاعتقالات وقالوا انها تجاوزت المائتين. وتصاعدت حملة الاعتقالات على حد قول المصادر بعد ان تعرض مقر القوة 17 او ما يطلق عليه الامن الرئاسي في غربي المدينة الى اطلاق نار في الساعة الحادية عشرة حسب التوقيت المحلي (الساعة 9 بتوقيت جرينتش) مساء يوم الاثنين الماضي.

وقالت المصادر ان عشرات من سيارات الشرطة في المدينة قامت مستخدمة الكشافات، بمطاردة السيارة التي اطلق احد ركابها النار على مقر القوة 17 واستطاعت اعتقال 4 اشخاص.

ففي حين قالت المصادر ان الاشخاص الاربعة الذين اعتقلوا ليسوا هم الذين اطلقوا النار، اكدت مصادر مقربة من السلطة ان الاشخاص الاربعة هم الذين اطلقوا النار ولا علاقة لهم بمسائل امنية وان المسالة لا تتعدى كونها قضية شباب مشاغب.

وقال مواطنون ان الوضع في طولكرم لا يزال يتسم بالتوتر واعربوا عن املهم ان تهدأ الامور وتعود الحياة في المدينة الى طبيعتها.



يهود متطرفون يقيدون انفسهم امس امام مقسم الشرطة المركزي في مدينة القدس الذي يعتقل فيه احد زملائهم (رويتر)

اتساع رقعة القوى الداعمة لزروال

جبهة التحرير تشارك في لجان رئاسة الجمهورية تحضيرا لمؤتمر الوفاق الوطني بالجزائر

الجزائر: «الشرق الأوسط»

أكدت جبهة التحرير الوطني الجزائري امس مشاركتها في اللجان الاربع التي اقترحت رئاسة الجمهورية انشاءها، في اطار التحضير لمؤتمر الوفاق الوطني، وهي لجان تتناول التحضير لمؤتمر مراجعة دستور 1989، وتعديل قانوني الاحزاب والانتخاب.

أعلن ذلك امس بوعلام بن حمودة الامين العام للجبهة في تصريح لمصير التلفزة المحلية، وهو يغادر القصر الرئاسي، اثر استقباله والوفد المرافق له من قبل الرئيس الجزائري الامين زروال، ضمن الجولة الاخيرة من المشاورات الثنائية مع «الاحزاب الهامة» قبل انعقاد مؤتمر الوفاق في نهاية اغسطس (اب) الجاري على الارجح.

وذكر بن حمودة بالمناسبة استمرار بعض الخلافات بين الطرفين. وقال ان ممثلي حزبه في اللجان سيحاولون الدفاع عن وجهات نظرهم.

وعدلت جبهة التحرير مواقفها بدرجة كبيرة مقارنة بجولة اللقاءات الثنائية الاولى في ابريل (نيسان) الماضي، عندما خرج بن حمودة اثر لقائه الاول بالرئيس زروال مطمئنا تماما، حتى انه صرح بانه تمكن من اقناعه بالعدول عن اقتراح مراجعة الدستور.

وفي رد جبهة التحرير على مذكرة 11 مايو (ايار) اكدت الجبهة موقفها الاول بصيغة جديدة وهي «ادراج الجوانب التي تقترح رئاسة الجمهورية تعديلها في الدستور، في وثيقة تصدر عن مؤتمر الوفاق».

وتكون لها القوة الالزامية نفسها، في انتظار «دسترتها» اي تحويلها الى دستور بعد انتخاب «هيئة تشريعية جديدة» في غضون النصف الاول من العام المقبل، كما تقترح المذكرة الرئاسية.

ويعني قبول جبهة التحرير المشاركة في لجنة مراجعة الدستور انها تنازلت عن مواقفها الاولية، واقترب موقفها الرسمي من موقفها الاعلامي الذي يعبر عنه عبد الرحمن بالعياط عضو المكتب السياسي، واحد العناصر الفاعلة في عملية الاطاحة بالامين العام السابق عبد الحميد مهري في اواخر يناير (كانون الثاني) الماضي.

ويقول بالعياط في هذا السياق: ان مراجعة الدستور هي حجر الزاوية في الاصلاحات التي يعتزم الرئيس زروال ادخالها على نظام الحكم، وليس من فائدة جبهة التحرير ان تحرجه بمواصلة الاعتراض على هذه المراجعة التي اعتبرتها مذكرة 11 مايو نفسها، بمثابة الشرط المسبق للمشاركة في عملية التطبيع السياسي والمؤسساتي الجارية منذ مطلع 1994 خاصة.

وبانضمام بوعلام بن حمودة الى «جبهة الموافقة» على حد تعبير احدى الشخصيات السياسية، تتسع هذه الجبهة التي من المنتظر ان تنضم اليها حركة «التحدي» الشيوعية، وكذلك «حماس» بعد ان ضمت كلا من «التجمع» و«النهضة».

أما «جبهة الرفض» فهي في انحسار ملحوظ فجبهة القوى الاشتراكية التي اعلنت اول من امس انسحابها من العملية الجارية، اي قررت مقاطعة مؤتمر الوفاق الوطني، ربما لا تجد في صفها من الاحزاب الهامة سوى حركة الرئيس الاسبق احمد بن بيلا.

ويعني ذلك تقلص المعارضة الفعلية الى المعارضة التقليدية، التي يتزعمها كل من حسين أيت أحمد (منذ 1963)، والرئيس احمد بن بيلا منذ 1981، اي بعد سنة من الافراج عنه من قبل الرئيس بن جديد.

وهذه «النواة الصلبة» للمعارضة التقليدية استطاعت ان تحيط نفسها في «سانت ايجيديو» الاولى نوفمبر (تشرين الثاني) 1994، بجميع الاحزاب الهامة، ما عدا تجمع الدكتور سعدي، وهي جبهة التحرير، جبهة الانقاذ، «حماس»، النهضة، فضلا عن حزبين صغيرين هما «حزب التجديد» الذي يترأسه نور الدين بوكروح و«حزب العمال» الذي تترأسه السيدة لويزة حنون، دون ان ننسى «الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان».

محققون بريطانيون يستجوبون امرأة عربية بتل أبيب حول انفجارين في لندن

القدس المحتلة ـ رويتر: افادت تقارير بان محققين بريطانيين استجوبوا امس سيدة من عرب اسرائيل في احدى محاكم تل ابيب بشأن حادثي تفجير قنابل ضد اهداف يهودية في لندن عام 1994. وقالت التقارير ان هدى فودة استدعيت للاستجواب بناء على طلب السلطات البريطانية بعد اسبوع من افراج سلطات الامن الاسرائيلية عنها لعدم وجود أدلة. وقال راديو اسرائيل ان قاضيا اسرائيليا حظر الافصاح عن شخصية المحققين مع هدى فودة او نشر فحوى التحقيقات. وافرج عن المرأة (30 عاما) الاسبوع الماضي بعد تسعة ايام من التحقيقات. ونفت هدى فودة أي صلة لها بالهجومين. وكانت قد اعتقلت الشهر الماضي لدى وصولها الى اسرائيل قادمة من اوروبا.

وقالت مصادر الامن الاسرائيلية في ذلك الوقت انها محتجزة في ما يتعلق بحادثي تفجير وقعا عام 1994 حيث انفجرت سيارة ملغومة خارج مبنى السفارة الاسرائيلية في لندن مما ادى الى اصابة 14 شخصا، وانفجرت اخرى في نفس اليوم خارج مكتب تابع لمنظمة يهودية لجمع الاموال، مما ادى الى اصابة خمسة اشخاص بجروح. وقال راديو الجيش الاسرائيلي انها محتجزة لصداقتها المعروفة مع شقيقة نادية ذكرى (48 عاما) المتهمة الرئيسية في التفجيرين.

أنقرة تسعى لتعاون طهران معها ضد الأكراد

أنقرة ـ رويتر: اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية التركية امس ان رئيس الوزراء نجم الدين اربكان سيبحث تعاونا ايرانيا محتملا ضد المتمردين الاكراد مع مسؤولين ايرانيين خلال زيارة يقوم بها الى طهران اول الاسبوع المقبل.

وقال المتحدث نور الدين نور خان في مؤتمر صحافي «اساسا سيكون الارهاب موضوعا مهما سيطرح خلال الاجتماع، وتركيا عازمة على التعاون مع ايران في هذا الصدد». (صفحة 2)

لجنة مشتركة أردنية ـ سورية تجتمع قريبا لبحث قضية مياه نهر اليرموك

عمان: «الشرق الأوسط»

اكد الاردن ان لجنة فنية مشتركة مع سورية ستجتمع في الخامس عشر من الشهر الحالي لبحث موضوع المياه بين البلدين. واعلنت مصادر وزارة المياه والري الاردنية ان اللجنة الاردنية ـ السورية المشتركة لاستثمار مياه نهر اليرموك ستجتمع على مستوى الخبراء، مشيرة الى ان مكان الاجتماع سيتحدد في ضوء الاتصالات الجارية بين البلدين. وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط» ان اجتماع اللجنة يأتي في ضوء النتائج الايجابية التي اسفرت عنها زيارة الملك حسين لدمشق يوم السبت الماضي على رأس وفد اردني كبير ضم عددا من المسؤولين من بينهم وزير المياه والري. واستعرض الاردن الوضع المائي وضرورة بحث القضايا العالقة بين الجانبين بهذا الصدد.

عضو بـ«الشعبي» يهدد بالاستقالة من لجنة إشرافية

مناوشات بين الأحزاب اليمنية خلال تسجيل الناخبين الجدد

صنعاء: من ناجي الحرازي

في الوقت الذي تستمر فيه اللجان الأساسية المكلفة من اللجنة العليا للانتخابات اليمنية في اعمال قيد وتسجيل الناخبين اليمنيين الجدد، تتواصل التقارير والمعلومات حول مماحكات ومناوشات بين أعضاء في اللجان الاساسية او الإشرافية ينتمون لحزب المؤتمر الشعبي العام وآخرين ينتمون لاحزاب أخرى ابرزها حزب التجمع اليمني للإصلاح شريك «الشعبي» في الائتلاف الحاكم.

وفيما يحشد كل طرف إمكانياته البشرية والمادية لإقناع اكبر عدد ممكن من انصاره لتسجيل أسمائهم في قوائم الناخبين، تواصل اللجان الأساسية التنقل بين مراكز الدوائر الانتخابية المنتشرة في انحاء البلاد للشهر الثاني على التوالي، بعدما كانت اللجنة العليا للانتخابات قد أعلنت تمديد فترة القيد والتسجيل لشهر اخر ينتهي بنهاية اغسطس (اب) الجاري.

وفي محافظة إب قال عبد الفتاح القيري عضو إحدى اللجان الإشرافية في المحافظة انه سيضطر لتقديم استقالته من عضوية اللجنة إذا لم تراجع اللجنة حساباتها.

وبعث القيري رسالة لرئيس اللجنة الإشرافية في محافظة إب عبد القادر الدعيس قال إنه كتبها «بعد ان اوصدت ابواب التفاهم المباشر والتخاطب الودي».

وجاء في الرسالة التي حصلت «الشرق الاوسط» على نسخة منها: «اسمح لي أن اذكرك ببعض الممارسات التي مارستموها بحق طرف سياسي استهدفتموه منذ الايام الأولى لعملية القيد والتسجيل، وبالتنسيق مع بعض القيادات الإدارية في المحافظة وبعض اللجان الأساسية».

وأضاف موضحا إنه في بعض الدوائر ادخل «كثير من المواطنين في السجون بتهم كاذبة وملفقة ولا تخرج عن إحداث الشغب والاعتداء على اللجان». وذلك نتيجة لبلاغات قال القيري إنها «كاذبة أو مبالغ فيها من قبل بعض اللجان الاساسية في الدوائر ضد بعض اعضاء وانصار ذلك الطرف السياسي في المحافظة التي لم ترتح بعض الانفس لوجوده في الدوائر ودفعه للمواطنين لمراكز القيد والتسجيل».

وقال القيري في رسالته الموجهة إلى رئيس اللجنة الإشرافية في محافظة إب: «بيدك كتبت محضر إثبات حالة منعي من ممارسات عملي كعضو في اللجنة الإشرافية عن طريق منعي من دخول غرفة العمليات التابعة للجنة يوم الاحد 96/7/21 من قبل رئيس غرفة العمليات الذي ينتمي لحزبكم.. ولم يتبق سوى تبييض المحضر وتسليمه.

تم تراجعتم عن ذلك رغم الاعتداء على زميل لكم إلا أنه لم يلهب مشاعرك ولم تتخذ الإجراءات التي يوجبها عليك القانون والعرف وحقوق الزمالة».

يذكر أن عبد القادر الدعيس ينتمي لحزب المؤتمر الشعبي العام فيما ينتمي عبد الفتاح القيري لحزب التجمع اليمني للإصلاح. وفي تطور لاحق قالت مصادر من المؤتمر الشعبي العام ان مركز اللجنة الإساسية للقيد والتسجيل في الدائرة رقم 241 (صعفان) في صنعاء قد تعرض لاعتداء مسلح من قبل عناصر قالت انها تنتمي لحزب التجمع اليمني للاصلاح.

واضافت ان الاعتداء أدى الى اصابة شخصين من اعضاء اللجنة الامنية المكلفة بحراسة اللجنة الاشرافية. وان الجهات المختصة تواصل تحقيقها في الحادث تمهيدا لإحالة المتهمين للقضاء.

موجز

رسالة جوابية من أمير قطر لجون ميجر

● تسلم رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر امس رسالة خطية من الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر، رداً على رسالة كان ميجر قد بعث بها الأسبوع الماضي لأمير قطر وتضمنت دعوته لزيارة بريطانيا.

وقد سلم الرسالة حسب وكالة الانباء القطرية علي محمد الجيدة سفير قطر في بريطانيا لادوارد اوكدين المستشار الخاص لرئيس الوزراء البريطاني لشؤون ما وراء البحار.

خطف أحد محامي زعيمي «الإنقاذ» الجزائرية

● افاد مكتب المحامي رشيد مسلي امس ان افراد عائلته لا يزالون يجهلون مصيره بعد ان خطف في 31 يوليو (تموز) الماضي بالقرب من رويبة (20 كلم شرق الجزائر) وقالت سكرتيرة مسلي لوكالة الصحافة الفرنسية «لا احد يعرف مكان احتجازه، ولا الجهة التي اقدمت على خطفه، ولا دوافع عملية الخطف». وافادت النقابة الوطنية للمحامين الجزائريين ان مسلي، وهو احد محامي مسؤولي «الجبهة الاسلامية للانقاذ» المعتقلين عباسي مدني وعلي بلحاج، خطف على ايدي اربعة عناصر كانوا على متن سيارة من طراز «فولكس فاجن» بيضاء اللون.

إسرائيل تبيع زورقا لبحرية سلوفينيا

● تسلم سلاح بحرية جمهورية سلوفينيا اول من امس زورق دورية من طراز «سوبر دفورا مارك 2» من انتاج قسم رامتا بمؤسسة صناعات الطيران الاسرائيلية. وهذه حسب ما قالته وكالات الانباء، هي اول مرة تبيع فيها المؤسسة الاسرائيلية زوارق دورية لدولة اوروبية. ولم تكشف المؤسسة عن قيمة الصفقة.

اثنان من جنود الحرس الوطني الاميركي يساعدان في انزال حطام مقدمة طائرة «تي. دبليو. ايه» التي نقلتها طائرة «شينوك» هليكوبتر عملاقة امس، بعد انتشالها من المحيط الأطلسي قبالة ساحل لونج ايلاند (أ ب)

إضراب سجين إثيوبي بصنعاء لمنع ترحيله الى بلاده

عدن: من عبد السلام طاهر

أضرب احد السجناء الاثيوبيين الثمانية الذين يقضون مدة عقوبتهم في احد سجون صنعاء بموجب حكم قضائي بحقهم لاتهامهم بمحاولة اختطاف طائرة اثيوبية في مطار صنعاء قبيل يوم 2 يوليو (تموز) العام 1995، عن الطعام والحديث منذ السبت الماضي.

ويأتي اضرابه احتجاجا على شمول الحكم على ترحيلهم الى بلدهم عقب انقضاء فترة العقوبة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنعهم من العودة مرة اخرى الى الاراضي اليمنية.

وافادت المحامية اليمنية المتطوعة في القضية نابية الخليفي لـ«الشرق الأوسط» بأن السجين المضرب عن الطعام والحديث (ويدعى افريم ميليس تيفا البالغ من العمر 29 عاما كان يعمل ضابطا في البحرية الاثيوبية خلال فترة حكم الرئيس الاثيوبي السابق منجستو هيلا ماريام).

وقالت انه اضرب اعتراضا على حكم الترحيل الى اثيوبيا والذي سيعرضه هو وزملاءه السبعة لعقوبة الاعدام في بلدهم باعتبار انهم كانوا من انصار الرئيس منجستو هيلا ماريام.

وقالت ان زملاءه ابلغوها بان الحكم الصادر كان يفترض ان لا يشتمل على اعادتهم الى بلدهم بل ترحيلهم الى خارج اليمن مثلا الى احد معسكرات اللاجئين خصوصا ان الحكومة اليمنية كانت قبلت منحهم حق اللجوء السياسي عقب الاطاحة بهيلا ماريام في مطلع التسعينات.

وطالبت المحامية الحكومة اليمنية بتنفيذ اتفاقية العام 1951 والبروتوكول رقم 67 الخاصين بمعاملة اللاجئين، وناشدت جميع منظمات حقوق الانسان بالعمل والمطالبة بعدم تنفيذ الفقرة الثانية من الحكم واعتبار المسجونين الاثيوبيين الثمانية لاجئين سياسيين تأكيدا لمبدأ حق الناس في الحياة.

وكانت محكمة شمال صنعاء الابتدائية قد اصدرت حكما في 15 سبتمبر (ايلول) 1995 قضى بسجن المتهمين الثمانية لمدة ثلاث سنوات وبترحيلهم الى بلادهم حال انتهاء مدة العقوبة، وذلك بعد احتجازهم في مطار صنعاء الدولي في الثاني من يوليو 1995 من قبل السلطات اليمنية بتهمة الشروع في اختطاف طائرة اثيوبية.

وكانت الطائرة متجهة الى اديس ابابا، وضبط بحوزتهم على قنبلة ومسدس وذلك لاجبارها على تغيير خط سيرها الى احدى الدول الاسكندنافية للحصول على حق اللجوء السياسي فيها. وكانوا جميعهم يعملون في البحرية.

تجدر الاشارة الى ان السجناء الاثيوبيين الثمانية كانوا ضمن حوالي احد عشر الف لاجيء اثيوبي وصلوا الى اليمن بعد فرارهم من بلادهم عقب الاطاحة بحكم الرئيس الاسبق منجستو هيلا ماريام.

تتمات ـ تتمات ـ تتمات ـ تتمات

تأهب دبلوماسي

المتحدة ضد الإرهاب. قال بيري «إنه سيكون خطأ قاتلاً أن تقوم الولايات المتحدة بسحب قواتها من منطقة الخليج نتيجة الهجمات الإرهابية التي وقعت ضد أهداف أميركية هناك».

وكرر بيري في خطابه الذي ألقاه في مدينة أورلاندو بولاية فلوريدا، توقعه بقيام الجماعات الإرهابية بهجمات أكبر وربما تستخدم الأسلحة الكيماوية، وقال: وفي مواجهة ذلك إن أسوأ ما يمكن القيام به تجاه الأمن القومي الأميركي هو سحب القوات الأميركية من المنطقة تحت التهديد الإرهابي. كما أن أسوأ ما يمكن أن يقوم به الأميركيون هو تغيير نمط حياتهم اليومية نتيجة الإرهاب المحلي. مشيراً إلى تفجير مركز التجارة الدولي في نيويورك، وتفجير أتلانتا مؤخراً، بالإضافة إلى تفجير أوكلاهوما من قبل.

وأضاف بيري: إن السماح للتهديد الإرهابي بأن ننسحب من المنطقة يعني الاستسلام للإرهاب والتخلي عن مصالحنا ومصالح الدول الصديقة ويعني السماح للعراق وإيران بتهديد المنطقة والأمن والاستقرار فيها وتهديد المصالح الحيوية للولايات المتحدة والعالم فيها.

وقال: إن الانسحاب سيقدم لجماعات إرهابية صغيرة نصراً لم يستطع صدام حسين تحقيقه قبل ست سنوات.

وقال إن الإرهاب المحلي تهديد وجريمة ضد القانون والنظام، والإرهاب الدولي تهديد واعتداء على السلام والاستقرار في العالم. وان الولايات المتحدة وضعت استراتيجية لمحاربة هذا الخطر، وتحث دول العالم على التعاون معها في مواجهته. وأشار بيري إلى القانون الذي وقعه الرئيس بيل كلينتون الاثنين الماضي (قانون داماتو) والقاضي بفرض عقوبات على الشركات الأجنبية التي تستثمر في كل من إيران وليبيا ما يزيد على 40 مليون دولار في مجالي النفط والغاز الطبيعي.

وأشار بيري إلى تزايد الخطر والتهديد الذي تشكله إيران، وأن خطر العراق وتهديده الأمن والاستقرار في المنطقة لا يزال قائماً وإن جرى خفضه إلى حد كبير.

وقال: إن وجود القوات الأميركية في منطقة الخليج يلاقي معارضة من إيران والعراق وجماعات إرهابية، وجميعهم يدركون استحالة إلحاق الهزيمة بالقوات العسكرية الأميركية لكنهم بالإرهاب الذي اختاروه ربما يعتقدون أن بالإمكان إلحاق هزيمة سياسية بالولايات المتحدة وهذا ما لن يحصل، مؤكداً أولوية حماية القوات الأميركية من أعمال إرهابية محتملة.

وأشار إلى تعزيز الوسائل والإجراءات المختلفة والمتعددة لمحاربة الإرهاب.

وفيما ذكرت وكالات الأنباء أن الحراسة قد شددت حول مبنى السفارة الأميركية في الكويت أكد وزير الداخلية الكويتي الشيخ علي صباح السالم أنه لا توجد أي حراسة غير طبيعية حول السفارة الأميركية، في إشارة إلى أن الدواعي الأمنية لا تستدعي هذه الحراسة وأن السفارة في وضع آمن.

وأتت تصريحات وزير الداخلية بعد أن ذكرت بعض الوسائل الإعلامية أنها تلقت اتصالاً هاتفياً من مجهول هدد بتفجير السفارة الأميركية. وأوضح الشيخ علي في تصريح للصحافيين أمس أن السفارة الأميركية انتقلت إلى مبناها الجديد، وأنه لا توجد أي حراسة غير عادية وأن الذي حدث أن مبنى السفارة في الموقع الجديد أكبر من المبنى السابق الأمر الذي تطلب زيادة في عدد رجال الحراسة.

ويحدد قانون داماتو إجراءات عقابية ضد الشركات التي تستثمر ما يزيد على 40 مليون دولار في تطوير الصناعات النفطية في إيران أو ليبيا. ولكي يجري تطبيق القانون يتعين إعداد اللائحة التنفيذية له.

ووفقاً لمصادر في واشنطن فإن الإدارة ستحاول صياغة هذه اللائحة بطريقة تقلل فيها من إمكانية المواجهة المباشرة مع شركاء تجاريين رئيسيين للولايات المتحدة.

ويقول أحد المحللين المقربين من إدارة كلينتون «ما زال الأمل يحدونا في أن العمل المشترك ضد البلدان التي ترعى الإرهاب عمل ممكن. لقد تحقق تقدم كبير في مؤتمر باريس لمكافحة الإرهاب الذي عقد الشهر الماضي. وينبغي أن نبني خطواتنا على ذلك بدل أن نرغم حلفاءنا الرئيسيين على الظهور كما لو أنهم يقفون إلى جانب ليبيا وإيران».

ومن الواضح أن الإدارة أكثر اهتماماً بالقيمة الرمزية للقانون الجديد من اهتمامها بتأثيراته العملية. ولهذا فمن المحتمل أن تستثمر الثغرات الموجودة في نص القانون لمنع وقوع تصادم مبكر مع الاتحاد الأوروبي. ويمكن استثمار الثغرات التالية لهذا الغرض.

1 ـ القانون يمنح الرئيس الأميركي صلاحية إرجاء العمل من أجل التشاور مع الحلفاء الرئيسيين حول الإجراءات المشتركة ضد ليبيا وإيران. وهذا يمكن كليتون من إرجاء أي فعل إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

2 ـ يتعين على الإدارة أن تقدم تقريراً إلى الكونجرس حول تنفيذ القانون الجديد خلال 90 يوماً من سريان مفعوله. وسيصبح هذا القانون الجديد، الذي وقعه الرئيس، ملزماً الشهر الحالي بعد أن تنشر شروط تنفيذه. وهذا، أيضاً، يمنح الرئيس وقتاً كافياً للامتناع عن فعل أي شيء إلى ما بعد الانتخابات.

3 ـ لا ينطبق القانون الجديد على اتفاقيات الاستثمار القائمة حالياً. ومعظم الاتفاقيات بشأن استثمار النفط الليبي تعود بتاريخها إلى سنوات السبعينات وهي، بالتالي، خارج إطار القانون الحالي. ويمكن للشركات التي أودعت أموالاً جديدة أن تجادل بأن هذا العمل يجري في إطار اتفاقيات أقرت في تاريخ يسبق إقرار القانون الأميركي الجديد.

وفي ما يتعلق بإيران هناك اتفاقان من هذا النوع، أحدهما مع فرنسا، والآخر مع يوغوسلافيا السابقة، وكلاهما يسبقان تاريخ إقرار القانون الأميركي. وعلى أي حال يتباطأ تنفيذ الاتفاق الفرنسي بسبب مشكلات مالية. أما الاتفاق مع يوغوسلافيا فقد توقف قبل عامين عندما تخلت إيران عن تحالفها مع بلغراد بسبب الحرب في البوسنة.

4 ـ ويتضمن القانون رفض طلبات تأشيرة الدخول إلى الولايات المتحدة التي يقدمها مديرو الشركات الأجنبية التي تنتهك العقوبات الجديدة. ومع ذلك فمن غير الواضح إذا كانت تأشيرات الدخول الحالية ستبقى سارية المفعول أم لا. وبالإضافة إلى ذلك فإن مواطني دول الاتحاد الأوروبي لا يحتاجون إلى تأشيرات دخول إلى الولايات المتحدة. غير أن القانون لا يوضح ما إذا كان المعنيون سيواجهون المنع من دخول الولايات المتحدة.

5 ـ وتتمثل الثغرة الرئيسية الأخرى في مسألة الشركات التابعة لشركة أم. فمن غير الواضح الشروط التي تجعل الشركة الأم مسؤولة عن نشاطات الشركة التابعة.

ويقول محللون أوروبيون إنه من غير المحتمل أن تثير الولايات المتحدة أزمة تجارية بشأن هذه القضية.

ويقول أحد المحللين: «إن واشنطن مهتمة بإرسال إشارة قوية. وقد أرسلت مثل هذه الإشارة وهي تمارس تأثيرها. فالناس الراغبون في الاستثمار في إيران أو ليبيا سيعيدون التفكير الآن قبل أن يفعلوا ذلك».

ويعتقد المحللون أيضاً أن أوروبا، هي الأخرى، غير مهتمة بالظهور كما لو أنها تدعم الإرهاب ضد الولايات المتحدة.

ويقول أحد المحللين: «إن الأوروبيين أمروا، أخيراً، بتقليص العلاقات التجارية مع إيران. أما بخصوص موضوع ليبيا فهو ليس مستعجلاً منذ سنوات عدة».

في طهران جمع خامنئي حشداً من دبلوماسييه في السفارات حول العالم ليدعوهم إلى «اعتماد دبلوماسية قوية وحازمة» للتصدي لأي اعتداء أميركي».

وقال إن حماية النظام في إيران «لا تتحقق سوى بفضل مقاومة شجاعة وحازمة وثورية من قبل الدبلوماسية الإيرانية».

اويحيى

الى الحياة الطبيعية».

وقال اويحيى «ان مكافحة الارهاب تعتبر من اهم المسؤوليات الملقاة على عاتق الحكومة خلال ما سماه بـ«الفترة الانتقالية». واوضح ان من المسؤوليات الاخرى التي تسعى الدولة الى النهوض بها اكمال عمليات الانتخابات التي بدأت خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عندما اجريت اول انتخابات رئاسية تعددية في تاريخ الجزائر». واكد التزام حكومته بالبرنامج الذي اعلنه الرئيس الجزائري الامين زروال والذي تعهد فيه باجراء انتخابات برلمانية ومحلية (بلدية) قبل نهاية عام 1997.

واشار رئيس الحكومة الجزائرية الى ضرورة اجراء بعض التعديلات على دستور البلاد قبل موعد اجراء الانتخابات. وقال انه بصدد تطبيق برنامج طموح وتم من خلاله «تخصيص 22 مؤسسة ومشروعا».

«ناسا» تؤكد

حول ما اذا كانت هذه المتحجرات قدمت فعلاً من المريخ، او انها التصقت بالنيزك لدى وجوده على الأرض.

ولدى سؤال جوريست عن هذه الشكوك اجاب ان كل الاحتمالات مفتوحة حتى بعد الاعلان الرسمي والنهائي عن الاكتشاف الجديد. لكنه عبر عن تفاؤله بوجود اثار حقيقية للحياة قد تكون مدفونة في باطن كوكب المريخ، او في اعماق متفاوتة. كما عبر عن هذا التفاؤل العديد من العلماء الأميركيين واساتذة الفلك في الجامعات الأميركية.

وفي اتصال هاتفي آخر قال الدكتور إيان رايت الباحث في كيمياء الكواكب والكون في الجامعة المفتوحة في بريطانيا انه لا يزال ينتظر الرأي القاطع للعلماء الذين اجروا ابحاثهم قبل ان يقدم اراءه حول الموضوع.

وكان فريق عن الباحثين في الجامعة المفتوحة البريطانية ومتحف التاريخ الطبيعي في لندن قد شاركوا مع باحثين في وكالة الفضاء الأميركية في دراسة نيزك «آلن هيل 84001»، وذلك نسبة الى موقع سقوطه في بقاع القارة المتجمدة الجنوبية. وأثبتت الدراسات انه هبط من كوكب المريخ.

ووجدت داخل النيزك جيوب من الزجاج تحتوي على غازات تشابه في تركيباتها تركيب الغازات الموجودة على سطح المريخ. وأكدت وكالة الفضاء والطيران الأميركية مساء اول من امس وجود بقايا متحجرات مجهرية تحمل شواهد قوية على وجود أثار للحياة على المريخ.

وقالت الدكتورة مونيكا جرادي الباحثة في معهد التاريخ الطبيعي في لندن لـ«الشرق الأوسط» ان من المحتمل وجود آثار لحياة مجهرية بدائية على كوكب المريخ. واشارت الى ان هذه التشكيلات البدائية جداً يمكن ان تكون قد ظهرت عندما كان جو المريخ دافئاً، أي في أحقاب سحيقة ماضية تختلف عن العصور الحالية حيث يغطي المريخ مناخ شديد البرودة.

وذكر الدكتور جم لوفلوك الباحث في الجمعية الملكية، وهي بمثابة اكاديمية العلوم البريطانية لـ«الشرق الأوسط» ان وجود آثار الحياة على كوكب المريخ لن يدهش العلماء لا سيما ان النيزك يتكون من صخور يعود تاريخها الى عصور سحيقة ربما كان المريخ خلالها مزدهراً.

وقارن لوفلوك ازدهار المريخ وتدهوره بازدهار مواقع مختلفة في الأرض قبل تدهورها.

لكن المثير فعلاً في اعتقاده ان تنطلق صخور من المريخ نحو الأرض بفعل اصطدام نيازك كونية مع سطح الكوكب.

واشار الى ان العلماء في «ناسا» سيتمسكون بنظرتهم الجديدة مهما كانت الأمور خصوصاً وانهم حريصون على استمرار الدعم المالي لمشاريعهم الفضائية.

وذكر الدكتور سيمون ميتون من جامعة كمبريدج البريطانية ان هذا الحدث المثير يؤكد في حال ثبوته ان انواع الحياة البدائية يمكن أن توجد في شتى بقاع الكون خصوصاً تلك التي توجد فيها ظروف حرارية مشابهة للارض، إذ يمكن ان يكتشف الماء في حالة السيولة تحت غيوم تيتان وهو اكبر اقمار كوكب زحل مما يؤهله لأن يكون موقعاً للدراسات الكونية اللاحقة، كما يمكن ان يكون الكوكب الجديد الذي كشف النقاب اخيراً عن دورانه حول أحد النجوم موقعاً آخر.

المجلس الدستوري

كما يطعن القرار في المادة 30 من قانون الانتخاب المتعلقة باستقالة الموظفين الراغبين في ترشيح انفسهم للانتخابات لجهة حرمانهم من العودة الى وظائفهم في حال عدم فوزهم في هذه الانتخابات.

وقالت هذه المصادر ان قرار المجلس الدستوري يطلب اعتماد الاستثناء في تقسيم الدوائر الانتخابية في جبل لبنان وفي محافظتي الجنوب والنبطية. وان يذكر ان هذا التقسيم هو لعملية انتخابية واحدة كما كان منصوصا عنه في مسودة مشروع القانون التي كان قد درسها مجلس الوزراء لدى شروعه في وضع قانون انتخاب جديد قبل اقل من شهرين.

وثمة من قال ان قرار المجلس الدستوري ينسف قانون الانتخاب برمته ويوجب وضع قانون جديد، الأمر الذي سيستدعي تأجيل الانتخابات اذا لزم الامر لمدة عشرة ايام على الاقل، بحيث أن مجلس الوزراء سيجتمع استثنائيا ليضع مشروع قانون جديداً ويحيله الى مجلس النواب الذي ينتظر ان يتوافق الرؤساء الثلاثة على منح دورة تشريعية استثنائية له بما يتيح للمجلس الالتئام لدرس هذا المشروع واقراره بما لا يؤثر على اجراء الانتخابات في كل المناطق اللبنانية.

ولم تستبعد مصادر قريبة من رئيس مجلس النواب نبيه بري العودة الى اقتراحه ورئيس الجمهورية الياس الهراوي الداعي الى اعتماد لبنان دائرة انتخابية واحدة، وذلك في حال ادت العودة الى اعتماد الاستثناء في تقسيم الدوائر الانتخابية في محافظة جبل لبنان ومحافظتي الجنوب والنبطية الى نشوء خلاف سياسي في البلاد. واشارت هذه المصادر الى ان الرئيس بري سيجري مشاورات مع الكتل النيابية في ضوء القرار الذي سيصدر عن المجلس الدستوري اليوم.

واثر انتهاء اجتماع المجلس الدستوري قال رئيس المجلس الدكتور وجدي الملاط «ان المجلس انهى المداولات في شأن المراجعة المقدمة من النواب العشرة، ومن الآن حتى ظهر يوم غد (اليوم) في امكان الجميع الحضور الى ديوان المجلس للاطلاع على القرار الذي يمكن ان يكون قد اتخذه المجلس بعد ان يكون قد اطلع الرؤساء الثلاثة على مضمونه».

واضاف الملاط «اعتقد ان الوقت قد استوفي للبحث المعمق في المراجعة، واعتقد ان القرار سيكون جاهزا غداء». وتوجه بالشكر الى «الاعلاميين الذين واكبوا جلسات المجلس وعلى الجلد والصبر الذي تحلوا به وضاهى اعضاء المجلس».

الأسد

اللبناني والسوري مع التحرك على المسار الفلسطيني، يكون افضل. ضياع الوقت ليس في صالح القضية ككل. وليس في صالح المنطقة بما فيها اسرائيل».

واضاف ان «اسرائيل تريد ان تبدأ المفاوضات وكذلك سورية، ولكن لا تزال هناك فجوة بين الطرفين حول الاساس. وهذا موضوع اتمنى ان نصل الى نوع من التوافق حوله حتى نستأنف عملية السلام».

وكان الرئيس الاسد والوفد المرافق له قد وصلوا الى مطار الاسكندرية امس حيث كان في استقبالهم الرئيس مبارك وكبار المسؤولين المصريين. وعقد الرئيسان على الفور اجتماعا مطولا بحثا خلاله عرض رئيس وزراء اسرائيل سحب الجيش الاسرائيلي من لبنان كتمهيد لمحادثات شاملة مع سورية دون اعلان واضح وصريح حول قبوله بمبدأ الارض مقابل السلام الذي عقد على اساسه مؤتمر مدريد. ووفق مصادر سورية فان الرئيس مبارك اطلع الرئيس الاسد على نتائج زيارته للولايات المتحدة التي تستبعد حسب قول المتحدث باسم وزارة خارجيتها استئنافا وشيكا للمفاوضات السورية ـ الاسرائيلية. كما اطلع مبارك الاسد على نتائج محادثاته مع نتنياهو في القاهرة.

وقال الاسد «نحن متمسكون بعملية السلام على اساس قرارات الامم المتحدة ومبدأ الارض مقابل السلام، لكننا لسنا راكضين. عندما تكون الامور جاهزة بمعطياتها الصحيحة، نحن مستعدون لاستئناف عملية السلام».

واضاف «انهم يقولون انهم يريدون السلام ولكن دون شروط مسبقة. الشروط المسبقة المقصودة هنا، هي الوثائق الشرعية التي استندنا اليها، اي قرارات مجلس الامن والارض مقابل السلام، الاسس التي تقررت في مدريد، وكان الاجماع كبيرا عالميا حول هذه الاسس وبالتالي حول عملية السلام وضرورة انجاحها وفق هذه الاسس».

ومضى يقول «هم يريدون ان تستأنف عملية السلام بدون ارضية، بدون اي اسس للعمل. فلا اظن انه عمل يؤدي الى نتيجة. ولو كان يؤدي الى اي نتيجة لما احتجنا الى جهود كبيرة قبل مؤتمر مدريد. كان يمكن ان نجتمع مباشرة دون الجهود التي بذلت، قبل مؤتمر مدريد، من قبل العرب والولايات المتحدة والاوروبيين وروسيا».

وقال متهكما في اشارة الى نتنياهو «يقولون بصراحة أن قرارات الحكومة السابقة اي حكومة شيمعون بيريس، او اسلوب عملها لم يحقق السلام. وهم سيحققون السلام بطريقتهم. لا مانع لدينا اذا كان الامر على الاسس التي شكلت قاعدة انطلاق لعملية السلام، لكنهم يعتبرون كل ما حدث انذاك، شروطا مسبقة».

ومضى يقول «هذا موقفنا الان. وهذا ما كانت عليه رؤيتنا في الماضي، والذي كان صالحا لانطلاق عملية السلام. والا لما استمرت خمس سنوات. طبعا هناك من يقول الامر يحتاج الى زمن. على كل حال نحن لسنا راكضين. عندما تكون الامور جاهزة بمعطياتها الصحيحة نحن مستعدون لاستئناف عملية السلام».

وختم الاسد قائلا «نأمل طبعا ان تتطور الامور ويرى الناس غير ما يرون في هذه الفترة، ولا نعود نسمع تلك التعابير التي نسمعها خلال هذه الايام».

من جهة ثانية استغرقت الزيارة التي قام بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للاردن والمحادثات التي اجراها مع العاهل الاردني الملك حسين، حوالي ثلاث ساعات. وجاءت قصيرة جدا، اضافة الى انها لم تشهد عقد مؤتمر صحافي مشترك كما هي العادة. ورأت مصادر اردنية مسؤولة في ذلك تحاشيا لاطلاق عرفات اي تصريحات قد تشكل استفزازا لرئيس الحكومة الاسرائيلية المتشدد بنيامين نتنياهو.

ورغم الاستقبال الرسمي الحار الذي لقيه عرفات في مدينة العقبة الساحلية الجميلة، الواقعة جنوب الاردن، بالقرب من ميناء ايلات الاسرائيلي، وكذلك وصوله ومغادرته على متن طائرة اردنية خاصة، الا ان الاردن لم يسمح للصحافيين بمواكبة الزيارة ولا المحادثات انسجاما مع خطة تحاشي اي تصريحات مضرة.

اضافة الى ذلك جاء وفد الاردن للمحادثات بين الملك حسين وعرفات مختصرا واقتصر على رئيس الحكومة الاردنية عبد الكريم الكباريتي، في حين ضم الوفد الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) مسؤول الجانب الفلسطيني في المفاوضات مع اسرائيل، ونبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي، والسفير الفلسطيني في عمان عمر الخطيب، اضافة الى قائد جيش التحرير الفلسطيني في الاردن المقدم الفاهوم.

وقالت مصادر اردنية مسؤولة لـ«الشرق الأوسط» ان الملك حسين اعطى تطمينات للرئيس الفلسطيني بالتزام رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بعملية السلام واستئنافها على المسار الفلسطيني، وعدم التوسع في بناء المستوطنات.

المقاتلون الشيشان

ومما يثير حيرة المراقبين إقدام القيادة الروسية عشية الهجوم على سحب عدد من مدرعاتها ومن الحواجز الأمنية في جنوب جروزني. وقد اتهم دوكو زفجايف رئيس جمهورية الشيشان الموالي لموسكو قيادات عسكرية روسية بـ«الخيانة».

وثمة انطباع في موسكو بان اجازة الرئيس يلتسين الطويلة ـ والتي انتهت اول من امس ـ وعدم رغبة فيكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء في معالجة القضية الشيشانية وسلبية الكسندر ليبيد سكرتير «مجلس الامن القومي» وغياب الموقف المعلن لوزير الدفاع الجديد ايجور روديونوف من النزاع الشيشاني تعكس حيرة الكرملين في تعامله مع الازمة في جمهورية الشيشان.

وميدانيا قدر سكرتير مجلس الأمن الشيشاني روسلان تساكايف عدد المقاتلين الذين دخلوا الى جروزني بالفي شخص، اما الانفصاليون فقدروا عدد مقاتليهم في العاصمة بما بين الفين وثلاثة الاف.

واعترف تساكايف بان مقاتلين شيشاناً دخلوا أيضاً إلى ارجون ثالث مدن الجمهورية على بعد 15 كلم شرق جروزني وانهم سيطروا على المفوضية المحلية. وتابع إن القوات الروسية صدت مجموعة اخرى من دعاة الاستقلال فيما كانت تحاول الدخول امس إلى جودرميس ثاني مدن الجمهورية الواقعة على بعد 40 كلم شرق جروزني.

وفي تقرير مستقل قالت «تاس» ان طابورا من القوات الروسية المسلحة كان متوجها من خانكالا الى وسط المدينة اضطر الى التوقف على مشارفها لأن الطريق ملغوم.

وقال صحافي في وكالة «ايتار ـ تاس» ان حريقاً آخر اندلع في باحة مبنى مجاور تشغله وزارة الداخلية الشيشانية الموالية لروسيا حيث سقطت القذيفة.

واضاف ان المعارك تركزت بعد ظهر امس حول المراكز المعززة التي تحتمي المبنى الحكومي. وقال ان الوضع اخطر مما كان عليه اثناء الهجوم السابق على جروزني في مارس (آذار) الماضي.

ومن جانب آخر اعلن مولدي اودوجوف وزير الاعلام الشيشاني (جمهورية ايتشكيريا) بان «المرحلة الاولى» من العملية العسكرية الشيشانية «نفذت بنجاح» وان الاستعدادات جارية لتنفيذ المرحلة الثانية هذه الليلة.

وذكر اودوجوف ان المقاتلين الشيشان يسيطرون على وسط مدينة ارجون وكذلك على مبنى مديرية الداخلية ولا يعتزمون الانسحاب من هناك.

وفيما لم توضح وكالة «ايتار ـ تاس» اذا كان هجوم المقاتلين الشيشان استمر الى ما بعد ظهر امس، فقد نقلت الوكالة عن مسؤول شيشاني موال لروسيا أن قافلة من المدرعات انطلقت من مقر القيادة الروسية في خانكالا (شرق جروزني) متوجهة الى وسط العاصمة الشيشانية لتعزيز صفوف القوات الروسية. الا ان القافلة اضطرت الى التوقف بعد ان تعثر عليها التقدم بسبب الالغام التي زرعها المقاتلون الاستقلاليون.

وذكر مراسل لوكالة «فرانس برس» ان اربع طائرات هليكوبتر روسية هاجمت خلال هذا الوقت مواقع يفترض انها للمقاتلين الشيشان في حي تشيرنوريتشي (جنوب) وزافودسكوي (غرب). وقال ان المقاتلين الشيشان تقدموا في وسط جروزني وان القوات الروسية تعتصمت في المباني الحكومية الرئيسية.

في مؤتمر صحافي عقداه في ختام محادثاتهما في الإسكندرية

الأسد: نتنياهو يستهين بالعقل العربي والعالمي
مبارك: الوقت ليس في صالح السلام ولا إسرائيل

الإسكندرية:
من سوسن ابو حسين

اعتبر الرئيس السوري حافظ الأسد أن اسرائيل تتجاهل الاجراءات والجهود التي بذلت في عملية السلام خلال السنوات الخمس الماضية. وقال انهم يستهينون بعقول السامعين. وقال الرئيس السوري في المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده والرئيس المصري حسني مبارك بعد جلسة مباحثات ثنائية واخرى ضمت أعضاء الوفدين «ان اسرائيل تريد السلام بدون شروط مسبقة وتعتبر كل الاتفاقات التي تمت وقرارات الأمم المتحدة ومرجعية مدريد ومبدأ «الأرض مقابل السلام» شروطا مسبقة تضعها سورية لاستئناف عملية السلام».

وحول لقائه مع الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والمصالحات العربية قال الأسد «اننا قلنا في الإعداد للقمة العربية لا بد أن ينفتح «الكل على الكل» ويجب الا تضار قضية عربي، لأن المصالحة لم تتم بينه وبين عربي آخر».

واتفق الرئيسان مبارك والأسد على وجود فجوة بين اسرائيل وسورية في عملية السلام وقال انه لا بد من حدوث التوافق لاستئناف المباحثات. وقال الرئيس مبارك «اننا حريصان على السلام والمفاوضات ولا بد من تنفيذ الاتفاق مع الجانب الفلسطيني اما على المسار السوري فالعملية تحتاج لبعض الوقت».

وقال الرئيس الأسد «ناقشنا اموراً تتعلق بعملية السلام بحثناها الى حد ما بشكل مفصل سواء بيني وبين الرئيس مبارك مباشرة أو بين الوفدين في الأطار العام بشكل أساسي». وأضاف قوله «نحن متمسكون بالاسس التي قامت عليها عملية السلام وهي مرجعية مدريد وقرارات الأمم المتحدة والاتفاقات التي تمت حتى عام 1996 بعد جهود كبيرة بذلها العرب والولايات المتحدة الاميركية وروسيا كراع ثان لمؤتمر السلام». وأضاف ان «الحكومة الجديدة برئاسة نتنياهو جاءت ولم تعترف بكل هذه الجهود وكل هذه الاتفاقات ويتحدثون بتعابير فيها تحد للعالم. واستهانة بعقول السامعين هم يطالبون بأن تستأنف عملية السلام ونحن مع هذا لكن على الأسس التي قامت عليها عملية السلام وكان هناك اجماع كبير عليها وعلى ضرورة انجاح عملية السلام على أساسها».

وأضاف الأسد قوله ان «قرارات الحكومة الاسرائيلية السابقة أو أسلوب عملها لم يحققا السلام وهم يحققون السلام بطريقتهم. وهم يعتبرون كل ما حدث شروطا مسبقة. يريدون استئناف المباحثات بدون أي أسس للعمل ولا أظن انه عمل يؤدي الى نتيجة ولو كان يؤدي لنتيجة لما احتجنا لما بذلناه في مؤتمر مدريد».

ثم قال: «سمعنا ان نتنياهو ارسل دعوة لسورية لاستئناف المباحثات. وطبعا لم ينكر فيها اي صيغة تشير او تدل او تشعر الانسان بانها تتضمن املا لاحتمالات سلام. وليس من الضروري أن تقرأ الدعوة وكل من يقراها لن يلمس أبدا أن الدعوة هي الطريق الى السلام او ان من وجهها حريص على السلام».

وكرر الأسد قوله «نحن متمسكون بقرارات الأمم المتحدة ومبدأ الأرض مقابل السلام والأسس التي وقعت عليها الاتفاقات والالتزامات التي تقررت خلال هذه السنوات الخمس. على اساس ذلك نحن مستعدون لاستئناف عملية السلام. قالوا (يقصد اسرائيل) أن السلام مقابل السلام وان العرب سيجيئون الينا، ولكن السلام ليس لأي طرف وعندما يتحقق يكون لكل الأطراف ولا بد من تحقيق مجموعة عوامل لكي يتحقق السلام لكل الأطراف هذا هو الموقف الذي كان صالحا لكي تنطلق عملية السلام المستمرة 5 سنوات».

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر مطلعة أن هناك تفاهما مصرياً سورياً أميركياً على امكانية استئناف المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية بعد الانتخابات الاميركية التي تصر على عدم تغيير مواقفها تجاه السلام والالتزام بمبادئ صيغة مدريد.

من ناحية أخرى علمت «الشرق الأوسط» أن سورية تقدمت لمصر بورقة عمل حول مكافحة الارهاب تتضمن أهمية عقد مؤتمر دولي لتعريف الارهاب والتفريق بينه وبين الكفاح المسلح وأبدت موافقتها على المشاركة في مؤتمر دولي لمقاومة الارهاب في حالة الموافقة على اقتراحها.

وفي ردودهما على أسئلة الصحافيين قال الرئيس مبارك ان «السلام هو الذي يؤدي الى الأمن وبدون سلام سيكون من الصعب الحفاظ على الأمن واذا بدأنا بالأمن فقط فسنظل نبحث عن السلام حتى آخر الدنيا لكن اذا وصلنا الى السلام فكل الدول ستتعاون للحفاظ على الأمن».

وفي اجابة على سؤال عما أسفرت عنه زيارة الرئيس المصري الى تركيا قال الرئيس الأسد «ليست هناك مناقشات بيننا وبين تركيا بشأن السلام مع اسرائيل لكن الحكومة التركية مهتمة بالمنطقة».

وفي رده على سؤال بشأن ما طلبه الرئيس مبارك من القيادة الاميركية من انه لا يجب معاقبة الشعوب لأن اشخاصا ارتكبوا اعمالا ارهابية. قال الرئيس الأسد: «الكلام الذي حكاه مبارك صحيح وموضح فيه من يبحث عن الارهاب والمجرم يجب أن يبحث عمن وراءه فقط ويعاقب هذا المجرم ولكل دولة قوانين تعاقبه. ولا يصح معاقبة الشعوب لأن فردا ارتكب جريمة يجب أن يحاسب هو بمفرده».

وحول المصالحة التي تمت في القمة العربية الأخيرة قال الأسد: جرت جهود في القمة وفي دمشق عقدت قمة ثلاثية بين مصر والسعودية وسورية ورغم أن لبعضنا مآخذ على البعض الآخر هناك اولويات وكان من الطبيعي أن ينجح المؤتمر وقلنا لا بد أن ينفتح «الكل على الكل» حتى اذا لم تتم المصالحة بيننا وأي عربي آخر لا بد أن نقف بجانبه في قضيته لا بد الا تضار قضية عربية لأن هناك خلافا مع هذا البلد وجرى تجاوز الخلافات لحد كبير والرئيس مبارك بذل جهدا كبيرا في هذا الخصوص. وخلصنا الى أن المسارين اللبناني والسوري يجب ان يمضيا معا.

وقال مبارك ـ في رده على سؤال بشأن استئناف مباحثات السلام ـ «لنعط بعض الوقت فالموقف الاميركي بشأن «مبدأ الأرض مقابل السلام» لم يتغير لكن يجب أن تكون هناك سبل أخرى لتنفيذ هذا المبدأ انا لم اتكلم عن المسار الفلسطيني فقط تحدثنا عن الاتفاقات الفلسطينية ـ الاسرائيلية ولا بد من احترامها واسرائيل وافقت على ذلك ـ ويجب البدء في المفاوضات بأسرع ما يمكن على المسارين اللبناني والسوري وكلما بدأ العمل في المسارين السوري واللبناني والتحدث في المجال الفلسطيني سيكون افضل وضياع الوقت ليس في صالح القضية ككل والمنطقة بما فيها اسرائيل».

ثم اضاف قوله «أريد القول ان اسرائيل تريد بدء المفاوضات وسورية تريد بدء المفاوضات وما زالت هناك فجوة بين الطرفين حول اسس بدء المفاوضات وأتمنى التوصل لنوع من التوافق حتى يبدأ السلام».

الرئيسان حسني مبارك وحافظ الاسد خلال لقائهما في الاسكندرية أمس (رويتر)

الحريري أطلع مجلس الوزراء على محادثاته في أوروبا

لجنة مراقبة تنفيذ «تفاهم أبريل» تجتمع اليوم في الجنوب اللبناني

بيروت: «الشرق الأوسط»

تعقد لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان والتي تضم ممثلين له ولاسرائيل وسورية والولايات المتحدة الاميركية وفرنسا، اول اجتماع لها اليوم في بلدة الناقورة اللبنانية المحتلة، في غرفة اجتماعات جهزتها قيادة قوات حفظ السلام الدولية العاملة في المنطقة.

يرأس اللجنة الديبلوماسي الاميركي ديفيد جرين لي، ويشارك في الاجتماع الذي يعقد الساعة الحادية عشرة قبل الظهر (توقيت محلي) جنرال اميركي متقاعد ومدنيون اميركيون (لم يكشف عن اسمائهم) وممثلا فرنسا نائب رئيس اللجنة جان ميشال جوسو والجنرال فرنسوا ديبا، ويمثل لبنان العقيد الركن ماهر الطفيلي واسرائيل الجنرال ديفيد تسور (قائد مكتب الارتباط مع الجيوش الاجنبية) فيما تتمثل سورية بضابط لم يعلن اسمه بعد.

ونص على هذه اللجنة «تفاهم ابريل» الذي تم التوصل اليه في 26 ابريل (نيسان) الماضي، بعد جهود ديبلوماسية كثيفة شاركت فيها الولايات المتحدة وفرنسا ودول اوروبية وسورية وايران، وانتهت الى وقف عدوان اسرائيلي واسع على لبنان استمر 16 يوما وادى الى مقتل 175 شخصا من المدنيين، وتهجير نحو نصف مليون لبناني، والحاق اضرار جسيمة بالممتلكات والبنى التحتية والمنشآت العامة.

وقد اطلع الرئيس اللبناني الياس الهراوي مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية امس على المساعي التي ادت الى تشكيل لجنة المراقبة. كما اطلع المجلس من رئيسه رفيق الحريري على المحادثات التي اجراها في بروكسيل اخيرا بشأن تأليف اللجنة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان والتي نص عليها ايضاً «تفاهم ابريل».

انعقدت الجلسة في القصر الجمهوري برئاسة الهراوي وحضور الرئيس الحريري والوزراء باستثناء وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ووزير المغتربين علي الخليل (لغيابه في دمشق). وفي ختامها اذاع وزير الاعلام فريد مكاري المقررات الرسمية وقال: «لقد استهل رئيس الجمهورية الياس الهراوي جلسة اليوم (امس) بوضع مجلس الوزراء في اجواء تأليف اللجنة الامنية التي تقرر انشاؤها اثر العدوان الاسرائيلي على لبنان في شهر ابريل (نيسان) الماضي، والتي اوكلت اليها مهمة الاشراف على تنفيذ اجراءات العملية التي نصت عليها وثيقة تفاهم ابريل (نيسان) الفائت، كما اوضح الرئيس الهراوي بأن اللجنة، والتي تتألف من ممثلين لكل من الولايات المتحدة وفرنسا ولبنان وسورية واسرائيل، سيكون مركز عملها الناقورة وستبدأ عملها ابتداء من يوم غد الخميس (اليوم)».

واضاف مكاري «كما وضع رئيس مجلس الوزراء الوزراء باجواء المحادثات التي قام بها في بروكسيل بشأن تأليف اللجنة الاستشارية التي ستعنى بالحصول على الاموال اللازمة من الدول المانحة لدعم برامج اعادة اعمار لبنان وتحسين اوضاعه الاقتصادية والاجتماعية تنفيذا للبرنامج الانمائي الشامل للبنان، وقد تم الاتفاق على ان توجه الولايات المتحدة، بشخص رئيسها، الدعوة لجميع الدول المانحة التي ستساهم بهذا الدعم على ان يكون الاجتماع في آخر سبتمبر (ايلول) المقبل، كما اوضح الرئيس الحريري انه لن يكون هناك صندوق جديد لهذه الغاية بل ستوجه الاموال مباشرة من خلال المؤسسات القائمة في الدولة لتطال جميع الحاجات المرصودة لها».

واشار مكاري الى «ان مجلس الوزراء درس المواضيع المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة».

والتقى الرئيس الهراوي امس العضوين الفرنسيين في لجنة المراقبة (جوسو وديبا) اللذين التقيا في اليومين الماضيين كلا من الرئيس الحريري ووزير الدفاع محسن دلول ووزير الخارجية فارس بويز وقائد الجيش العماد اميل لحود والأمين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن.

وبعد اللقاء مع السفير الحسن صرح جوسو «ان اجتماع الناقورة (اليوم) سيكون تحضيريا، لتنظيم اعمال لجنة المراقبة، ولذلك عرضنا بعض الامور التي لا يمكنني اعطاء تفاصيل عنها، لكن أستطيع القول ان لدى الجانبين اللبناني والفرنسي العزم الأكيد على تامين الظروف المناسبة لعمل اللجنة ولما شكلت من اجله».

وسئل لماذا منعت الصحافة من تغطية الاجتماع (اليوم)؟ فقال: «لا اعلم ماذا تقرر، فالولايات المتحدة هي التي ترأس اللجنة للدورة الحالية ويعود لها تنظيم الاجتماع، ولا اعلم ما هي الاجراءات التي اتخذت، الشيء المؤكد ان الاجتماع ـ كما قال الوزير بويز ـ ليس اجتماعاً رسمياً، ويعني ذلك ان اللجنة ليس باستطاعتها ان تلتئم لتدرس شكوى تقدم لها من قبل اي فريق، ونحن نجتمع بشكل غير رسمي من اجل تحديد منهجية العمل».

واضاف: «ان الاجتماع ذو طابع تقني يعالج مسائل داخلية لكيفية عمل اللجنة، ان هذا الاجتماع سيكون مادة دسمة للصحافة».

وسئل إن ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» اعلنت انها ستتقدم بشكوى الى اللجنة بسبب اختطاف احد عناصرها، فهل تقبلون الشكوى منها او من «حزب الله»؟ فقال: «يمكن لأي كان ان يتقدم بشكوى الى اللجنة التي تجتمع لتدرس ما اذا كانت تلك الشكوى مبنية على ما نص عليه «تفاهم ابريل»، ويمكننا ان نتصور العديد من الشكاوى التي لا تتلاءم مع مضمون ذلك التفاهم. ومن المعلوم ان هذا الاتفاق يرمي الى حماية المدنيين بالدرجة الاولى، وفي حال حصلت مواجهة عسكرية بين فريقي النزاع فليس من اختصاص اللجنة النظر بتلك المواجهة اذا لم تستهدف مدنيين بشكل او بآخر، واذا لم تستعمل المناطق المدنية كمراكز لتبادل القصف. وفي هذه الحال تكون خارج ما لحظه التفاهم. هذا ما يمكنني قوله، واني لا استطيع بمفردي ابداء الرأي حول هذه الشكوى او تلك لان ذلك يعود الى اللجنة مجتمعة».

وسئل جوسو: هل تعتقد ان دور اللجنة الميداني سيكون فعالاً؟ فقال: «من المبكر القول ان دور اللجنة سيكون فعالاً أم لا. اننا نأمل ذلك. وهذا الدور حدد في «تفاهم ابريل». وفي حال تقديم «شكوى من احد الاطراف الى اللجنة يعود للعسكريين مثل الجنرال ديبا، السعي لمثل هذا التثبت الذي نأمل ان يعطينا فكرة دقيقة عن الحادث وعما اذا كان يشكل خرقاً لما نصت عليه الالتزامات الخطية للتفاهم».

وسئل جوسو كذلك: الا تعتقد بأن التأخير في عقد اجتماع اللجنة قد اضعف من دورها؟ فاجاب: «لقد استغرق تشكيل اللجنة وقتا طويلاً لاسباب معروفة، وكانت الامور افضل لو تألفت قبل الانتخابات الاسرائيلية. ومن المعلوم ان مرحلة طويلة من الشك سادت، ولا نعرف ماذا سيكون عليه موقف الحكومة الاسرائيلية الجديدة. وعندما وافقت على اللجنة ابتهجنا ونعتقد ان التأخير في تشكيل اللجنة افضل من عدم حصوله».

وسئل: لماذا اخترتم نيقوسيا مكاناً لإقامتكم، هل انتم خائفون من بيروت؟ فأجاب: «نحن اخترنا نيقوسيا لانها غير بعيدة، وهي ارض محايدة. هناك طرفان معنيان في هذا النزاع. يمكن حصول حوادث في شمال اسرائيل كما في جنوب لبنان، ولذلك ارتأينا ان تكون بمحاذاة منطقة النزاع وليس على اي من ارض الفريقين».

وقد التقى الوزير بويز وفداً من «حزب الله» ضم النائب محمد برجاوي وعضو المجلس السياسي نواف الموسوي. وصرح برجاوي «ان البحث مع وزير الخارجية تناول موضوع لجنة مراقبة «تفاهم ابريل»، وان «حزب الله» يتحرك من خلال الدولة اللبنانية وليس من خلال وضعه الخاص».

لائحة انتخابية سابعة في قضاء جبيل

بيروت: «الشرق الأوسط»

تألفت امس لائحة انتخابية جديدة في دائرة قضاء جبيل في محافظة جبل لبنان تضم الدكتور جاد نعمة عن المقعد الماروني والمهندس جهاد حيدر احمد عن المقعد الشيعي. وهذه اللائحة هي السابعة التي تتألف في هذه الدائرة التي ينبغي ان ينتخب فيها نائبان مارونيان وثالث شيعي.

لائحة الشمال اللبناني تدعو لمعالجة «ثغرات قانون الانتخاب»

بيروت: «الشرق الأوسط»

قال احد مرشحي اللائحة الانتخابية في دائرة محافظة الشمال اللبناني عصام فارس «ان اصلاح الخلل الموجود في قانون الانتخاب والثغرات التي يعاني منها، يجب ان يبقى محصوراً في اطار الممارسة الديمقراطية والحوار داخل المؤسسات الدستورية (...) واذا وجد اي خلل يجب علينا احترام رأي المجلس الدستوري وقراره لأن العدل أساس كل شيء في لبنان». وأكد فارس بعد زيارته البطريرك الماروني نصر الله صفير انه يعمل والرئيس السابق للحكومة عمر كرامي والنائب سليمان فرنجية وبقية اعضاء اللائحة الائتلافية الشمالية «من اجل تحقيق ما يصبو اليه الشماليون من انماء ورخاء وحل للمعضلات الاجتماعية والاقتصادية». وقال: «يجب ان لا نسقط من حسابنا ان لبنان الذي خرج من اتون الحرب دخل غرفة العناية الفائقة وما زال فيها قيد العلاج والبحث عن الحلول الآيلة الى ازالة النتائج المدمرة لهذه الحرب وانهاء الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والانمائية التي تعترضه».

ودعا الجميع الى «التضامن في العمل من اجل تأهيل لبنان لكي يعود معافى ويأخذ دوره الكامل وحضوره الاقليمي والدولي وليتمكن من مواجهة المرحلة المقبلة على المنطقة وخصوصاً الصراع الاقتصادي لأن الشعب اللبناني مؤهل لأن يكون في الطليعة لما يتمتع به من مؤهلات وخبرات ناجحة».

انتقدوا رفض الحكومة مطالب المقاطعين

مجلس المطارنة الموارنة يعتبر قانون الانتخاب جائرا

بيروت: «الشرق الاوسط»

انتقد مجلس المطارنة الموارنة «رفض الحكومة اللبنانية لمطالب الداعين لمقاطعة الانتخابات النيابية المقررة في 18 اغسطس (آب) الجاري. ووصف قانون الانتخاب بـ«الجائر». لكن المجلس حذا حذو البطريرك الماروني نصر الله صفير في عدم الدعوة الى مقاطعة الانتخابات او المشاركة فيها.

وقال المطارنة في بيان اصدروه بعد اجتماعهم امس برئاسة البطريرك صفير: «في ما خص الانتخابات النيابية ودعوة المسيحيين خاصة الى المشاركة فيها يهم الاباء ان يعلنوا ايضاً انهم يعرفون كابنائهم واخوانهم اللبنانيين انه من البديهي في النظام الديمقراطي ان يبادر المواطنون الى ممارسة حقهم وواجبهم في اختيار من ينوبون عنهم تحت قبة الندوة النيابية دونما دعوة او تردد ولكن هل تساءل الداعون عن اسباب اتكفاء الكثيرين عن ممارسة هذا الحق والقيام بهذا الواجب؟».

ولاحظ المطارنة «ان القانون الانتخابي جائر وهو موضوع طعن وان الحرية مقيدة وان اللوائح تفرض فرضاً وان جميع مطالب المقاطعين قوبلت بالرفض من البطاقة الانتخابية للمهجرين الذين لم يستطيعوا العودة الى قراهم الى رفض اشراك المهاجرين منذ مدة قريبة في العملية الانتخابية في السفارات والقنصليات الى الاصرار على ابقاء حكومة اكثر اعضائها مرشحون يستخدمون ما لهم من سلطة ومن تحت امرتهم من موظفين لتأمين فوزهم وقد قدمت شكاوى بحق بعضهم فضلا عن رفض مبدأ مراقبة عمليات الاقتراع والسماح بالاقتراع للمجنسين الجدد» واضاف المطارنة: «بالرغم من كل هذا وعدم تكافؤ الفرص ان الآباء يدعون ابناءهم واخوانهم الى تحمل مسؤولياتهم بحريتهم وان يعوا نتائج عملهم سواء كان مقاطعة ام مشاركة».

واشار بيان المطارنة الى انهم «بحثوا في ما يثار هذه الايام من طروحات جديدة بشأن استئناف المفاوضات والانسحاب الاسرائيلي من الجنوب وبخاصة حول ما سمي بـ«لبنان اولاً» واعلنوا «تمسكهم الشديد بالكيان اللبناني بحدوده المعترف بها دولياً وسلامة اراضيه وسيادته واستقلاله ونظامه الديمقراطي وخصائصه وقراره الحر في اطار تسوية تشمل جميع بلدان المنطقة».

حزب «الكتائب» اللبنانية يدعو لـ«وقف الضغوط»

بيروت: «الشرق الاوسط»

شدد رئيس حزب الكتائب اللبنانية جورج سعادة على «ضرورة اجراء انتخابات نيابية حرة ووقف كل الضغوط والممارسات التي تحول دون تمثيل حقيقي للبنانيين في مختلف الدوائر الانتخابية».

واشار سعادة خلال استقباله امس وفداً «جامعياً» المانياً الى «سعي الحزب عبر كل مؤسساته وبكل قدراته من اجل دولة قوية تلعب فيها المؤسسات الدور الابرز وتتقدم على الاشخاص بالرغم من المعطيات التي تحول دون ذلك والتي تتناقض الى حد بعيد مع المفهوم الذي كرسته وثيقة الوفاق الوطني».

وانتقد سعادة «عدم اعتماد الحكومة سياسة اقتصادية متوازنة وفق برنامج اولويات يحمي الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في البلاد في غياب السياسة الضريبية العادلة التي تحمي اصحاب الدخل المتوسط والدخل المحدود وتوفر لاصحاب الرأسمال الحماية الكافية لزيادة هذا الرأسمال على حساب الخزينة احياناً، وكل ذلك يجري تحت شعار تعزيز الاستثمارات الدولية في البلاد واعتبار لبنان جنة ضرائبية».

قبول استقالة رئيس مجلس الجنوب يثير لغطا في صفوف قياديي «أمل»

بيروت: «الشرق الاوسط»

قرر مجلس الوزراء اللبناني، في جلسته الاسبوعية امس، قبول استقالة رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف، وعين خلفا له قبلان قبلان، كما عين هاشم حيدر مديرا عاماً للمجلس خلفاً لقبلان.

وجاء هذا القرار في اطار تقديم عدد من موظفي الفئة الاولى (الرسميين) في لبنان استقالاتهم ليترشحوا للانتخابات النيابية المقبلة. لكن لوحظ ان مجلس الوزراء لم يبت سوى استقالة يوسف الذي ينتمي الى حركة «أمل» برئاسة رئيس المجلس النيابي نبيه بري.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان رغبة يوسف بخوض المعركة الانتخابية عن منطقة الجنوب اللبناني أثارت لغطاً واسعاً في صفوف الهيئة التنفيذية لـ«أمل».

وقالت مصادر حركية «ان اجتماعاً قياديا سيعقد لبحث هذا الموضوع، وان حديثاً متزايداً يجري حول امتعاض القياديين من خطوة يوسف الانتخابية او احتمال تعيينه في منصب دبلوماسي».

واضافت المصادر انه «مع هذه الخطوة بات حلم النيابية يراود غالبية الناس هذه الايام في حركة يرأسها رئيس المجلس النيابي. وقد بات اصغر مسؤول في أي قرية يحلم بان يكون عضواً في المجلس النيابي، ويستخدم لذلك كل الوسائل».

الاتحاد العمالي يدعو اللبنانيين الى «التصويت ضد المسؤولين»

بيروت: «الشرق الأوسط»

دعا رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان الياس ابو رزق جميع اللبنانيين الى «عدم الاقتراع لمن سلبوهم لقمة العيش، ليكون ذلك درساً في ممارسة الديمقراطية الحقة». معتبراً أن الانتخابات النيابية المقبلة هي «فرصة لمحاسبة كل الذين تربعوا في مراكز المسؤولية واخلوا بواجباتهم ووعودهم».

وقال ابو رزق في مؤتمر صحافي عقده في بيروت امس: «ان العمال والفقراء يشعرون بأنهم متروكون لصعوبات معيشية متراكمة وصعوبات اقتصادية تكاد تصل الى مستوى الكارثة بينما السلطة متلهية بشعارات». واضاف: «السلطة كل السلطة همها الانتخابات، ولكن ليس تلك الانتخابات الديمقراطية المطلوبة، بل هذه العملية بوجوهها البشعة تحاول ان تفرض على الناس خيارات ليست لهم. بل ابشع من ذلك تحاول استغلالهم ابشع استغلال واقسى استغلال. والا فما معنى هذه المهرجانات؟ وما معنى هذه الحفلات السخية، وبأموال الخزينة اي بأموال الناس، لخدمة هذا المسؤول في السلطة او ذاك؟ وما معنى انفاق مئات المليارات على الازلام ولغايات انتخابية بينما يتحدثون عن صعوبات، وعن ان الخزينة لا تحتمل عندما يتعلق الأمر بقروش للفقراء وللعمال والموظفين».

مقتل شرطيين ومدنيين في صعيد مصر

القاهرة: من انتصار النمر

في حادثين منفصلين في منطقة مركز أبوقرقاص بمحافظة المنيا (في صعيد مصر)، قتل مجهولون 4 مواطنين، بينهم شرطيان. وقال اللواء نصار زاهر منير مصلحة الأمن العام في مصر ان عريف الشرطة عبد الباسط مصطفى عبد اللطيف، والجندي محمد ربيع يونس، كانا في طريقهما من قرية سفاي مركز ابوقرقاص الى مقر عملهما في مديرية أمن المنيا، عندما هاجمهما مجهولون وأمطروهما بنيران بنادق آلية فأردوهما قتيلين، وتصادف مرور المواطن احمد عبد الكريم حسن في منطقة الحادث فقتل ايضا.

وبعد 15 دقيقة قتل طالب من ابناء قرية بني عبيد التابعة للمركز نفسه، عندما اطلق عليه مجهولون النيران، وتواصل اجهزة الأمن بحثها عن الجناة، ومعرفة ما اذا كان مرتكبو الحادثين مجموعة واحدة أم مجموعتين.

مرشد «حزب الله» يستبعد عملا عسكريا أميركيا ضد إيران

بيروت: «الشرق الأوسط»

استبعد المرجع الشيعي اللبناني الشيخ محمد حسين فضل الله اقدام الولايات المتحدة الاميركية على توجيه ضربة عسكرية لايران، معتبراً «ان لا فرصة لذلك ولو بنسبة عشرة في المئة».

وقال فضل الله امس ان القانون الاميركي الجديد الذي يعاقب الشركات غير الاميركية التي تستثمر في ايران «يمثل عقدة الفشل التي مني بها الرئيس الاميركي (بيل كلينتون) ولذلك فهو يحاول ان يحاصر ايران بمحاصرة الشركات الاوروبية واليابانية التي تستثمر في ايران». واشاد بالاتحاد الاوروبي الذي وقف واليابان ضد هذا القانون وقال «ولذلك فاننا نعتقد ان القانون الجديد فشل قبل ان يتحرك وهذا ما عبّرت عنه بعض الشركات وبعض المواقع الاقتصادية ان ايران لن تخسر من ذلك بل الخاسر هو الشركات الاميركية».

واضاف ان الرئيس الاميركي يحاول ان يوزع اتهاماته على الخارج من خلال وجود عناصر خارجية تختفي وراء هذه التفجيرات «ومن الطبيعي ان هناك عقدة اميركية ضد ايران».

واعتبر فضل الله «ان ايران مثلت ولا تزال تمثل التحدي السياسي ضد اميركا، لا سيما انها لا تزال تحرك الخط السياسي المضاد للسياسة الاميركية في العالم».

التقى قائم مقام مفتي لبنان

الكبوجي: الإسرائيليون يتكلمون عن السلام فيما هم يعملون للحرب

بيروت: «الشرق الاوسط»

اعتبر مطران القدس المنفي ايلاريون كبوجي «ان لبنان قطع شوطاً كبيراً في مضمار السلام» ولاحظ ان «الاسرائيليين يتكلمون عن السلام فيما هم يعملون للحرب» وقال اثر لقائه القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني في بيروت امس انهما «بحثا الحاجة الى سلام يمكن معه ان توظف الاموال في رفاهية الشعب وتوفير الازدهار للبلاد».

واضاف «لكن لسوء الطالع فان الاسرائيليين يتكلمون عن السلام انما هم يعملون للحرب» مشيرا الى ان السلام الحقيقي هو الذي يضمن حقوق الجميع ويعطي لقيصر ما لقيصر ولله ما لله». وتابع كبوجي انه والشيخ قباني تحدثا عن السلام في لبنان وبين اللبنانيين. وقال «الحمد لله لبنان قطع شوطاً كبيراً في هذا المضمار، وانما لطالما الانسان لا يعطي ما لا يملك علينا ان نكون سلاماً مع انفسنا وفي داخلنا مع ربنا كي يمكننا ان نعيش هذا السلام ونجسده في حياتنا صورة الله المحبة، ولذلك انا لا احب كلمة التعايش بين اللبنانيين احب كلمة الاخوة بين اللبنانيين. التعايش شيء مفروض عليك تتحمله شئت ام ابيت، انما بين الاخوة انت عضو في الاسرة الواحدة والعضو الواحد في الجسم يتألم وجميع الاعضاء معه تتألم. فهذا ما نريده ونتمناه من اعماق قلوبنا للبنان ان يعيش السلام الحقيقي المتجسد بالاخوة والمصير الواحد». وقال كبوجي: ان الحديث تطرق الى «السلام في ارض السلام في فلسطين، ولسوء الطالع فالمسؤولون في اسرائيل اليوم بلاءاتهم المتعددة: لا لاعادة الجولان ولا لتقسيم القدس لانها العاصمة الابدية لدولة اسرائيل، ولا لايقاف المستوطنات، ولا لاعادة المهجرين، انما هم يعلنون الحرب ونحن لا نريد الحرب لاننا طلاب سلام. انما السلام الحقيقي في نظرنا هو كنز وهو طاقة واوكسجين الحياة، بدونه نختنق ونموت، اذا السلام هو بالنسبة الينا خطة استراتيجية وهدف نسعى اليه».

الحكومة اللبنانية تعيش أجواء توحي بقبول الطعن في قانون الانتخاب

بيروت: «الشرق الأوسط»

طغت مداولات المجلس الدستوري اللبناني في الطعن المقدم بقانون الانتخاب على اجواء جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت امس في القصر الجمهوري في بعبدا. وعبر وزير الخارجية فارس بويز مازحاً عن ملاحقة شبح المجلس الدستوري للوزراء داخل الجلسة بالقول: «كلما رن جرس الهاتف، وقعت قلوب الشباب».

وقال مصدر وزاري لبناني لـ«الشرق الاوسط»: «ان الاجواء تشير الى ان الطعن سيقبل، وعندها لا بد لمجلس الوزراء من اجراء تعديلات عليه». واكد المصدر «اصرار الحكومة على اجراء الانتخابات وهي ستتخذ الاجراءات المناسبة في ضوء قرار المجلس الدستوري».

ومن جهته قال وزير الاعلام فريد مكاري بعد الاجتماع الذي عقد برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وحضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوزراء: «اذا اصدر المجلس الدستوري قراراً بان الطعن غير مقبول او مرفوض ستبقى الامور على ما هي عليه. واذا كان العكس فان رئيس مجلس الوزراء سيدعو الى جلسة استثنائية لمجلس الوزراء لدرس الطعن واتخاذ القرار المناسب وتحويله الى مجلس النواب. ولا يوجد شيء ليس له حلول». واكد مكاري «ان قرار الانتخابات لا رجوع عنه في حال كانت هناك اية نقطة تحتاج الى توضيح او اعادة نظر من قبل مجلس النواب، وعندها يجتمع المجلس ويصدر القرار اللازم، وربما في هذه الحالة نحتاج الى تأجيل الانتخابات اسبوعا، ولكن لا يمكنني ان استبق الامور، انما موضوع اجراء الانتخابات قرار متخذ ونعمل على تحقيقه». وعقد الرئيسان الهراوي والحريري اجتماعاً بعد الجلسة خصص لبحث الموقف في ضوء قرار المجلس الدستوري المرتقب حضره وزير العدل بهيج طبارة ووزير الدفاع محسن دلول ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ووزير العمل اسعد حردان ووزير الصحة مروان حمادة ووزير الصناعة والنفط شاهيه برصوميان.

الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب اكد لـ «الشرق الأوسط»: الاتفاق على تشديد العقوبات في الاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب

السالم: الحديث عن الوجود الأجنبي ذريعة لتبرير الأعمال التخريبية

تونس: «الشرق الأوسط»

قال الدكتور احمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب بان مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب المقرر عرضه في يناير (كانون الثاني) المقبل على وزراء الداخلية العرب ينص على «امتناع الدول العربية عن جعل اراضيها مسرحا للتخطيط او الاعداد او التنفيذ للاعمال الارهابية، كما تضمنت دعوة الدول العربية الى «تحديث قوانينها المتعلقة بالارهاب بحيث يتم تشديد العقوبات المفروضة على هذه النوعية من الجرائم.

واكد الدكتور السالم في حديث لـ«الشرق الأوسط» ان «الحديث عن الوجود الأجنبي كعامل من عوامل بروز ظاهرة الارهاب هو ذريعة يحاول اصحابها التستر وراءها لتمويه حقيقة نواياهم واهدافهم»، مشيراً الى ان تلك الفئة التي انتهجت اسلوب الارهاب لتنفيذ اغراضها الاجرامية تعتمد على بعض الشعارات من اجل تضليل بعض العناصر لاستخدامها في اعمال الارهاب»وقال الدكتور السالم ان الدول العربية اتفقت على تدابير فعالة وحازمة لمنع ومكافحة الارهاب بمختلف صوره واشكاله، كما اتفقت على تبادل المعلومات والتعاون في مجالات البحث والتحري والقبض على الاشخاص المتهمين والمحكوم عليهم في جرائم الارهاب.

لكن الدكتور السالم قال ان هناك تبايناً بين الدول العربية وبين الدول الاجنبية في تعريف الارهاب، حيث تميز الدول العربية بين النضال المشروع الذي تخوضه الشعوب ويستهدف تحرير اراضيها المحتلة وبين اعمال التخريب والعنف الذي يذهب ضحيته الأبرياء.

وأكد الدكتور السالم الى ان الاتهامات الموجهة لبعض الدول العربية بالارهاب لا تستند الى اية ادلة، او وقائع قاطعة ويمكن الركون اى تلك الاتهامات وبالتالي فهي تشكل اساءة للعرب. وفيما يلي نص الحديث:

● ما هو ابرز ما تضمنه مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب، الذي تمت صياغته في اجتماع القاهرة، والذي سيعرض على الدورة الرابعة عشرة لمجلس وزراء الداخلية العرب؟

ـ ان مشروع الاستراتيجية يتضمن جملة من المنطلقات والاهداف والمقومات والآليات، التي تقوم عليها سياسة مقاومة الارهاب، والسبل الكفيلة بتحقيق اقصى قدر من التعاون على الصعيدين العربي والدولي، لتطويق هذه الظاهرة، والحد من الاخطار التي تشكلها على الدول المختلفة.

وقد استند مشروع الاستراتيجية الى منطلق اساسي يعتبر ان اعمال الارهاب هي اعمال العنف المنظم التي تسبب رعباً او فزعاً، على ان يكون واضحاً بانه يعد كفاحا مشروعا، الكفاح المسلح للشعوب الخاضعة للاحتلال الاجنبي من اجل تحرير اراضيها المحتلة، والحصول على حقها في تقرير مصيرها واستقلالها وفقاً لميثاق وقرارات الأمم المتحدة.

ويؤكد المشروع على ان المبادئ الاخلاقية والدينية للامة العربية، ولا سيما ما يدعو اليه الاسلام من تسامح واعتدال تنبذ كل اشكال الجريمة وفي مقدمتها الارهاب.

وبموجب مشروع الاستراتيجية فان الدول الاعضاء تتخذ تدابير فعالة وحازمة لمنع ومكافحة الارهاب بمختلف صوره واشكاله، وذلك من خلال الحيلولة دون اتخاذ اراضيها مسرحاً لتخطيط او تنظيم او تنفيذ الأعمال الارهابية، وتشديد اجراءات المراقبة لمنع تسلل عناصر الارهاب والتخريب او تهريب الذخائر والمتفجرات.

كما تناول مشروع الاستراتيجية موضوع تحديث القوانين والتشريعات الجنائية لتشديد العقوبات على مرتكبي الأعمال الارهابية، وتجميد ومصادرة كافة الأموال الموجهة الى هذه الأعمال.

وعلى صعيد التعاون العربي، فقد تضمن المشروع عدة بنود اهمها تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء لمنع ومكافحة الارهاب، وتقديم المساعدة المتبادلة في مجال اجراءات البحث والتحري والقبض على الاشخاص الهاربين المتهمين او المحكوم عليهم في جرائم الارهاب، وكذلك تبادل الخبراء والخبرات العلمية والتقنية في مجال التعامل الأمني مع الجماعات الارهابية ومواجهتها، هذا اضافة الى قيام الأمانة العامة للمجلس بمتابعة مستجدات ظاهرة الارهاب، وسبل مكافحتها، وتنسيق اوجه التعاون العربي في هذا الشأن، وتشجيع عقد اتفاقيات ثنائية ومتعددة الاطراف في مجال مكافحة هذه الظاهرة، واتخاذ موقف عربي موحد تجاه اية دولة تقوم بمساندة الارهاب.

اما على صعيد التعاون العربي ـ الدولي، فان ذلك يتحقق وفقاً لمشروع الاستراتيجية من خلال تعزيز التعاون مع المنظمات والهيئات الدولية المعنية بمكافحة الجريمة، وكذلك توثيق التعاون مع الدول الاخرى في المجالات القانونية والقضائية والاجرائية والتقنية.ويعتمد تنفيذ مشروع الاستراتيجية في كل دولة على عدة اليات أهمها تشكيل لجنة وطنية لمكافحة الارهاب مكونة من ممثلي الاجهزة المختصة.

● ما هو الفرق بين مدونة قواعد سلوك الدول الاعضاء لمكافحة الارهاب، وبين مشروع الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب؟

ـ ان مدونة القواعد ومشروع الاستراتيجية يلتقيان عند هدف اساسي، الا وهو مكافحة هذه الظاهرة الخطيرة والدخيلة على دولنا العربية ومجتمعاتنا الاسلامية الاصلية، ونعني بها ظاهرة الارهاب. فالمدونة تؤكد اتفاق الدول العربية على ادانة كل اعمال وطرق وممارسات الارهاب، اياً كان مصدرها، واياً كانت اسبابها واغراضها، ومشروع الاستراتيجية، من جهته، ينطلق من ان المبادئ الاخلاقية والدينية للأمة العربية، ولا سيما ما يدعو اليه الاسلام من تسامح واعتدال، تنبذ كل اشكال الجريمة وفي مقدمتها الارهاب.

ولكن الفارق بين مدونة القواعد ومشروع الاستراتيجية، هو ان المدونة تشكل نوعاً من اعلان المبادئ وتضع خطوطاً عريضة للتعاون بين الدول الاعضاء في مجال مكافحة الارهاب والتصدي لجماعات العنف والتخريب، في حين ان مشروع الاستراتيجية يتضمن ما يمكن ان يطلق عليه برنامج عمل على كافة المستويات وفي مختلف المجالات، بحيث يتم التصدي للارهاب بكافة وجوهه، من خلال تحديد الآليات والطرق المناسبة لذلك.

● هناك اتهامات دولية لبعض الدول العربية بالمساهمة في اعمال الارهاب، فما هو رأيكم بذلك؟

ـ الواقع، انه لا بد من الاشارة اولاً الى وجود نوع من التباين في تعريف الارهاب بيننا وبين بعض الدول الاجنبية، فنحن اساساً متفقون على ادانة اعمال التخريب والعنف التي يذهب ضحيتها الابرياء، وتلحق الضرر بالمنشآت والأملاك العامة والخاصة، ولكننا في الدول العربية نميز بين مثل هذه الأعمال الارهابية، وبين النضال المشروع الذي تخوضه الشعوب، والذي يستهدف تحرير اراضيها المحتلة، او الحصول على حقها في الاستقلال وتقرير المصير، فمثل هذا النضال يعتبر كفاحاً مشروعاً اقرت به كافة المواثيق الدولية. ولا يمكن على الاطلاق ادراجه في خانة الاعمال الارهابية. كما تسعى لذلك بعض الدول الاجنبية، وهذا التمييز نص عليه بوضوح مشروع الاستراتيجية، كما سبق ذكره، أما بالنسبة الى الاتهامات الموجهة الى بعض الدول العربية، فاننا نعتقد ان تلك الاتهامات لا تستند الى اية ادلة ثبوتية قاطعة. وطالما انه لا يوجد مثل هذه الادلة، فانه لا يمكن الركون الى تلك الاتهامات. التي تشكل اساءة الى العرب.

● تدعي بعض الجهات ان الوجود الاجنبي في بعض الدول العربية يشكل عاملاً رئيسياً وراء بروز عدد من حركات الارهاب، وتنفيذ عدة أعمال ارهابية. فما هو رأيكم بذلك؟

ـ اذا كان المقصود بذلك ما جرى من ارهاب وتفجير في مدينتي الرياض والخبر بالمملكة العربية السعودية، فان هذا الادعاء هو ابعد ما يكون عن الحقيقة والواقع. فالمملكة لم تقبل على مدى تاريخها الطويل أي وجود اجنبي من اي نوع كان، يتنافى او يتناقض مع سيادتها واستقلالها، او مع الأسس التي يرتكز عليها ديننا الاسلامي الحنيف وتقاليدنا العربية الاصيلة.

وما هو موجود الآن في المملكة مثله مثل غيره في الدول الأخرى الحريصة على الاستفادة من بعض الكفاءات والخبرات الاجنبية من اجل تدعيم عمليات التنمية والتطوير لما فيه خدمة البلاد وشعبها، ولوصول الى ما يطمح اليه هذا الشعب من تقدم وازدهار ورفاهية.

وقد اثبتت المملكة، بفضل قيادة خادم الحرمين الشريفين انها وفية دوماً للعهد، وانها تضع في المقام الأول، وهي تحدد سياستها الداخلية والخارجية، مصالح الشعب السعودي، وكذلك مصالح الامتين العربية والاسلامية، وهي لذلك لم تساوم او تهادن في كل ما يتعلق بحقوق العرب والمسلمين، بل انها تقف سداً منيعاً في وجه كل من يحاول التصدي لهذه الحقوق او الانتقاص منها.

والواقع ان الحديث عن الوجود الاجنبي هو مجرد ذريعة يحاول اصحابها التستر بها من اجل تمويه حقيقة نواياهم واهدافهم التي لم تعد خافية على احد، والتي تستهدف العمل على ضرب قواعد ومرتكزات الاستقرار والتنمية في المملكة لخدمة ماربهم الخاصة، واهداف قوى اخرى تشكل سياسة السعودية بالنسبة لها، قلقاً مستمراً، وخطراً على مشاريعها ومخططاتها. ولو كان اولئك الاشخاص معارضين فعلا للغرب والاجانب، لما كانوا يعيشون في احضان الدول الغربية، ويتمتعون بالدعم المادي والاعلامي منها تحت ستار ما يسمونه الديمقراطية وحقوق الانسان.

واضافة الى ذلك، فانهم وهم الذين يتسترون بالدين الاسلامي، يعمدون الى تشويه صورته الناصعة وتعاليمه السمحة، ويسعون الى الحاق الاذى بالدولة التي كانت مهبط الرسالة السماوية، والتي تشكل السياج الواقي للدفاع عن تعاليم ديننا، ودعم مصالح المسلمين في كل مكان.

وقد بات واضحاً ان تلك الفئة التي انتهجت أسلوب الارهاب سياسة لها لتنفيذ اغراضها الاجرامية، تعتمد اللجوء الى بعض الشعارات مثل التخلص من الوجود الأجنبي، أو الدفاع عن الدين الاسلامي، من اجل تضليل بعض العناصر، واستخدام هذه العناصر بالتالي لتنفيذ الأعمال الارهابية التي توكل اليها. كما انها تقوم بتكفير العلماء الأجلاء، وهي غير مؤهلة اصلاً، لا علمياً ولا فقهياً، للقيام باي دور ديني. ولذلك فانه من الأهمية بمكان كشف مخططات تلك الفئة، وفضح اهدافها التخريبية لانقاذ شبابنا من الوقوع فريسة لها، والسقوط في براثنها، لا سيما ان هؤلاء الشباب هم اول المتضررين من الأعمال التي يرتكبونها، حيث انهم سيواجهون عقاباً شديداً في الدنيا والآخرة، جزاء لهم على اعمال التدمير التي ينفذونها ضد بلدهم وشعبهم.



الرئيس الفرنسي جاك شيراك لدى اجتماعه في قصر الاليزيه امس مع الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية القطري الذي نقل اليه رسالة شفوية من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني (أ.ب)

الكباريتي قال إن الديمقراطية تعمل رغم المعوقات

الخلاف حول زيادة سعر الخبز يعطل مجلس البرلمان الأردني

عمان: «الشرق الأوسط»

اعلن 24 نائبا تعليق حضورهم جلسات مجلس النواب الاردني الامر الذي عطل الجلسة التي كان مقرراً ان يعقدها المجلس امس. وجاء قرار هؤلاء النواب تعبيراً عن تباين المواقف بشأن قضية رفع الدعم الحكومي للقمح والتسبب بزيادة اسعار الخبز. ونقل عدد من النواب عن رئيس الحكومة عبد الكريم الكباريتي استعداد حكومته لتعديل مشروعها المتسبب بزيادة اسعار الخبز. واعلنت اللجنة النيابية التي شكلها مجلس النواب تقريرها بشأن البدائل التي تقترحها لمشكلة رفع الدعم وزيادة اسعار الخبز والاعلاف. وتكلم باسم اللجنة النائب سمير حباشنة رئيسها فقال: هناك تباين حاد بين وجهتي نظر الحكومة والمعارضة يصعب تجاهله.

وعلى صعيد المجلس، لم يتمكن من عقد جلسته العادية امس لعدم اكتمال النصاب المطلوب لعقد الجلسة والذي يفترض دخول 54 نائبا الى قاعة المجلس ليتمكن المجلس من الشروع في جلسته العادية.

ولم يدخل الى قاعة الاجتماعات نواب جبهة العمل الاسلامي وعددهم 15 نائبا وبعض النواب الاخرين الذين كانوا عارضوا قرار الحكومة المتعلق برفع الدعم عن رغيف الخبز والاعلاف.

واعلن الامين العام للبرلمان حكم خير عبر مكبر الصوت تاجيل الاجتماع الى موعد آخر لعدم اكتمال النصاب القانوني. وفي تصريح مقتضب حول ما حدث قال عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء: ان تعليقي على ما حصل في مجلس النواب هو ان الديمقراطية في الاردن تعمل بالرغم من المعوقات التي يحاول البعض ان يضعها في طريقها عن طريق احتكار الحقيقة ومصادرة راي الاغلبية.

في غضون ذلك عقد نواب جبهة العمل الاسلامي وبعض النواب المعارضين اجتماعا في قاعة الصور بمبنى البرلمان.

واصدر النواب المعارضون وعددهم 24 نائبا، منهم 15 من حزب جبهة العمل الاسلامي، بيانا اعلنوا فيه تعليق حضورهم لجلسات مجلس النواب ستستمر حتى يقوم التلفزيون ببث وقائع التصويت على اقتراحهم برفض مشروع الدعم الذي تنفذه الحكومة في الجلسة التي عقدت مساء الاثنين الماضي.

وعقد النائب المهندس سمير حباشنة رئيس اللجنة النيابية المشكلة من قبل المجلس لوضع تصوراتها حول مجمل مقترحات النواب بشأن الدعم، مؤتمراً صحافيا في مبنى البرلمان، اعلن فيه ان اللجنة اعدت تقريراً تضمن القواسم المشتركة لمقترحات النواب الذين طرحوا حلولا وسطا، وقابلت رئيس الوزراء مساء اول امس الا انه اكد ان اللجنة وجدت ان التباين حاد بين وجهتي نظر الحكومة والنواب المعارضين.

وطالب النائب سمير حباشنة الصحافة المحلية التي كانت صورت موقف هؤلاء النواب على انه مؤيد بالكامل لموقف الحكومة بتصحيح هذا الخطأ باعتبار ان النواب لم يعارضوا القرار من حيث المبدأ ولم يصوتوا في المقابل لصالح مشروع الحكومة، وانما صوتوا لصالح تشكيل لجنة نيابية لدرس مجمل اقتراحات النواب التي ظهرت خلال المناقشة العامة واعداد تقرير ملخص بها، وطرحه على المجلس في اول جلسة له.

وقال: ان التقرير سيعرض في الجلسة المقبلة للمجلس ليقرر النواب ما يرونه مناسبا بشأنه. وكان يفترض تقديمه في جلسة امس، الا ان عدم انعقاد الجلسة لعدم اكتمال النصاب القانوني حال دون ذلك.

في هذه الاثناء، سادت حالة من الاستياء العام بين اوساط النواب لاحجام زملائهم نواب المعارضة عن دخول قاعة الاجتماع، مما حال دون عقد الجلسة بشكل رسمي. كما اعربت الاوساط الحكومية من النواب الوزراء عن استياء مماثل.

وكانت مصادر نواب المعارضة اشارت الى احتجاج العديد من هؤلاء النواب على عدم عرض التلفزيون لعملية التصويت على رفض مشروع الحكومة، عندما جرى التصويت على اقتراح بهذا الخصوص مقدم من نواب المعارضة، وهو الاقتراح الذي فشل بالحصول على الاغلبية المطلوبة.

ويأخذ النواب الداعون الى معالجة الموقف بالحكمة وبالحلول الوسط، وهم اكثر من خمسين نائبا على زملائهم في المعارضة انهم تعمدوا وضعهم في موقف محرج امام جمهور الناخبين باعتبار انهم غير معارضين لمشروع الحكومة من حيث المبدأ وانما يدعون الى حل وسط يحقق مصلحة الوطن، والمواطن معاً.

في هذه الاثناء قال النائب منصور بن طريف، عضو اللجنة النيابية ان اللجنة لمست لدى اجتماعها مع رئيس الوزراء استعدادا لإعادة النظر في مشروع الحكومة المتعلقة بالدعم لجهة تحسينه. لكنه لم يقل متى سيتم ذلك.

وحصلت «الشرق الأوسط» على نسخة من تقرير اللجنة الخاصة باعداد تصور حول اراء النواب، والذي من المقرر ان يناقشه المجلس في جلسته المقبلة التي ستعقد في موعدها، حتى وان تغيب نواب المعارضة باعتبار ان عدد 54 نائبا وهو العدد المطلوب لاكتمال النصاب سيتوفر بعد عدم اكتماله في جلسة امس الاربعاء بسبب عدم التحوط مسبقا لمثل هذا الامر.

واقترح التقرير بديلين يقضي احدهما بتحديد سعر كيلوجرام الخبز بـ 130 فلسا على ان تقدم الحكومة دعما ماليا مقداره دينار و280 فلسا في الشهر للفرد من المستفيدين من صندوق المعونة الوطنية فقط. والثاني يقضي بسعر للخبز يصل الى 150 فلساً للكيلوجرام مع دعم شهري مقداره دينار و280 فلسا للفرد لكافة حملة البطاقة التموينية وهم الذين يستفيدون من دعم السكر والارز والحليب.

موجز

قصر جديد للرئيس العراقي

● انتهت دائرة الهندسة التابعة لديوان الرئاسة في العراق من تشييد اضخم قصر رئاسي يعرف باسم «قصر السلام» في منطقة الحارثية السكنية الراقية بجانب الكرخ في العاصمة بغداد. ونقل مكتب «الشرق الأوسط» في عمان عن عراقيين وصلوا الى العاصمة الاردنية اخيرا، وهم من سكنة الحارثية، ان القصر بني على مساحة بآلاف الامتار المربعة، وان العمل فيه استمر اربع سنوات وأحيط بسور عال تتوفر فيه جميع مستلزمات الامن والرقابة حيث يمنع الاقتراب منه، كما تم انشاء بحيرة كبيرة حوله، وتم تهجير المواطنين من دورهم السكنية التي تقع بالقرب منه لأجل تهديمها. واضافوا انه بدئ ببناء القصر بعد انتهاء حرب الخليج وخلال سنوات الحصار حيث تم استيراد جميع مواده البنائية من الخارج.

الجيش التركي يقتل 24 كرديا

● نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مديرية الامن في ولاية ديار بكر الكردية في جنوب شرق تركيا ان الجيش التركي قتل 24 من عناصر حزب العمال الكردستاني في عمليات واشتباكات مسلحة جرت في مختلف مناطق جنوب شرق الاناضول. واضافت ان العمليات التي لم تحدد تواريخها وقعت في مناطق قريبة من الحدود مع العراق وايران وسورية.

الرئيس البوسني في زيارة خاصة لتركيا

● وصل الى العاصمة التركية امس الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش في زيارة خاصة الى انقرة. ونقلت «رويتر» عن بيان لمكتب الرئيس التركي سليمان ديميريل قوله ان الاخير سيقيم حفل غداء على شرف الضيف البوسني.

واضافت الوكالة ان العلاقات توثقت هذا العام بين البلدين اللذين ربطتهما الامبراطورية العثمانية في الماضي بتلقي القوات البوسنية تدريبات عسكرية في تركيا.

اجتماع قريب للجنة الأردنية ـ الإسرائيلية بشأن المياه

● اتفق الاردن واسرائيل على تفعيل لجنة المياه المشتركة بينهما، ودعوتها للاجتماع قريبا بغية متابعة القضايا الثنائية في مجال المياه والتعاون المشترك على هذا الصعيد.

وقال الناطق الاعلامي باسم وزارة المياه عدنان الزعبي لـ«الشرق الأوسط»: «ان الاردن بحث مع رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو خلال زيارته لعمان الوضع المائي بين الجانبين في ضوء البنود التي تنص عليها معاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية، وخاصة ما يتعلق بتزويد اسرائيل للاردن بكميات اضافية من المياه لمعالجة الازمة المائية الخانقة التي يعاني منها.

واضاف ان نتنياهو وافق على بحث هذا الموضوع في اطار اللجنة المشتركة.

ليبيد يدعو المقاتلين إلى الانسحاب فورا

المعارك الضارية مستمرة في جروزني وأرجون والشيشان يتطلعون لإقامة حكومتهم في العاصمة

موسكو: «الشرق الأوسط»

تواصلت المعارك في جروزني والمدن الشيشانية الأخرى طوال يوم امس بالرغم من تاكيدات المسؤولين العسكريين الروس بان القتال انتهى. وذكر المكتب الصحافي لوزارة الداخلية الروسية ان المقاومة المنظمة للمقاتلين الشيشان في جروزني قد «توقفت عند حلول الظهر» وبدأ بعد ذلك البحث عن الفصائل المسلحة الصغيرة المتفرقة واتخاذ التدابير للحؤول دون دخول مجموعات مسلحة جديدة الى المدينة. وتقوم الطائرات الحربية الروسية بدوريات الاستطلاع الجوي. وحسب معلومات المكتب الصحافي فان المجموعات المسلحة كانت ما تزال تحتشد في منطقة مدينة جودرميس صباح امس، بينما كان الاهالي يغادرونها، واعلنت القوات الاتحادية استعدادها «للتصدي بحزم لمحاولات المقاتلين الشيشان لاقتحام جودريس او للتوجه منها الى جروزني». واكد المكتب على وجود معلومات لدى وزارة الداخلية الروسية بان بعض القادة الميدانيين الشيشان لا يرغبون في المشاركة في عمليات الاقتحام.

وتعرضت مواقع القوات الاتحادية في جمهورية الشيشان الى القصف امس في منطقة باموت وقاطير ـ يورت واسينوفسكايا وجروة وقوية. ووصف العسكريون الروس اعمال القصف بانها «عشوائية» والغاية منها احداث مظهر وجود مقاومة في منطقة واسعة من الارض.

واوردت «ايتار ـ تاس» تصريحاً للجنرال قسطنطين بوليكوفسكي قائد مجموعة القوات الاتحادية في جمهورية الشيشان اكد فيه ان المقاتلين غادروا مدينة ارجون في وقت متاخر مساء أول من امس باتجاه الجنوب. وذكر بوليكوفسكي ان المهاجمين سيطروا في ارجون صباح اول من امس على مديرية الشرطة، لكن تم اخراجهم منها في ما بعد، وانسحبت فصيلة انصار استقلال الشيشان من المدينة بعد مفاوضات مع السلطات المحلية وتحت ضغط القوات الاتحادية.

واشار الجنرال الروسي ايضاً الى ان الانباء عن احتدام الوضع في جودريس لا تتفق مع الواقع «ففي غضون يوم كامل لم تطلق رصاصة واحدة في المدينة» ونجح رجال الشرطة في منع جماعة سلمان راديوف من دخولها.

اما بخصوص الوضع في جروزني فقال بوليكوفسكي ان الاشتباكات تواصلت صباح امس عند مبنى الحكومة ومجموعة المباني الادارية. ويبدو ان بعض فصائل المقاتلين الباقية تواصل تنفيذ المهمة الموكلة اليها سابقاً، اي الاستيلاء على مبنى الحكومة والحواجز الأمنية وغير ذلك من المرافق الحيوية في المدينة. واكد بوليكوفسكي على ان المسلحين الشيشان لم يستولوا على اي موقع استراتيجي في جروزني في ليلة اول من امس ونهار امس، وتظهر معلومات اجهزة الاستخبارات بان اربعة من مجموع 12 قائداً ميدانياً شاركوا في الهجوم توقفوا عن الاتصال اللاسلكي بقيادتهم. وحسب معلومات الجنرال الروسي فان بعض المهاجمين استبدلوا بالملابس العسكرية الملابس المدنية وغادروا المدينة. وبرأي الجنرال فإن الوضع في جمهورية الشيشان اصبح «تحت السيطرة».

من جانب آخر أعلن مولدي اودوجوف وزير الاعلام الشيشاني (جمهورية ايشكيريا) أن «المرحلة الأولى» من العملية الخاصة للمقاتلين الشيشان نفذت بنجاح. وفي الوقت الحاضر يجري الاستعداد لتنفيذ المرحلة الثانية هذه الليلة. اما امس فان العمليات القتالية في جروزني اتسمت بطابع القتال في محاور محدودة، وذكر اودوجوف ان خسائر الجانب الشيشاني نتيجة للمعارك بلغت 5 قتلى و8 جرحى، بينما تكبدت القوات الروسية خسائر كبيرة في الارواح، وفقدت 20 قطعة من المدرعات و5 طائرات هليكوبتر. وأكد الناطق الشيشاني أن انصار الاستقلال يسيطرون على وسط مدينة جروزني وعلى الجسور والأطراف. وفي الساعة التاسعة من صباح يوم امس تجدد القتال في ارجون، ووقع قتال ظهر أمس في شوارع المدينة. وقد توجهت من خان قلعة 40 قطعة مدرعة روسية لدعم القوات هناك.

وذكر اودوجوف ايضاً ان المقاتلين الشيشان يسيطرون على وسط مدينة ارجون وكذلك على مبنى مديرية الداخلية، ولا يعتزمون الانسحاب من هناك.

واوردت «ايتار ـ تاس» اقوال اكمال سعيدوف نائب ممثل الحكومة الروسية في جمهورية الشيشان الذي أعلن ان موظفي ممثلية الحكومة الروسية وعدداً من الأطباء العاملين في المباني الادارية بوسط جروزني ومراسلي حوالي 20 وكالة انباء واذاعة وتلفزيون باتوا محاصرين هناك. وذكر سعيدوف ان فصائل المقاومة الشيشانية المسلحة بالراجمات الصاروخية «موخا» حاولت صباح امس مرة أخرى اقتحام مجمع المباني الحكومية بوسط العاصمة. ونتيجة للقصف اشتعلت النيران في مبنى الممثلية، وحسب اقوال اكمال سعيدوف فان الوضع في جمهورية الشيشان الآن اصعب كثيراً من الوضع الذي نشا في مارس (آذار) الماضي حين حاول المقاتلون الشيشان اقتحام جروزني. وتبين من المكالمات الهاتفية بين المقاتلين التي تسنى اعتراضها انه يجري حشد جميع المقاتلين في المدينة بمنطقة المجمع الحكومي ويحاول الصحافيون الاختباء في قبو الفندق الكائن هناك الذي يتعرض للهجمات المستمرة.

واشار اكمال سعيدوف الى ان المواطنين الروس الموجودين في مهام رسمية في جروزني ومنهم عمال البناء والأطباء ورجال الصحافة قد حرموا من فرصة مغادرة المدينة لأن المسلحين الشيشان فرضوا حصاراً على المدينة.

وفي وقت لاحق أعلن روسلان تساكايف سكرتير مجلس الامن القومي لجمهورية الشيشان (الموالي لموسكو) أن طابوراً من مدرعات القوات الاتحادية توجه ظهر امس الى جروزني من اجل دعم قوات الأمن الداخلي التي تقاتل هناك. وقد كلفت هذه القوات مهمة فك الحصار عن وسط المدينة. ويشير المراقبون العسكريون في موسكو الى ان العملية الهجومية التي قام بها انصار الاستقلال الشيشان قد أعد لها جيداً وفقاً لكافة قواعد الفن العسكري، ولم يتسن للفصائل الشيشانية من قبل شن هجوم واسع النطاق كهذا في ثلاثة اتجاهات. ومما يثير حيرة المراقبين اقدام القيادة العسكرية الروسية عشية الهجوم على سحب مدرعاتها والحواجز الأمنية من جنوب المدينة، وهي الجهة التي تسلل منها المهاجمون. ولهذا تحدث دوكو زفجايف رئيس الجمهورية الشيشانية الموالي لموسكو عن وجود «خيانة في القيادات العسكرية». واكد الهجوم الشيشاني شكوك الكثيرين في موسكو حيال واقعية احلال السلام في جمهورية الشيشان قريباً، كما اكد قدرة الفصائل المسلحة الشيشانية على ممارسة تاثير جدي على الوضع في جمهورية الشيشان. وتبدو بلا معنى كافة تصريحات المسؤولين والعسكريين الروس وسلطات جروزني بصدد السيطرة على الوضع.

وأظهرت القيادة العسكرية الروسية مرة أخرى عجزها، إذ لم تستطع القوات الضخمة المرابطة في جمهورية الشيشان فرض السلام بالقوة كما ارادت تلك القيادة الروسية.

وثمة انطباع بان اجازة الرئيس الروسي الطويلة التي انتهت اول من امس وعدم رغبة فكتور تشيرنوميردين رئيس الوزراء معالجة الشؤون الشيشانية وسلبية الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الأمن القومي وغياب الموقف المعلن لوزير الدفاع الجديد ايجور روديونوف بصدد الحرب والسلام في جمهورية الشيشان تدل جميعاً على ان الكرملين يواجه الحيرة في التعامل مع القضية الشيشانية، ولا توجد لديه خطة مدروسة لحلها عاجلاً، اما انصار الاستقلال الشيشان فلديهم خطة معدة جيداً لاحتلال جروزني واعلان حكومتهم فيها بدعم حوالي 2000 رجل مسلح فقط مقابل الماكينة العسكرية الضخمة للجيش الروسي، ولربما سيحدث ذلك في يوم تنصيب الرئيس الروسي في 9 اغسطس (آب).

هذا وأعلن الكسندر ليبيد سكرتير مجلس الأمن القومي في بيان صدر بموسكو امس ان المجلس لا ينوي معالجة الأزمة المحتدمة باستخدام الوسائل العسكرية حصراً بالرغم من الدماء التي تسفك في جروزني بسبب المعارضة الشيشانية. وجاء في البيان «تسرنا مواصلة محادثات السلام والمفاوضات» ويجري العمل في مجلس الأمن القومي منذ وقت طويل لعقد مؤتمر استثنائي لممثلي الشعب الشيشاني يشارك فيه مندوبون عن جميع الطوائف والمراكز السكنية والمنظمات الاجتماعية والاحزاب بغض النظر عن اتجاهاتها السياسية، وستتوفر الفرصة لمشاركة انصار دوكو زفجايف وسليم خان يندر بابيف فيه ايضاً.. ومن الضروري ايجاد الأوضاع المناسبة لمناقشة السيناريوهات السلمية لحل المشاكل بدلاً من اثارة أجواء الحقد، وهذه المبادرات الخيرة لا يمكن تحقيقها الا بشرط سحب المسلحين من جروزني ووقف اطلاق النار فوراً، والا فان الجيش سيضطر في وضع الحرب الى اتخاذ التدابير اللازمة مع ادراك ان هذا سيقود الى ارجاء موعد المفاوضات الى المستقبل».

الرئيس الروسي بوريس يلتسين يؤشر بيديه ابان اجتماعه امس مع اناتولي شوبيس في الكرملين حيث جرى بحث موضوع هجوم الاستقلاليين الشيشان على جروزني (أ.ف.ب)

محادثات ميلوسيفيتش وتودجمان تشمل بحث التعاون الانتخابي في البوسنة

زغرب: من نور الدين صالح

اجتمع الرئيسان الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش والكرواتي فرانيو تودجمان في اثينا بدعوة من رئيس الوزراء اليوناني كونستانتين سيميتس صباح امس. وكان الرئيس الكرواتي تودجمان قد اعلن قبل مغادرته زغرب ان الهدف من هذه الزيارة اجراء المحادثات لتطبيع العلاقات بين كرواتيا ويوغوسلافيا. ويعتقد المراقبون ان هذه الزيارة جاءت قبل بدء الانتخابات في البوسنة وربما سيتم فيها البحث عن خطة عمل مشتركة في هذه الانتخابات او في شكل من التحالف الانتخابي بين الصرب والكروات، خاصة بعد الصعوبات التي جرت ابان انتخابات موستار وكان الرئيس تودجمان قبل مغادرته زغرب قد اجرى مكالمة هاتفية مع الرئيس التركي سليمان ديميريل تم فيها الاتفاق على ان جميع الصعاب داخل الفيدرالية بين المسلمين والكروات يجب التغلب عليها بالحوار فقط وفقا لما نص عليه اتفاقا واشنطن ودايتون.

ومن المتوقع ان يتم اجتماع في منتصف هذا الشهر بين تودجمان والرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش للسعي الى ازالة الصعاب التي تواجه الاتفاق الفيدرالي خاصة قبل الانتخابات في الخريف المقبل.

كما يصل في نهاية هذا الاسبوع كل من وزير الخارجية الاميركي وارين كريستوفر ومساعده للشؤون الاوروبية للعمل على توفير فرص نجاح الانتخابات في البوسنة.

وكان كل من مجرمي الحرب جيلكو اركان وفيوسلاف شيشل قد اعلنا عن ترشيح حزبيهما لهما في الانتخابات المقبلة عن الجانب الصربي في البوسنة والذي ادى الى زيادة تازم الوضع في البوسنة.

نيودلهي تعلن عن انتخابات في الجزء الهندي من كشمير

نيودلهي ـ واس: اعلنت لجنة الانتخابات الهندية امس انه تقرر اجراء انتخابات الجمعية التشريعية المحلية (البرلمان) في الجزء الذي تحتله الهند من كشمير اعتبارا من السابع من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل.

واوضح مسؤول في اللجنة ان عملية الاقتراع لاختيار اعضاء الجمعية البالغ عددهم 76 عضوا والتي تجرى لأول مرة في الولاية منذ تسعة اعوام ستتم على اربع مراحل وذلك ايام السابع والسادس عشر والحادي والعشرين والثلاثين من شهر سبتمبر على ان تبدأ عملية احصاء الاصوات في الاول من شهر اكتوبر (تشرين الاول) في جميع المناطق. وجدير بالذكر ان الولاية تخضع للحكم الفيدرالي المباشر من جانب نيودلهي منذ شهر يناير (كانون الثاني) 1990 اثر حل الجمعية التشريعية في اعقاب تصاعد الانتفاضة من جانب الاغلبية المسلمة للاستقلال عن الهند.

تباطؤ تقدم القوات السيريلانكية باتجاه معقل المتمردين التاميل

كولومبو ـ وكالات الانباء: ذكرت مصادر رسمية في كولومبو امس ان تقدم القوات السيريلانكية نحو معقل المتمردين التاميل في مدينة كلينوشيشي يواجه صعوبات بسبب عمليات المقاومة الشديدة من جانب المتمردين التاميل كما يواجه المدنيون الهاربون من تلك المنطقة ازمة غذاء. ونقلت وكالة «برس ترست» الهندية عن هذه المصادر القول ان الجيش اكد أنه رغم هذه الصعوبات حقق تقدما باتجاه المقر الاداري لجبهة «نمور تحرير تاميل ايلام» اذ اصبحت هذه القوات على بعد ميل ونصف الميل فقط من المدينة. واضافت هذه المصادر أن الاستحكامات التي اقامها المتمردون حول المدينة اعاقت تقدم القوات الحكومية وجعلتها تتقدم بحذر بسبب حقول الالغام والشراك الخادعة والخنادق.

مهمتها شبيهة بمهمة الشرطة القضائية

فرنسا تنشئ هيئة مركزية لمكافحة الهجرة غير القانونية

باريس ـ أ.ف.ب: اعلنت فرنسا امس انشاء هيئة رسمية جديدة لمكافحة الهجرة غير القانونية وتشغيل المهاجرين غير القانونيين.

واعلن وزير الداخلية جان لوي دوبريه انشاء هذه «الهيئة المركزية لمكافحة الهجرة غير القانونية وتشغيل الاجانب من دون اجازات عمل» التي ستبدأ عملها اعتبارا من اليوم.

وستكون مهمة هذه الهيئة «شبيهة بمهمة الشرطة القضائية» وتهدف الى قمع «المخالفات المتعلقة بمساعدة المهاجرين غير القانونيين على الدخول والتنقل والاقامة في فرنسا وتشغيل الاجانب الذين لا يحملون اجازات عمل اضافة الى التزوير واستخدام الوثائق المزورة بهدف تسهيل هذه العمليات».

واوضحت وزارة الداخلية ان انشاء هذه الهيئة بات ضروريا بسبب «التنظيم الكبير» الذي باتت تتمتع به شبكات الهجرة «الشبيهة بالمافيا ذات التشعبات الدولية المعقدة والتي لها هيكليات في الخارج».

وسيعمل في هذه الهيئة نحو خمسين موظفا وستكون تابعة لسلطة مدير الشرطة في باريس.

ويعكس انشاء هذه الهيئة مجددا عزم الحكومة الفرنسية على مكافحة الهجرة غير القانونية التي تشكل افريقيا مصدرها الاساسي.

وخلال الاشهر الستة الاولى من عام 1996 تم ترحيل اكثر من ستة آلاف شخص كانوا يقيمون في فرنسا بطريقة غير قانونية اي اكثر من الثلث مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. وقد بلغ عدد الاجانب الذين تم ترحيلهم العام الماضي 11417 شخصا.

25 حزبا باكستانيا تعلن رفضها توقيع اتفاقية منع التجارب النووية

لندن: «الشرق الأوسط»

عقدت الاحزاب السياسية الرئيسية في باكستان اجتماعا موسعا في لاهور اول من امس بناء على دعوة من «الجماعة الاسلامية»، واعلنت على اثره «رفضها القاطع» للتوقيع على اتفاقية حظر اجراء التجارب النووية.

وفي بيان اصدرته «الجماعة الاسلامية» وتلقت «الشرق الاوسط» نسخة منه امس اعتبر 25 حزبا موقف الحكومة الباكستانية تجاه اتفاقية منع اجراء التجارب النووية بانه «موقف ضعيف ومتردد».

وقالت الاحزاب الخمسة والعشرون في بيانها الختامي لاجتماعها «ان باكستان تواجه المخاطر الكبيرة من قبل الهند التي قامت بتجربة الانفجار النووي في عام 1974 وتملك عددا كبيرا من القنابل النووية كما تملك برنامجا متطورا لصنع الصواريخ المدمرة كما نصبت عددا من هذه الصواريخ بعيدة المدى على الحدود الباكستانية كما تملك مادة اليورانيوم المخصبة تكفي لصنع مائة قنبلة ذرية ورفعت ميزانيتها الدفاعية من 105 بلايين روبية الى 272 بليون روبية، وان الهند دفعت بسبعمائة الف جندي مسلح الى كشمير، لذلك كله لا بد من الحفاظ على برنامجنا النووي حتى نردع الهند من شن الحرب الشاملة في المنطقة».

ورفض البيان الختامي موقف الحكومة الباكستانية القائل بان «باكستان سوف توقع على الاتفاقية شريطة ان توقع عليها الهند». وقال البيان ان هذا الموقف يضعف موقف باكستان المبدئي والثابت ويعرضها الى مخاطر جمة لأن الهند يمكنها التوقيع على اتفاقية بعد ان تفرض شروطها على المجتمع الدولي خاصة في حالة ان الموقف الباكستاني قد اعطى للهند فرصا اوسع للمساومة على مطالبها مقابل التوقيع على الاتفاقية.

وطالبت الاحزاب السياسية القوى العالمية الكبرى ان توفر لسلامة وأمن باكستان الضمانات التالية:

اولاً: تجبير الهند على اعطاء الشعب الكشميري حق تقرير المصير وتجري الاستفتاء العام في ضوء قرارات الامم المتحدة وتسحب جميع قواتها من كشمير.

ثانياً: تزيل الهند جميع صواريخها من الحدود الباكستانية وتقدم ضمانات مؤكدة للعالم انها لن تشن الحرب على باكستان.

ثالثاً: اذا رغبت امريكا وبقية الدول التي تملك السلاح النووي ان تحفظ العالم من مخاطر الحرب النووية فعليها ان تضيف بندا جديدا في اتفاقية منع اجراء التجارب النووية ينص على ان «هذه الدول سوف تدمر وتتخلص من جميع سلاحها وصواريخها النووية وفق جدول زمني محدد».

روسيا تتجه نحو نظام الحزبين

اليساريون «الحمر» و«البيض» يوحدون صفوفهم في موسكو

موسكو: «الشرق الأوسط»

افتتح في المركز البرلماني الروسي بموسكو امس المؤتمر التنسيسي لحركة الاتحاد الشعبي ـ الوطني الروسي بمشاركة الاحزاب والمنظمات الرئيسية الاطراف في الكتلة الشعبية ـ الوطنية التي ايدت جينادي زيوجانوف في انتخابات الرئاسة، ويعقد المؤتمر تحت شعارات «الله معنا، وروسيا من ورائنا، وقضيتنا مقدسة» والتي ترددت في النشيد الذي قدم في حفل الافتتاح.

ويبدو ان الاتحاد الجديد يمثل محاولة اخرى من القوى اليسارية والقومية المعارضة لتوحيد صفوف «الحمر» و«البيض» بعد فشل جبهة الانقاذ الوطني التي حظر نشاطها في حينه. وحسب اقوال نيقولاي ريجكوف رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر، فان الاتحاد المذكور وحزب السلطة سيصبحان القوتين السياسيتين الرئيسيتين في البلاد. ودعا ريجكوف في خطاب افتتاح المؤتمر الى استقصاء الاسباب التي حالت دون توحيد المعارضة اليسارية والقومية من قبل، ولماذا توقف نشاط جبهة الانقاذ الوطني والمحفل القومي الروسي؟ لقد كانت الشعارات متضاربة، الا ان الصلة ضعيفة بين القمة والقاعدة». وحذر نيقولاي ريجكوف المؤتمرين من الاستسلام الى الاوهام بصدد كسب الحركة تاييد المجتمع الروسي بصورة تلقائية، ودعاهم الى «العمل بجد في الاقاليم الى ممارسة العمل اللموس وليس طرح الشعارات».

واشار نيقولاي ريجكوف الى ان الروح الوطنية هي الاساس الفلسفي للحركة الجديدة. ولكن لا يجوز باي حال من الاحوال التقليل من اهمية الاخطار الاشتراكية، ولا بد من التخلي عن كثير من الخلافات الايديولوجية من اجل انقاذ روسيا من الاخطار المحدقة بها. ويجب عدم الاقتصار على كشف اخطاء السلطات الحالية وفضحها بل اعداد برنامج بناء قوي. والهدف الاساسي للحركة هو ارساء قاعدة اجتماعية واسعة لحكومة الانقاذ الوطني في المستقبل.

من جانب آخر دعا زعيم الشيوعيين جينادي زيوجانوف المؤتمرين الى توحيد مشاعرهم الوطنية والا فانهم «سيخسرون البلاد». واعلن زيوجانوف الذي سينتخب في اغلب الظن رئيسا للاتحاد الجديد بان اية قوة معارضة في البلاد عاجزة الآن عن تحقيق مهمة انقاذ روسيا لوحدها. وذكر زيوجانوف من بين المهام المطروحة على الاتحاد «الذود عن استقلال البلاد وصيانة السلام المدني وحقوق وحريات الفرد». وبرأيه ان المعارضة يجب ان تكون مستعدة للمفاجآت «في الحياة السياسية ولا يجوز تضييع الوقت، ومن الضروري توحيد الجهود باسرع وقت ممكن».

اما الكسي بودبيريوزكين زعيم حركة «التراث الروحي» الروسية اكد بدوره على ان الاتحاد سيقوم لفترة طويلة ولمدة 20 الى 30 عاما وذكر من بين اعداء الحركة المطامع الشخصية للزعماء والعجز التنظيمي.

في تحليل يعكس وجهة نظر إعلامية فرنسية

سياسة بوب دول الخارجية لن تختلف عن سياسة كلينتون في حال فوزه بالرئاسة

واشنطن ـ أ.ف.ب: لن تشهد سياسة الولايات المتحدة الخارجية، على الارجح، تبدلا كبيرا في حال فوز المرشح الجمهوري الى الانتخابات الرئاسية بوب دول في الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل على المرشح الديمقراطي بيل كلينتون.

فعلى رغم سعيه المستمر الى الابتعاد عن مواقف الرئيس الديمقراطي الحالي فان دول المعروف بحسه العملي يعتمد من قضايا الساعة الرئيسية مواقف قريبة نسبيا من

مواقف كلينتون سواء تعلق الامر بالبوسنة او بالعلاقات مع الصين او حتى مع روسيا. وتستهدف الانتقادات التي يوجهها دول الى سياسة كلينتون الخارجية الشكل والاسلوب اكثر من المضمون، اذ ان المرشح الجمهوري يشدد على خبرته الطويلة بالمقارنة مع ما يصفه بنقص في الجدارة لدى كلينتون.

وفي الوقت الذي يزداد فيه نفوذ التيار الانعزالي داخل الحزب الجمهوري، يمثل دول (73 عاما)، السيناتور السابق لولاية كنساس، التيار الذي يؤمن ان على الولايات المتحدة تحمل مسؤولياتها بصفتها القوة العظمى الوحيدة في العالم واحترام تعهداتها على الساحة الدولية. وبالتالي فان الانعزالية لن تكون عنصرا من عناصر سياسة دول في حال فوزه بالرئاسة وسيبقي على الارجح على الخطوط العريضة للسياسة الخارجية التي يتبعها كلينتون حاليا.

لذا لن يكون دول في موقع يسمح له بانتقاد كلينتون اذا لم تجر الامور على ما يرام في البوسنة بعد الانتخابات المقررة في هذا البلد في 14 سبتمبر (ايلول) المقبل.

وفي السياق نفسه فان تاييد المرشح الجمهوري، عندما كان زعيما للاكثرية في مجلس الشيوخ، لتجديد بند الدولة الاولى بالرعاية للصين ساعد البيت الابيض كثيرا.

وعلى صعيد العلاقات مع موسكو، لا توحي تصريحات دول بان سياسته ستكون مختلفة كثيرا عن سياسة كلينتون من حيث الجوهر، بل ان الاختلاف سيكون على صعيد الاسلوب والشكل رغم انتقاده القاسي لدعم الرئيس الاميركي «الاعمى والساذج» للرئيس الروسي بوريس يلتسين.

ورغم التقارب في وجهات النظر تحدث دول في مايو (ايار) الماضي عن «اختلافات شاسعة وجوهرية» مع كلينتون على صعيد السياسة الخارجية مشددا خصوصا على توسيع حلف شمال الاطلسي وما وصفه بانه «تبعية مبالغ فيها اظهرها كلينتون حيال الامم المتحدة» فدول الذي يحاول استمالة الناخبين المتحدرين من اوروبا الوسطى يدعو الى انضمام فوري للمجر وبولندا وجمهورية تشيكيا الى الحلف الاطلسي ويتهم كلينتون بالمماطلة في هذه المسالة.

وفي ما يتعلق بالامم المتحدة، يحاول دول ان يستغل لصالحه الصورة السلبية التي يكونها الاميركيون عن الامم المتحدة والبيروقراطية فيها وامينها العام بطرس غالي الذي يجعل منه كبش محرقة. لكن كلينتون قضى على تكتيك دول هذا معلنا معارضته اعادة انتخاب بطرس غالي لولاية ثانية.

ويسعى دول جاهدا الى ابراز الاختلافات بينه وبين الرئيس الاميركي في مجال الدفاع عبر الدعوة الى اقامة نظام دفاعي وطني مضاد للصواريخ العابرة في اقرب وقت ممكن.

لكن هذا الاقتراح المكلف جدا والذي يذكر بمشروع «حرب النجوم» الذي وضعه الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغن لا يلقى اذانا صاغية لدى الرأي العام في ظل غياب التهديد السوفياتي.

غير أن الحجة الرئيسية التي يتسلح بها دول تكمن في التقلبات والتعرجات المتواصلة التي تطبع سياسة كلينتون الخارجية.

لكن سبق للرئيس الاميركي الجمهوري السابق جورج بوش ان حاول عبثا ابان انتخابات عام 1992 الاستفادة من ضعف خبرة كلينتون في السياسة الخارجية.



مظاهرة اتباع «حركة الشعب الاسلامية لمناهضة المخدرات والعصابات الاجرامية» امس في مدينة كيب تاون تنديدا بتجار المخدرات والعصابات الاجرامية في جنوب افريقيا (أ.ف.ب)

مسلمون في جنوب أفريقيا يحددون مهلة لإنهاء الإتجار في المخدرات

كيب تاون ـ رويتر: حذرت «حركة الشعب الاسلامية لمناهضة المخدرات والعصابات الاجرامية» كبار تجار المخدرات في كيب تاون من الاستمرار في انشطتهم والا لقوا نفس مصير «بارون المخدرات» رشاد ستاجي الذي قتل حرقا الاحد الماضي.

وطاف نحو الف فرد من اتباع الحركة شوارع كيب تاون امس وهم ملثمون في الساعات الاولى من الصباح وهم يكبرون حتى وصلوا الى منزل تاجر المخدرات الذي قتل الاحد الماضي.

وراقبت الشرطة المسيرة ورافقتها ست عربات مدرعة لمكافحة الشغب وطابور من الشاحنات الصغيرة كما حلقت فوقها طائرات الهليكوبتر، وردد المشاركون في المسيرة تهديدات بقتل تجار المخدرات.

وقال رجل مسلم طلب عدم نشر اسمه ان افراد الحركة الاسلامية يلاحقون «ان النظام والامن ينهار في ظل حكم الاغلبية».

وقد تولى شاب ملثم يحمل بندقية ابلاغ رسالة الحركة عبر مكبر صوت قائلا ان كل من يتاجر في المخدرات بحلول يوم الاحد المقبل سيقتل.

استنادا إلى معلومات صحافية في أنقرة

تقرير عسكري تركي يطالب بمائة جزيرة في بحر ايجه

أنقرة ـ أ.ف.ب: اكدت صحيفة «جمهوريات» التركية امس ان الجيش التركي وضع تقريرا يطالب فيه بحوالي مائة من الجزر الصغيرة والجزر الصخرية الواقعة شرق بحر ايجه التي لم تحتلها اليونان اثناء حروب البلقان (1912 ـ 1913) التي ادت آنذاك الى تفكك الامبراطورية العثمانية.

واكدت مقتطفات من التقرير نشرتها الصحيفة ان جزر بحر ايجه التي لم يرد ذكرها في اي اتفاق ولم تحتلها اليونان اثناء الحروب البلقانية وكذلك الجزر الصغيرة والصخرية الواقعة على بعد اقل من ستة اميال (حدود المياه الاقليمية) من شواطئ الاناضول «تعود قانونا الى تركيا الدولة التي ورثت الامبراطورية العثمانية».

واوضحت «جمهوريات» ان الجيش التركي وضع هذا التقرير بعد ازمة جزيرة كارداك (تسميها اليونان ايميا) اواخر يناير (كانون الثاني) الماضي التي كانت توصل البلدين العضوين في حلف دول شمال الاطلسي الى نزاع مسلح بسبب مطالبة كل منهما بالسيادة على هذه المجموعة من الجزر الصخرية الصغيرة غير المأهولة الواقعة في بحر ايجه قبالة الشواطئ التركية.

واضاف التقرير ان «السيادة التركية تبقى مستمرة على الجزر باستثناء تلك التي تركت لليونان بموجب المادة 12 من معاهدة لوزان الموقعة سنة 1923».

واتهم التقرير اليونان «بالمطالبة بجميع جزر بحر ايجه التي لم ترد في معاهدة لوزان (التي تعترف بسيادة اليونان على الجزر الواقعة في شرق بحر ايجه) ومعاهدة باريس (1947) التي حلت وضع الدوديكانيز)».

واشار النص الى ان «اليونان نجحت في التشكيك في السيادة التركية على كرداك التي هي ارض تركية بموجب القانون الدولي (...) ويجب على تركيا ان تقنع اليونان بالجلوس الى طاولة المفاوضات حول وضع بحر ايجه (...) وان تنكر بحقوقها المنسية التي تطرح اليونان حولها مطالب غير مبررة».

واتهم التقرير اليونان ايضا «بالسعي، على حساب تركيا، الى الاخلال بالتوازن الذي قام في بحر ايجه بموجب معاهدة لوزان».

الشرق الأوسط

جريـدة العـرب الـدوليـة

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من : الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الكويت ـ الدار البيضاء ـ القاهرة بيروت ـ فرانكفورت ـ مارسيليا ـ لندن ـ نيويورك

تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

النـاشـــران Publishers :
هشـام علي حـافظ Hisham Ali Hafez
محـمـد علي حـافظ Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير Editor-in-Chief :
عثمـان العمـيـر Othman Al-Omeir

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني

المدير العام Managing Director:
احمد محمد محمود
المملكة العربية السعودية

المدير العام
ياسـر كـامل الـدبـاغ Yasser K. El- Dabbagh
المملكة المتحدة واوروبا U.K & Europe

المقر الرئيسي : HEAD OFFICE
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 0171- 8318181FAX No:0171 8312310
Telex: 889272ARABNS G22352 MANAGE G
aaaeditorial@hhsaudi.co.uk

المكـاتـب : BUREAUS
المملكة العربية السعودية SAUDI ARABIA
● مكتب الرياض Ryadh Office:
مبنى المجموعة السعودية للابحاث والتسويق ـ حي المؤتمرات ـ طريق مكة المكرمة ـ تقاطع شارع التخصصي ص.ب: 478 الرياض 11411
هاتف رقم 4419933 ـ 01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. 14744 جدة الرمز البريدي (جدة) 21434 تلفون 6691888(12خطا)
تلكس 604397 Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي 6691649
●مكتب الخليج Gulf Office
الدمام ـ شارع الملك سعود ـ عمارة العقارية ـ الدور الرابع ـ شقة رقم 409
تليفون: 8349836 ـ 8348258 ـ 8348041 فاكس: 8334885
ص.ب 8838 الرمز البريدي 31492
● مكتب الامارات العربية المتحدة U.A.E Office
ابو ظبي، ص.ب 26970 ـ ت/ 452232 ـ 452122 فاكس / 455740
● مكتب الكويت Kuwait
الجابرية ـ قطعة 5 ـ شارع 17 ـ فيلا 345 ص.ب [illegible] ـ رمز البريدي 45704 ـ السرة
هاتف: 5311505 فاكس: 5311504
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
31 شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي 3447526
تليفون 3461148 ـ 3478392
● لبنان LEBANON
التباريس ـ بناية برج الغزال ـ طابق 11 ـ بيروت ـ
تليفون 325678 ـ 325682 ـ 325695 ـ 325675 ـ فاكس : 325702
● الاردن JORDAN
تلاع العلي ـ شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب 616 خلدة ـ عمان الاردن ـ ت 697101 ـ 697102 ـ فاكس 697103
● المغرب MOROCCO
الرباط 43 ش ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني رقم5 و 6 ـ المغرب تلفون 701518
رقم الفاكسميلي 766055
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1310 G STREET NW SUITE 750 WASHINGTON,DC 20005-3000
Tel: 202 - 638-7183 Fax: 202 -638-1887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubliovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,RUSSIA
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)

المراسلون : CORRESPONDENTS
فرنسا - المانيا - البحرين - سورية - موريتانيا - قطر
France - Germany - Bahrain - Syria - Oman - Qatar

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
الادارة العامة :
جدة ـ شارع الستين مع تقاطع شارع الشرفية ـ شرق جسر الملك فهد ص.ب 13195
الرمز البريدي 21493 هاتف : 6530909 (13 خط) ـ فاكس : 6533191 الفروع :
جدة هاتف 6533093 الرياض ـ ت. 4779444 ـ الدمام 8413239 فاكس 8413148
الطائف ـ ت 7454222 و 7491831 مكة المكرمة 5585078 و 5584720
المدينة ـ ت 8483630 و 8483690 الجبيل 3615660 ـ ينبع ـ ت 3225834
جيزان ـ ت 3220104 القصيم ـ 3243070 حائل ـ ت 5320675 ـ 5321555
الدوادمي ـ ت 6422211 حفر الباطن ـ ت 7223293 الهفوف ـ ت 5869607 ـ ت ـ الجوف ـ ت 6251882 ابها ـ ت 2270647 ـ 2270248 تبوك ـ ت 4231812 ـ 4231164 نجران 5225098 ـ القريات ـ ت 6421296 المجمعة ـ ت 4323168
الخفجي ـ 7671947 الاحساء 5927707

شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع
الإدارة العامة دبي هاتف 623920 فاكس 563708
فرع ابو ظبي هاتف 456500 فاكس 456665

وكيل التوزيع في الكويت
المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع :
هاتف 2417810 فاكس 2417800

الاشتراك السنوي 1400 ريال سعودي(375 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع
ص.ب (13195) جدة 21493 ـ تليفون مجاناً 8002440076

مراكز الطباعة في العالم : Printed at

الشرق الأوسط على الإنترنت
http://www.asharqalawsat.com

التشويه سلاح خطر.. و«المحاكمة الإعلامية» لا يمكن أن تكون عادلة

بي نظير بوتو
رئيسة الحكومة الباكستانية

● تعرضت وزوجي لحملة تشويه وابتزاز هددتني بأن ألقى مصير والدي، وضغطت على زوجي كي يطلقني!

حزنت عند مطالعتي لخبر انتحار الادميرال جيمس بوردا، رئيس هيئة اركان العمليات بالقوات البحرية الأميركية. أما الشيء الذي أثار انزعاجي في الأمر فهو دافع الانتحار. إذ ان التقارير والأخبار التي تناولت الموضوع من جوانبه المختلفة، أكدت ان الدافع الرئيسي لانتحار الادميرال بوردا كان مقالاً لصحافي اورد جوانب اعتبرها الأدميرال اموراً قد تسيء الى سمعته وتسبب له فضيحة شخصية.

لقد آثر الرجل الموت، ووضع حد لحياته، بدل مواجهة فضيحة محتملة. اما «الفضيحة» التي دفعت بوردا الى الانتحار فلا تعدو كونها جدلاً حول ما اذا كان يحق للأدميرال ارتداء ميدالية برونزية صغيرة تقل تكلفتها عن دولار اميركي واحد، مع العلم بأن الأدميرال بوردا لم يكن بحتاج الى المزيد من الميداليات والنياشين التي تملأ صدر سترته العسكرية.

ويقول مؤيدو الادميرال انه كان يحق له ارتداء الميدالية المذكورة، بينما يرى آخرون انه لا يحق له ذلك.

وأذكر من الحوادث المشابهة ما قرأته من قبل حول انتحار رئيس حكومة فرنسي سابق بسبب تهم غير ثابتة حول حصوله على قرض مستفيداً من منصبه، بالاضافة الى فينس فوستر، محامي البيت الأبيض الذي انتحر لأنه لم يستطع التعامل مع ضغوط حياته العامة في واشنطن.

ومن هذه الأحداث يمكن ان نصل الى خلاصة مفادها ان المتابعة والتحقيقات التي تؤدي الى مثول المتهم امام المحكمة في مثل هذه القضايا قد تتسبب في نهاية الأمر في اصابة المتهم بالصدمة والاحباط والفضيحة والرغبة في وضع حد لهذه الأحاسيس.

فالمحاكمة العامة، وخصوصاً تلك التي تحدث في محاكم الرأي العام، ليست عادلة، وغير مستقلة، لأنها غالباً ما تنعقد وسط اجواء الاتهامات المتبادلة بين هيئة الاتهام وهيئة الدفاع عن المتهم. ووسط هذه الأجواء تصبح تفاصيل القضية غير واضحة للمتابعين. وللرأي العام عموماً، مما يخلق جواً من الارتباك وعدم التأكد.

خلال فترتي الأولى في رئاسة الحكومة الباكستانية (1988 ـ 1990) تعرضت لحملة متواصلة هدفت الى هز ثقة الشعب في الحكومة، التي كونتها بعد ان توليت رئاسة الوزراء. وعقب سقوط تلك الحكومة، بسبب انقلاب مدني، وصلتني رسالة تهديد صريحة تأمرني «بمغادرة البلاد وإلا ستواجه زوجي مصير والدي» الراحل. وهذا يعني تلفيق تهمة له عقوبتها الاعدام، حتى لو تتطلب الامر مجموعة من التهم. وفي الوقت نفسه، أرسل النظام الحاكم شخصية دبلوماسية لوالد زوجي تنصحه «بطلاق ابنه مني ومغادرته البلاد وإلا سيواجه عواقب وخيمة»!

إلا انني وزوجي رفضنا تماماً الانصياع للتهديدات، لأن المهم في الامر هو اثبات براءتنا من التهم السبع التي كانت موجهة لي بسوء الادارة والتصرف، اضافة الى سبع تهم أخرى موجهة الى زوجي تتراوح ما بين سوء استخدام السلطة الى تهم تتعلق بالخطف والقتل.

ورغم عدم ثبوت تلك التهم علينا، فان وسائل الاعلام الحكومية المختلفة درجت على الصاق تهمة الفساد بنا، رغم ان الفساد كتهمة لم يكن من ضمن سيل التهم الملفقة، والموجهة لي ولزوجي.

ودرجت وسائل الاعلام نفسها الى تكرار الصاق تهمة الفساد بنا الى الدرجة التي اصبح فيها اصدقاؤنا وأقرباؤنا متشككين وأصبح تعاملهم يتسم بشيء من التحفظ. إذ ان الاعلام عمد الى اتباع سياسة تهدف الى ترسيخ تهمة الفساد التي الحقوها بنا في اذهان الناس عامة. كما كان علي في كل مرة التقي فيها معارفي، شرح القضية من جميع زواياها وتوضيح الأغراض وراء حملة التشويه التي تلاحقنا.

إلا ان هذه الحملات لم تنل من عزيمتنا على الدفاع بضراوة عن براءتنا امام المحاكم وأمام الرأي العام. وحدث بعد ذلك ان تمت عملية اعادة انتخابنا للحكومة الجديدة، ليواصل الأعداء حملتهم نفسها، باطلاق تهم الفساد ضدي، وضد الحزب السياسي الذي امثله، وضد الحكومة، بل حتى أسرتي لم تنج من توجيه بعض التهم اليها. بفعل الخصوم ذلك بدلاً من توجيه جهودهم الى قضايا البلاد الأساسية والتحديات التي تواجهها وتواجه مسيرة التنمية والتحديث فيها. ويبدو ان برنامجهم السياسي يتركز حول التشويه واطلاق التهم من دون دليل. وأتذكر هنا ما كتبته هيلاري كلينتون عندما ذكرت بأنها احياناً لا تعرف نفسها بالطريقة التي يصورها بها الاعلام.

ومثلما يحق للاعلام تناول ما يظهر من قضايا وأحداث حول بعض الشخصيات، فان للأفراد ايضاً الحق في محاكمة عادلة والبراءة حتى ثبوت التهم.

وهنا لا بد من الاشارة الى استحالة تحميل الصحافيين مسؤولية انتحار الأدميرال بوردا، ولكن آن الاوان لوضع الضوابط واللوائح اللازمة للوصول الى حكم عادل أبعد ما يكون عن السب والتشويه والمحاكمة الاعلامية قبل المثول أمام المحاكم.

وحسب تجربتي الشخصية، فان الضرورة تقتضي بناء سور منيع لصد كل محاولات التشويه واساءة السمعة، مع عدم الاستجابة الى الالاعيب والحيل الهادفة الى صرف الانظار عن الاضطلاع بواجبات التفويض الذي منحني اياه الشعب.

* بالاتفاق مع «كريستوز سينديكيت»

ترومان وايزنهاور وكيندي كانوا مع التدويل بينما جونسون تحدث عن الحقوق الدينية

القدس عبر الإدارات الأميركية (1)

عبد الجبار عدوان

● منذ ضياع فلسطين حتى حرب حزيران (يونيو) 1967 كانت السياسة الأميركية حول القدس تنطلق من قرار 181 الذي قسم فلسطين واعطى المدينة حق التدويل، ولم تعترف واشنطن لاسرائيل او الأردن بحقوق سيادية على شقي القدس الغربي او الشرقي

منذ قرار تقسيم فلسطين في نوفمبر 1947 وحتى الآن تشغل قضية القدس بالتحديد المجتمع الدولي. وحتى اتفاقيات اوسلو 1993 كان الموقف الأميركي من قضية القدس يتسم بالوضوح ولا يقر بالتغييرات الاسرائيلية من طرف واحد ويتماشى مع القرارات الدولية بصدد القدس... بعد اوسلو وفي عهد ادارة الرئيس كلينتون اتخذت السياسة الاميركية توجهاً آخر يقر بترك مصير القدس للمفاوضات بين الطرفين... ورغم منطقية هذا التوجه للوهلة الأولى، الا ان هدف هذه السياسة عملياً اعطاء اسرائيل حق فيتو كونها تعارض التفاوض حول القدس وتفرض سياسة الأمر الواقع فيها مخالفة بذلك قرارات اتفاق اوسلو وبالطبع القرارات الدولية الأخرى حول القدس طالما ان مصير المدينة المقدسة اصبح مرتبطاً بنتيجة المفاوضات التي لا بد ان توافق عليها اسرائيل حسب المفهوم الأميركي الجديد.

قبل شهر من قرار التقسيم جاء في مذكرة سرية للوفد الاميركي في الأمم المتحدة نصيحة بالتقسيم «فلسطين في حدودها الحالية سوف تقسم في اول يوليو 1948، الى دولة عربية مستقلة ودولة يهودية مستقلة والى مدينة القدس...» ونصحت المذكرة اتخاذ القرارات ضمن الجمعية العمومية وتنفيذها عبر اشراف لجنة ومندوب سامي. وكانت هذه اول اشارة بالرضى من ادارة الرئيس ترومان بالتقسيم وباعطاء القدس وضعاً خاصاً. وفي صباح العاشر من نوفمبر 1947 اتخذ الوفد الأميركي في الأمم المتحدة القرار التالي بمدينة القدس: لقد شرح ان مجموعة العمل تشعر باهمية لاقتراح أن تدويل مدينة القدس يختص بالمناطق داخل اسوار المدينة القديمة، وان تكون القدس الجديدة اليهودية جزءاً من الدولة اليهودية بينما تضم القدس المدينة العربية للدولة العربية. ان هيئة النظام الدولي ستمارس سلطتها على اماكن اخرى دينية في فلسطين. واتفق ان يوافق المندوب الاميركي في لجنة العمل على رأس الأغلبية في هذه القضية...» حسب ما جاء في مذكرة المندوب اوستن الى وزير خارجية بلاده جورج مارشال. وهذا بالفعل ما أقر في قرار التقسيم الذي أعطى القدس وضع التدويل وحدد القرار 181 حدود القدس الدولية بالتفصيل وعلاقتها بالدولتين العربية واليهودية في 27 نوفمبر 1947. ولكن حدود القدس الدولية شملت ضفتي المدينة غرباً وشرقاً.

في 13 يوليو 1948 كانت حرب فلسطين قد اشتعلت بعد نهاية الانتداب البريطاني شعرت لجنة الهدنة المكونة من فرنسا وبلجيكا والولايات المتحدة ان وضع القدس الدولي تهدده الحرب التي يجب وقفها. وقال المندوب الأميركي في مجلس الأمن يوم 15 يوليو 1948 «... فيما يخص وضع القدس فان حكومتي تفضل تدويل المدينة، ولكني لا اعتقد مع ذلك انه من مهام مجلس الأمن ان يعلق حول المصير النهائي السياسي للمدينة...» أي بكلمات اخرى ترك الحرب لتقرر مصير القدس... وهكذا كان. القدس لم تدول عملياً واسرائيل احتلت شطرها الغربي واحتفظ العرب بشطرها الشرقي وقسمت المدينة ضد رغبة المجتمع الدولي الذي بقي لفترة طويلة لاحقة يرى التدويل كحل افضل، كما ان الاعترافات الدولية باسرائيل كانت على أساس قرار التقسيم وحدوده وما جاء فيه حول القدس... أي ضرورة تدويلها.

هكذا وعندما قررت اسرائيل عام 1952 نقل وزارة خارجيتها من تل ابيب للقدس الغربية لم توافق واشنطن رسمياً على القرار وجاء في مذكرة من السفير الأميركي في تل ابيب لحكومة اسرائيل ما يلي: «حكومة الولايات المتحدة عرفت وبقلق عن قرار واعلان حكومة اسرائيل في الرابع من مايو 1952 بنقل وزارة الخارجية للقدس...» واعادت المذكرة التذكير بوضع القدس الدولي واهمية قضية القدس للعالم واحقية الأمم المتحدة للحفاظ على المصالح العالمية في القدس... ولهذا فالحكومة الأميركية «لا تنظر بالرضى لقرار نقل وزارة الخارجية للقدس... ونظراً لموقف الحكومة الأميركية من قضية القدس فلن تنقل سفارتها حالياً الى القدس».

ادارة الرئيس ايزنهاور (من 1953 ـ 1961) أكدت نفس الموقف حين نقلت اسرائيل وزارة الخارجية كآخر وزارة من تل أبيب للقدس في 12 يوليو 1953. وأعرب وزير الخارجية دالاس عن أسف حكومته للقرار الاسرائيلي واعاد التذكير بموقف بلاده حول تدويل القدس. في مطلع نوفمبر 1954 ارسلت واشنطن سفيراً جديداً لاسرائيل وتخوف العرب ان يقدم السفير اوراق اعتماده في القدس فارسلوا وفداً من سفراء الأردن ولبنان والعراق واليمن والسعودية وليبيا وسورية ومصر للالتقاء بالوزير الاميركي الذي اخبرهم ان تقديم اوراق الاعتماد يتم حيث وجود رئيس الدولة المعنية ولكن هذا لن يعني تغيير سياسة واشنطن المعلنة حول القدس ولن يؤدي لتغيير مقر سفارتها من تل أبيب للقدس.

وحتى تتفادى واشنطن سياسة الأمر الواقع اوعزت لسفيرها (تقليداً للممارسة البريطانية) ان يلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي في القدس عند الضرورة ولا يلتقي وزير الخارجية في القدس... واذا وجدت ضرورة يمكن لموظف اقل من السفير ان يلتقي نظيره في وزارة الخارجية في القدس. وطوال عامي 54 و55 احتفظ رئيس الوزراء شاريت بمنصب وزير الخارجية، وكان السفير الأميركي دوماً يؤكد ان اللقاء في القدس لا يعني تغييراً في سياسة بلاده تجاه المدينة.

لم تشهد الأمم المتحدة أي قرارات تذكر حول القدس بعد قرار التقسيم 181 وقرار 194 المطالب بعودة اللاجئين واقامة لجنة لحل قضية القدس بوضعها تحت النظام الدولي، ثم توالت القرارات بعد حرب حزيران 1967. وفي ما يتعلق بادارة الرئيس كيندي (من 1961 حتى اغتياله في نوفمبر 1963) تكررت التصريحات الأميركية بشكل اخف حول القدس. ويذكر ان الأردن اشتكى في ابريل 1961 اسرائيل في مجلس الأمن لاختراقها قرار لجنة الهدنة في القدس وأيدت واشنطن القرار الذي يطالب اسرائيل بالامتثال. وحين اعتدت اسرائيل على سورية في منطقة طبرية يومي 16 و17 مارس 1962 صوتت واشنطن في مجلس الأمن مع القرار الذي أدان الهجوم الاسرائيلي.

واصلت ادارة الرئيس جونسون (في نوفمبر 1963 ـ يناير 1969) السياسة الأميركية السابقة حتى حرب حزيران 1967. وفي 19 يونيو من ذلك العام وضع الرئيس منهجاً جديداً، استمر حتى نهاية عهده إذ قال في خطاب عام حول القدس «... وايضاً يجب الاعتراف بعدالة المطالب الخاصة للأديان الثلاثة الأكبر في الأماكن المقدسة في القدس»، اي لم تعد هناك مطالبات بالتدويل وبدأ الحديث عن الحقوق الدينية بعد ان احتلت اسرائيل شطر المدينة الشرقي الى جانب الضفة والقطاع والجولان وسيناء. وعملت ادارة جونسون على ارضاء العرب عبر تصويتها اللفظي لجانب القرارات ـ احياناً ـ الدولية تجاه القدس وسكتت عملياً عن الاجراءات والمخالفات الاسرائيلية في المدينة. وفي 28 يونيو بسطت اسرائيل قانونها وادارتها على القدس ووسعت حدود المدينة، فعاد البيت الأبيض ليؤكد خطاب الرئيس سابق الذكر واصدرت الخارجية بياناً جاء فيه «... الولايات المتحدة لم تعترف ابداً بالاجراءات من طرف واحد لأي دولة في المنطقة في ما يخص وضع القدس».

في الرابع من يوليو 1967 تقدمت الباكستان بقرار للجمعية العمومية «يدعو اسرائيل الى الغاء التدابير المتخذة لتغيير وضع مدينة القدس والامتناع عنها في المستقبل» وامتنعت واشنطن عن التصويت. وبعد عشرة ايام وبسبب الرفض الاسرائيلي للقرار السابق اتخذت الجمعية قراراً آخر لنفس الغاية وامتنعت واشنطن عن التصويت ايضاً. وخسر جولد برج مندوب اميركا في الامم المتحدة هذا التوجه مجدداً بأن حكومته تريد اجراءات لاقرار السلام ومنها «... حماية الأماكن المقدسة وحرية الوصول اليها للجميع بضمانة عالمية، ووضع القدس بهذا الصدد يجب ان لا يقرر انفرادياً ولكن بالتشاور مع كل الجهات المعنية. واعتبر جولدبرج اجراءات اسرائيل في القدس لاغية. وحتى يفسر الامتناع عن التصويت قال المندوب الأميركي ان القرار يبدو وكأنه يطالب اسرائيل بعدم ضم القدس.. لكن ما اتخذ من اجراءات ليس ضماً. واذا فهم من القرارات الدولية ان الاجراءات هي ضم فانها تصبح ضماً بالفعل.. اي ادعت واشنطن ان امتناعها هو اجراء قانوني اداري علماً بأن القرارين من الجمعية العمومية لم يشيرا ابداً لصفة الضم ولا يمكن فهمهما في هذا الاطار. وتم تعديل كلماتهما مراراً حتى توافق عليها واشنطن التي اكتفت بعدم معارضتهما او الموافقة عليهما. وعندما صادرت اسرائيل 535 هكتاراً من القدس القديمة في يناير 1968 كرر السفير الأميركي في بيروت سياسة بلاده «لقد اوضحنا مراراً اننا لا نعترف بأي اجراءات من طرف واحد يؤثر على وضع القدس. هذه ستبقى سياستنا».

في مايو 1968 تحدث مساعد وزير الخارجية أمام مؤتمر اليهود الأميركان في ميامي وذكر باهمية القدس للأديان الثلاثة وسياسة بلاده طوال العشرين عاماً الماضية بالتأكيد على الوضع الخاص للقدس «ولم نعترف بالرؤية ان لاسرائيل او الأردن مطالب عليا في المدينة». ولكن الجديد في الموقف الأميركي هو ما قاله المساعد في تلك المناسبة «منذ الصيف الماضي كررت الولايات المتحدة موقفها ان أي حل مقبول للقدس يجب ان يتم كجزء من الحل العام السلمي...» وفي نفس الشهر قال جولدبرج «رؤيتنا كانت وستبقى ان مستقبل القدس مشكلة تدرج ضمن قرار مجلس الأمن 242 لعام 1967 ومرتبطة بمهمة السفير يارنج وصلاحياته» انذاك كان يارنج قد تسلم مهمة خاصة للبحث عن السلام بين اطراف النزاع ضمن قرار 242. وبذلك لم تعد القدس بالنسبة لواشنطن قضية ذات طبيعة خاصة ويمكن حلها بمعزل عن مشكلة الشرق الأوسط وعادت الولايات المتحدة للتصويت ضد ، أو على الأقل الامتناع عن التصويت حول القرارات الخاصة بالقدس بحجة ان مشكلة المدينة تم التعامل معها وتحدد الموقف الأميركي منها ضمن قرار مجلس الأمن 242 الذي تؤيده واشنطن ولا ضرورة بعد ذلك لقرارات خاصة بالقدس. وفي العاشر من سبتمبر 1968 اعاد الرئيس جونسون التذكير بخطابه بعد حرب حزيران (19 يونيو 1967) واضاف ان مشكلة القدس صعبة. وان احداً لا يريد ان يرى المدينة مقسمة مجدداً بالأسلاك والرشاشات وطالب الأطراف ان تمط افقها وخيالها للتوصل لحل يخدم مصالحها ومصالح العالم في أي حل نهائي.

ادارات نيكسون، كارتر، ريجان، بوش وكلينتون واصلت التراجع التدريجي والثابت عن تدويل القدس الى تقبل الامر الواقع وسياسة تقبل نتائج المفاوضات حول القدس بين الأطراف... وهذا ما سنواصل الحديث عنه بالتفصيل في الحلقة الثانية.

* يستند هذا البحث الى قرارات الأمم المتحدة بشأن فلسطين، ووضع القدس في القرارات الرسمية الأميركية، كما اصدرتها مؤسسة الدراسات الفلسطينية ـ واشنطن.

الى الشرق الأوسط
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط» وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس

الجامعات والتمويل الخارجي

● من الدكتور عوض أمين عباس ـ الرياض:

تعقيبا على ما كتبه عبد الرحمن الراشد في عموده (رؤية عربية) في «الشرق الأوسط» عن تبرع احد المواطنين العرب لاحدى الجامعات البريطانية (جامعة اكسفورد). نقول ان الجامعات في مختلف دول العالم لها اهداف علمية وثقافية وتكنولوجية عديدة، ومن هذه الاهداف نشر الثقافة العلمية الرفيعة لخدمة الاوساط الاكاديمية والادارية ولصانعي القرارات في مختلف الميادين وتحليل القضايا السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية والاهتمام بالدراسات المستقبلية وادارة الازمات ووضع الاستراتيجيات العلمية لمحاربة الامية في كافة مظاهرها باعتبارها عقبة كأداء امام تحقيق التنمية الشاملة في كافة الميادين، وايجاد الحلول لمختلف المشاكل التي تواجه المجتمع ومواكبة التطورات التكنولوجية وكافة المستجدات في الساحة العلمية والثقافية والفكرية وتحقيق التواصل الثقافي والعلمي بين مختلف الجامعات على المستويات المحلية والاقليمية والدولية عن طريق تبادل الاساتذة والمطبوعات الاكاديمية والافلام التربوية وعقد المؤتمرات العلمية وتقديم المنح الدراسية. هذا بالاضافة الى اهدافها التقليدية والمتمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

ويوجد في عالم اليوم جامعات تابعة للحكومة ولها الصفة الخدمية بمعنى انها تقدم الخدمات التربوية والثقافية والتكنولوجية في مختلف التخصصات لكافة طلاب المعرفة مع وضع ضوابط تربوية معينة مثل النسب المئوية التي يحرزها الطلاب في شهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي، وذلك لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية ومحاربة الطبقية العلمية بين المواطنين تحقيقا للمبدأ التربوي الذي نادى به عميد الادب العربي الراحل الدكتور طه حسين الى جعل التعليم (كالماء والهواء)، والجامعات الحكومية تسير وفق استراتيجية علمية تضعها الحكومة لتحقيق التنمية في كافة الميادين. وجامعات تابعة للقطاع الخاص ومثل هذه الجامعات قد غزت دول الجنوب في السنوات الاخيرة، وان كانت لها تاريخ طويل وعريق في دول الشمال.

وتمويل التعليم الجامعي قد اصبح من المشكلات العويصة التي تواجه صانعي القرارات التربوية والسياسية في مختلف دول العالم، لا سيما وان اعداد الطلاب والطالبات تتزايد سنويا بمتوالية هندسية والموارد المالية المخصصة للجامعات بمتوالية حسابية، لذا فان الجامعات تلجأ في مختلف الدول غنيها وفقيرها للحصول على موارد اضافية لقبول التبرعات والهبات من المؤسسات الاقتصادية مثل البنك الدولي للانشاء والتعمير والمواطنين والمواطنات الخيرين الذين يتبرعون باموالهم للجامعات لكي تؤدي دورها بفاعلية، لا سيما وان لوائح الجامعات تسمح بقبول التبرعات والهبات. ومنذ ايام قرانا في صحيفة «الشرق الأوسط» نبأ قبول احدى الجامعات الاوروبية العريقة تبرع مقدم من احدى شركات السجائر! وفي هذا الاطار فان التبرع للجامعات وقبول الجامعات للتبرعات من التقاليد الاكاديمية العريقة المعمول بها في مختلف دول العالم. فالعديد من الدول الواعية والمدركة لمسؤولياتها تعمل على انشاء كراسي علمية في الجامعات العريقة (مثل كرسي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في جامعة هارفارد الاميركية العريقة، وكرسي الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في جامعة موسكو).

ولمثل هذه الكراسي العلمية تأثيرها في اعتقادي اقوى من تأثير السفارات، لا سيما انها تؤدي دورا قياديا مهما في مجالات الاعلام الحضاري، وفي تحقيق التواصل الفكري والثقافي بين الشعوب، وعن طريقها تعمل الدول على ايصال ثقافتها وانجازاتها في مختلف الميادين للرأي العام في الخارج، ومثل هذه الكراسي الاكاديمية تخدم النخب العلمية والثقافية وتتيح لها الفرصة للتعرف على الثقافات والانجازات الفكرية للشعوب وتزيل من الاذهان الصور الذهنية السلبية عن الشعوب. فالرأي العام في بعض دول اوروبا الغربية والولايات المتحدة الاميركية، وبفضل تأثير الدعاية الصهيونية الطاغية لديه صورة ذهنية سلبية (قولبة)! عن العالمين العربي والاسلامي وتقديم التبرعات والمنح الدراسية وانشاء الكراسي الاكاديمية في الجامعات الاجنبية ستساهم في القضاء على تلك الصورة القاتمة عن العرب والمسلمين في مختلف دول العالم، لا سيما ونحن قد اصبحنا نضع ايادينا على قلوبنا عند انفجار اطار سيارة في شوارع اوروبا نتيجة لالصاق اساتذة الارهاب في العالم (الصهيونية العالمية) تهمة الارهاب للمسلمين والعرب!.

لذا فان اقامة المعارض الفكرية والصناعية والزراعية والمشاركة في الالعاب الاولمبية عن طريق الفرق الرياضية التي تعي دورها باهمية احراز الميداليات الذهبية، بالاضافة الى تشييد المؤسسات الدينية (مثل المركز الاسلامي بروما) والتعليمية مثل اكاديمية الملك فهد في بون بالمانيا الغربية وتقديم المنح الدراسية للطلاب من الدول الغربية وغيرها للدراسة في الجامعات العربية والاسلامية وتبادل الاساتذة تحقيق هذه الاستراتيجية ستؤدي الى تعزيز التفاهم بين الدول العربية ومختلف دول العالم. صفوة القول التبرع للجامعات والمؤسسات التربوية في الداخل والخارج يعتبر مؤشرا حضاريا على جانب كبير من الاهمية وركيزة من ركائز الاعلام الحضاري ومنتدى اكاديمي لمخاطبة النخب الاقتصادية والعلمية والفكرية من ابجديات الاعلام انه يتم في مخاطبته للمشاهدين والقراء والمستمعين على مرحلتين او خطوتين في الخطوة الاولى تتعرف النخبة على مضمون الرسالة الاعلامية ثم في المرحلة الثانية يأثرون على بقية مستهلكي الرسالة الاعلامية؛ لذا فان التبرع للجامعات في الخارج والحد مثل فلسفة الاعلام على مرحلتين حيث ستعمل القيادات الاكاديمية والنخب الفكرية في الجامعات في فهم وجهات نظر العرب السياسية والفكرية والثقافية ومن ثم نقل قناعاتها الى مختلف شرائح مجتمع الجامعات الحكومية في مختلف دول الجنوب تقوم بواجبها في تقديم الكوادر المتخصصة في مختلف فروع المعرفة للمجتمع، وقد حققت الديمقراطية التعليمية، ولكنها في حاجة ماسة الى التمويل لكي تواكب الطفرة التكنولوجية. ففي الولايات المتحدة الاميركية ودول غرب اوروبا المؤسسات والشركات الكبرى هي التي تقوم بتمويل البحوث التي تجريها الجامعات في مختلف الميادين لصالح المجتمع، ويقوم افراد خيرون بالتبرع بمكتباتهم الخاصة لمكتبات الجامعة، وفي العالم العربي والاسلامي تجربة الوقف حيث يخصص الاثرياء جزءا من اموالهم لتمويل الجامعات وتشييد بيوت الله، لذا فان من واجب الغرف الصناعية والتجارية والمؤسسات التجارية العمل على تمويل البحوث التي تجريها الجامعة، لا سيما ان الجامعة يجب تقييمها الكوادر المتخصصة للمجتمع، فان هذه المؤسسات المختلفة تمد المجتمع بالمستشارين والخبراء، وتعمل لربط المجتمع بها عن طريق اقامة يوم المهنة بعض الجامعات في اوروبا والولايات المتحدة الاميركية كانت وما زالت ترفض التبرعات التي تقدمها دوائر عربية واسلامية فقبول جامعة عريقة مثل اكسفورد التبرع من مواطن عربي يشكل البداية الصحيحة لمخاطبة الرأي العام الغربي والولوج لدنيا الاعلام الحضاري والخروج من دائرة الاعلام المونولوجي! وفي كل الاحوال الاشياء بمقاصدها!.

ليس كل ما تفعله السلطة الفلسطينية صوابا

● من ابراهيم علي تيرو ـ فلسطيني مقيم في السعودية:

تعليقا على ما كتبه الاخ الفلسطيني محمد حسن جابر قسيح في العدد 4619 من «الشرق الأوسط» بتاريخ 1996/6/25 تحت عنوان «شهادة عرفات في استقلالية القضاء»، وبما انني اقرأ له فانني الاحظ دائما دفاعه عن السلطة ورئيسها حتى ولو كانوا على خطأ. وأنا هنا اقول له ليس هناك دخان من دون نار. فالكثيرون كتبوا وليس فهمي هويدي فقط عن قمع السلطة الفلسطينية لأناس هم موضع شكوك فقط ومعاملتهم بخشونة وقد نشرت الصحف كثيرا من الصور التي تدل على هذه الخشونة التي تشوه سمعة السلطة الفلسطينية.. والمعروف ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته، فهذا هو العدل الذي اوصانا به الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز «واذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل».

خذ مثلا القصص التي نشرت بجريدة «الشرق الأوسط» عن موضوع اعتقال الدكتور السراج الذي يشغل منصب المفوض العام لحقوق الانسان وكيف وضعوا له المخدرات مما ادى الى القبض عليه كما نشاهد في الافلام السينمائية، مع انه من ابسط الامور وكما نحن نعرف انه رجل مسؤول عن مركز غزة للصحة النفسية، أن يكون على علم ولديه جميع العلاجات التي تعطى للمرضى بأمراض نفسية، وكلها بديهيات تحتوي على مواد مخدرة ومنبهة.. ثم ما رأي المنظمة التي يمثلها في مثل هذه الاحوال.

اما من جهة قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف فليس هناك فلسطيني في الداخل والخارج وانا اولهم لا يريد ان يرى دولته المستقلة، والدليل على ذلك اجتماع القمة العربية الاخير، وموافقتها بالاجماع على ان حل القضية الفلسطينية بدون حل قضية القدس ليس مقبولا من جميع العرب والمسلمين في جميع انحاء العالم.. وسوف نردد دائما ونهتف بأن فلسطين لنا نرويها بدمائنا، نفديها بأرواحنا.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

عبث روسي في الشيشان

● واصلت روسيا امس عبثية الحرب الخاسرة التي تخوضها ضد الشعب الشيشاني

بدا واضحا امس ان القوات الروسية تواجه نوعا من الحصار في وسط العاصمة الشيشانية (جروزني). ووفق تقارير معظم وكالات الانباء، فإن المقاتلين الشيشان كانوا امس يسيطرون على عاصمتهم، فيما يحاصرون القوات الروسية داخل المباني الادارية الرئيسية وفي قواعدها بالمطارات المدنية والعسكرية. الوكالات العالمية ذكرت ان المقاتلين الشيشان يتنقلون بحرية في العاصمة، بينما اكدت الوكالة الروسية «إنترفاكس» انهم يسيطرون فعليا على جروزني.

وهكذا، تثبت تطورات الحرب الروسية ضد الشعب الشيشاني انها حرب عبثية. فقد فشلت قوات ثاني اقوى جيش في العالم، منذ انطلعت هذه الحرب قبل حوالي عامين – انفجرت الحرب في اكتوبر/ تشرين الأول 1994 ـ حتى الآن، في ان تحسم الموقف لصالحها، مثلما فشلت في ان تكره القوات الشيشانية على ان تخضع لسلام مُذل. وعلى الرغم من الاتفاقات التي عقدت بين قادة المقاومة والرئيس بوريس يلتسين قبيل الانتخابات الروسية، والتي تم وقف اطلاق النار على اساسها، فان العدوان الروسي عاد اسوأ مما كان قبل الانتخابات، مما دفع المقاومة الشيشانية الى توجيه اتهام، هناك شواهد تسنده، بأن حكومة موسكو لم تحفظ كلمتها، وانها سرعان ما انقلبت الى الحرب بعد انتهاء الانتخابات، لأن الامر لم يكن، بالنسبة الى ادارة يلتسين، سوى دعاية انتخابية.

وتقول البيانات الرسمية ان حوالي ثلاثمائة الف قتيل قد راحوا ضحية هذه الحرب حتى الآن. ويبدو ان هذا العدد الهائل من ضحايا الحرب ليس كافيا، بعد، لاقناع ساسة الكرملين بالجنوح الى سلام حقيقي. هذا العناد الروسي يستند الى وهم بالغ الغرابة، انه وهم امكانية ارغام المقاومة الشيشانية على ان تطلب سلام رفع الرايات البيضاء وفقا للشروط الروسية، اي الاستسلام الكامل.

ويبدو ان كل التجارب السابقة لم تفد في ان تعظ السلطات الروسية بعدم جدوى هكذا عناد، مهما تكن قوة الدولة التي تمارسه. فلم تنجح الولايات المتحدة في فيتنام، ولم تنجح موسكو نفسها، عندما كانت عاصمة الاتحاد السوفياتي، في قهر حركة التحرير الافغانية، ولن تنجح السلطة الروسية الحالية، قياسا على ذلك، في فرض وضع يرفضه الشعب الشيشاني ومستعد للتضحية لكي يواصل هذا الرفض. ومن اللافت للانتباه ان هناك اكثر من اشارة الى ان قطاعات كبيرة بين الشعب الروسي نفسه ليست راضية عن هذه الحرب، وهو ما يفسر ظهور الرئيس يلتسين اثناء الانتخابات بمظهر الراغب في السلام للحصول على اصوات الروس الرافضين لهذه الحرب. اما الرأي العام العالمي فهناك اكثر من دليل على انه يرفض هذه الحرب، بل ويستنكرها. فلقد ايد العالم تقرير المصير لاكثر من جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، وبالفعل تحقق استقلالها، وربما كانت دوافع الاستقلال لدى هذه الجمهوريات اقل من دوافع الشيشان.

وأيا كان الامر، فان القيادة الروسية ـ تثبيتا لمصداقيتها ـ مدعوة للحوار واحترام الارادات الاخرى، وفقا للاعراف الدولية، ومبدأ حق تقرير المصير، ونبذ القوة التي تستهدف الاجبار ووضع الاطراف الاخرى امام خيار اوحد هو الاستسلام. اما البديل عن ذلك، فليس سوى استمرار الحرب وسقوط المزيد من الضحايا، وتعميق الجروح والعداوات بين الشعبين الى ما لا نهاية.

«الشرق الأوسط»

* * *

انتخابات... انتخابات

● بدأت الحملة الانتخابية في الكويت استعدادا للاقتراع في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل

للديمقراطية في العالم العربي مفهوم واحد وخط واحد، فإذا ربحت انا الانتخابات تكون انت ديمقراطيا، وأذا خسرتها تكون ديكتاتوريا.

والكلام الصادر عن بعض المرشحين للانتخابات في الكويت لا يبشر بأجواء ديمقراطية حقيقية، بل يعيد الى الاذهان ما حصل في العام 1992 عندما تحولت الانتخابات الى ما يشبه موقعة حربية طاحنة.

ثمة طرق كثيرة للعمل السياسي من دون الحاجة الى مثل هذه الاجواء، فالانتخابات في نهاية الامر دعوة الى المنافسة السياسية لا الى العداء الشخصي. ومن بديهيات الدعوة الى الانتخابات، اي انتخابات، ان ثمة فريقا سيفوز وآخر سوف يخسر.

والعالم العربي حتى اشعار آخر ليس فرنسا، حيث يخسر الحزب الاشتراكي كل شيء ويبقى زعيمه رئيسا لكل الفرنسيين في قصر الاليزيه. ففي العالم العربي يفوز الحزب الحاكم عادة، ثم يسمح لبعض المسالمين بالفوز كي يقال ان ممارسة الديمقراطية حية وقائمة فعلا. واحيانا تحرص الاحزاب الحاكمة على الديمقراطية الى درجة انها تعمل المستحيل ليكون معارضوها من النوع الذي يرفع صوته اذا شاء غيره.

بالطبع، تبقى العملية الانتخابية في الكويت افضل الف مرة من اية انتخابات اخرى في العالم العربي، لكن هذا لا يعني انها بمنأى عن النقد او الاتهام. ومن الجائز القول انه كلما تعززت الممارسة الديمقراطية في الانتخابات كانت التجربة مؤهلة للاكتمال ولشحذ النفوس وتعليم اصحابها دروسا ضرورية لتحسين الممارسة والاداء، وبالتالي لرفع مستوى النقاش، والاهم مستوى المرشحين الذين يخوضون هذه التجربة.

من الطبيعي ان يكون هناك تنافس، وان يشتد هذا التنافس كلما اقترب موعد الاقتراع وارتفعت حرارة الجو الانتخابي، لكن ليس من الطبيعي ان تصور الانتخابات وكأنها في حد ذاتها ثغرة امنية يمكن ان ينفذ من خلالها اعداء الكويت لتنفيذ مآرب وأهداف.

الكويت لا تزال مستهدفة، والاخطار لا تزال محدقة بها وليس هناك من يحميها اكثر من التجربة الديمقراطية، شرط ان تكون ايجابية، وان تأتي بمجلس جديد يكون فيه الاعضاء من اجل الناس، الذين صوتوا لهم والذين لم يصوتوا لهم، وتكون المعارضة والموالاة من اجل الوطن، فلا قبله ولا بعده.

وفائي دياب

* * *

حياة في المريخ

● الحياة ليست وقفاً على الأرض، وقد لا نكون وحيدين في هذا الكون الشاسع

لأول مرة يتأكد العلماء ان ثمة حياة أخرى في الكواكب البعيدة، واننا لسنا وحدنا في هذا الكون الفسيح.

فقد اكتشفوا ان ثمة عضويات حية دقيقة جداً ومتحجرة على شهب صغير مصدره المريخ سقط على الأرض قبل 13 الف سنة في منطقة الدائرة القطبية الجنوبية.

ورغم ان هذه العضويات بسيطة جداً وفي اطوارها البدائية الأولى، إلا انها شأنها شأن مثيلاتها على الأرض هي أصل الوجود الاحيائي وتشكل اشارة واضحة على قدرة نشوء الحياة على هذا الكوكب البعيد الذي طالما داعب مخيلة الانسان والهم كتاب روايات الخيال العلمي الذين أثبتت الاكتشافات الأخيرة ان توقعاتهم قابلة للتحقيق.

والمريخ، الذي كان هدفاً لعلماء الفلك منذ زمن طويل بسبب شبه اليقين الذي كان يراودهم في ان شكلاً من اشكال الحياة موجود فيه، مليء بالانهار والبحيرات الجافة، مما يعتقد معه ان المياه غاصت في ارضه في مرحلة ما، لتشكل الحياة تحت سطحه مع غاز الأوكسجين المحصور هناك.

والمفارقة في الاكتشاف الجديد انه عندما غزا الأميركيون والسوفييت المريخ قبل 20 عاماً وانزلوا على سطحه مختبراً للتصوير (فايكنج) التقط عينات من ترابه لتحليلها، لم يعثروا على أي أثر للحياة فيها. لكن الاكتشاف الجديد الذي جاء عبر اهون السبل دحض الاكتشاف السابق الذي كبد الخزينة الاميركية مئات الملايين من الدولارات، وأكد نشوء الحياة، ربما في اعماق ارضه.

وتنوي الولايات المتحدة ، وروسيا ابتداء من خريف هذا العام، وعلى مدى العقد المقبل، شن حملة واسعة من الرحلات الفضائية لدراسة الكوكب عن كثب، حيث ستهبط على سطحه روبوتات متطورة جداً كلفت هي الأخرى مئات الملايين من الدولارات، لتتجول عليه وتصوره وتلتقط من أعماقه عينات من التربة والصخور لتعود بها الى الأرض لدراستها وتحليلها.

ويخطط العلماء منذ الان الى استعمار هذا الكوكب في يوم قريب عن طريق مشاريع طموحة جداً من شأنها استصلاح ارضه وجوه بواسطة سلسلة من التفجيرات النووية تقوم باطلاق غاز الأوكسجين المحصور تحت سطحه وتحرير مياهه الجوفية ليصبح صالحاً لسكن الانسان واستغلاله زراعياً. فضلاً عن الانتفاع من موارده وثرواته الطبيعية الكثيرة.

نديم نحاس

أوروبا
قانون العقوبات الجديد
محمود كحيل

سورية وإسرائيل تخطوان بتثاقل نحو السلام

قراءة متوجبة لا... «متأنية» لمشروع نتنياهو

سمير عطا الله

حتى هذه اللحظة قام بنيامين نتنياهو بزيارتين عربيتين: القاهرة وعمان. وعقد وزير خارجيته ديفيد ليفي لقاء واحدا مع رئيس السلطة الوطنية. في خطابه الرسمي الاول تحدث عن علاقته مع الدول التي تقوم بينها وبين اسرائيل معاهدات رسمية ولم يأت على ذكر سورية ولبنان.

وفي زيارته الى القاهرة زاد الغموض القائم حول سياسته غموضا. وفي زيارته الى عمان تحدث للمرة الاولى عن المفاوضات مع سورية وطرح مشروع الانسحاب من جنوب لبنان لكنه اعلن من عاصمة عربية ان موقفه من القدس لم يتغير!

في اي اتجاه يسير رئيس وزراء اسرائيل الجديد؟ طبعا الزيارة الى الاردن كانت اكثر «وضوحا» بقليل من الكلام الذي قاله في القاهرة. ويجب ان ندرك دائما ان الرجل يخاطب رأيا عاما واحدا هو الرأي العام الاسرائيلي. او نصفه. في حين ان مضيفيه العرب يحاولون جاهدين مخاطبة الرأي العام العربي والرأي العام الدولي والدول الراعية وثلث الرأي العام الاسرائيلي الذي اتخذ منذ سنوات موقفا واضحا في موضوع السلام.

لكن على الصعيد العملي ماذا حدث؟ حدث امران او تطوران او تغييران اساسيان: الاول زيارة نتنياهو الى واشنطن حيث بدا في النهاية ان العاصمة الاميركية التي كانت تراهن وتعمل لفوز بيريس حاولت الآن ان تبدو وكأنها اقرب الى الحاكم الجديد ولم تحاول ان تجعله اقرب الى مواقفها، والتغيير الثاني هو القرار بالعودة الى بناء المستوطنات الذي هو نقض مزدوج للسياسة الاميركية المعلنة في هذا الصدد ولسياسة الحكومة الاسرائيلية السابقة.

في كلام آخر، ينفذ بنيامين نتنياهو برنامجه الانتخابي مرحلة مرحلة من جهة، ومن الجهة النظرية يحاول فتح الابواب السياسية المغلقة نصف فتحة تاركا الباقي للريح: الوضع مع سورية. الوضع مع لبنان. الوضع مع الشأن الفلسطيني المباشر من موضوع المستوطنات الى موضوع القدس.

مشكلة العرب مع نتنياهو، وهي مشكلة تقليدية وغير مستجدة اطلاقا، انهم لم يعتقدوا ان وصوله ممكن ولم يأخذوه على محمل الجد ولذا لم يكلف احدهم النفس عناء برنامجه الانتخابي المكتوب بلغة واضحة والمترجم (للفائدة العامة) الى كل اللغات، الا طبعا اللغة العربية. فقد اعتدنا ان نخلط المشاعر بالوقائع، ظنا منا ان الثانية تخضع لقانون الاولى او ان في امكان الاولى ان تغير في طبيعة الثانية. وهنا يكمن فارق هائل بين شعب عربي هو نتاج، يكاد يكون صافيا، لحضارة الشرق وطباعه وبين شعب هو مزيج من الاعراف الاوروبية، غربا وشرقا ووسطا، قائمة بالدرجة الاولى على فلسفة المادة وعلى ان الحقيقة وحدها تصنع المشاعر وتقولبها وتخضعها، وان لا مكان للامنيات في عالم السياسة الا بعد تحويلها الى وقائع. لذلك يقول شمعون بيريس في مذكراته (كما اشرنا غير مرة) ان الحركة اليهودية في شقها العمالي وقفت امام خيارين في البداية، اما الشيوعية او الصهيونية. وقد اختارت الثانية! اي ان الخيار من اجل الوصول، لم يكن بين حركتين متشابهتين في العناصر والمنطلقات بل بين حركتين تعتمد احداهما على القومية الدينية المطلقة والمجردة كوسيلة الى الوصول، وتعتمد الاخرى على الغاء القوميات وتبديد الاديان ونشر الالحاد، ايضا من اجل الوصول! اي ان القاعدة في الخيار لم تكن المشاعر ولا الامنيات، بل كانت الوسيلة المادية الاكثر ضمانا من اجل تحقيق الهدف المرسوم.

* * *

شرحنا، عشية الانتخابات الاسرائيلية، في ثلاث حلقات متتالية، الفارق بين فلسفة العمال وفلسفة الليكود، استنادا فقط الى ما ابداه الكتاب الاسرائيليون في هذا الباب. وكانت خلاصة ما كتب ان العمال يفضلون التظاهر بأن كل ما يفعلونه في فلسطين هو حق تاريخي، في حين ان الليكود قامت فلسفتهم على انه حق او لا حق فالقوة وحدها تحقق الهدف او الاهداف المرسومة.

لذلك تبدأ الكلمة الاولى من السطر الاول في برنامج الليكود الانتخابي بالقول «ان حق الشعب اليهودي في ارض اسرائيل هو حق ابدي وليس موضوع نزاع، وهو يتضمن الحق في الامن والسلام! سطران واربعة حقوق ابدية: الحق في الارض. الحق في عدم القبول بالجدل. الحق في الامن. الحق في السلام! اما السطر الثالث، فيضيف مسرعا وقبل ان تصاب ذاكرة احد في عصر «الميلوتنين» المنشط لها: «الصهيونية هي حركة التحرر للشعب اليهودي واتمام (اهدافها) على رأس الاولويات بالنسبة الى حكومة اسرائيل. الهجرة سوف تزداد والاستيطان سوف يقوى والقرار بوقف بناء المستوطنات سوف يلغى».

كل ذلك في السطور السبع الاولى من «التمهيد» للبرنامج! ومع المائة يوم الاولى من حكمه كان نتنياهو ينفذ عمليا البند الاول المتعدد الاضلاع: زيادة الهجرة ودعم الاستيطان والغاء القرار المتعلق بوقف المستعمرات! والا كيف يتوصل ذات يوم الى الهدف الآخر المعلن في البرنامج: «استيعاب سبعة ملايين يهودي في اسرائيل خلال العقد المقبل»! ان الحكومة، يقول الفصل الخامس من البرنامج والموضوع تحت عنوان «الشعب اليهودي»، سوف «تعد البلاد من اجل استيعاب اليهود، مهاجرين جددا ومواطنين عائدين، ولا ترى في ذلك مجرد مهمة قومية بل ايضا تدعيما اقتصاديا وثقافيا لاسرائيل».

اين تضع سبعة ملايين نسمة؟ نعود الى البند السادس من الفصل الاول: «ان المستعمرات اليهودية، ومناطق الامن، ومصادر المياه، والاراضي الرسمية ومفترقات الطرق في يهودا والسامرة وقطاع غزة سوف تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة!» فقط؟ لا. ليس فقط. ان تعبير «مصادر المياه» يقفز مرة اخرى في البند التاسع: «ان اسرائيل ستجري محادثات سلام مع سورية فيما تبقى سيادتها على مرتفعات الجولان ومصادرها المائية»!

ويقر البرنامج الانتخابي بوجود مشكلة اجتماعية في الهجرة: «بالنسبة الى المهاجرين الاثيوبيين، سوف تسعى الحكومة الى تحسين ظروف التعليم بين اليافعين منهم وذلك بالغاء التمييز (العنصري) في الصفوف المدرسية»! لكن هذا البيان الواعد بالغاء التمييز كان قد قال قبل فقرة واحدة وسطر واحد انه «في ما يتعلق بالمهاجرين السوفيات (تعبير السوفيات هو للنص وليس لنا) فإن الحكومة سوف تعمل من اجل ان تعثر لهم على وظائف وفق اختصاصاتهم. وسوف تطبق الحكومة مشروعا رئيسيا يؤدي الى اقامة 130 الف وظيفة للمهندسين والاطباء والعلماء والمدرسين».

الى اين سيذهب المدرسون والمهاجرون والعائدون؟

الى حيث يذهب الجميع، الى المستوطنات طبعا: «ان الاستيطان في جميع اجزاء ارض اسرائيل ذو اهمية وطنية وجزء من استراتيجية اسرائيل الدفاعية. ان الحكومة سوف تخصص موارد خاصة للاستيطان في المناطق الحدودية وتلك القليلة السكان».

* * *

تتوجب قراءة برنامج بنيامين نتنياهو بدقة. فهو حتى الآن لم يخرج على النص لحظة واحدة. خصوصا في البنود المتعلقة بالسياسة الخارجية. فالعلاقات مع الولايات المتحدة «هي حجر الزاوية» في هذه السياسة. وبعد ذلك يأتي مباشرة ذكر العلاقة مع الاردن حيث «لاسرائيل مصلحة في مملكة هاشمية قوية، وهناك عدد كبير ومتعدد من حقول الاهتمام المشترك بين الاردن واسرائيل وسوف تعمل الحكومة لتعميق العلاقة بين البلدين». ثم بعد ذلك يرد ذكر العلاقة «مع مصر المجاورة التي تأمل اسرائيل بعلاقة جوار حسنة معها، والتي هي اكبر بلد عربي واول بلد يقيم السلام مع اسرائيل. ولكن العلاقات بين القدس والقاهرة يمكن ان تتطور فقط على اساس المبادلة»!

في هذا الاطار ايضا يمكن للمراقب العادي ان يتذكر طبيعة اللقاء في القاهرة وكيف كان مشروطا بـ«لكن» وكيف كان مدى الاعلان عن ابواب التعاون الاقتصادي في عمان. هنا تؤكد مراجعة النص ان الفصول السياسية مكتوبة وفقا لحسابات حكومية وليس لمجرد معركة انتخابية. فالدقة في تنفيذ النص الى الآن واضحة لدى الذين قرأوا مشروع الليكود في اوانه. ولا مفاجآت، الا طبعا الحديث عن «مشروع لبنان اولا» الذي يبدو انه كان الموضوع الرئيسي في قمة الرئيس حافظ الاسد والملك حسين واستدعى قمة عاجلة بين الرئيس الاسد والرئيس الياس الهراوي، كما كان، بالتأكيد، الموضوع الرئيسي في محادثات عمان بين العاهل الاردني وبنيامين نتنياهو.

ثمة ملاحظة اخرى قد لا تكون في صلب الموضوع لكنها بالتأكيد في صلب القضية الاكثر الحاحا المطروحة في الوضع الشرق اوسطي الآن، اي قضية المياه. فقد ضم الملك حسين الى وفده في زيارة دمشق وزير الري! وفي الحالات العادية يضم الى الوفود عادة وزراء الخارجية. لكن دمشق وعمان حرصتا في البيانات الرسمية على القول ان الموضوع قد بحث ولو لم يكن الموضوع الرئيسي. او حتى بين الاولويات.

التشدد الإسرائيلي يبرر التحفظ السوري

ستيف يتيف*

● ترعرع السوريون على معاداة الصهيونية، وليس من السهل عليهم التغير، ونتنياهو لا يستطيع الذهاب الى المدى الذي يريده الأسد من دون ان يشق صفوف تحالف الليكود

يجري دنيس روس ـ المنسق الأميركي لمحادثات السلام في الشرق الأوسط ـ عملية تقييم لمحادثات السلام السورية ـ الاسرائيلية. وهو جهد نبيل، لأن السلام بين الدولتين حاسم بالنسبة للاستقرار على المدى البعيد. ولكن رغم نبل هذا المسعى، فانه يتعارض مع الواقع القائم. فالرئيس السوري حافظ الأسد، ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، «يتعاونان» بصورة غير مباشرة، لتفادي تقديم اية تنازلات جدية للسلام، وذلك لاعتبارات استراتيجية وداخلية.

فالرئيس السوري حافظ الأسد يريد استعادة مرتفعات الجولان، التي احتلتها اسرائيل عام 1967، والاسرائيليون منقسمون حول هذا «التنازل» من جانبهم. والواقع ان 46% من الاسرائيليين في عهد حكومة شيمعون بيريس ساندوا الانسحاب الكامل من الجولان مقابل السلام، بينما عارضه 43%، ثم جاء خطاب نتنياهو المتشدد في الآونة الأخيرة، فالقى الضوء على المخاطر التي قد تترتب على «تنازلات» اسرائيل لسورية، مما زاد من معارضة الجمهور للانسحاب.

وحتى في ظل حكم بيريس الحمائمي، طالب الاسرائيليون، مقابل الانسحاب من الجولان، بوضع اجهزة للانذار المبكر، وتامين القدرة على صد القوات السورية قبل ان تهدد الأراضي الاسرائيلية.

وكانت الصيغة الاسرائيلية الخاصة بالجولان، في عهد بيريس، ومن قبله اسحق رابين، تقوم على ان «عمق انسحاب اسرائيل سيساوي عمق التطبيع مع سورية». وابتغاء للشعور بالامان في ظل السلام، سعى الاسرائيليون الى اقامة علاقات فعلية: تجارة، سياحة، قنوات دبلوماسية. وبدون توطيد «الجو النفسي للسلام» فان المفاوضين الاسرائيليين يشعرون بانه من الصعب عليهم التوصل الى اتفاق مع سورية. بينما يركز الرئيس الأسد على التوصل الى تسوية مماثلة لتلك التي حصل عليها الرئيس المصري (الراحل) انور السادات، على اساس الانسحاب الكامل وغير المشروط.

وينظر نتنياهو الى صيغة التطبيع كنقطة بداية. في حين ان سورية لم تعتبرها حتى اساساً للتفاوض من اجل غاية نهائية لمحادثات السلام مع بيريس.

وهناك حذر بالغ في اسرائيل بشأن اي احتمالات من هذا النوع، لأنه بعد 16 عاماً من السلام مع مصر، ما زالت هناك عناصر من الصحافة المصرية معادية لاسرائيل.

اضافة الى ذلك فان سورية لا ترى اية مصلحة لها في التطبيع في الوقت الحاضر، دون توقيع اتفاقية اكثر شمولاً حول مرتفعات الجولان، وهو مأزق اساسي محيّر يواجه كلا الطرفين السوري، والاسرائيلي.

ومن العقبات التي تواجهها سورية ان الشعب ترعرع على معاداة الصهيونية، ويصعب عليه قبول فكرة السلام مع اسرائيل. وفي حين ان الأسد يسيطر بقوة على سورية، فانه يتمتع ايضاً بقواعد تأييد كبيرة، ومن ثم فان تلكؤه في قبول تحويل الجولان الى منطقة منزوعة السلاح في اغسطس (آب) عام 1995، الأمر الذي عطل محادثات السلام واغضب الحمائم في اسرائيل، يرجع الى معارضة العسكريين السوريين لهذا الأمر.

ويحرص الرئيس حافظ الاسد على تأييد كبار ضباط الجيش لمسار العملية التفاوضية مع اسرائيل، خصوصاً ان هناك من يرى ان السلام سيزيد من نفوذ قطاعات معينة في سورية، مثل قطاع الاقتصاد والأعمال التجارية، المرشح لأن يكون القاطرة المحركة للسلام، وهو امر تؤكده الشواهد التاريخية.

وعلى الجانب الاسرائيلي يتعين على نتنياهو ايضاً تحييد موقف جبهته الداخلية، ولذلك فانه لا يستطيع ان يذهب الى المدى الذي يريده الرئيس الأسد ـ حتى لو اراد ذلك ـ دون ان يشق صفوف تحالف الليكود الحاكم الذي يقوده. ولذلك فان الطرفين السوري والاسرائيلي يرتبان تبادل الأسرى وجثث القتلى في لبنان، ويبحثان اقتراح نتنياهو الداعي الى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان، اذا ضمنت سورية امن اسرائيل على حدودها الشمالية.

ويمكن القول إن الأسد ونتنياهو يحرصان على الافادة من تلكؤ بعضهما البعض، كي لا يتنازل احدهما للآخر.

* بروفسور العلوم السياسية في جامعة اولد دومينيون في نورفورك ـ خاص بـ«الشرق الأوسط»، بالاتفاق مع «كريستيان سانيس مونيتور»

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

ورحل عيديد العنيد

فور الاعلان عن مقتل محمد فارح عيديد استبشر الجميع بأن نهايته ستؤذن بعهد سلم جديد في الصومال. فهل سنرى فعلا نهاية لحرب القبائل في الصومال بعد اختفاء ذلك الرجل العنيد؟!

عندما كان سياد بري حاكما للصومال ساد اعتقاد بأن اي حكم يخلفه سيكون افضل منه بعد العجز السياسي والفشل الاقتصادي والمجاعات المتتالية. وذهب بري لنكتشف ان الصومال الفقير يتحول الى ساحة ثرية بالاسلحة. وضربت المجاعة الصومال بسبب القحط وحاولت منظمات الاغاثة الدولية تقديم المعونات العاجلة، لكن قطاع الطرق كانوا ينهبون كل شيء.

بعدها اثارت وسائل الاعلام الغربية شفقة العالم على احوال الصوماليين حيث كان الاطفال يموتون من الجوع امام كاميرات التلفزيون. كان لا بد من عمل انساني لإيصال المزيد من المعونات ولا بد من عمل عسكري لضمان عدم استيلاء العصابات عليها.

وكما يذكر الجميع تدخلت الحكومة الاميركية بدافعين واضحين: الاول ان تحاول إسكات وسائل الاعلام التي تنقل المصيبة الى المشاهدين خاصة في الولايات المتحدة، والثاني محاولة التكسب السياسي بتحقيق نصر سياسي وعسكري سريع يتلو النصر المظفر ضد العراق.

الاميركيون لم يحسبوا حساب القبائل وخريطتها المعقدة، رغم أن سفيرهم كان قد حذرهم من المشكلة. بل يقال ان سفيرهم السابق والذي كان موجودا قبل الأزمة رمى مفاتيح سفارته، مؤكدا عدم الحاجة الى الصومال بعد سقوط الاتحاد السوفياتي على اعتبار انه كان حجرا من احجار الشطرنج ايام الحرب الباردة.

وقد تكون قصة المفاتيح من وحي خيال الازمة. لكن المؤكد ان الولايات المتحدة تمنت انها لم تتدخل في الصومال لانه لا يوجد سبب استراتيجي يدفع الى المخاطرة، ولأن محاربة القبائل بالطائرات لا تحقق انتصارات لامعة، بل قد لا تنتصر، وهذا ما حدث. جعل البعض من عيديد بطلا قوميا فقط لانه حارب الاميركيين وكانت بطولة مؤقتة.

اخيرا رحل عيديد وسط ارتياح الكثيرين داخل الصومال وفي انحاء العالم، لانه كشف عن قناع رجل تدميري جشع رفض كل دعوات الصلح التي وافق عليها جميع خصومه. الآن رحل لكن تركته بقيت، وقد يستعصي على الجميع توزيعها.

من القرآن الكريم بسم الله الرحمن الرحيم ﴿انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب (٣٠) لا ظليل ولا يغني من اللهب (٣١)﴾ المرسلات/صدق الله العظيم

مكة المكرمة	4.32	5.56	12.26	3.47	6.57	8.27
المدينة المنورة	4.26	5.53	12.27	3.54	7.02	8.32
القدس الشريف	3.29	4.58	11.46	3.26	6.32	7.56
الرياض	3.57	5.24	11.59	3.26	6.34	8.04
القاهرة	4.41	6.17	1.01	4.37	7.43	9.08
الخرطوم	4.14	5.44	11.55	3.04	6.21	7.30
الرباط	5.06	6.38	1.38	5.16	8.28	10.01
تونس	3.53	5.31	12.32	4.11	7.20	8.55
الكويت	3.45	5.12	11.54	3.29	6.35	7.59
ابوظبي	4.35	5.55	12.35	4.04	7.06	8.35
المنامة	3.36	5.07	11.44	3.14	6.19	7.49
الدوحة	3.41	5.04	11.40	3.08	6.15	7.35
مسقط	4.17	5.38	12.11	3.36	6.44	8.03
صنعاء	4.32	5.42	12.14	3.14	6.33	7.33
عمان	4.28	5.55	12.41	4.12	7.28	8.55
بغداد	3.50	5.20	12.14	4.30	7.06	8.21
اسطنبول	3.19	5.05	12.11	4.04	7.15	8.54
نيقوسيا	3.25	4.59	11.53	3.38	6.45	8.13
اثينا	4.53	6.33	1.32	5.21	8.29	10.03
لندن	4.05	5.35	1.07	5.13	8.38	10.08
باريس	4.37	6.32	1.57	5.59	9.21	11.09
روما	4.20	6.09	1.17	5.11	8.23	10.04
بروكسل	4.26	6.17	1.49	5.54	9.19	11.04
مدريد	5.32	7.17	2.22	6.14	9.24	11.02
جنيف	4.26	6.24	1.42	5.41	8.58	10.48
فيينا	3.42	5.38	1.01	5.01	8.23	10.10
برلين	3.46	5.36	1.13	5.19	6.49	10.31
فرانكفورت	4.10	6.01	1.32	5.35	9.06	10.45
ستوكهولم	3.10	4.47	12.55	5.08	9.00	10.31
كوبنهاغن	3.42	5.26	1.16	5.26	9.06	10.42
امستردام	4.30	6.10	1.47	5.54	9.23	11.05
نيويورك	4.12	5.58	1.03	4.55	8.06	9.45
واشنطن	4.32	6.14	1.15	5.05	8.14	9.49

وما ينطق عن الهوى

«التسبيح نصف الميزان، والحمد لله تملؤه، ولا إله إلا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تخلص إليه».

دعاء اليوم

الحمد لله الذي أطعم من الطعام وسقى من الشراب، وكسا من العري، وهدى من الضلالة، وبصر من العمى، وفضل على كثير من خلقه تفضيلا، الحمد لله رب العالمين.

مفتي ساحل العاج لـ«الشرق الأوسط»

العمل الإسلامي يستهدف إزالة آثار التغريب الفكري والعقائدي

القاهرة: من محمود بيومي

اكد الدكتور صالح اسحق بمبا مفتي ساحل العاج ـ كوت ديفوار ـ والنائب الاول لرئيس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية هناك ان الاقبال على اعتناق الاسلام يتزايد في بلاده حتى اصبح المسلمون يمثلون 65 في المائة من اجمالي عدد السكان ـ ثمانية ملايين نسمة ـ وان اللغة العربية بدأت في الانتشار وذلك بسبب الاقبال على حفظ القرآن الكريم.

واوضح في حواره لـ«الشرق الأوسط» خلال زيارته الاخيرة للقاهرة للمشاركة في احد المؤتمرات الاسلامية ان الخريطة العقائدية في ساحل العاج تؤكد أن المسلمين اغلبية في البلاد وان جهود الدعاة تتجه نحو القبائل الوثنية التي تمثل خمس سكان ساحل العاج لجذبهم للاسلام بعد تعريفهم بحقائق الدين الاسلامي الحنيف حيث اوضحت التقارير ان القبائل الوثنية تتجه ايجابا نحو اعتناق الاسلام.

واشار الى ان الدول العربية وفي مقدمتها السعودية والازهر لها دور بارز ومهم في توفير الدعاة اللازمين لدفع مسيرة العمل الاسلامي في بلاده حيث تخرج اغلب دعاة ساحل العاج في الجامعات الاسلامية بالسعودية والكليات الازهرية في مصر وان الازهر ارسل قافلة من الدعاة والمعلمين تتكون من 19 داعية لنشر اللغة العربية في بلاده وتناول الحوار العديد من القضايا الاسلامية المهمة.

مجتمع إسلامي متميز

● ما هي اهم انجازات العمل الاسلامي المعاصر في ساحل العاج وجهود المؤسسات الاسلامية في الحفاظ على الهوية الاسلامية؟

ـ المسلمون في ساحل العاج ـ كوت ديفوار ـ من المجتمعات المسلمة المتميزة من غرب القارة الافريقية حيث حافظوا على هويتهم العقائدية منذ تعرفهم على هدايات الدين الاسلامي الحنيف في نهاية القرن الثالث الهجري وتاسست في بلادنا العديد من المدن الاسلامية الخالصة التي اشتهرت بوفرة العلماء والمؤسسات الاسلامية وكان الكتاب الإسلامي من اكثر الكتب رواجا في البلاد ولكن وقوع ساحل العاج في براثن المستعمر الغربي ادى الى انكماش دور الدعوة وضمور الانطلاقة الاسلامية حيث كانت ساحل العاج من المستعمرات الفرنسية في غرب القارة الافريقية ولكن بعد حصولنا على الاستقلال في 7 اغسطس (آب) عام 1960 ميلادية بدأت مرحلة جديدة من العمل الاسلامي استهدفت ازالة اثار التغريب الفكري والعقائدي عن المجتمع المسلم في ساحل العاج.

واضاف: ويكفي للتدليل على فعالية دور الدعاة في بلادنا ان عدد المسلمين كان وقت الاستقلال لا يتجاوز ربع عدد السكان اما اليوم فان اعداد المسلمين قد تجاوزت نسبة 65 في المائة من اجمالي عدد السكان البالغ 8 ملايين نسمة اي ان المسلمين اصبحوا اغلبية في ساحل العاج بعد ان كانوا اقلية وتنشط الجمعيات والمؤسسات الاسلامية للعمل بين القبائل الوثنية بشكل دائب لنشر الاسلام بينهم وتصلنا من المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية تقارير تؤكد تجاوب هذه القبائل مع الدعوة الاسلامية فاذا ادركنا ان اجمالي عدد هذه القبائل يمثل 20 في المائة من عدد السكان يمكن القول ان الكم الاسلامي في ساحل العاج خلال السنوات القليلة المقبلة سيصل الى اكثر من 80 في المائة من عدد السكان.

اللغة القرآنية

● ما مدى انتشار اللغة العربية بين المسلمين في ساحل العاج وما حجم الدعم العربي لدفع مسيرة التعريب في البلاد؟

ـ لقد اوضحت لكم ان الاسلام انتشر في ساحل العاج منذ اواخر القرن الثالث الهجري وبداية القرن الرابع الهجري ومع انتشار الاسلام انتشرت اللغة العربية في البلاد وكانت لغة تداول وتعامل وتخاطب وقد تركت قبائل «البمبادا» و«الولوف» و«الفولاني» و«الماننج» وغيرها.. لغاتها الافريقية وتحدثت باللغة العربية وقد اعلن الاستعمار حروبه الشرسة ضد الاسلام واللغة العربية منذ عام 1893 ميلادية وحتى عام 1960 ميلادية ودعني أؤكد لكم ان اللغة العربية مازالت لغة ثانوية في البلاد حيث المدارس العربية البدائية هي المنتشرة في البلاد كما ان السلطات لا تعترف بهذه اللغة او المتحدثين بها ولو كانوا من الحاصلين على الدكتوراه ونحن نسعى لاقناع السلطات بضرورة تدريس اللغة العربية في المدارس الحكومية.

واضاف: لا شك ان الدعم العربي لنشر اللغة القرآنية في بلادنا له اثر واضح في تعريب اللسان المسلم في ساحل العاج فالسعودية تقدم لنا دعما سخيا في مجال المنح الدراسية لتعلم اللغة العربية ودراسة علوم الاسلام.. كما ان دائرة المنح الدراسية المخصصة لابنائها بالازهر تتسع كل عام وقد اوفد الازهر الينا قافلة من الدعاة والمعلمين لمشاركة المؤسسات الاسلامية في ساحل العاج لدفع مسيرة التعريب فيوجد لدينا 19 داعية ومعلما من الازهر وتقوم رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة بدور مهم في هذا المجال وانا احد الدعاة العاملين في رابطة العالم الاسلامي وقد حققت اللغة العربية تقدما ملموسا بين الجيل الجديد وذلك بفضل الحرص على حفظ القرآن الكريم ونشر لغته الربانية لكن مشكلتنا تكمن في عدم الاعتراف الرسمي باللغة العربية في بلادنا.

واضاف: نحن نسعى لاسترداد الهوية العربية للغتنا الافريقية وهي لغة «بمبارا» حيث كانت تكتب بالحروف العربية كما عثر في احد مساجد العاصمة «ابيدجان» على مجموعة أثرية من المخطوطات الاسلامية المكتوبة باللغة العربية ولغة «بمبارا» بالابجدية العربية ويرجع تاريخ هذه المخطوطات الى القرن التاسع الهجري في مقدمتها المصاحف الشريفة ومخطوطات تتضمن خطب الجمعة في جميع المناسبات وقد قمنا بتصوير هذه المخطوطات وايداعها في مكتبات المساجد في ساحل العاج.

أهمية التنسيق

● التنسيق في العمل الاسلامي ضرورة معاصرة لتوحيد الجهود وتحقيق نتائج ايجابية فما هي مؤشرات التنسيق في ساحل العاج؟

ـ تضم ساحل العاج العديد من الجمعيات الاسلامية العاملة في مجالي الدعوة والتعليم الاسلامي واذكر من هذه الجمعيات: جمعية مدارس القرآن الكريم واللغة العربية ومدرسة الثقافة الاسلامية والمدرسة الصمدية ومدرسة دار الحديث والمدرسة الفرنسية العربية والمدرسة الاسلامية الحديثة وغيرها وقد تاسس المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في ساحل العاج منذ عدة سنوات حيث تاسس في 9 يناير (كانون الثاني) عام 1993 ميلادية ويراسه الان الشيخ مصطفى جابي كما ان النائب الثاني ـ احمد التابعي ـ يعمل مستشارا دينيا لرئيس جمهورية ساحل العاج كما انه نائب مسلم في البرلمان بينما اتولى منصب النائب الاول لرئيس المجلس واقوم بعمل المفتي ومهمة المجلس هي التنسيق في اعمال الجمعيات الاسلامية لرفع مسيرة العمل الاسلامي والتعريبي في البلاد والمجلس يتكون من قسم الشورى ويضم علماء الاسلام وقسما تنفيذيا الذي يقيم العلاقات مع السلطات الحكومية ونحن نعتمد في الدعوة الاسلامية على عدة وسائل من اهمها منابر المساجد وقوافل الدعاة ووسائل الاعلام المختلفة.

واضاف: ونتيجة لتوحيد الجهود تم توحيد المطالب لصالح الاسلام والمسلمين في ساحل العاج حيث حصلنا على موافقة السلطات على تخصيص العديد من الاراضي لاقامة المشروعات الاسلامية المعاصرة حيث تم اقامة المجمع الاسلامي كما اصبحت امور تنظيم الحج من اعمال المجلس الاسلامي كما وافقت السلطات على اشرافنا على المدارس الاسلامية بعد ان كانت تابعة لاشراف الشرطة واصبحنا نتعاون مع وزارة التعليم لاصلاح شأن المدارس الاسلامية وتطويرها كما وافقت السلطات على اعتبار الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف والاعياد الاسلامية ـ الفطر والاضحى ـ من الاجازات الرسمية للمسلمين وقد كانت هذه الاعياد من ايام العمل العادية.

الإفتاء والقضاء

● قلتم انكم تشغلون منصب المفتي في ساحل العاج فما هو دور المفتي في بيان احكام الاسلام من مختلف القضايا المعاصرة وهل يوجد قضاء شرعي في البلاد؟

ـ المسلم في ساحل العاج ـ وفي كل مكان ـ في حاجة دائمة لمعرفة موقف الاسلام من مختلف القضايا المستجدة ونحن نرد على استفسارات المسلمين في جميع المجالات لنبين لهم موقف الاسلام ونضع نصب اعينهم الحلال من الحرام فالحلال بين والحرام بين ونحن نحذر المسلمين دائما من الوقوع في المحرمات لان الاسلام هو دين الطهر والعفة وبالنسبة للقضاء الشرعي فهو موجود خاصة في الاحوال الشخصية والمواريث والمسلم لا يقبل ان تحكمه غير شريعة الله لذا فان احكامنا الشرعية لا تقبل الطعن من المسلم لانها احكام ربانية ويتولى دعاة الاسلام بيان احكام الدين الاسلامي الحنيف من مختلف القضايا ولكن منصب الافتاء الرسمي هو اعلان بداية الاشهر الهجرية وتحديد بدايات الاعياد وبداية شهر الصوم ونحن نستطلع الهلال قبل اعلان بداية الشهر الهجري ونحارب البدع والخرافات.

واضاف: ولست في حاجة الى ان اؤكد ان جذور الاسلام عميقة في ساحل العاج والوعي الاسلامي حقق اعلى درجاته في الفترة المعاصرة بحمد الله تعالى وتوفيقه

دعوة للاهتمام بمدارس تعليم القرآن

دور التعليم الإسلامي في تطوير اللغات الأفريقية ثقافة الإثنيات المسلمة عرضة لمظاهر الاستلاب والتغريب

صنعاء: من عادل السعيد

تعيش الاثنيات المسلمة في عدد من دول افريقيا السوداء اوضاعا استثنائية ودقيقة في ظل جملة من المتغيرات المحلية والدولية التي تكرس مظاهر الاستلاب الثقافي والتغريب الحضاري، بصورة تجعل ثقافة هذه الاثنيات المسلمة موضع تهديد واستهداف، ويتاكد ذلك على نحو اكثر وضوحا من خلال سعي جهات اقليمية ومحلية لتاكيد هيمنة النماذج الثقافية المستوردة، والتقليل من شأن النماذج المستمدة من روح العقيدة والثقافة الاسلامية، بدعوى مواكبة العصر والتقدم الحضاري، دون اعتبار للدور التاريخي الذي لعبته الثقافة الاسلامية واللغة العربية ومدارس تعليم القرآن في تطوير اللغات المحلية للمجتمعات الافريقية والتي لم تعرف التدوين الا من خلال الحرف العربي، كما هو الحال بالنسبة للغة الولوفية في السنغال والتي تطورت عبر الحرف العربي من لغة محلية شفاهية، الى لغة مكتوبة ومعتمدة في مختلف المعاملات.

الدكتور شارنو كاه الحبيب، الاستاذ بجامعة داكار، ورئيس قسم الدراسات الاسلامية بمعهد افريقيا السوداء بالسنغال، اكد خلال مشاركته في اعمال الندوة الدولية حول مقومات المنهج التربوي الاسلامي، التي عقدتها المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «ايسيسكو» بصنعاء مؤخراً، على ضرورة ايجاد منهج اسلامي لمحو أمية الاثنيات المسلمة في الدول الافريقية، والعمل على تطوير اللغات المحلية وتدوينها عبر لغة القرآن والحرف العربي، ودعم مدارس تعليم القرآن وعلوم الدين الاسلامي، لصد الهجمة الثقافية الشرسة التي تتعرض لها ثقافة مسلمي افريقيا، لافراغها من محتواها الفكري والروحي باستغلال مختلف الظروف والاوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها مسلمو افريقيا.

وحول الجهود المبذولة في هذا السياق يشير الدكتور الحبيب الى ندوتين عقدتا بالسنغال لوضع استراتيجية لمحاربة الامية، الاولى هي الندوة الاقليمية لاستعمال الحرف العربي في محو الامية عام 1985 والثانية هي الندوة الوطنية لاستخدام الحرف العربي في تدوين اللغات المحلية عام 1986.

وقد اهتمت الندوتان بكيفية استعمال الحرف العربي في اللغات المحلية. واقامتا على ضوء ذلك ورش عمل استطاعت توحيد استعمال الحرف العربي في هذه اللغات، باعتبار أن اللغة العربية كما يؤكد هي اول لغة مكتوبة عرفها السنغاليون بعد دخولهم في الاسلام، لان اللغات المحلية التي كانت مستخدمة قبل ذلك كانت تعتمد على المشافهة ومن هنا عرفت السنغال الكتابة بالحرف القرآني خصوصا بعد انتشار مدارس تعليم القرآن في كل ارجاء البلاد.

ويرى الدكتور الحبيب ان التعليم القرآني ساهم على نطاق واسع في محو الامية بين مختلف فئات وطبقات الشعب السنغالي المسلم الذي كان ولا زال يعتبر قراءة القرآن وتعلمه عبادة خالصة لوجه الله، هذه القناعة ساهمت على نحو كبير ايضا في نشر القرآن وعلوم الدين الاسلامي بين المسلمين السنغاليين، الذين اتجهوا الى انشاء المدارس القرآنية على اعتبار انها اساس التعليم، والتي كانت بمثابة اولى المدارس النظامية التي عرفها المجتمع السنغالي.

وحول دور اللغة العربية والثقافة الاسلامية في تطوير اللغات المحلية يشير الى ان التعليم الاسلامي لعب دورا تاريخيا في تطوير اللغات المحلية في الكثير من المجالات والانتقال بها من لغة شفاهية الى لغة مكتوبة ومدونة عبر الحرف العربي.

كما أثرت الثقافة العربية الاسلامية على اللغات المحلية وطورت عباراتها ومفرداتها وانتقلت بها الى افاق جديدة، ولا يقتصر ذلك على اللغة الولوفية كاكثر اللغات المحلية انتشاراً، لكن عددا من اللغات المحلية الاخرى اكتسبت طابع كتابتها من اللغة العربية وليس أدل من ذلك على الندوات الدولية التي عقدت بهذا الشأن والتي تأكد من خلالها دور التعليم الاسلامي في تطوير اللغات المحلية فكل محاولات تدوين اللغات المحلية التي تمت قبل دخول الاسلام الى السنغال لم يكتب لها النجاح.

ورغم تعدد اللغات المحلية في السنغال، اقرت الحكومة منها ست لغات في مقدمتها «الولوفية» التي هي اكثر هذه اللغات انتشارا بين السكان وقد اشار الرحالة البرتغاليون في القرن الخامس عشر الميلادي الى انه حتى ذلك العهد لم يعرف السنغاليون لغة مكتوبة غير لغة الحرف القرآني وكل المعاملات والمدونات التي عثروا عليها كانت بهذا الحرف كما تجدر الاشارة الى ان الاستعمار الفرنسي للسنغال استخدم اللغة الولوفية المكتوبة بالحرف العربي في المعاملات الرسمية ومع تطور هذه اللغة وجد تفسير للقرآن الكريم بها وكذلك نظم تعليمية في مختلف علوم اللغة والدين وتخلت «الولوفية» المكتوبة بالحرف العربي ميادين الثقافة والسياسة والاقتصاد وغيرها.

وفي ختام حديثه يدعو الدكتور شارنو الحبيب الى العمل على تطوير اللغات المحلية لمسلمي افريقيا وتدوينها بالحرف العربي، وذلك من خلال زيادة الاهتمام بمدارس تعليم القرآن التي كانت مهاد العلم الاولى ومدارسه واشاعت نور المعرفة والثقافة الاسلامية في الكثير من دول افريقيا، لذا فان تطوير اللغات المحلية باستلهام الثقافة العربية والاسلامية، هو احدى الاليات الفاعلة للحفاظ على هوية الشعوب الافريقية المسلمة وصيانة عقيدتها وثقافتها ضد كافة اساليب التغريب والاستلاب.

العدد 6463 ـ الخميس 1996/8/8 ● No. 6463 - Thursday 8/8/1996

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط
الاقتصادي
BUSINESS & FINANCE

في خطوة احتجاجية بدأ العمال اعتصامهم في مطار بيروت

«حزب الله»: صفقة مشبوهة وراء توقف العمل في شركة طيران عبر المتوسط اللبنانية

بيروت: «الشرق الأوسط»

انتقدت وحدة النقابات والعمال في «حزب الله» في بيان اصدرته امس ايقاف العمليات الارضية والجوية لشركة طيران عبر المتوسط TMA اللبنانية منذ الاثنين الماضي. ورد البيان قرار الشركة الى صفقة مشبوهة تعدها على حساب حقوق العمال. كما سأل عن دور وزارة العمل.

وذكّر البيان وزير النقل عمر مسقاوي بموقفه السابق في اضراب عمال TMA الذي اعتبره في حينه اعتداء اسرائيلي، كما طالب اتحاد النقل الجوي والاتحاد العمالي العام وجميع الهيئات النقابية بتحرك سريع لحفظ حقوق العمال. وكانت نقابة المستخدمين والعمال في شركة TMA قد رفضت الاعتراف بقرار تعليق عقود 195 عاملا من اصل 425، في مطلع مايو (ايار) الماضي، واجرت اتصالات بالاتحاد العمالي العام واتحاد الطيران لمواجهة خطة الصرف. الا ان التحرك النقابي لم يحل دون متابعة ادارة الشركة سياستها وانهاء خدمات اكثر من 300 موظف و86 طيارا، كانت قد توقفت عن دفع رواتبهم منذ ثلاثة اشهر. وفي خطوة احتجاجية اولى بدأ العمال والمستخدمون في الشركة اعتصامهم حتى نهاية الاسبوع الحالي، في مطار بيروت الدولي، على ان يواصلوا اعتصامهم في الاسبوع المقبل قبالة المصرف اللبناني الفرنسي التي تملك ادارته 73 في المائة من اسهم الشركة.

واعلن العمال ابقاء جلساتهم مفتوحة واعتبار الجمعية العمومية في حال انعقاد دائم. وكان المكتب العمالي المركزي لحركة «امل» قد وضع يده على ملف الخلاف الناشب بين ادارة الشركة ونقابة عمالها وموظفيها وذلك بالتنسيق مع وزارة العمل. وإلى ذلك اعلن رئيس النقابة في TMA محمد قبلان عن مشروع اتفاق اولي مع الشركة يقضي بتامين استقالة 250 موظفا مقابل تعويضات اضافية، تدفع الى جانب التعويضات القانونية المستحقة.

وطلبت النقابة من موظفيها التزام دوام العمل العادي، بانتظار ما ستؤول اليه المباحثات الجارية. وكان المهندس الطيار داود ابو ملهم قد فاوض رئيس مجلس ادارة البنك اللبناني الفرنسي فريد روفائيل على شراء الشركة منذ حوالي الشهرين، ودفع الكفالة المالية المصرفية شرط قبول مبدأ البيع لانقاذ الموظفين والعمال وعائلاتهم ومعاودة العمل في هذا المرفق الجوي.

ولفت رئيس الاتحاد العمالي الياس ابو رزق الى ان الحكومة اللبنانية تتحمل مباشرة مسؤولية ما آل اليه الوضع في شركة TMA لا سيما انه تسبب باتساع حجم البطالة على نحو مقلق نتيجة تزايد عمليات الصرف الكيفي.

وسأل ابو رزق: «كيف يسمح لشركة بالتوقف هكذا؟ لماذا لا تلزم ادارتها بما تفرضه القوانين؟ لماذا لا ترد على مشروع تعويمها وهو موجود ومعروف؟ لماذا تهرب اموالها وارباحها ولا تدعى الى دفع اجور المستخدمين وسائر حقوقهم؟

وخلص ابو رزق الى ان السلطة تتحمل مسؤولية ترك الطيارين والعمال لقدرهم، فيما يمرر المنتفعون صفقة على حساب لقمة عيش الرجال والنساء والأطفال.

معرض للصناعات السعودية بدبي في ديسمبر المقبل

الرياض: «الشرق الأوسط»

يقام في مركز دبي التجاري العالمي في دولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من 18 ـ 23 ديسمبر (كانون الاول) المقبل المعرض الثاني للصناعات والمنتجات السعودية، وتنظم المعرض «رامتان» لتنظيم وتسويق المعارض بالتعاون مع مركز تنمية الصادرات السعودية بمجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية.

واوضح حسين الفراج مدير عام «رامتان» بأن اقامة هذا المعرض جاء بعد النجاح الذي حققه المعرض الاول في ابريل (نيسان) الماضي، ويتوقع مشاركة واسعة من الشركات والمصانع السعودية ذات القدرة التصديرية استفادة من موقع دبي كمركز اقليمي للتصدير وتوفر مكاتب لمعظم شركات اعادة التصدير وممثليات للأسواق العالمية المجاورة وسيقام المعرض في احدى الصالات الرئيسية في المركز العالمي على مساحة تتجاوز 3000 متر مربع.

زيادة الاستثمارات الأجنبية في السعودية إلى 22.5 مليار دولار بنهاية 95

الرياض: من محمد البسام

حقق حجم الاستثمارات الاجنبية في السعودية ارتفاعاً بلغ 22.5 مليار دولار بنهاية عام 1995م يمتلك معظمها مستثمرون من الولايات المتحدة الاميركية واليابان وفرنسا وبريطانيا وتايوان، علاوة على مستثمرين خليجيين وسوريين ولبنانيين.

وتتركز معظم هذه الاستثمارات في مجال صناعة البتروكيماويات وتكرير النفط وصيانة واصلاح خدمات المطارات وصناعة الاجهزة الكهربائية والصناعات الغذائية.

واشارت دراسة اعدها مركز البحوث بمجلس الغرف السعودية ان المملكة العربية السعودية احتلت المركز السابع بين الدول النامية المستقطبة لتدفقات الاستثمار الاجنبي متقدمة على دول مثل الارجنتين وتايلاند وهونج كونج والصين وسنغافورة واندونيسيا والمكسيك والبرازيل وماليزيا.

وقالت الدراسة ان عدد المشاريع السعودية الاجنبية المشتركة في السعودية بلغ 1306 مشاريع حتى نهاية العام الماضي 1995م واجمالي رؤوس اموالها 129 مليار ريال سعودي يساهم فيها رأس المال الوطني بحوالي 73 مليار ريال والاجنبي حوالي 56 مليار ريال، واغلب هذه الاستثمارات تعمل في مجالات صناعة موزعة على 621 مشروعاً باستثمارات بلغت 118 مليار ريال. وتحتل الاستثمارات العربية مجتمعة مقدمة الاستثمارات الاجنبية في السعودية من حيث عدد المشاريع ويبلغ عددها 408 مشاريع برؤوس اموال قدرها 19.2 مليار ريال منها 302 مشروع صناعي و106 مشاريع غير صناعية تليها الولايات المتحدة الاميركية 229 مشروعاً وبريطانيا 108 مشاريع والمانيا 68 مشروعاً.

واشارت الدراسة الى ان الولايات المتحدة الاميركية تأتي في المقدمة من حيث الاستثمارات حيث انها تستثمر في 229 مشروعاً رؤوس اموالها تبلغ 44.8 مليار ريال ومن بينها 79 مشروعاً صناعياً و150 مشروعاً غير صناعي يليها اليابان بشراكة مقدارها 5.7 مليار ريال ثم الدول العربية بـ 4.8 مليار ريال. وقد اشارت الدراسة السعودية الى ان معدل التدفقات الاستثمارية ارتفع بصورة كبيرة وبنسبة 34% خلال العام الماضي متجاوزاً المتوسط وهو 106 ملايين دولار شهرياً.

لتوسيع نشاطها القائم في السعودية

«الدولية لهندسة النظم» ترفع رأسمالها لـ 18 مليون ريال

الدمام: من وليد بوعلي

اقرت الشركة الدولية لهندسة النظم، إحدى شركات برنامج التوازن الإقتصادي وهي شركة ذات مسؤولية محدودة سعودية ـ اميركية مشتركة، زيادة راسمالها من 12 مليون ريال الى 18 مليوناً، وقالت مصادر في الشركة ان الهدف من زيادة راس المال هو توسيع نشاط الشركة القائم حاليا، وقد تمت الزيادة عن طريق اصدار حصص جديدة وتوزيعها على شركاء جدد، واضافت المصادر نفسها ان الشركة المتحدة لهندسة النظم وهي واحدة من كبار المؤسسين في الشركة قامت ببيع حصتها بالكامل في الشركة والبالغة 6000 حصة من رأس المال الى شركاء اخرين وهم شركة دلة لانظمة المعلومات 2000 حصة، شركة الأنظمة المتطورة 2000 حصة، شركة الخليج للكمبيوتر والمعدات الالكترونية 1000 حصة والشركة السعودية للصناعات المتطورة 1000 حصة.

وبدخول شركاء جدد في الشركة فقد تم تعديل عقد تأسيسها بجانب تعديل حصص الملكية لكل منهم ليصبح شركة «بي اي تي جي» وهي شركة اميركية وتمتلك حصة 6000 حصة، بقيمة 6 ملايين ريال وبنسبة 33.33%، الشركة السعودية للصناعات المتطورة 3900 قيمتها 3.900 مليون ريال وبنسبة 21.67%، شركة دلة لأنظمة المعلومات 2400 حصة بقيمة 2.400 مليون ريال بنسبة 13.33%، شركة الأنظمة المتطورة بحصة 2400 حصة بقيمة 2.400 مليون ريال وبنسبة 13.33%، شركة الخليج للكمبيوتر والمعدات 2400 حصة قيمتها 2.400 مليون ريال وبنسبة 13.33 %، الدكتور عبداللطيف الجزاز 900 حصة بقيمة 900 الف ريال وبنسبة 5% ليصبح اجمالي الحصص 18 الف حصة قيمة الحصة منها 1000 ريال بقيمة اجمالية تصل لنحو 18 مليون ريال.

تسهيلات لغير المصريين لتملك العقارات في مصر

الكويت: من فادية الزعبي

أعلنت السفارة المصرية في الكويت عن مجموعة قرارات لتملك غير المصريين للعقارات وغيرها في مصر. وقال المستشار محمد سلامة في تصريح صحافي امس ان الهدف من هذه القرارات هو اجتذاب الاستثمارات الأجنبية وتوطينها في مصر عن طريق اتاحة وتيسير معيشة المستثمرين الأجانب واستقرارهم فيها.

وعدد المستشار تلك القرارات بقوله:

1 ـ يحق لغير المصري وأسرته ان يتملك بالمدن المصرية عقارين سواء كان عقاراً مبنياً او ارض فضاء بمساحة لا تتجاوز 4000 متر مربع لكل منهما.

2 ـ الغاء شرط تحويل نقد اجنبي يساوي قيمة العقار الذي يمتلكه.

3 ـ الغاء شرط الا يكون العقار حصة مشتركة مع مصري.

4 ـ مد الفترة المسموح بها للبناء الى خمس سنوات بدلاً من ثلاث سنوات.

5 ـ لرئيس الوزراء الاذن بالتصرف في العقار باي وجه من وجوه التصرفات الناقلة للملكية قبل مضي خمس سنوات من تاريخ اكتساب الملكية تبعاً لمقتضيات الضرورة.

أبو الراغب وايزنستات عقدا جلسة محادثات في عمان

أميركا والأردن يوقعان اتفاقية لتشجيع الاستثمارات والمبادلات التجارية الشهر المقبل

عمان: «الشرق الأوسط»

اجرى مسؤولون اردنيون واميركيون تقييما شاملا للعلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وعلى مستوى الاقليم، وترأس الجانب الاردني وزير الصناعة والتجارة المهندس علي ابو الراغب والاميركي ستيوارت ايزنستات وكيل وزارة التجارة الاميركية.

ابو الراغب قال في تصريح صحافي عقب انتهاء جولة المحادثات ان الجانبين تبادلا وجهات النظر حول اتفاقية تشجيع الاستثمار، وتعزيز المبادلات التجارية، خاصة المزايا التي تقدمها اميركا للسلع الاردنية، كما تم بحث آليات تقديم القرض الاميركي البالغ 200 مليون دولار الى الاردن، والمقدم من بنك الصادرات الاميركي لتمويل مستوردات اردنية من السلع الرأسمالية والمواد المختلفة من السوق الاميركية بمزايا وشروط جيدة.

وشملت المباحثات المعوقات التي تعترض انسياب السلع الاردنية الى الاسواق الفلسطينية، حيث ابدى الجانب الاميركي تفهما لوجهة النظر الاردنية، ووعد ببذل الجهود لازالة العوائق التي تعترض دخول البضائع الاردنية الى السوق الفلسطينية.

وفي ما يتصل بالتنسيق الاميركي ـ الاردني وبقية الاطراف المعنية بمؤتمر الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادي الذي يعقد في القاهرة مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) اكد الجانب الاميركي انه سيبذل جهدا مكثفا في المؤتمر لجهة انضاج تعاون دولي لدعم المسيرة السلمية، وبخاصة الاردن، مصر وفلسطين.

وتأتي الاجتماعات الاردنية ـ الاميركية مقدمة وتحضيرا للاجتماعات الثنائية المزمع عقدها في سبتمبر (ايلول) القادم في عمان، استكمالا لاجتماعات واشنطن التي انعقدت قبل شهرين.

مجلس الوزراء اليمني يقرر تشكيل مجلس أعلى لتنمية الصادرات

صنعاء: من ناجي الحرازي

قرر مجلس الوزراء اليمني في اجتماعه الاسبوعي امس تشكيل مجلس اعلى لتنمية الصادرات ومجلس أعلى للسياحة ولجنة وطنية لمكافحة الملاريا.

وحسب قرار المجلس فان المجلس الاعلى لتنمية الصادرات سيرأسه رئيس مجلس الوزراء ويضم في عضويته عدداً من الوزراء بحيث ينشأ معه مركز وطني فني للمساعدة في تحقيق هذا الهدف تحت اشراف وزير الصناعة.

وسيعمل المجلس على تشجيع وتنمية انشطة التصدير للسلع والمنتجات المختلفة والترويج للنهوض بالانشطة الصناعية والانتاجية، وتذليل ما يعترض التصدير من صعوبات، بما يكفل تحسين وضع الميزان التجاري لليمن، وتوسيع قاعدة انتشار الصادرات اليمنية والبحث عن اسواق خارجية.

اما المجلس الاعلى للسياحة فيهدف الى تفعيل وتنشيط وتطور السياحة بحيث تصبح رافدا اساسيا للموارد العامة للدولة، وذلك من خلال رسم السياسات العامة للتنمية السياحية والاستثمار الامثل للموارد السياحية المتنوعة التي تنتجها الطبيعة اليمنية.

واقر مجلس الوزراء اليمني تشكيل لجنة وطنية لمكافحة الملاريا بعدما استمع الى تقرير من وزراء الصحة حول الآثار الصحية لكارثة السيول والامطار التي اجتاحت بعض المحافظات اليمنية مؤخرا، وتحديداً حول مرض الملاريا الذي ظهرت بوادر انتشاره في انحاء من البلاد.

كما أقر مجلس الوزراء اليمني اجراء تعداد زراعي عام مرة كل عشر سنوات بحيث ينفذ التعداد الاول في موعد اقصاه الربع الاول من عام 1998. وذلك بهدف توفير قاعدة البيانات والمعلومات الاحصائية الدقيقة عن جميع اوجه النشاط الزراعي في البلاد، لاستخدامها كأساس لتخطيط برنامج التنمية الزراعية.

حل قضية تسجيل الشركات السعودية على الإنترنت

الرياض: «الشرق الأوسط»

تابع مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية قضية تسجيل اسماء الشركات والمؤسسات السعودية على شبكة الانترنت من قبل شركة اميركية بدون علم هذه الشركات والمؤسسات وتم حل الموضوع بشكل يحقق الحماية لهذه الشركات.

واشار بيان صدر عن رئيس المجلس عبد الرحمن بن علي الجريسي الى انه انطلاقاً من الدور القيادي الذي لعبه مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية باعتباره احد الأهداف الرئيسية لمجلس الغرف، قام المجلس بمتابعة قضية تسجيل اسماء الشركات والمؤسسات السعودية على شبكة الانترنت بدون علم هذه الشركات من قبل شركة اميركية يديرها اخوة عرب بمدينة دلاي الاميركية،

وقد طلب الاخوة اصحاب ومديرو هذه الشركة مقابلة رئيس المجلس وامينه العام عبد الله الدباغ ومساعد الأمين العام المهندس فهد السلمي وحسين العذل امين عام الغرفة التجارية الصناعية بالرياض لتوضيح ما تم اثارته بهذا الشان، واعرب هؤلاء الاخوة ان هدفهم من وراء التسجيل عرض خدمات الانترنت وحماية اسماء هذه المؤسسات والشركات من التسجيل بواسطة افراد ومؤسسات تقوم لاحقاً بمطالبة المؤسسات السعودية بمبالغ طائلة للتنازل عن اسمائهم، وكذلك قامت الشركة بتسجيل مواقع تحمل اسماء عربية واسلامية يمكن استخدامها لنشر الفكر الاسلامي الصحيح ولئلا تقع بايدي البعض من ضعاف النفوس،

وحسب ما عرف عن مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية في حل الامور بالطرق الصحيحة والهادئة بعيداً عن الاثارة بكل اشكالها، فقد قامت شركة انفوكوم INFOCOM ممثلة بغسان العشي ـ مدير التسويق والموجود بالسعودية حالياً باصدار خطاب تعهد فيه لرئيس مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية في مجال الانترنت استعداد الشركة للتنازل عن هذه الأسماء لصالح اصحابها بدون اية شروط ومقابل رسوم التسجيل والحماية الفعلية التي تم صرفها.

وأهاب المجلس بالمؤسسة والشركات السعودية الاهتمام بهذا الموضوع لئلا يحاول البعض استغلالها تحت اية ذريعة.

موجز

وفد من رجال الأعمال الإماراتيين في زيارة للجزائر

● اجتمع كل من وزير التجهيز والتهيئة العمرانية الجزائري اسماعيل الدين والوزير المنتدب المكلف بالتخطيط علي حمدي مع وفد من رجال الاعمال الاماراتيين الذي يقوم بزيارة للجزائر. ونقلت وكالة «واس» ان الاجتماع تناول فرص اقامة مشاريع استثمارية في الجزائر وامكانية اقامة اجزاء من الطرق السريعة. وقام الوفد الاماراتي بزيارة بعض المواقع السياحية في الجزائر.

تاجر أردني يشتري 24 ألف طن من السكر للعراق

● يستقبل ميناء العقبة الاسبوع المقبل سفينتين محملتين باجمالي 24 الف طن من السكر البرازيلي الذي اشتراه تاجر اردني لاعادة تصديره الى تجار القطاع الخاص في العراق.

وقال حسام درانيه وهو من كبار تجار الحبوب لرويتر ان السكر الذي تم شراؤه من شركة «ميتلمان» الالمانية سيصل على السفينتين اللتين يتم تفريغ حمولتهما يومي الاثنين والثلاثاء القادمين. واضافت ان هذه اول الشحنات من السكر التي يشتريها تاجر اردني لاعادة تصديرها الى تجار القطاع الخاص العراقي منذ بضعة شهور. وقد تم بالفعل التعاقد على اعادة تصدير جزء من الشحنات بينما ينتظر تخليص الجزء الباقي من المنطقة الحرة بالميناء خلال بضعة أسابيع.

رئيس جمعية مصارف الإمارات:

ربط دول التعاون بالسكك الحديدية أحد أهم أولويات دعم التكامل الاقتصادي الخليجي

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

تتوقع بعض الفعاليات الاقتصادية بدولة الامارات ان يشهد عام 1996 والاعوام التي تمتد حتى عام 2000 ازدهاراً اقتصادياً في جميع قطاعات الاقتصاد الوطني ولا سيما في القطاع المصرفي.

وذكر عبدالله الغرير رئيس جمعية مصارف الامارات ان البنوك في الدولة اصبحت في ظل ادارة المصرف المركزي تتمتع بسمعة طيبة وهذا يساهم في تفعيل دورها في السنوات المقبلة على صورة افضل مما هي عليه الآن. واضاف انها قد حققت في العام الماضي نتائج جيدة ويتحسن هذا الاداء عاماً بعد عام.

ويرى عبدالله الغرير ان الاداء الاقتصادي في دولة الامارات في افضل حالاته في سائر القطاعات واكد على ثلاثة مسارات اساسية لتدعيم التنمية في المرحلة المقبلة الاول هو تدعيم الصناعة الوطنية وبناء مجمعات صناعية عملاقة على غرار منطقة جبيل الصناعية في المملكة العربية السعودية والمناطق الصناعية المزمع اقامتها في دولة الامارات والدول الخليجية الاخرى، والثاني هو تفعيل دور المصارف الوطنية في دعم الصناعة الوطنية من خلال رؤية واضحة للمصارف في هذا المجال بتوجيه من مصرف الامارات المركزي.

والثالث هو ربط دولة الامارات ودول مجلس التعاون الاخرى بشبكة من السكك الحديدية للحاق بالامم المتقدمة باعتبارها وسيلة النقل الأقل تكلفة والاكثر شيوعاً في العالم.

وقال عبدالله الغرير ان دولة الامارات تملك مقومات كبيرة للتصنيع خاصة في قطاع البتروكيماويات لان من شأن ذلك دعم المسيرة الاقتصادية ولا سيما بعد ان استكمل انشاء كل مستلزمات الصناعة من بنية تحتية تشمل الموانئ والمطارات والطرق والمشارف الصحية والتعليم.

واشار الى اهمية تكامل دول مجلس التعاون في اقتصادها وخدماتها. واشاد بما تم تحقيقه بين دول المجلس من خطوات على صعيد التكامل الاقتصادي، كما نوه بجهود الامانة العامة لدول المجلس التي بذلتها لتحقيق هذا التكامل، وان طموح ابناء الخليج يستدعي تعميق خطوات التكامل بين دول المنطقة والقيام بمزيد من الخطوات على هذا الطريق.

لمواكبة نمو الطلب السنوي البالغ 6 في المائة سنويا

846 مليون دولار احتياجات الأردن الاستثمارية في قطاع الطاقة حتى عام ألفين

عمان: «الشرق الأوسط»

تقدر حاجات الاردن السنوية للاستثمار في قطاع الطاقة بحوالي 212 مليون دولار لمواجهة نمو الاستهلاك المحلي البالغ نحو 6 في المائة سنويا، اي ان الاردن يحتاج الى 846 مليون دولار استثمارات اضافية في صناعة الطاقة حتى عام الفين.

اكد ذلك وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني الدكتور هاشم الدباس امام حشد من رجال الاعمال الاردنيين، وقال ان محدودية امكانيات الحكومة حدا بها الى تبني خصخصة قطاع الطاقة، وهذا لا يعني فقط بيع موجودات القطاع الحكومي الى القطاع الخاص، بل توجه الحكومة نحو تخفيف القيود الادارية والاجرائية على النشاط الاقتصادي، بحيث يتاح المجال امام القطاع الخاص ليقوم باستثماراته حسب قوى السوق، لتحسين فعالية قطاع الطاقة وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمستهلكين.

واضاف الدكتور الدباس ان الحكومة قطعت شوطا مهما نحو تخصيص قطاع الطاقة، اذ حولت مديرية البترول في سلطة المصادر الى شركة مساهمة رأسمالها 28.2 مليون دولار، واقرت تحويل سلطة الكهرباء الاردنية الى شركة تعمل حسب الاسس التجارية تملكها الدولة في المرحلة الاولى، تمهيدا لتخصيصها في مرحلة لاحقة، مشيراً الى ان رأسمال السلطة نحو 494 مليون دولار، وقال لقد اتخذت الحكومة كافة اسباب نجاح عملية تخصيص قطاع الطاقة. وفيما يتصل بكلفة الطاقة قال الدكتور الدباس ان فاتورة الاردن النفطية تبلغ نحو 465 مليون دولار، اي نحو 7.5 في المائة من الناتج المحلي الاجمالي، ونحو 31 في المائة من قيمة الصادرات، و13 في المائة من المستوردات، مؤكدا ان الانتاج الاردني يشكل نحو 5 في المائة من مجمل الحاجات المحلية.

ويعتمد الاردن بصورة محلية في حاجاته النفطية على العراق، ويستورد بمعدل يومي مقداره 75 الف برميل في اطار بروتوكول تجاري مع بغداد يقوم الاردن بموجبه بتوريد سلع وحاجات غذائية الى العراق.

ويبلغ نصيب الفرد الاردني من الطاقة حسب احصائيات عام 1995 حوالي 1025 كيلوجراماً / مكافئ نفط ويتم استهلاك حوالي 40 في المائة لقطاع النقل، و32 في المائة لقطاع الصناعة، و18 في المائة للقطاع المنزلي، و20 في المائة للقطاعات الاخرى. واوضح الدباس ان سياسات التسعير التي انتهجتها الحكومات السابقة كانت تقوم على مبدأ المحافظة على اسعار مقبولة للطاقة تهدف بالأساس للوصول الى نتائج ايجابية على الاقتصاد الوطني ككل وذلك من خلال:

- مساعدة قطاعات المجتمع المنخفضة الدخل، وذوي الدخل المحدود في الحصول على الطاقة للاستعمالات المنزلية بسهولة.

- تشجيع الصناعة بتقديم الطاقة باسعار مقبولة وهو شكل من اشكال الدعم غير المباشر.

الا ان كثافة الاستهلاك وزيادة عدد السكان حدا بالحكومة الى تعديل الاسعار ووقف الدعم، مشيراً الى ان الحكومة تحملت عام 1984 دعماً يقدر بحوالي 42 مليون دينار (125 مليون دولار) حسب سعر الصرف السائد آنذاك. واكد ان رفع الأسعار خلال العام الحالي يهدف بالدرجة الأولى الى دفع اسعار الطاقة ومشتقاتها الى الكلف الاقتصادية التي تملك المؤسسات العاملة في القطاع من تغطية اعباء الديون والمساهمة في التمويل الذاتي لبرامجها الاستثمارية، دون اللجوء لدعم الحكومة. وحول المشاريع المستقبلية في قطاع الطاقة قال الدباس ان استخدام الغاز الطبيعي واحلاله تدريجياً محل زيوت الوقود في الصناعات، وتوليد الطاقة كمرحلة اولى سيتم تدريجياً تمهيداً لتعميمه للاستخدام في القطاع المنزلي، خاصة في المدن الرئيسية بواسطة شبكة انابيب. واضاف ان بناء مصفاة عملاقة في ميناء العقبة بكلفة 2.8 مليار دولار وبطاقة مقدارها 250 الف برميل يومياً، وبناء خزانات للغاز القطري المسال بطاقة 2.5 مليون طن /سنة وبكلفة 300 مليون دولار على راس الاولويات، مشيراً الى ان شركات اميركية بالتعاون مع القطاع الخاص المحلي والدولي ستقوم بالاستثمار في هذه المشاريع.

«الشمس للإسكان والتعمير» المصرية توزع 10.4 مليون جنيه أرباحا على المساهمين

القاهرة: من يوسف شاكر

قررت «شركة الشمس للاسكان والتعمير» التابعة للقومية المصرية للتشييد والتعمير (احدى الشركات القابضة لقطاع الاعمال العام المصري) توزيع 10.4 مليون جنيه من ارباحها الصافية للعام المالي 1996/95 البالغة 13 مليون جنيه على المساهمين بواقع 80 قرشا للسهم الواحد توازي 80 في المائة من قيمته الاسمية.

وقال مسؤول بالشركة انه جرى خلال العام المالي 1996/95 التخلص من الديون والسحب على المكشوف من البنوك حيث سددت الشركة 11 مليون جنيه ونجحت في مضاعفة ارباحها الصافية من 5.8 مليون جنيه عام 1993/92 الى نحو 13 مليون جنيه.

واضاف ان الشركة سددت 13 مليون جنيه من قيمة ثمن 165 فداناً بمدينة 6 اكتوبر اشترتها لبناء مشروع سكني عليها في اطار خطة الشركة للتوسع في مجال الاستثمار العقاري سعيا وراء تحقيق ارباح صافية سنوية خلال الاعوام الاربعة المقبلة تتراوح بين 13 و16 مليون جنيه من تلك المشروعات بالاضافة الى 4.5 مليون جنيه نتيجة تحصيل اقساط وحدات سكنية مباعة بالتقسيط لمدة تصل الى 20 سنة.

وتابع ان الشركة التي يبلغ رأسمالها المدفوع 14 مليون جنيه موزع على 14 مليون سهم بقيمة اسمية جنيه واحد للسهم تحقق عائد استثمار يتجاوز 20 في المائة وزادت احتياطاتها الى نحو 19 مليون جنيه وحقوق المساهمين الى نحو 46 مليون جنيه.

واوضح ان الشركة تساهم بنسبة 25 في المائة من راسمال شركة التعمير السياحي التي تمتلك فندق موفنبيك المطار ونحو 23.1 في المائة من شركة الاستثمارات العربية المالكة لشيراتون المنتزه في الاسكندرية.

آخر القبعات لحصاد الأرز

إمرأة من منطقة «لونج جانج» في ماليزيا ما زالت رغم تقدم عمرها تواصل الانتاج وتستعد لدعم موسم الحصاد بتجهيز عشرات من قبعات السعف التي يرتديها الشباب اثناء حصاد الارز.

غير ان مهنتها ومزارع الأرز في طريقها للاختفاء خلال الأعوام المقبلة بعد تنفيذ سد باكون بكلفة 5.5 مليار دولار. مياه السد ستغمر قرية «لونج جانج» وعشرات من القرى المجاورة. (رويتر)

مجلس التعاون يناقش التنافس بين الشركات الأجنبية والوطنية في مجال الاتصالات الهاتفية

الرياض: «الشرق الأوسط»

تناقش لجنة التشغيل والحركة والتعرفة في مجال الاتصالات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعها الثامن، الذي ستعقده بعد غد السبت في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة عدداً من المواضيع الخاصة بالتشغيل والحركة وموضوع الطوارئ في مجال الاتصالات والمنافسة غير العادلة التي تواجهها الدول الأعضاء من قبل الشركات الأجنبية في مجالات الاتصالات الهاتفية.

كما تناقش اللجنة في اجتماعها الذي يستمر ثلاثة أيام التقارير المقدمة من الدول الأعضاء بخصوص تخفيف أسعار التحاسب مع الدول التي تعاني دول المجلس من أسعار تحاسبية مرتفعة منها، بالاضافة الى أوراق العمل المقدمة من الدول الاعضاء بخصوص بعض المشاريع التي ستدخل الخدمة في المستقبل القريب ومنها مشروع الثريا للاتصالات عبر الاقمار الصناعية الذي تبنته دولة الامارات العربية المتحدة وكذلك خدمة الاتصال بالوطن بين دول المجلس والرقم المجاني العالمي الذي سيضاف خلال عام 1997م بين دول العالم واقتراح تخفيض أسعار التحاسب بين دول المجلس وأسعار العبور واستخدام المكالمات الهاتفية (الصوتية) عبر شبكة الانترنت بالاضافة الى موضوع التنسيق بين دول المجلس للاجتماعات الدولية ودراسة موضوع التحالفات في مجال الاتصالات.

ايران «راضية عن مستويات أسعار النفط الحالية»

دبي - رويتر: قال وزير البترول الايراني غلام رضا اقازاده امس الاربعاء ان طاقة ايران الانتاجية ستصل الى 405 مليون برميل يوميا بنهاية الخطة الخمسية الثانية (1995 الى 2000). واضاف اقازاده في بيان: «ستتجاوز طاقتنا الانتاجية من النفط الخام 405 مليون برميل يوميا بنهاية الخطة الخمسية الثانية». والمعروف ان طاقة انتاج ايران الحالية من حقولها البرية تبلغ 307 مليون برميل يوميا من 305 مليون برميل يومياً في الوقت الراهن. وستتراوح طاقتها الانتاجية من الحقول البحرية بين 800 الف ومليون برميل يوميا من 500 الف برميل يومياً في الوقت الحالي. وتبلغ حصة «الاوبك» ضمن سقف انتاج «اوبك» 306 مليون برميل يوميا. واوضح اقازاده في البيان الذي اصدره مكتبه امس ان اتفاق الانتاج الذي توصلت اليه «الاوبك» في يونيو (حزيران) الماضي اثبت فعاليته في تأمين اسعار قوية، وان السعر الحالي يبعث على الرضى الآن حتى مع عودة الخام العراقي سيكون السوق قويا. وقال على الرغم من كل القلق من جانب اطراف في السوق حول تدني الاسعار في المستقبل فقد اثبت الوقت رجاحة قرار «الاوبك». واتفق وزراء «الاوبك» خلال اجتماعهم في فيينا في يونيو الماضي على زيادة سقف الانتاج الى 25.033 مليون برميل يومياً.

وقال اقازاده ان جميع وزراء «الاوبك» يشعرون بالرضى من مستوى السعر «ونأمل باخلاص ان نتمكن من المحافظة على هيكل أسعار قوي».

تعاملات نشطة في المنامة ومسقط وصفقات محدودة في سوق الإمارات

المنامة - رويتر: قادت اسهم بنك البحرين الدولي معاملات نشطة في سوق البحرين للاوراق المالية امس. واوضحت نشرة صدرت عن السوق عند الاقفال انه جرى تداول اكثر من 1.5 مليون من اسهم البنك التي هبطت اسعارها فلسا واحدا الى 106 فلوس للسهم.

وبلغ مجموع الاسهم التي جرى تداولها في السوق اكثر من ثلاثة ملايين سهم من خلال 20 صفقة بقيمة 806268 ديناراً (2.1 مليون دولار). ونزل مؤشر الاسهم الرسمي 0.66 نقطة الى 1337.54 نقطة عند الاقفال.

سجلت سوق مسقط للاوراق المالية تعاملات نشطة خلال الاسبوع المنتهي امس نتيجة اعلان بعض الشركات نتائج اعمال جيدة عن النصف الاول من السنة.

واقفل المؤشر العام للاسعار عند 184.58 نقطة من 182.92 نقطة مسجلة بنهاية الاسبوع الماضي. وبلغت القيمة الاجمالية للتعاملات 1.825 مليون ريال من خلال 782 صفقة شملت 995 الف سهم.

واقفل سهم شركة مسقط للتامين عند 1.860 ريال من 1.660 ريال، وسهم شركة نسيج عمان عند 3.130 ريال من 2.950 ريال.

وسجلت سوق الاسهم المحلية في الامارات العربية المتحدة تعاملات محدودة امس فيما لا تزال الفجوة قائمة بين الطلبات والعروض.

واقفل مؤشر بنك ابوظبي الوطني المكون من 27 سهما عند 2333.10 نقطة من 2332.66 نقطة يوم الاثنين الماضي.

واظهرت النشرة اليومية للبنك ارتفاع سهم بنك ابوظبي الوطني درهما واحدا الى 409 دراهم. ولم يطرأ تغير على اسعار الاسهم الاخرى داخل المؤشر. وقال مسؤول في مكتب الشرهان للاسهم والسندات ان السوق سجلت صفقات محدودة على اسهم مؤسسة الامارات للاتصالات (اتصالات) بسعر 935 درهما فيما كانت العروض قليلة وتوفرت طلبات بسعر 930 درهما.

وتم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر 13.5 درهم وتوفرت عروض بكميات صغيرة نسبيا بسعر 14 درهما.

وطلب سهم بنك دبي الاسلامي باسعار تراوحت بين 172 و175 درهما ولم تتوفر عروض على اسهم البنك.

التكلفة الإجمالية لمشروع الغاز تصل إلى 6 مليارات دولار

مسقط تمول مشروعا للغاز المسال بكلفة 1.4 مليار دولار

مسقط: من سامي حامد

وقعت حكومة سلطنة عمان اتفاقا امس مع الشركاء الاجانب في شركة تنمية نفط عمان «شل وتوتال وبارتكس» لتمويل وتشغيل اعمال المنبع في مشروع الغاز الطبيعي المسال والتي تقدر تكلفتها بحوالي 1.4 بليون دولار اميركي.

وتنص الاتفاقية على حفر آبار الغاز وانشاء خطوط الانابيب الخاصة بنقل الغاز الى وحدة معالجة الغاز الطبيعي الواقعة في ولاية صور التي تبعد عن العاصمة العمانية مسقط مسافة 300 كيلومتر.

وقد وقع الاتفاقية نيابة عن حكومة سلطنة عمان كل من احمد بن عبد النبي مكي وزير الاقتصاد الوطني نائب رئيس مجلس الشؤون المالية والطاقة وسعيد بن احمد الشنفري وزير النفط والمعادن. ووقعها عن جانب الشركاء الاجانب مديرون من مجلس ادارة الشركات الثلاث «شل وتوتال وبارتكس».

وعن هذا المشروع قال احمد بن عبد النبي مكي انه مشروع ضخم جدا وسوف يعتمد عليه الاقتصاد العماني في المستقبل، مؤكدا ان هذا المشروع سوف يدخل سلطنة عمان في مرحلة جديدة من مراحل تنويع مصادر الدخل فضلا عن انه سيوفر فرص عمل للمواطنين العمانيين. من جانبه قال سعيد بن احمد الشنفري وزير النفط والمعادن العماني ان توقيع الاتفاقية خطوة هامة ومتقدمة للمضي بمشروع الغاز الطبيعي المسال قدما، موضحا ان هذه هي الخطوة الاولى من المشروع التي تتضمن حفر الآبار وتمديد الانابيب وتحضير الغاز الى ولاية صور. وقال الوزير العماني ان تمويل الاتفاقية التي تعتبر الشق العلوي للمشروع سيتم من قبل الحكومة العمانية. اما الشق السفلي للمشروع فسيتم تمويله عن طريق الشركات والبنوك بالتعاون مع حكومة سلطنة عمان. واعرب الشنفري عن امله في ان يكون اول انتاج للمشروع في عام 2000.

ويذكر ان التكلفة الاجمالية لمشروع الغاز الطبيعي العماني المسال تصل 6 مليارات دولار. ويهدف المشروع الى انتاج 6.6 مليون طن سنويا. وكانت حكومة سلطنة عمان قد نجحت في الاتفاق مع كوريا الجنوبية لتزويدها بـ4 ملايين طن سنويا اعتبارا من عام 2000 بينما هناك اتفاق مبدئي مع تايلاند لتزويدها بمليوني طن من الغاز الطبيعي المسال كل عام. وتجدر الاشارة الى ان الحكومة العمانية تمتلك 60% من شركة تنمية نفط عمان وتمتلك كل من شل 34% وتوتال 4% وبارتكس 2%.

دار خبرة سورية لتقديم الاستشارات للصناعات المحلية في إطار دعم التصدير

دمشق: من نضال معروف

بدأت سورية خطوات لاقتحام الاسواق العالمية وبدأت استراتيجيتها تركز كثيرا على تحسين الانتاج الصناعي السوري لدخول المنافسة الخارجية بثبات وللوقوف في وجه الاغراق السلعي الذي ستواجهه دول العالم النامي نتيجة تبني كبريات الشركات الصناعية العالمية لنظام الجودة الدولية.

وتقرر في هذا الاطار افتتاح دار خبرة عربية سورية لتقديم الخدمات الاستشارية للمصانع السورية. وقال الصناعي والمغترب السوري حسان صبحي الحموي ممثل معهد الانتاجية والجودة بالاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا التابعة لجامعة الدول العربية: ان دواعي انشاء وتأسيس هذه الدار قوية وملحة بعد ان بات واضحا وجود نقص كبير في تقديم الخبرة لتحسين المنتجات الصناعية في الوطن العربي عموما وكان لا بد من ايجاد مؤسسة عربية اقتصادية تعنى بتقديم مشورات الخبرة للوصول بالمصانع العربية الى المرحلة التي تستطيع فيها الحصول على الشهادة الدولية التي تمنحها الايزو.

وقال الحموي: نحن بانتظار حضور الخبراء المصريين التابعين للاكاديمية العربية لتباشر دار الخبرة عملها خلال الشهر المقبل تحت اسم صناع الجودة العرب.

واكد الحموي ان الدار ستقدم خدمات متميزة للأسواق السورية واللبنانية كالخدمات الاستشارية في مجال التأهيل لتطبيقات الجودة، وعقد الدورات التدريبية للأفراد والشركات. كما نوه الحموي الى الاهمية الاستثنائية للدار حيث ان شهادة الجودة الدولية لا تمنح من دون توفر شرطين اساسيين الاول: قيام جهة بالتدريب والتأهيل وهو ما ستقوم به دار صناع الجودة العرب، والثاني وجود جهة مانحة للشهادة الدولية وتكون معتمدة من الايزو.

وستقوم الدار ايضا باجراء الاتصالات بالشركات العالمية والمنظمات لاستقدامها الى سورية لاجراء الاختبارات اللازمة ومنح الشهادة.

واضاف الحموي بان الدار ستضع في اولوياتها مساعيها تعريب ما يتعلق بالجودة ومتطلبات الشهادة الدولية، وستقدم المساعدة لشركات القطاع العام والخاص وستسهل للدارسين فيها الحصول على شهادة الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا في مجال الجودة الشاملة كما انها ستفتتح دورات متخصصة.

واشار الحموي الى ان الدار وبالتعاون مع دار الخبراء في الهندسة الادارية بمصر ستعمل على توفير برنامج كومبيوتر يساعد على اعداد دليل الجودة الشاملة والضبط الاحصائي لها وهو اول برنامج باللغة العربية في العالم بهذا الخصوص.

ولن تغيب المنح الدراسية عن اهتمامات الدار حيث ستوفد الدارسين في مجال الجودة للخارج لكنها ستحصر هذه المنح بالقطاع العام والمراكز البحثية العلمية العاملة.

وكشف الحموي نية الاكاديمية العربية الاعداد لعقد اول مؤتمر للجودة وتطبيقاتها في العالم العربي وذلك في مطلع عام 1997 في دمشق بحضور مشاركين من مصر والسعودية والاردن وشركات حاصلة على شهادة الايزو.

هذا ويذكر ان الصادرات السورية قد ازدادت عام 1995 مما انعكس ايجابا على الميزان التجاري السوري الذي خفف كثيرا من عجزه. لكن قيمة الصادرات الصناعية السورية الى اوروبا كانت قليلة حيث بلغت قيمتها 75 مليون دولار اي ما يعادل 5% فقط من قيمة الصادرات السورية. وهذا ما دعا الجهات الحكومية في سورية وغرف التجارة لدراسة حثيثة لافضل السبل لتحسين الصادرات الصناعية السورية من حيث التعليب والتغليف والجودة للارتقاء بقيمة الصادرات ولخلق قدرة تنافسية قوية في الاسواق العالمية.

كما ان وزارة الاقتصاد السورية تلقت بحماس عرض الاتحاد الالماني للشرق الاوسط للاعلان عن المنتجات والسلع السورية في نشرته الشهرية التي ستوزع في مختلف الفعاليات الاقتصادية الالمانية وطلبت من الصناعيين والتجار السوريين تزويدها بصور فوتوغرافية عن السلع السورية الجيدة والمتمتعة بالقدرة على التنافس والانتشار في الخارج بما يعكس رغبة سورية قوية في الاسراع نحو الاسواق الخارجية.

ويتوقع صناعيون نجاح الاجراءات الكبيرة التي تسير بها سورية لدفع الصناعات السورية نحو العالمية خاصة بعد اعتماد شهادة الايزو 9000 كهدف وافتتاح دار صناع الجودة العرب وتقديم الحكومة تسهيلات كثيرة للصناعيين ودراسة تسهيلات اكثر للمصدرين والمستثمرين الصناعيين.

هبوط عدد السفن والناقلات المارة بقناة السويس في النصف الأول

القاهرة - رويتر: اظهر تقرير اقتصادي رسمي امس الاربعاء استمرار تراجع مؤشرات اداء قناة السويس خلال النصف الاول من العام الحالي بالمقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. واشار التقرير الاقتصادي الشهري لمركز معلومات مجلس الوزراء الى انخفاض عدد السفن المارة بنسبة 2.5% وانخفاض عدد ناقلات النفط العابرة بنسبة 7.8% وتراجع اجمالي حمولة السفن بنسبة 2.2% وهبوط العائدات من عبور السفن بنسبة 5.2%. وبلغ عدد السفن المارة بالقناة خلال الشهور الستة الاولى من العام الحالي 7419 سفينة انخفاضا من 7617 سفينة في الفترة المقابلة من العام الماضي بنقص 198 سفينة.

وتضمن العدد الاجمالي 1187 ناقلة بترول هبوطا من 1288 بنقص 101 ناقلة. وبلغت حمولة السفن العابرة 176 مليون طن من 180 مليون طن بنقص اربعة ملايين طن. وبلغت العائدات 926 مليون دولار من 976.8 مليون دولار بنقص 50.8 مليون دولار. وخلال شهر يونيو (حزيران) من العام الحالي بلغ عدد السفن المارة 1226 من 1248 سفينة بنفس الشهر من العام الماضي بتراجع 1.7%. وتضمن الاجمالي 190 ناقلة بترول من 201 ناقلة بنفس الشهر من العام الماضي بتراجع 5.4% وبلغت حمولة السفن العابرة 28 مليون طن من 30 مليون طن والعائدات المبدئية للسفن المارة 149.5 مليون دولار من 166 مليون دولار خلال يونيو من العام الماضي.

«التآكل في الصناعات النفطية» موضوع مؤتمر يعقد بالكويت في أكتوبر المقبل

الرياض: «الشرق الأوسط»

يعقد في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل المؤتمر العربي الثاني عن التآكل في الصناعات النفطية وذلك في دولة الكويت.

ينظم المؤتمر معهد الكويت للابحاث العلمية بالاشتراك مع مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وشركة نفط الكويت وشركة البترول الوطنية الكويتية ووزارة الكهرباء والماء وجامعة الكويت ووزارة النفط والجمعية الكيميائية الدوائية، ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول وشركة صناعة الكيماويات البترولية.

وسيتناول المؤتمر خمسة محاور اساسية وهي التآكل في الصناعات البترولية والكيماوية بما في ذلك التآكل في الاوساط الحمضية وفي عمليات التبريد الصناعي وفي اوساط آبار البترول.

كما يتناول التآكل في آبار البترول وظاهرة التكلس فيها اضافة الى محور ثالث حول التآكل في محطات تحلية المياه وتوليد الطاقة الكهربائية، ويشمل التآكل العام والموضعي والتآكل الميكانيكي الكيميائي والميكروبي، ودراسة حالات الإعطاب. والمحور الرابع حول التآكل الجوي والتآكل في الصناعات الانشائية ويشمل ذلك تأثير الملوثات البيئية على المعادن والمنشآت الخرسانية، وتأثير الظروف الجوية على تآكل المعادن وتأثير نوعية الاسمنت والصلبوخ، وجودة الرمال والتآكل في انظمة مياه الشرب وتأثير تصميم الخلطة الخرسانية على التآكل في المناطق الجافة.

واخيراً طرق مراقبة التآكل والحماية منه، ويشمل ذلك الحماية الكاثودية ومثبطات التآكل والاصباغ والتصميم الهندسي للتحكم بالتآكل واقتصاديات التآكل والوسائل الحديثة في أبحاث التآكل.

انخفاض أسعار أسهم شركة «سوليدير» في سوق بيروت

بيروت - رويتر: انخفضت اسعار اسهم شركة «سوليدير» امس في سوق بيروت الثانوية الخاصة وقال وسطاء ان تنامي العرض لم يقابله زيادة في الطلب. وانخفضت اسهم الفئة «أ» لشركة «سوليدير» لتصل الى 105 دولارات من معدل 105.125 دولار للسهم الثلاثاء. وانخفض سعر سهم الفئة «ب» ليصل الى رقم قياسي كان قد وصله سابقا وهو 105 دولارات من 106 دولارات امس الاول.

وقال احد الوسطاء: «يبدو واضحا انه ليس هناك اهتمام متزايد بالتداول القصير الامد. ولم يتلاق العرض المقدم من حاملي الاسهم الذين يحتاجون للسيولة مع الطلب». واضاف ومن جهة اخرى فان اصحاب الاستثمار الطويل الامد يتمسكون باسهمهم لان لا فائدة من تداولها الآن.

وارتفع التداول في سوق بيروت الثانوية التي يتم التداول فيها فقط باسهم «سوليدير» بصورة طفيفة ليصل الى 5638 سهما من 5208 سهما الثلاثاء. وكانت قيمة الاسهم المتداولة 592425 دولارا من معدل 555533 دولارا امس. وفي بورصة بيروت الرسمية جرى تداول 2600 سهم من اسهم شركة الترابة اللبنانية على سعر 1.187 دولار للسهم مقابل 1.219 دولار للسهم في اخر تداول لهذه الاسهم يوم الخميس الماضي. ولم يجر اي تداول على اسهم الشركات الثلاث الاخرى المدرجة على لوائح البورصة الرسمية وهي الاسمنت الابيض واترنيت ويونيسيراميك.

وانخفض مؤشر «ليبانون انفست» للاسعار 0.52 في المائة ليصل الى 81.45 نقطة كما انخفض مؤشر بلوم 0.68 في المائة ليصل 900.93 نقطة.

المغرب يطمح إلى تجميع 50 ألف سيارة سنويا

الرباط: «الشرق الأوسط»

أعرب ادريس جطو وزير التجارة والصناعة التقليدية المغربي عن تفاؤله بخصوص «تطوير حقيقي لصناعة السيارات في المغرب سواء مع شركة «فيات» أو مع أي شركة أخرى». وقال المسؤول المغربي «إننا نطمح الى ادماج بلدنا في استراتيجية الشركات الكبرى لصناعة السيارات التي تريد ان تتخذ من المغرب مقرا للانتاج والتصدير نحو الأسواق المغاربية والافريقية». وأضاف أن المغرب عبر خلال المحادثات التي تمت مع المسؤولين في شركة «فيات» عن طموحاته بخصوص تطوير صناعة السيارات، على غرار ما يعتزم القيام به بالنسبة لمجالات أخرى كالنسيج والمواد الصيدلية واجهزة المعلومات، مشيرا الى أن المحادثات تواصلت حول برنامج مجموعة «فيات» في المغرب وخصوصا ادخال «باليو» التي تعتبر السيارة الاقتصادية الحقيقية التي اختارتها الحكومة المغربية. وصرح وزير التجارة والصناعة التقليدية أنه لم يقع الاختيار على سيارة «اونو» التي يتم انتاجها حاليا إلا كمرحلة انتقالية. وقال ان المغرب حاول اقناع شركائه الايطاليين بتوسيع السلسلة من خلال ادخال سيارة «باليو» وأنواع اخرى، مشيرا الى ان صنع هذه السيارة سينطلق في شهر مايو (أيار) 1997 بأربعة نماذج. وبالنسبة لتركيب السيارات اشار جطو الى أن وحدة التركيب ليست متوازنة مضيفا أن السوق موجودة بالنسبة للسيارة الاقتصادية، ذلك أن الانتاج سيصل هذه السنة الى عشرين ألف وحدة، مؤكدا انه يتعين الوصول الى انتاج حوالي خمسين الف وحدة سنويا.

ومن جهة أخرى اكد جطو ان المغرب لم يفتا يلفت انتباه المسؤولين عن شركة «فيات» الى الفرص التي يتيحها لهم كمقر للانتاج نحو التصدير، مضيفا أن المغرب يتوفر على مؤهلات تمكنه من جلب استثمارات مهمة.

واكد على ضرورة العمل من اجل اصلاح القوانين من خلال المصادقة، ابتداء من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، على النصوص القانونية التي تهم المنافسة والملكية الصناعية والفكرية والمحاكم التجارية ومدونة الشغل لصناعة السيارات في المغرب.

«رينو ميجان» و«فيات برافا» تنافسان سيارة «جولف» التقليدية

بون: «الشرق الأوسط»

تشهد الأسواق الأوروبية، في الوقت الحاضر، منافسة حادة بين السيارات الصغيرة المتوسطة، التي يطلق عليها اسم «طراز الجولف» اشارة الى سيارة فولكس فاجن الألمانية الناجحة التي تحاول معظم مصانع السيارات الأوروبية والعالمية تقليدها منذ سنوات طويلة.

على الرغم من ان السوق الألماني في قبضة الفولكس فاجن ومن الصعب منافستها في عقر دارها، فقد استطاعت عدة مؤسسات فرنسية وايطالية ويابانية التسلل الى هذه السوق والاستيلاء على جزء غير قليل منها، تاتي في مقدمتها سيارات: رينو - ميجان الفرنسية ونيسان - الميرا اليابانية، وفيات - برافا الايطالية. واكثر هذه السيارات الأجنبية مبيعاً في السوق الألمانية هي سيارة «رينو - ميجان» التي تجاوزت مبيعاتها خلال العام الماضي 1995، 180 الف سيارة، تاتي بعدها سيارة فيات - برافا (100 ألف سيارة) ثم نيسان - الميرا (55 الف سيارة). بينما تجاوزت مبيعات سيارة فولكس - فاجن جولف خلال هذه الفترة الـ300 الف سيارة، وسيارة اوبل - استرا المنافسة الـ200 الف سيارة. لذلك فان مصانع فولكس فاجن الألمانية لا تشعر بخوف كبير من هذه المنافسة. أما بالنسبة للأسعار، فان اسعار سيارات رينو وفيات ونيسان الصغيرة، المتوسطة هذه، تتقارب مع سعر الجولف الألمانية التي يصل سعرها الأساسي الى حوالي 23 الف مارك ولا يقل عنها باكثر من حوالي الفي مارك الماني.

وكما تتشابه هذه السيارات في طولها وحجمها، إذ يصل طولها الى حوالي 4.20 متر، فانها تتشابه ايضاً في سعة الاسطوانات وقوة المحرك، إذ تبلغ سعة اسطوانات سيارات رينو وفيات ونيسان 55 كيلووات وقوة محركاتها 75 حصاناً بخارياً. وتصل سرعتها القصوى الى حوالي 170 كم في الساعة. ويتراوح استهلاكها من البنزين الممتاز ما بين 8 ليترات و8.5 ليترات لكل مائة كيلومتر.

ونظراً لهذا التشابه الكبير في الحجم والسعر والطاقة والقوة، فقد تركزت المنافسة بين مصانع هذه السيارات الفرنسية، والايطالية واليابانية، في الأسواق الأوروبية والعالمية، على التجهيزات الداخلية وشروط الأمن والسلامة العامة، والراحة الداخلية، الى جانب شكل لوحة القيادة الداخلية.

ويبدو أن الذوق الايطالي المميز قد استطاع التفوق على الاناقة الفرنسية والروح اليابانية العملية. ففي أطار مقارنة شاملة بين السيارات الثلاث، نشرتها احدى مجلات السيارات الألمانية المرموقة، اكدت ان سيارة فيات الايطالية قد تفوقت على منافستيها الفرنسية واليابانية بخطوطها الأنيقة ومقاعدها المريحة ولوحة المفاتيح السهلة الاستعمال، بالاضافة الى سهولة استخدام جهاز نقل السرعة، ونظام التهوية الناجح فيها.

وتتميز سيارة رينو - ميجان على منافستيها الايطالية واليابانية بوضع معداتها الداخلية ووضوح الرؤية فيها، وجهاز الراديو الأنيق الموجود فيها، ولكن يبدو ان استخدام اضواء السيارة الفرنسية غير عملي تماماً، كما ان زجاجها الذي يعمل بواسطة الكهرباء، لا يتجاوب دوماً وبصورة دقيقة. وبينما تقدم سيارة نيسان - الميرا لسائقها ومرافقه بالونين هوائيين واقيين، فان مشتري السيارتين الايطالية والفرنسية مضطر لدفع ثمنهما الاضافي، ولعل ما يعوض ذلك، هو ان الشكل الخارجي لسيارة رينو - ميجان اكثر اناقة من السيارة اليابانية. ترى هل تستطيع سيارات رينو - ميجان وفيات - برافا ونيسان - الميرا، ان تشكل خطراً على سوق سيارات فولكس فاجن - جولف الألمانية؟

تؤكد مجلة السيارات المتخصصة ان ذلك صعب جداً، فالثقة الكبيرة التي تتمتع بها السيارة الألمانية ثابتة جداً ويصعب تقليصها، ومع ذلك فان استيلاء السيارات الأجنبية على جزء غير قليل من السوق الألمانية يقلق الألمان، ويضطرهم الى بذل المزيد من الجهد والمنافسة، للاحتفاظ بمركزهم التقليدي المتقدم.

ميجان لدى عرضها في لندن

(تصوير: حاتم عويضة)

«جنرال موتورز» تشرك المستهلك في تصميم سيارة المستقبل

ديترويت: من جيمس هيجينز

علماء البحث في المركز الفني لشركة جنرال موتورز في وارن بولاية ميتشيجان الاميركية عالجوا قضية جديدة غير مالوفة. فهم يقومون بدراسة شاملة للسيارات والشاحنات، وسوقها وزبائنها.

وربما يكون المرء قد فكر ان هذا هو ما يفعلونه دائما. غير انه بالنسبة لمركز الابحاث والتطوير في شركة جنرال موتورز - الذي ظل لعدة عقود من بين اهم المختبرات الصناعية في الولايات المتحدة - يعتبر هذا تحولا مهما. فقد وجه المركز التقني دائما، معظم البحث والتطوير نحو الابتكار العملي في عالم صناعة السيارات. ولكن لسنوات كثيرة استخدمت جنرال موتورز ايضا مئات العلماء والفنيين في البحث العلمي الصرف، بغض النظر عما اذا كان ذلك ذا صلة وثيقة بهذه الصناعة ام لا.

وفي الوقت الحالي ليس هناك من خطأ في ان التركيز الرئيسي هو على سوق المركبات، والمستهلك والوسائل التي تجعل جنرال موتورز منافسا اقوى.

وقال كينيث بيكر نائب الرئيس المسؤول عن المركز «ان ما نحاول عمله في البحث والتطوير بالنسبة لجنرال موتورز ان نجعلهما اكثر تركيزا على المستهلك، وعلى حاجات اقسام العمليات، لتطوير المنتجات والخدمات والقدرات التي تساعد على تقديم خدمة افضل للمستهلك على اساس شامل».

وقال جون كاسيا المحلل في صناعة السيارات في شرودر ويرتيم اند كومباني بنيويورك «انه الاتجاه السليم تماما. فحتى جنرال موتورز لا تمتلك الموارد الكافية لدعم ميزانية بحث اساسي كبيرة (اكثر من 7 مليارات دولار في السنة الماضية للبحث والتطوير). لقد اصبحت صناعة السيارات العالمية امام منافسة اشد، والضغوط على هوامش الارباح كبيرة جدا الى حد انه لا يمكن تركيز الموارد على المنتجات الاكثر سهولة في تسويقها تجاريا».

ويتوافق هذا التغيير مع الذكرى الخامسة والسبعين لانشاء قسم البحث في جنرال موتورز الذي ابتدأ في 12 يونيو (حزيران) عام 1920، تحت ادارة الاسطوري تشارلز كترينج الملقب بـ«الرئيس». وقد ارتبطت باسم كترينج ابتكارات اساسية مثل بادئ الحركة الذاتي الكهربائي والبنزين الممزوج بالرصاص، كما ارتبط اسمه مع المنظم العبقري الفريد سلون في خلق جنرال موتورز المعاصرة؟

يشعر بيكر بالحرج من مثل هذه المقارنة. ومع ذلك فانه يشخص التغيير في تاكيد جنرال موتورز على التقنية الواسعة النطاق.

فمنذ عام 1955 كان كل مدير ابحاث في جنرال موتورز عالما، او اكاديميا بارزا على النطاق الوطني.

ولم يكن بيكر، البالغ من العمر 48 عاما، حاصلا على شهادة الدكتوراه. انه مهندس بدأ العمل في جنرال موتورز في تصميم محركات السيارات والشاحنات.

فقد كرس الكثير من وقته وطاقاته في محاولة الربط بين البحث في المركبات المتطورة والسوق. وخدم كمدير لجهود الشركة لطرح سيارة كهربائية عملية في السوق. وقد تسلم ايضا العديد من المناصب الكبيرة في هندسة المركبات المتقدمة وتطوير الانتاج.

وفي مقابلة اجريت معه يقول ان تاكيد جنرال موتورز على البحث الجديد المركز على المستهلك لا يعني نهاية الابتكار.

وقال: «ان معظم المختبرات الصناعية في الوقت الحاضر خفضت، بشكل دراماتيكي، الكمية المخصصة للبحث التاملي الذي تقوم به. وقد خفضنا نحن بصورة كبيرة هذا النوع من البحث، غير اننا ما زلنا نمتلك برنامج عمل غني جدا من البحث على المدى البعيد الاجيال المقبلة».

ويلمح بيكر الى التطورات الدراماتيكية التي يمكن ان تمنح جنرال موتورز هامشا في المنافسة، وهو الهدف الذي وضعه سلون وكترينج عندما اسسا قسم الابحاث قبل 75 عاما.

ويتابع بيكر قائلا: «خلال السنوات العشر المقبلة سترون تغييرا دراماتيكيا في السيارة وفي الطريقة التي تنتج بها».

وستكون بعض التطويرات مرئية بالنسبة للمستهلك، مثل الماكنات المولدة التي تستخدم اصنافا من الوقود البديل، او الطاقة الكهربائية. اما البعض الآخر من تلك التطويرات فستكون غير مرئية ولكنها ذات اهمية مساوية، مثل تقنية تصنيع جديدة تقلل بصورة كبيرة من عدد الأجزاء الضرورية لصنع جسد السيارة.

ان جنرال موتورز المستقبل، حسب رؤية بيكر، هي شركة تتميز بالذكاء العالي ورشاقة الحركة السريعة، قادرة على الاكتشاف السريع لما يرغب به المستهلكون والاستجابة لهذه الرغبات. ويعتبر قسم الابحاث عاملا حاسما في التحرك من هنا الى هناك.

وقال بيكر: «اذا كنت جيدا في «الحس والاستجابة» فإن شركات «التحليل والتخطيط» ستكون جزءا من التاريخ، والابتكار سيكون جزءا اساسيا من ذلك ايضا. ذلك انه اذا كان بوسعك ان تحس وتستجيب بروح تتسم بالابتكار، وبطريقة لا يستطيع ان ينسخها الآخرون، فهذا يعني ان لديك افضلية تنافسية مهمة».

ان دوره الخاص هو دور الربط - وهو يستخدم مصطلح «السفير» - بين عمليات البحث والاقسام التي تقوم بالتصميم، والبناء، والبيع لمركبات جنرال موتورز. غير انه وضع موضع التطبيق عددا من الآليات لجعل تلك الرابطة اكثر حيوية.

وفي المقام الاول، فإن المختبر منظم الآن باعتباره وحدة من وحدات العمل. وان حقيبة وثائقه البحثية، ما ان يجري حملها على نحو وثيق، حتى تصبح كتابا مفتوحا بالنسبة لمجموعة تطوير انتاج جنرال موتورز الواسع النطاق. وقد اسس بيكر هدفا لترجمة المشاريع الى ابتكارات على الطريق، حيث ان 50 في المائة من حقيبة ابحاثه يخطط لانتاجها خلال سنتين او ثلاث.

وقال بيكر: «ان هذا يختلف عن الطريقة المعتادة بهامش كبير. فقد اعتدنا على ان نبقي مشروعنا هنا الى ان نكون مستعدين للكتابة عنه. ثم نكتب عنه ونخرج محاولين البحث عن مستهلك».

وعلماء الابحاث في جنرال موتورز على صلة منتظمة بالمستهلكين من خلال اللقاءات والاجتماعات الاقل رسمية. وفي احدى هذه الرحلات الاخيرة كان بيكر وعدد من الفنيين البارزين يسوقون الى العمل ومنه مع مجموعة من الذاهبين الى اعمالهم في منطقة لوس انجليس.

وقال بيكر: «نريد ان نشرك المستهلكين في التحليل التفاهمي بحيث نكون قادرين على القول: «اذا استطعنا ان نفعل هذا، فهل سيثير اهتمامكم».

جنرال موتورز تتابع تطويراتها التقنية بالاشتراك مع المستهلك

(أرشيف «الشرق الاوسط»)

فورد تعد لإطلاق سيارة ومركبة جديدتين في المنطقة

بيرت ليسارد - مدير منطقة الشرق الاوسط باسواق فورد مع سيارات فورد كراون فيكتوريا وميركيوري جراند ماركي

لندن: «الشرق الأوسط»

قال مدير منطقة الشرق الاوسط لشركة فورد الجديد بيرت ليسارد ان فورد تعد لطرح سيارة اسكورت صغيرة الحجم ومركبة رياضية بنهاية العام الحالي.

وتعتبر سوق السيارات في السعودية هي اكبر سوق للسيارات في منطقة الخليج، وليس فقط قطاع السوق المتوسط الحجم الذي تندرج تحته سيارات توروس وسابل هو الذي يشهد نموا، فسوق سيارات فورد من طرازات كراون فيكتوريا وجراند ماركي يواصل ايضا شعبيته في قطاع السيارات الكبيرة.

وقال ليسارد: من خلال منصبي الجديد يمكنني تاكيد التزامنا تجاه هذا القطاع من السوق. فنحن سنواصل اجراء التحسينات على سيارات كراون فيكتوريا وجراند ماركي لتلبية، بل وتجاوز توقعات العملاء المحليين. سيكون بامكان عدد اكبر من عملاء منطقة الشرق الاوسط الاعتماد على سيارة من صنع امريكا الشمالية بنظام قيادة العجلات الخلفية في عام 1997 ايضا. ومن المتوقع ان تبرز مكانة سيارات فورد كراون فيكتوريا وميركيوري جراند ماركي ضمن مجموعة منتجاتنا في منطقة الشرق الاوسط خلال عام 1997 والسنوات المقبلة.

واضاف ليسارد: ان سجل صادراتنا يستحق ان نفتخر به بالفعل، فمع الاضافات الهامة لمجموعة منتجاتنا للعام الحالي فانني على ثقة بان مزيدا من العملاء سوف يقبلون على شراء منتجات شركة فورد.

مرسيدس «M» الجديدة تزرع الخوف في أوساط فئة الـ«ميني»

لندن: «الشرق الأوسط»

مع توجه مرسيدس الجديد لإنتاج سيارات صغيرة ومتوسطة باسعار معقولة وتقنية عالية، تجد شركات السيارات العالمية المتخصصة في هذا المجال نفسها امام تحديات كبرى. وقال محللون في أسواق السيارات إن سيارة الفئة «M» الصغيرة من مرسيدس بدأت تزرع الرعب في أوساط شركات السيارات الأوروبية والأميركية على السواء.

وربما تعزز مرسيدس وجودها في هذا القطاع خلال سنوات قليلة. وكانت مرسيدس حتى العام 1995 تركز جهودها التصميمية في القطاع الفاخر إلا أن وضع استراتيجية جديدة جعلها ترتاد القطاع المتوسط والصغير، خاصة أن مرسيدس ستقوم قريباً بتسويق سيارة «سواتش» إضافة إلى سيارات الفئة «M».

ومرسيدس - بنز فئة - M الجديدة سوف تظهر في الأسواق الأميركية في الخريف المقبل. وتلعب الفئة M دوراً رئيسياً في فيلم ستيفن سبيلبرغ الجديد «العالم الضائع» Lost World الذي يعتبر تكملة لفيلم «جوراسيك بارك» الذي لاقى نجاحاً منقطع النظير.

وسوف تعرض شاشات السينما في جميع أنحاء اوروبا بما فيها المانيا فيلم «العالم الضائع» لاحقاً.

وفي ربيع سنة 1998 تظهر هذه السيارة النجمة في جميع معارض مرسيدس - بنز في اوروبا.

ويذكر ان الفئة M خطوة جبارة في تطور قطاع سيارات «الكروس كانتري»، إذ انها تجمع بين ميزات سيارة «الكروس كانتري» الأساسية ومزايا سيارات مرسيدس - بنز التقليدية التي اصبحت ملازمة لذكر كلمة مرسيدس.

موديل «M» الجديد

(أرشيف «الشرق الاوسط»)

برنامج العناية بالعملاء يرفع مبيعات روفر العربية



رينج روفر 5 - 2 DSE

لندن: «الشرق الأوسط»

قالت شركة روفر ان برنامج العناية بالعملاء الذي طرحته اخيراً في المنطقة العربية رفع من مبيعاتها بمعدلات كبرى.

فقد واصلت المبيعات العالمية لمجموعة روفر نموها خلال النصف الاول من العام الجاري. وحققت المجموعة البريطانية لصناعة السيارات حسب بيان لها بهذا الخصوص ارتفاع مبيعاتها بنسبة 6.5% الى 238154 سيارة خلال الفترة المذكورة. حيث ارتفعت بنسبة 6.5% عن نفس الفترة من العام الماضي.

وارتفعت مبيعات روفر في الاسواق غير الاوروبية، وخاصة اميركا الشمالية وجنوب شرق آسيا والشرق الأوسط واستراليا وجنوب افريقيا واليابان، بحوالي 25% الى 50428 سيارة ومركبة، ساهمت فيها بشكل ملحوظ مبيعات سيارات روفر ومنتجات لاند روفر.

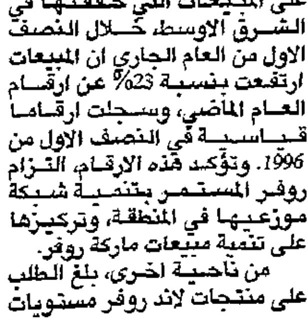
وقال كين جيمس، المدير الاقليمي لمجموعة روفر انترناشيونال، في سياق تعليقه على المبيعات التي حققتها في الشرق الأوسط خلال النصف الاول من العام الجاري ان المبيعات ارتفعت بنسبة 23% عن ارقام العام الماضي، وسجلت ارقاما قياسية في النصف الاول من 1996. وتؤكد هذه الارقام، التزام روفر المستمر بتنمية شبكة موزعيها في المنطقة، وتركيزها على تنمية مبيعات ماركة روفر.

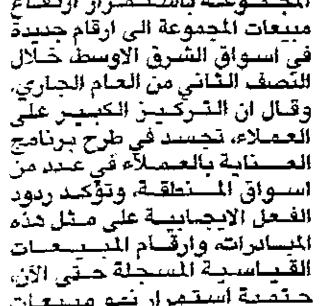
من ناحية اخرى، بلغ الطلب على منتجات لاند روفر مستويات جديدة، حيث ارتفعت مبيعاتها العالمية بنسبة 12.5% الى 59546 مركبة، وهو رقم قياسي جديد، بينما تم تسجيل ارقام مبيعات قياسية افرادية في كل من جنوب افريقيا واميركا الشمالية واستراليا.

وانسجاما مع استراتيجية المجموعة، القاضية بتخفيف الاعتماد على السوق البريطانية، بلغت المبيعات الخارجية 53% من اجمالي المبيعات. الا انه على الرغم من الانخفاض بنسبة المبيعات الى الاجمالي في السوق البريطانية، فقد استقر حجم تلك المبيعات دون تغير على 111590 مركبة. وفي اليابان، باعت مجموعة 11200 مركبة تصدرتها سيارات روفر 600 بيسكفري «ام جي اف» التي لاقت اقبالا كبيراً في اوساط مشتري سيارات اليابانيين.

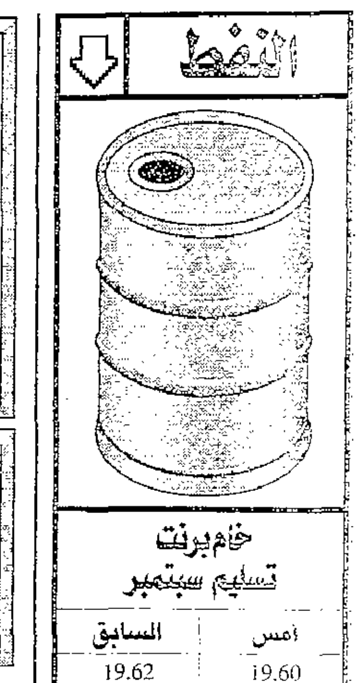
كما سجلت مبيعات روفر تطورا فريدا من النمو في اوروبا وخاصة في المانيا وايطاليا واسبانيا والبرتغال. وزاد اجمالي مبيعاتها الاوروبية بمعدل 11% الى 73000 مركبة واستقر انتاج سيارات روفر ولاند روفر في مصانع روفر البريطانية، دون تغير على 254000 مركبة.

واكد كين جيمس، ثقة المجموعة باستمرار ارتفاع مبيعات المجموعة الى ارقام جديدة في اسواق الشرق الاوسط خلال النصف الثاني من العام الجاري. وقال ان التركيز الكبير على العملاء، تجسد في طرح برنامج العناية بالعملاء في عدد من اسواق المنطقة، وتؤكد ردود الفعل الايجابية على مثل هذه المبادرات وارقام المبيعات القياسية المسجلة حتى الآن، حتمية استمرار نمو مبيعات ونجاح روفر في المنطقة.





النفط



خام برنت
تسليم سبتمبر

أمس	السابق
19.60	19.62

مؤشرات الأسهم العالمية

طوكيو	نيويورك*	لندن
«نيكاي»	«داوجونز»	«فوتسي»
20477.59	5687.60	3811.1
267.2	8.57	22.7

أسعار الصرف

إغلاق لندن :

72.30 — 0.6732 — 0.6453
165.59 — 1.5425 — 2.2860
0.0060 — 0.0093 — 0.0135
107.80 — 0.648 — 1.4854

* مؤشر نيويورك : تعامل الساعة 17.00 بتوقيت جرينتش

«الشرق الأوسط» - ا ف ب

أسعار الفائدة على العملات الخليجية

	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
3شهور	5.4375	5.2500	5.5000	5.1250	6.7500
6شهور	5.625	5.5000	5.6875	5.2500	6.9375

أسعار صرف العملات العربية

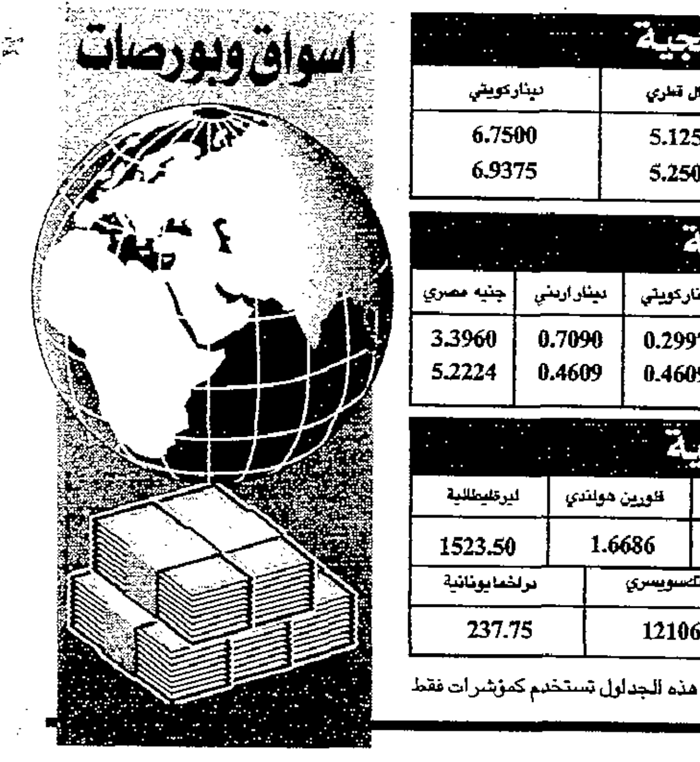
العملة	ريال سعودي	ريال قطري	ريال عماني	درهم اماراتي	دينار بحريني	دينار كويتي	دينار اردني	جنيه مصري
دولار	3.7510	3.6405	0.3850	3.6730	0.3770	0.2997	0.7090	3.3960
استرليني	5.7683	5.5984	0.5921	5.6483	0.5798	0.4609	0.4609	5.2224

أسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	مارك الماني	ين ياباني	جنيه استرليني	فرنك فرنسي	فلورين هولندي	ليرة ايطالية
دولار	1.4865	107.5	1.5378	5.0680	1.6686	1523.50
العملة	ايكو	دولار كندي	بيزيتا اسبانية	فرنك سويسري	دراخما يونانية	
دولار	1.2640	1.374	126.37	12106	237.75	

هذه الجداول تستخدم كمؤشرات فقط

أسواق وبورصات



عين المستثمر

أسعار ودية تنعش الشاشة الصغيرة في الصين

تتوقع وسائل الاعلام والصناعة الصينية ان تشمل سوق تلفزيون المشتركين المتنامية بشدة اكثر من 200 مليون مشترك قبل عام 2000 مما يتيح سوقا عملاقة لصانعي البرامج الاجنبية.

لكنهم حذروا من ان نمو العائدات سيظل محدودا بسبب قيود حكومية على نسبة البرامج الاجنبية المسموح بعرضها محليا والاسعار «الودية» التي يعرضها كثير من مشتري هذه البرامج الذين يسعون لدخول السوق.

ويقول اليكس ينج مدير عام شؤون الشركات في مؤسسة «هونج كونج تي في بي» وهي من كبار باثعي البرامج الاجنبية لشبكات التلفزيون الخاصة الصينية «الصين سوق هائلة ومع نمو الاقتصاد سينمو الطلب على الترفيه وسيكون الطلب هائلا في الصين».

ويقدر اليكس عدد المشتركين في شبكات التلفزيون الصينية الخاصة بحلول عام 2000 بنحو 228 مليون مشترك او نحو 65 في المائة من الاسر المالكة لاجهزة تلفزيون، فيما قدرت صحيفة «ماركت» الصينية الحكومية عدد المشتركين في الشبكات بحلول عام 2000 بنحو 240 مليون مشترك مقارنة بنحو 40 مليون مشترك فقط الان في 1051 قناة خاصة.

وزير النفط الإيراني: تلقينا عروضا أجنبية لتطوير 10 مشاريع نفط وغاز

شركتان تعترفان بانتهاك عقوبات واشنطن على ليبيا و«توتال» الفرنسية تعتزم مواصلة استثماراتها في إيران

لندن: «الشرق الاوسط» - رويتر

قالت مصادر اعلامية في نيويورك امس ان شركتين اجنبيتين احداهما من كوريا الجنوبية والاخرى من ايطاليا اعترفتا امام محكمة اميركية اتحادية بانتهاك العقوبات التجارية الاميركية المفروضة على ليبيا منذ عام 1987 والتي شددها الرئيس الاميركي بيل كلينتون يوم الاثنين الماضي بتوقيع قانون يعاقب الشركات التي تستثمر في ليبيا او ايران.

وتم تغريم احدى الشركتين «دونج اه كونستركشن» الكورية الجنوبية 3 ملايين دولار فيما تم تغريم الشركة الاخرى «ايفبي فاينزانزا اي بروجيتي» الايطالية 200 الف دولار.

واعترفت الشركتان اللتان وجهت لهما تهم خرق الحظر الاميركي بانهما «تآمرتا» لشراء معدات حفر ابار مياه عن طريق شركة جيفنز انترناشونال ومقرها ولاية كنتاكي الاميركية بدعوى ان المعدات مرسلة الى ايطاليا لكنهما شحنتا المعدات الى ليبيا.

وتزامن اعتراف الشركتين مع توقيع كلينتون تشريعا لوقف الاستثمار الاجنبي في ليبيا وايران اللتين تعتبرهما الولايات المتحدة من اهم رعاة الارهاب الدولي. ويطالب التشريع الرئيس الاميركي بفرض عقوبتين من قائمة تضم 6 عقوبات على الشركات التي تستثمر 40 مليون دولار او اكثر في مشروعات النفط والغاز في البلدين.

لكن يقول بعض حلفاء الولايات المتحدة من بينهم الاتحاد الاوروبي وكندا واستراليا ودول اسيوية كثيرة من بينها الصين ان العقوبات الاميركية تمثل انتهاكا للقوانين الدولية التي تحمي حرية التجارة.

وفي باريس التي تعارض ايضا تشديد العقوبات الاميركية على ليبيا وايران اكد امس تييري رئيس مجموعة «توتال» النفطية الفرنسية العملاقة استمرار مجموعته في الاستثمار في ايران وليبيا رغم من القانون الاميركي الذي يقيد ويفرض عقوبات على الاستثمارات النفطية الاجنبية حتى من غير الاميركية فيهما.

وفي مقابلة نشرتها امس صحيفة «انترناشونال هيرالد تريبيون» الاميركية قال ديماريه «نعتقد ان سياسات الحظر او العزل الاقتصادي لا تشكل الحل للمشاكل السياسية للبلدان النامية ومن الافضل تنمية اقتصاديات هذه البلدان لكي يزداد نضجها السياسي» مضيفا: وبالنسبة لقانون «داماتو» الذي يفرض عقوبات اميركية على الشركات الاجنبية المستثمرة في ايران وليبيا قال «الغريب في هذا الامر ان الولايات المتحدة تقف وحدها ضد الجميع» مضيفا «نعول على عزم الحكومة الفرنسية والحكومات الاخرى على العمل على الا تتأثر الشركات الفرنسية والاوروبية بهذا القانون».

وقال: رغم ان الاجراءات الواردة في قانون داماتو «ليس لها اي اثر رجعي» لكن «المشكلة مهمة بالنسبة للمستثمرين في كل هذه الدول وان الحكومة الفرنسية والحكومات الاوروبية تشعر بان لا شيء يمكن ان يمنع الولايات المتحدة من تطبيق الاجراءات الجديدة في المستقبل ولهذا نعد اجراءات مضادة لتتمكن المؤسسات الاوروبية من الحفاظ على حريتها».

ووقعت «توتال» في العام الماضي عقدا قيمته 600 مليون دولار لتطوير حقلين للنفط والغاز في منطقة سيري البحرية في ايران بعد ان اضطرت شركة «كونوكو» الاميركية للانسحاب من المشروع بسبب الحظر الذي فرضته واشنطن على الشركات الاميركية الذي يمنعها من العمل في ايران وليبيا. وتبحث المجموعة الفرنسية عن شركاء لها في هذا المشروع. وتعتزم «توتال» منح عقود كبيرة في برنامج تطوير حقلي سري.

وفي طهران قال غلام رضا اقازاده وزير النفط الايراني امس ان شركة النفط الوطنية الايرانية تلقت «مقترحات عديدة» من شركات مهتمة بتطوير 10 مشاريع للنفط والغاز طرحتها طهران في مزايدة عالمية «ونعكف على دراستها الان وسنشهد في المستقبل انجاز عقود مهمة لتطوير مواردنا النفطية».

وعرضت الشركة في اغسطس (اب) الماضي مشاريع بقيمة 7 مليارات دولار على اساس المشاركة في عائدات الانتاج بعد ان منحت شركة «توتال» الفرنسية عقد تطوير حقلي نفط وغاز بحريين.

ويعتبر تطوير مشاريع النفط والغاز مهما لمحافظة ايران على موقعها كواحدة من اكبر 3 دول مصدرة للنفط في العالم خلال العقد المقبل.

وقال مسؤول في الشركة ان عقودا جديدة ستطرح «في وقت قريب» على مستثمرين عالميين لتطوير مزيد من الحقول البحرية لكنه لم يحدد موعد طرح المزايدات.

وقالت شركة النفط الوطنية الايرانية انها «لا تحتاج الى تقنيات غربية لانها تمكنت من الوصول الى مستواها الحالي بدون مشاركة اجنبية» مضيفة «بامكاننا ان نفعل ذلك بانفسنا لكننا نتطلع الى استخدام النظام المالي العالمي».

لكن تقول مصادر نفطية ان تجاوب الشركات الاجنبية مع مشاريع ايران مازال «خافتا» بسبب العقوبات الاميركية وقلة عوائدها وفقا لنظام حصول الشركات على حصص من العائدات واصرار طهران على تخصيص جزء من المشاريع لشركات محلية. ولم يحدد مسؤولون ايرانيون اسماء الشركات الاجنبية التي ابدت رغبة في المساهمة في المشاريع وفقا لنظام مشاركة العائدات.

تماسك الدولار أمام الين وهبوط حاد في أسهم طوكيو

لندن: «الشرق الاوسط»

احتفظ الدولار في معاملات امس في اوروبا بمكاسب الاسواق الخارجية بعد تصريحات أيسوكي ساكاكيبارا المدير العام في وزارة المالية اليابانية قال فيها امام متعاملين ان حركة التصحيح النزولية للدولار انتهت وان المسار الحالي للدولار لم يتغير عما كان عليه قبل شهر مضى. وترقبت الاسواق ايضا صدور تقرير مجلس الاحتياط الاتحادي (البنك المركزي الاميركي) عن حالة الاقتصاد الاميركي.

وقال محللون ان التقرير «يشكل اساس المناقشات» التي ستجرى في اجتماع للجنة السوق المفتوحة التابعة للمجلس في 20 اغسطس (اب) وان السوق ستكون حساسة تجاه اي تعليقات عن الزيادة في الاجور والمتوقع ان يحاول فيها على رفع قيمة الدولار امام الين.

وارتفع المارك الالماني امام الين وسط شائعات غامضة عن تأثر بنك تجاري ياباني كبير بديون ضخمة يصعب تحصيلها. وبلغ الدولار 1.4852 مارك و107.45 ين مقارنة مع 1.4844 مارك و106.93 ين في معاملات مساء اول امس في اوروبا.

وقال متعاملون ان الدولار ارتفع في اواخر معاملات طوكيو امس بدعم من توجه مضاربين اجانب وبنوك ائتمان محلية الى الشراء في طوكيو مجددا بعد موجة بيع كبيرة.

وفي اسواق الاسهم تحسنت امس معظم البورصات الاوروبية متشجعة باغلاق مؤشر داو جونز في وول ستريت على ارتفاع قدره نحو 22 نقطة وتجدد الثقة في الاسهم الاميركية رغم ضعف قيمة التعامل.

وفي لندن ظل مؤشر «فايننشال تايمز - 100» فوق مستوى 3800 نقطة الذي يمثل حاجزا نفسيا مهما لكنه افتقر لقوة الدفع اللازمة للصعود كثيرا عن هذا المستوى.

وقبيل اغلاق امس ارتفع المؤشر بنحو 25 نقطة الى 3813 نقطة مع صعود سندات الخزانة البريطانية واسهم البنوك والمعاملات الآجلة. لكن الحديث عن مزيد من عمليات اعادة شراء الاسهم من المستثمرين في اعقاب شراء بنك «باركليز بانك» 55 مليون سهم من مساهميه اول من امس ساهم ايضا في تعزيز السوق.

وفي فرانكفورت ساعدت بيانات عن عائدات قوية لمؤسسة «شيرنج» ومصرف «درسدنر بانك» في احتفاظ الاسهم الالمانية بمستويات مرتفعة وصلت اليها صباح امس. وارتفع مؤشر «داكس - 30» في فرانكفورت عند اغلاق امس بنحو 9.4 نقطة الى 2531.89 نقطة.

وبعد هبوط بورصة باريس امس بنحو ثماني نقاط انتعشت المعاملات قليلا بفضل بيانات من كبار المسؤولين الفرنسيين اكدت تراجع عجز موازنة فرنسا الى المعدل المستهدف واستبعاد اي ابطاء في الانضمام الى الوحدة النقدية الاوروبية. واسترد الفرنك الفرنسي بعض قوته بعد هبوطه الى ادنى مستوى منذ 4 اشهر. وتراجع مؤشر «كاك - 40» في باريس بنحو 8.7 نقطة الى 1990.65 نقطة عند اغلاق امس.

وفي طوكيو انخفضت الاسهم اليابانية بشدة عند اغلاق امس وهبط مؤشر «نيكاي - 225» دون مستوى الدعم الرئيسي البالغ 20500 نقطة هابطا بنحو 267 نقطة (1.9 في المائة) الى 20477.99 نقطة.

وكانت اخر مرة اغلق فيها المؤشر دون هذا المستوى في 19 مارس (آذار) الماضي عندما هبط الى 20442.60 نقطة. وانخفضت عقود المؤشر لشهر سبتمبر (ايلول) في المعاملات الاجلة بنحو 250 نقطة الى 30520 نقطة.

وقال متعاملون ان عمليات تعديل مراكز من قبل المتعاملين قبل حلول اجل تسوية عقود خيارات اغسطس يوم الجمعة المقبل خفضت أسعار الاسهم في سوق المعاملات الفورية.

طوكيو: انتعاش اقتصاد اليابان يحتاج خفض أسعار الفائدة

طوكيو - رويتر: قالت الحكومة اليابانية امس ان اقتصاد البلاد «ماض على طريق الانتعاش التدريجي رغم الهبوط المخيب للآمال في الانتاج الصناعي لكنه لا يزال يحتاج لخفض اسعار الفائدة لمساعدته في مواصلة مسيرة الانتعاش».

وفي تقرير دوري عن اداء الاقتصاد قالت المسؤولة عن رسم السياسة الاقتصادية للحكومة ان الانتعاش «يحقق تقدما بطيئا ولم يصل بعد الى مرحلة يمكنه فيها النمو اعتمادا على قوته الذاتية».

وقالت الوزارة في احدث تقرير شهري «الاقتصاد يواصل النمو لكن ايقاع الانتعاش تدريجي في الوقت الحالي».

ولم يتغير التقييم الاقتصادي للوزارة عن التقرير السابق فعليا واستخدم نفس التعبيرات. وتدرس الاسواق صياغة التقرير بعناية بحثا عن اي اشارة الى تزايد الثقة بشأن خطى الانتعاش وهو ما قد يشير الى ارتفاع وشيك في اسعار الفائدة.

وقال مسؤول في وزارة التخطيط اليابانية «لم تكن هناك عوامل جديدة تسوغ اي تغيير في تقييمنا». وبهدف تعزيز حيوية الاقتصاد الياباني نصحت الوزارة بنفس الاجراءات التي اوردتها في تقارير سابقة وهي مواصلة خفض الفائدة جنبا الى جنب مع ازالة القيود وتعزيز الطلب المحلي والتخلص من القروض المعدومة.

خام «برنت» القياسي يبحث عن قوة دفع

لندن - رويتر: قبعت اسعار مزيج برنت في المعاملات الاجلة في بورصة البترول الدولية في لندن امس دون حركة وقال سماسرة «ليست هناك انباء تذكر في السوق لدفع المتعاملين الى عقد صفقات».

وبلغ سعر «برنت» من بحر الشمال في عقود سبتمبر (ايلول) 19.60 دولار للبرميل بانخفاض بنحو سنتين عن اقفال اول امس. وظل سعر السولار في عقود اغسطس (اب) دون تغيير ايضا عند 180.50 دولار للطن.

وقال سماسرة ان السوق لم تهتم بانباء قالت ان الولايات المتحدة على وشك اقرار اجراءات مراقبة مبيعات النفط مقابل الغذاء العراقية بعد ان قال متحدث باسم الخارجية الاميركية اول امس «لا يعطل تنفيذ الاتفاق الان سوى التفاصيل الفنية في صياغة الاتفاق». وفي باكو اظهرت بيانات للجنة الاحصاءات الرسمية امس ان انتاج أذربيجان من النفط ومكثفات الغاز ارتفع في النصف الاول من العام الحالي الى 5.36 مليون طن من 4.66 مليون في النصف الاول من العام الماضي. ويشمل رقم العام الحالي انتاج القطاع الاذربيجاني من بحر قزوين اضافة الى انتاج حقول برية. كما ارتفع انتاج اذربيجان من الغاز الطبيعي في النصف الاول من العام الحالي الى 3.71 مليون متر مكعب من 3.3 مليون متر مكعب في النصف الاول من العام الماضي.

الفيضانات تخفض نمو الصناعة الصينية

بكين - رويتر: تسببت فيضانات شديدة وارتفاع الحرارة، في خفض الانتاج الصناعي في الصين في بعد ارتفاعه بنحو 12 في المائة في يوليو (تموز)، عن نفس الشهر من العام الماضي.

وقال مكتب الاحصاء الحكومي في بكين امس ان اجمالي الانتاج الصناعي بلغ 152.4 مليار يوان (18.4 مليار دولار) في نهاية الشهر الماضي، وتراوح نمو الانتاج الصناعي بين 13 و14 في المائة شهريا في النصف الاول من العام، فيما بلغ متوسط نمو الفترة من يناير (كانون الثاني) الى يوليو 13.1 في المائة.

واجتاحت فيضانات شديدة 9 اقاليم في وسط وجنوب الصين الشهر الماضي واوائل الشهر الحالي مما اسفر عن مقتل نحو 2000 شخص واغراق منازل ومصانع وقطع وسائل النقل والاتصالات. وسجلت ايضا درجات الحرارة ارتفاعا كبيرا في المناطق الجنوبية مما خفض الانتاجية الصناعية.

وكانت الصناعات الثقيلة الاكثر تضررا اذ ارتفع انتاجها بنسبة 10.9 في المائة فقط في يوليو مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي، فيما حافظت الصناعات الخفيفة على قوتها وارتفع انتاجها بنحو 14 في المائة.

وقال مكتب الاحصاء ان الانتاج الصناعي للمشروعات الصناعية المملوكة للقطاع الخاص ارتفع بنحو 12.6 في المائة في يوليو وان المشروعات الصناعية المملوكة للحكومة سجلت ارباحا صافية قدرها 3.5 مليار يوان في النصف الاول من العام.

وتكبدت الصناعات الحكومية خسائر صافية قدرها 3 مليارات يوان في الربع الاول من العام الحالي وهي اول خسائر بهذا الارتفاع منذ ان بدأ الزعيم الصيني دينج شياوبنج اصلاحات السوق قبل 17عاما.

موجز

جوبيه: فرنسا ستجمد الانفاق عند 317 مليار دولار في موازنة 97

● ستثبت فرنسا الانفاق في موازنة العام المقبل عند مستوى العام الحالي وستخفض العجز الى 3 في المائة من اجمالي الناتج المحلي وهو المعدل المطلوب لانضمام باريس للعملة الاوروبية الموحدة المتوقع طرحها في عام 1999.

وقال الان جوبيه رئيس الوزراء «تحقق الهدف الذي وضعته حول الانفاق الحكومي في عام 1997 ولن ننفق في العام المقبل اكثر مما ننفقه في العام الحالي»، مضيفا «أعتقد ان الجميع كانوا يشكون فيه لكننا حققناه».

وسيثبت انفاق الحكومة عند 1552 مليار فرنك (317 مليار دولار) بانخفاض بنحو 2 في المائة بعد حساب التضخم.

وقال جان ارتوي وزير المالية «لم يسبق من قبل ان ثبتت فرنسا مستوى الانفاق العام وسيتيح هذا الالتزام تحقيق هدفنا وتقييد عجز 1997 الى 3 في المائة من لاجمالي الناتج المحلي». اما الان لاماسور وزير الميزانية فقال «قيود الموازنة ستترك مجالا لبعض التخفيضات الضريبية». لكن يشكك اقتصاديون في قدرة فرنسا على الوفاء بخفض العجز الى 3 في المائة فقط واجراء تخفيضات ضريبية في ضوء تباطؤ الاقتصاد الفرنسي الذي سيؤثر على عائدات الحكومة.

«لوكهيد» الأميركية تقيم شركة دفاعية مع «رافاييل» الإسرائيلية

● وقعت مجموعة «لوكهيد مارتن» الاميركية للصناعات العسكرية مع هيئة تطوير الاسلحة «رافاييل» الاسرائيلية امس اتفاقا طويل الاجل لتصنيع وتسويق مجموعة صواريخ «ايه جي ام/142 بوباي» في الولايات المتحدة ودول اخرى. وستصنع الصواريخ في اسرائيل ومصانع «لوكهيد» في ولايتي فلوريدا والاباما.

وسيدير الشركة المشتركة التي تقاسمها الطرفان مناصفة شركة «بريسيجن جايدد سيستمز» الاميركية التي يجري تأسيسها في مدينة أورلاندو في ولاية ميامي لحساب المؤسستين.

وقال ران جالي نائب رئيس «رافاييل» لتطوير الاعمال والتسويق «تستخدم صواريخ بوباي في سلاح الجو الاسرائيلي منذ اواخر الثمانينات وفي سلاح الجو الاميركي منذ عام 1992». ووقع سلاح الجو الاميركي عقدا لشراء اكثر من 50 صاروخا قبل تكوين الشركة المشتركة ويتوقع شراء الولايات المتحدة لعدد مماثل في العام المقبل. وأضاف ان استراليا تنوي شراء 60 صاروخا وان المؤسستين تهدفان لبيع أكثر من 300 صاروخ في العامين المقبلين.

هبوط راند جنوب أفريقيا وسط مخاوف تقلص احتياطيات العملات

● هبطت عملة جنوب أفريقيا «راند» امس دون 4.5 راند امام الدولار بسبب موجة صفقات شراء الدولار وسط مخاوف هبوط احتياطيات البلاد من العملات الاجنبية. وهبط الراند امس الى 4.5050 امام الدولار قبل ان يتحسن الى 4.4990.

وقال متعاملون ان بنك الاحتياط المركزي «نشط في السوق في محاولة لتوفير السيولة لكنه لا يدافع عن الراند عند مستوى دعم محدد». وأضافوا «معنويات المستثمرين تأثرت بمخاوف من اعلان بيانات تظهر تراجعا كبيرا في الاحتياطيات الرسمية من الذهب والنقد الاجنبي لشهر يوليو (تموز). وهبط الراند الى 4.5300 امام الدولار في معاملات الخميس الماضي وهو أدنى سعر منذ 3 اشهر ويقل بنحو 5 سنتات من أدنى سعر سجل في أبريل (نيسان) الماضي.

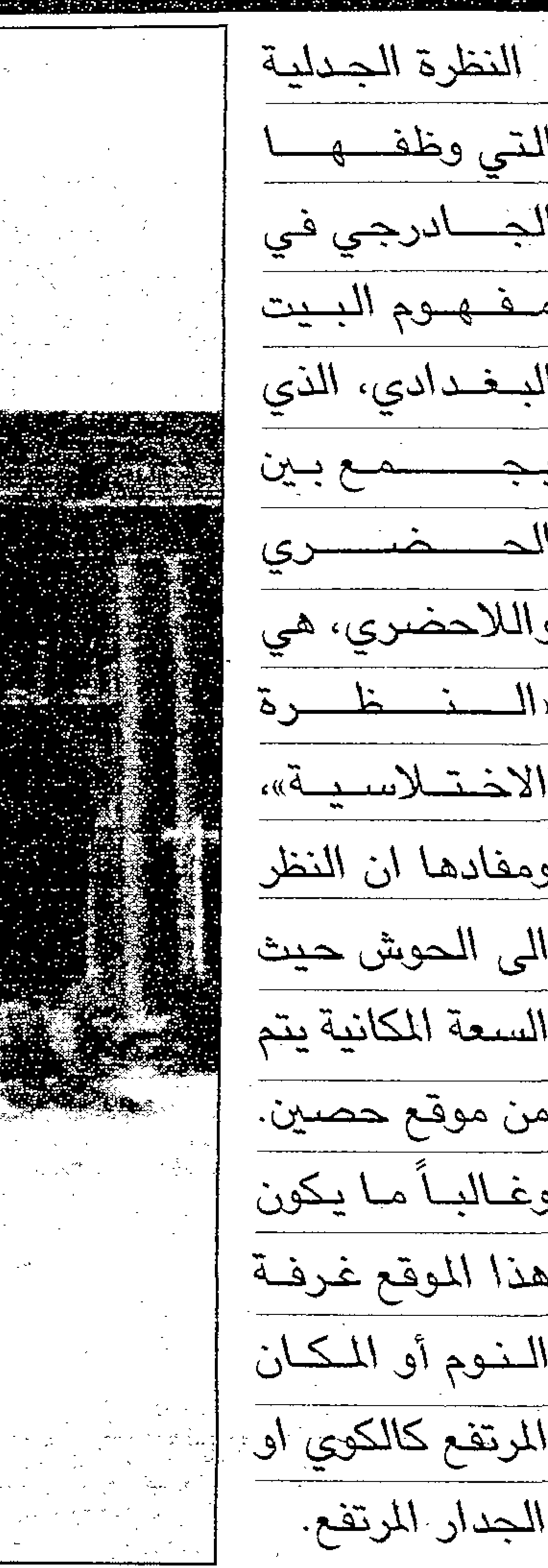
فائض تجارة إندونيسيا يهبط إلى 203 ملايين دولار في مايو

● هبط فائض تجارة اندونيسيا الى 203.1 مليون دولار في مايو (ايار) من 366.2 مليون دولار في ابريل (نيسان) و400.7 مليون دولار في مايو 1995.

وهبطت ايضا صادرات اندونيسيا من النفط والغاز في مايو الى 870.5 مليون دولار من 939.2 مليون دولار في ابريل و935 مليون في مايو 1995.

ASHARQ AL-AWSAT
الشرق الأوسط

تحقيقات • تراث • فكر • مذكرات • ثقافة • سينما • مسرح • رياضة • ازياء • اذاعة وتلفزيون • عالم الشرق الاوسط



النظرة الجدلية التي وظفها الجادرجي في مفهوم البيت البغدادي، الذي يجمع بين الحضري واللاحضري، هي «النظرة الاختلاسية»، ومفادها ان النظر الى الحوش حيث السعة المكانية يتم من موقع حصين. وغالباً ما يكون هذا الموقع غرفة النوم أو المكان المرتفع كالكوي او الجدار المرتفع.

طاق كسرى.. احتواء للفضاء وجعله دائرياً (ارشيف «الشرق الأوسط»)

قراءة في معمار رفعة الجادرجي (2 من 3)

العمارة العراقية.. مصاهرة الحضري واللاحضري

لندن: من ياسين النصير

ثمة تصاهر جدلي في عمل رفعة الجادرجي بين ما هو حضري، وما هو لاحضري. فالحوش بناء لاحضري «الحوش ليس سوى وضع اجتماعي معين» ص 149، لأن الحوش جزء من بنية القرية الزراعية ويتصل عيانياً بالراحة بعد التعب لذلك لا بد من مسافة للنظر فيه، وهذا ما جعل الحيطان - الخصاص وأسيجة القصب والطين - اما ان تكون واطئة او بعيدة. الحوش ما هو الا مكان يرتبط بحرية الحركة خارج الدار - مكان المنام - وعندما أتى به الى البناء الحضري اصطدم بالكلفة اولاً، وبالمساحة ثانياً، وبالانتقال من الجلسة القعدية - من المقعود - الى الجلسة الارائكية، وهذا الانتقال استغرق وقتاً طويلاً كي يبدأ التآلف مع الوضع الحضري، ثم ان العراق كله بما فيه البادية كان يعتمد مفهوم الحوش والديوان، وهما مفهومان قديمان لذلك فالبنية المعمارية للمدن العراقية تعتمدهما كجزء من تكوين ثقافي - اجتماعي، اما بعد ان اصبحت بغداد والمدن مرتبطة بتطور العمل وبالتقنية الحديثة لفاعلية الشارع والمسكن، والتوزيع الوظيفي للخدمات، والعمل المتنوع، والمجاورة بين سكان لا يتحدرون من جذر واحد، مضافاً اليها طرق الماء والكهرباء والمواصلات والأزياء وتطور المطبخ، والاهتمام بالزينة... الخ، جعل من المدينة العراقية حلقة وصل متقدمة بين الجذر الزراعي، والمدينة الحضرية الناهضة.. لذلك شكل الحوش والباحة والرواق والمجاز، روافد نفسية اكثر مما هي بنى اجتماعية واقتصادية.

ومع الحوش المحلي، كان مفهوم الجدار العاكس، ص 152، واحداً من الثيم المعمارية الجديدة. وفائدة هذا التصميم هو احتواء قدر معين من الضياء الداخل الى الدار، مع تكوين بصري خارجي جميل، وحاول الجادرجي ان يجعل من الجدار العاكس مرآة للضوء الداخل بنسب هندسية.. هذه الثيمة حضرية، وجديدة، ولكنها تلاءمت مع بنية الحوش. ومن خلال هذين المفهومين: الحوش والجدار طور الجادرجي ثيمات عدة: الجدار الناتئ، والحيز المضيء والداكن، والجدار المرتد والمترس، وادخل ذلك كله الى التفاصيل الداخلية للبيت: الموقد والستارة الجدارية المواجهة للمدخل، ثم الى خارج الدار: الحديقة وملحقاتها. والاضاءة والاوجار، وكل ما يتصل بالتكوين الجمالي الداخلي والخارجي للبيت، وفي العمق من هذا التأثير نجد موندريان يطل علينا من خلال مربعاته وساحاته الملونة، ومع موندريان ثمة رؤية محمود صبري الخفية المتسمة بالواقعية: واقعية اللون وواقعية المساحة، اضافة الى فنانين ومعماريين آخرين.

النظرة الاختلاسية

النظرة الجدلية التي وظفها الجادرجي في مفهوم البيت البغدادي الذي يجمع بين الحضري واللاحضري، هي «النظرة الاختلاسية»، ومفادها ان النظر الى الحوش حيث السعة المكانية يتم من موقع معين، وغالباً ما يكون هذا الموقع غرفة النوم او المكان المرتفع «الكفشكان، او الكوي» او الجدار المرتفع، والنظرة الاختلاسية لا تتحدد باغراض ذاتية ومؤقتة، وانما ترتبط بالخمار، والبرقع، وباقنعة الوجه القديمة، وبالنخيمة وذلك من خلال تأكيد مبدأ «تضييق الاتساع» الذي اتسمت به الخيمة في الصحراء الواسعة، فالخيمة موزعة الى خانات تفصلها ستائر وحواجز، وجعل للنساء مكاناً وللرجال مكاناً، والمراسلة بين الاثنين تتم من خلال فتحات أو من خلال الصوت.. هذه البنية اللا حضرية جاء بها لاوعي المهندس المعماري وهو ينقل خصوصية البيت الأليف المرتبط بفاعلية العش والجنس الى البيت المعاصر.

وعندي ان مسعاه هذا جاء من تداخل بين حضارة الشرق، حيث فاعلية الحرارة والسعة المكانية، وحضارة الغرب حيث الاقتصاد والعمل الوظيفي المركز، ومن خلال هذه المجاورة نمت روحية الانسان العراقي المتطلع بعين الى الأمام، وفي الوقت نفسه مشدود بوتد مكاني وزماني الى التراث.

التقويس المكاني

في محاولته لتطوير البيت لم يقف الجادرجي على ثيم معينة، حيث نراه بعد ان استكمل مفهوم الحوش والنظرة الاختلاسية - الحريمية في الاساس، يعود هذه المرة للتقويس المكاني، فنراه يستعير الطاق، وهو ارث عربي - فارسي انجز فيه اهم نصب للجندي المجهول في بغداد، وعلى مشارف العاصمة العراقية يقبع طاق كسرى بكل موروثه، وفي العمق من هذا كله، تستعاد موروثات الحضارة الاسلامية في بناء الجوامع والأسواق والخانات والمحلات.. فالطاق ليس الا احتواء للفضاء وجعله دائرياً. ليشبه في ابعاده اقتناص لحظة زمنية - مكانية من السماء على الارض، ولذلك اعتمد سابقاً كجزء من السدود، سدود الري وتنظيم الزراعة فكان معبراً، ثم ارتفع به ليصبح معبراً آخر ولكن من تحته هذه المرة، وينظم الطاق اذا ما استخدم بنية محورية في البيت فاعلية الستائر والاضواء الداخلية والخارجية، وفاعلية الموقد والباحة والديوان، ويعطينا انطباعاً بانه ليس ثقباً في جدار، ولا نافذة يطل منها او فيها، وانما هو تركيب روحي اشبه بالتأمل في الحواجز النفسية، وخلال تاريخ استعمال الطاق، تحول من ثقب - الحضارة البابلية والاسلامية، ص 187، الى معنى آخر، هو المعنى الديني، ونعني به احتواء قطعة من السماء - الأعلى - وتحديدها بأطر تشدها الى الأرض، وقد يكون ذلك جزءاً من التقديس، ولعل القبة بمعناها الديني ليس الا طاقاً مغلقاً.

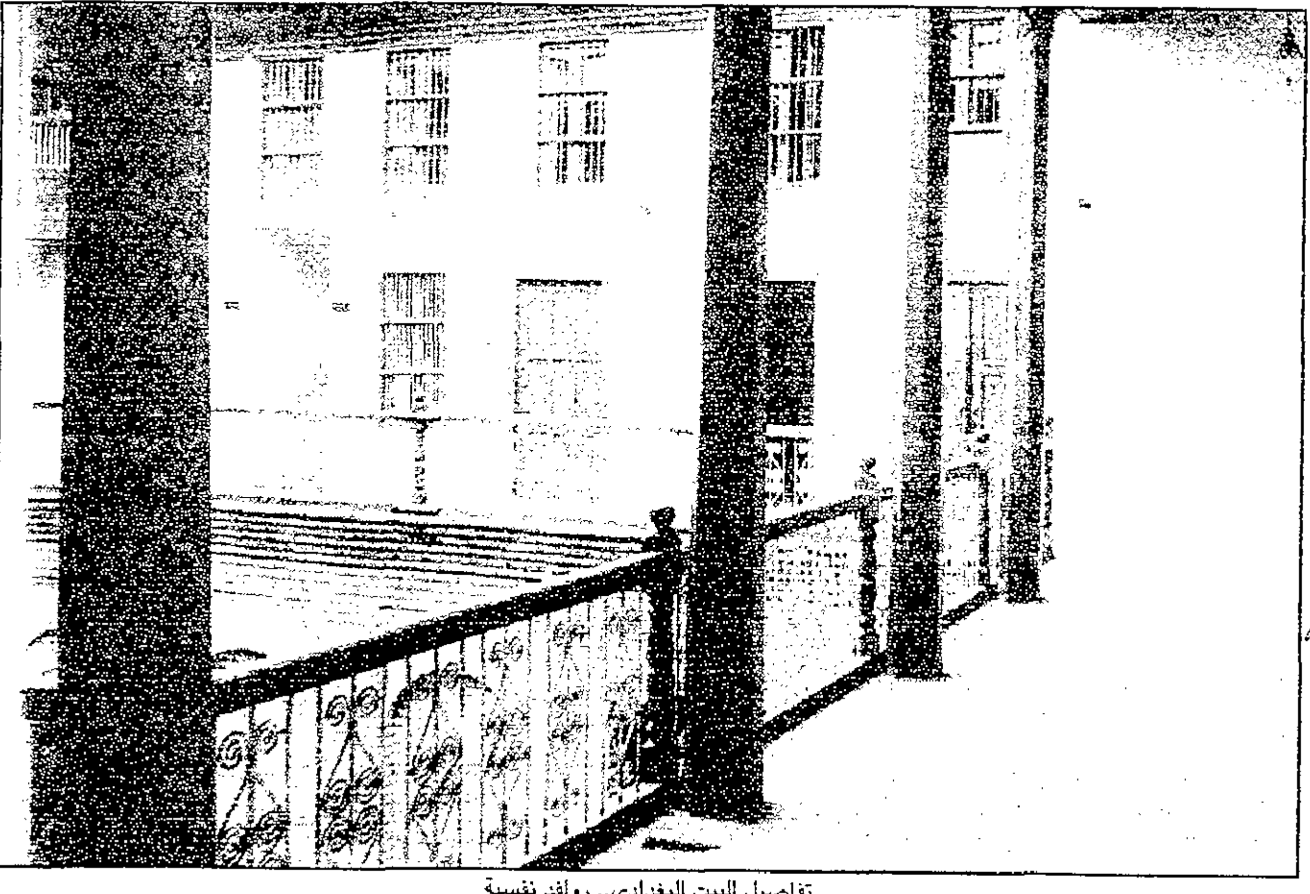
في كتاب مرسيليا الياد المقدس والعادي، نعثر على صور كثيرة للمكان المقدس بوصفه المكان الذي يحقق غرضاً آخر غير الاغراض الاجتماعية، وغالباً ما يكون الغرض دينياً، ولما كان الانسان الديني لا يستطيع ان يحيا الا في جو مشبع بالمقدس فما كان منه الا ان نقل الكثير من التقنيات التي ساعدته على تبجيل المكان الواقعي. وهكذا تضمن البيت جزءاً من بنية الجامع وبنية المعبد. ونجد مفهوم المقدس عند الجادرجي ينتقل ليس الى البيت فقط وانما الى العمارة، خاصة عندما ونجد عند كوربوزيه ثيمات الشبابيك والاحياز المقدسة فعاد بجذرها الى كنيسة نوتردام دو او رونشام. وقد طور الجادرجي هذه المفاهيم النحتية بطريقة «تمويه المقاسات» أي ان التكوين العام للكتلة لا يدل على المقياس الحقيقي لمكونات الكتلة المادية. والخلفية لهذه الفكرة جاءت للجادرجي من فنية ازقة بغداد التي تميزت بصفة نحتية تعتمد علاقات تكوينية مبسطة وقليلة العدد، ص 403، ومتكررة وثابتة، ولكن هذه التكوينات مختلفة من بيت لآخر، وبمجموعها تتآلف للزقاق وحدة عضوية كما لو كان هذ الزقاق هو الانسان، اما ما عدا ذلك فالاشياء بما فيها المارة فيه لا تشكل له أية اضافة. بنية الزقاق البغدادي لها خصوصية محددة وتكمن في ان البيوت تشكل وحدة مترابطة برغم انفراط اجزائها. ويعود الجادرجي بهذه البنية الى الحكاية الشعبية. «ان الزقاق البغدادي ليس عقداً متسلسلاً في تكوين موحد، انه منفرط الخرزات، لكنه في عين الوقت كالاقاصيص المتفرقة والمتوالية التي تتآلف منها سلسلة ألف ليلة وليلة لكل منها لونها ومذاقها لكنها كلها مرتبطة بسلسلة التصور ومحصورة باستمرارية الحبيث والتشوق للاستمرارية» ص 204. وهنا ينقل الجادرجي مبدأ «الحكي» لا الحكاية الى فن العمارة، هل نعيد مقولة ارسطو في المحاكاة «ان لذة المحاكاة هي نوع من لذة المعرفة» فن الشعر. وبما ان الزقاق البغدادي ذو تاريخ طويل فهو يمتلك عناصر مليئة «بالقوة الدافعة» ذات بنية حركية سواء ضمن الوحدة الصغيرة «البيت» او ضمن الوحدة الكبيرة «الزقاق». وقد عالج الجادرجي هذه الديناميكية في بناء العمارة كما في بناء البيت. وهذا الاختلاط بين نموذجين احدهما وظيفي والآخر نفعي، امكنه ان يولد لنا بنية عراقية معاصرة لنمط البيت، الا ان هذه البنية كانت غير شعبية، وذات تكلفة عالية، ان نماذج البيوت التي بناها هي لاثرياء بغداد، بمعنى انه لم يستطع تطوير مفهوم سكني شعبي للناس، وانما كان هدفه ينصب على تكوين عمارة ذات بنية حضارية متقدمة تعتمد الموروث الشعبي. فالأزقة البغدادية وان امتلكت خصوصية حركية وفعالية ديناميكية، انما كانت تنقل اليها ثلاث خصائص: الأولى ان سكنة هذه الأزقة هم الناس المتحدرون من الريف، ولذلك كانت اشياؤهم الخاصة معلنة الى الخارج. تعريض الملابس للحرارة الشمسية، المخاطرة من الشرفات، طريقة لعب الأطفال، المطبخ المفتوح الشبابيك، وغرف النوم المحتجبة والسرية.

خصوصية الزقاق البغدادي

الخصيصة الثانية، ان الانسان الشعبي لا يفصل كثيراً - وبدون وعي - بين المكان المقدس - الجامع - وبين البيت. فكلاهما بؤرة مكانية للعبادة: الأول متجه الى الله والثاني متجه الى الأسرة والذات. وعليه فالخصوصية البغدادية للزقاق خصوصية دينية مكثفة البناء متجاورة اللغة والتكوين متحركة وديناميكية.

الخصيصة الثالثة للزقاق، هي احتواؤه على نغمة تطورية تتجه الى المدنية القادمة، لذلك كانت مفردات البناء من الحجر الطابوق والخشب والحديد، لكنها تحتوي على بنية داخلية ريفية.. هذ النقلة المراوحة بين الريف والمدينة جعلت ما هو شعبي ومقدس قابلاً لأن يفجر رؤى واشكالاً جديدة، والجادرجي بحسه المرهف، ونظرته الثاقبة كان يستطلع الأفق المستقبلي من المكونات الشعبية للعمارة العراقية البدائية والشعبية.

مرة أخرى لم تغب عن الجادرجي النظرة الاختلاسية من الزقاق، ولم يغب عنه العمق الديني للبيت، ولم يغب عنه كذلك الارث الحضاري الاسلامي والانساني المعاصر. كل هذه الروافد تداخلت بعضها مع البعض الآخر لتصوغ نظرية جدلية خاصة بتركيبة البيت داخلياً وخارجياً، وكأنه يبني من خلاله وطناً لاناس شبه متشابهين، وهو وان ركز جهده «البيتي» على بغداد وحدها لم نجده يعمق هذا الجهد بطرز خاصة في البيوت التي تبنى من الحجر - بيوت المنطقة الكردية والموصل، ولا البيوت التي تبنى من الطين والقصب كما في بيوت المنطقة الجنوبية، كما لم يطور نظرته الى البيوت التي بناها الانجليز وبخاصة في مناطق شركات النفط ومحطات السكك والموانئ، والتي اتسمت بتهوية خاصة وببناء ارضية وجدران ذات طبيعة معمارية خاصة بها، خاصة بيوت المعقل في البصرة.



تفاصيل البيت البغدادي... رواق نفسية

بكتيريا دقيقة متحجرة على نيزك صغير

العلماء يكتشفون آثارا لحياة بدائية في المريخ

لندن: «الشرق الأوسط»

اكتشف فريق من العلماء دليلاً على وجود خلية حية قديمة واحدة مصدرها كوكب المريخ وذلك على بقايا نيزك سقط على الارض قبل 13 الف سنة، وذلك استناداً الى ما ذكره مسؤولون في وكالة الفضاء والطيران الاميركية (ناسا).

وذكرت لجنة من علماء وكالة الفضاء والجامعات الأميركية ان متحجراً واحداً صغيراً وجد على بقايا نيزك اشار بوضوح الى وجود شكل من اشكال الحياة البدائية على المريخ قبل مليارات من السنوات. ولم يوضح دانيال جولون المدير الاداري لـ«ناسا» ما اذا كان هذا دليلاً على وجود الحياة الان على ظهر هذا الكوكب. لكنه أكد ان الاكتشاف المثير هذا يشير بالتأكيد الى امكانية وجود حياة ميكروسكوبية في الكوكب قبل اكثر من ثلاثة مليارات سنة.

وكان الحجر النيزكي، او الشهب المنطفئ قد وجد في الاصقاع المتجمدة في منطقة القطب الجنوبي عام 1984. وكان هذا الشهب قد انطلق عن المريخ بفعل اصطدام كويكب صغير على سطحه قبل 16 مليون سنة، على حد قول العلماء الذين يحضرون مسودة تقرير لنشره في المجلة العلمية.

ويبدو ان هؤلاء العلماء قد اكتشفوا دلائل أولية عن وجود مواد عضوية على شكل جزيئات ذات قاعدة كاربونية على الحجر النيزكي الذي تحول الى شكل بلوري بفعل انصهاره داخل بركان كان ناشطاً على سطح المريخ قبل 4.5 مليار سنة.

وكان العلماء الذين يبحثون عن دلائل على وجود جزيئات عضوية ذات قاعدة كاربونية التي تشكل ركائز الحياة على الأرض، قد اكتشفوا «بوليسيكلك اروماتيك هايدروكاربونز» (الهيدروكاربونات العطرية) داخل الشقوق الصغيرة في الرجم النيزكي الصخري التي تشكلت مليارات السنوات بعد ان برد هذا الصخر.

ويقول أرش ريد، وهو عالم جغرافي وجيولوجي في جامعة هيوستن «ان ما حصلنا عليه هو عبارة عن رجم نيزكي تغير شكله بفعل درجات الحرارة المنخفضة، وان ما يقوله علماء «ناسا» ان هذه التغييرات حدثت بفعل النشاط العضوي».

لكن المعتقد الان انه عندما تطاير هذا الشهب من سطح المريخ الى الفضاء البعيد، فان من المحتمل انه قد حمل معه الى الارض الدلائل الأولى للحياة على ظهر ذلك الكوكب البعيد.

ويعرب ريد عن شكوكه حول هذا الاكتشاف بقوله: «ان أهمية الحدث هو انه لا نملك دليلاً مباشراً الان، باستثناء هذا الاحتمال البسيط، انه توجد، او كانت توجد في السابق، حياة على المريخ».

وحذر العلماء من تعظيم الفكرة القائلة: «اننا لسنا الوحيدين في هذا الكون، ومن تصوير كائنات ترسمها لنا افلام هوليوود تهبط علينا من الفضاء الخارجي في حين ان الأمر لا يعدو عن كونه بكتيريا بسيطة وجدت هنا على سطح هذه الأرض».

وفي هذا الصدد أكد جولون المدير الاداري لـ«ناسا» عن «اننا لا نتحدث عن رجال أقزام خضر اللون، بل عن كائنات دقيقة جداً ذات تركيب مؤلف من خلية واحدة تشبه الى حد بعيد البكتيريا الموجودة على سطح الأرض».

وتابع يقول: «انه لا يوجد دليل قاطع، او حتى اقتراح يقول ان هناك اشكالاً من الحياة اكثر تطوراً موجودة في المريخ».

ورغم ان الاختبارات التي اجرتها مركبة «فايكنج» عام 1976 على سطح المريخ لم تظهر اي دلائل عن وجود الحياة هناك، لكن ما اكتشفته ان المياه كانت تجري في يوم من الأيام فوق هذا الكوكب الميت الان عزز النظرية القائلة ان الحياة لا بد ان ظهرت سواء في المريخ، او غيره من الكواكب الأخرى.

ويعلق على ذلك عالم الاحيائيات والكيماويات ستانلي ميلر من جامعة كاليفورنيا في سان دييجو «انه مما ينعش الأمل اذا وجدنا حياة في المنظومات الشمسية الأخرى، فالذي ظهر حتى الان هو ان تكون الحياة في احد الكواكب قد يعني تكونها في الكواكب الأخرى».

وكان الباحثون في مركز جونسون الفضائي في هيوستن أول من اطلق النظرية القائلة ان مجموعة من عشرات الشهب التي سقطت في المنطقة القطبية الجنوبية تحتوي تركيبات كيماوية وغازات تتناسب وبيئة المريخ.

وقد اكتشف الباحثون قبل عامين ان نيزكاً آخر من هذه المجموعة تحت اسم «الان هيلز» كان اول من اطلق الدليل الأول عن وجود حياة فطرية في المريخ.

إذ تنحصر مهمة العلماء الان على البحث عن المتحجرات القديمة في الشهب المتساقطة من المريخ التي تحتوي على نسبة عالية من الاملاح المعدنية، «لكن مهمتنا معقدة، إذ لا نملك الكثير من الصخور المريخية للكشف عن آثار الحياة فيها»، على حد قول عالم «ناسا» دايفيد ماكي.

ويزمع علماء جامعتي ستانفورد وكاليفورنيا في لوس انجليس وشركة لوكهيد - مارتن، بالاضافة الى ماكي، نشر اكتشافاتهم في 16 الجاري في مجلة العلوم.

المريخ كما التقطت صورته مركبة نايكنج قبل 20 عاماً (رويتر)

في اكتشاف آخر مثير

التوصل قريبا للتنبؤ بعواصف الإشعاعات الشمسية

كمبردج: «الشرق الأوسط»

ذكر علماء امس انهم على وشك التوصل الى طريقة يمكن بواسطتها التنبؤ بآثار عواصف الاشعاعات الشمسية تماماً مثل الطريقة التي يتم بها التنبؤ بهطول الأمطار.

وقد جاء هذا الاكتشاف متزامناً مع اكتشاف فضائي آخر وهو امكانية نشوء حياة بدائية بسيطة على سطح المريخ.

وتتسبب العواصف المغناطيسية في أحداث البروق، لكنها يمكن أن تؤثر على أداء الاقمار الصناعية وتحدث تشويشاً على الارسال الاذاعي وامدادات الطاقة الكهربائية.

وفي مؤتمر رئيسي للباحثين القطبيين عقد في مدينة كمبردج البريطانية أخيرا صرح الفيزيائي، بهيئة المسح القطبي البريطاني جون دودنلي أن العواصف المغناطيسية يمكن ان تتسبب في العديد من الاخطار ابتداء من التأثير على نظام وضع الاقمار الصناعية ذات الصلة بالملاحة الى احتمال فقد سفينة فضائية باكملها.

ويقول العلماء، في سياق النتائج التي توصلوا اليها، ان الأثر الاقتصادي للعواصف المغناطيسية قد يكون ضخماً.

ويؤكد الفيزيائي البريطاني دودنلي ان معظم الآثار المترتبة على العواصف المغناطيسية تقع على النظم التجارية ولكن الناس غالباً ما يحجمون عن الحديث في هذا الجانب.

ويؤكد دودنلي اهمية تأثير العواصف على النظم العسكرية وتأثيرها عليها. لكن هذا الجانب ايضاً يظل خاضعاً للسرية وعدم الافصاح عن اي معلومات ذات صلة بذلك.

ويأمل العلماء ان ينجحوا في بناء نظام جديد للتنبؤ بآثار العواصف المغناطيسية مثلما هو الحال في نظام التنبؤ بالطقس وما يتبع ذلك من تجميع المعلومات المناسبة وتخزينها في اجهزة الكومبيوتر لتتم الاستفادة منها لدى التنبؤ بآثار هذه العواصف. ويؤكد دودنلي اقتراب الباحثين من تحقيق هذا الهدف بالاستفادة من تكنولوجيا الكومبيوتر المتطورة التي لعبت دوراً في زيادة فرص التمكن من انشاء نظام اكثر دقة.

لكن تبقى مسالة التوصل الى الكيفية التي تولد بها الشمس الطاقة، وكيفية وصولها للغلاف المغناطيسي الأرضي وانتشارها في الغلاف الجوي، جانبا متعلقا بأساسيات الفيزياء التي لم يتوصل العلماء بعد الى فهم متكامل لتفاصيلها.

ويقول دودنلي ان العواصف المغناطيسية قد يكون لها صلة بتحطم صاروخ ايريان 5 في يونيو (حزيران) الماضي عقب انطلاقه مباشرة.

ومع ذلك تقدم الشبكات الأرضية التي انشئت، فرصاً جيدة في مجال القياسات، ويقول دودنلي ان القطب الجنوبي افضل مكان لاجراء مثل هذه الدراسات.

أثار مشاعر الروائيين ونسجت حوله قصص كثيرة

العلماء مصممون على غزو الكوكب واستعماره

لندن: «الشرق الأوسط»

احتمال وجود حياة على كوكب المريخ ظل على مدى سنوات طويلة مثار احاديث ودراسات وخيال علمي وغير علمي، بل ذهب البعض الى ابعد من ذلك عندما غنّى ديفيد بوي للموضوع ذاته. ولكن حتى الان لم يتوفر بعد الدليل على وجود حياة في هذا الكوكب الذي أثار جدلاً متواصلاً لا ينقطع. أما اذا تأكدت الأخبار الأخيرة بوجود حياة بالفعل على كوكب المريخ فان ذلك يعني ان المكونات الكيميائية المعقدة التي تقوم عليها الحياة اكثر انتشاراً مما كان يتخيله العقل.

وظل كوكب المريخ، اكثر كواكب المجموعة الشمسية شبهاً بالأرض، محل اعتبار خاص وخيالات على مدى القرون الماضية، وكان يعتقد في السابق ان اللون الاحمر الذي يظهر في التلسكوبات القديمة يدل على وجود صحراء على ظهر المريخ، بينما يدل اللون الاخضر على احتمال وجود زراعة عليه. لكن مع تقدم وسائل البحوث الفضائية، اصبح من المعروف ان اللون الاخضر تكون بفعل الصخور الغامقة اللون التي أزالت الرياح الغبار الأحمر من على ظهرها. كما ان شحوب الاغطية القطبية الثلجية يشير الى وجود مياه على ظهر المريخ، لكن سفن الفضاء أظهرت ان هذه الأغطية تتكون بشكل اساسي من ثلج ثاني اكسيد الكربون.

ومع تحسن مستوى وفعالية التلسكوبات تقدم مستوى خيالنا عن المريخ. ففي القرن التاسع عشر أورد الفلكيون انهم توصلوا الى اكتشاف شبكات من القنوات التي اصبحت موازية للجهود المضنية التي تبذلها الحضارة المحتضرة في محاولتها مقاومة ظروف الجفاف الذي حصل على ظهر المريخ. وظهرت العديد من المبادرات الفردية الساعية الى معرفة المزيد عن الحياة على هذا الكوكب الذي بدا كما لو انه على صلة قرابة مع كوكب الأرض، ففي عام 1902 تبرعت ارملة فرنسية بمبلغ 100 الف فرنك لأول شخص ينجح في اجراء اتصال بالحياة في اي من الكواكب الأخرى، ولكن تم استبعاد كوكب المريخ من هذه المنافسة بسبب الاعتقاد بان اجراء اتصال بكوكب المريخ امر سهل، وقبل هذا العرض السخي اعلن الأميركي بيرسيفال لويل انه قرر تخصيص كل وقته لهذا الأمر. وقام فعلاً برسم قنوات تخيّل وجودها على سطح المريخ، وفي ما بعد تقدمت مجموعة اخرى باقتراح يقوم على نصب مرايا ضخمة في الصحراء لعكس الرسائل والاشارات التي نود ارسالها له من على سطح الأرض.

وكشفت سفن الفضاء الأولى التي انطلقت في الستينات ان للمريخ غلافاً جوياً ساماً اضافة الى مستوى ضغط يبلغ 100/1 مقارنة بمستوى الضغط على سطح الأرض.

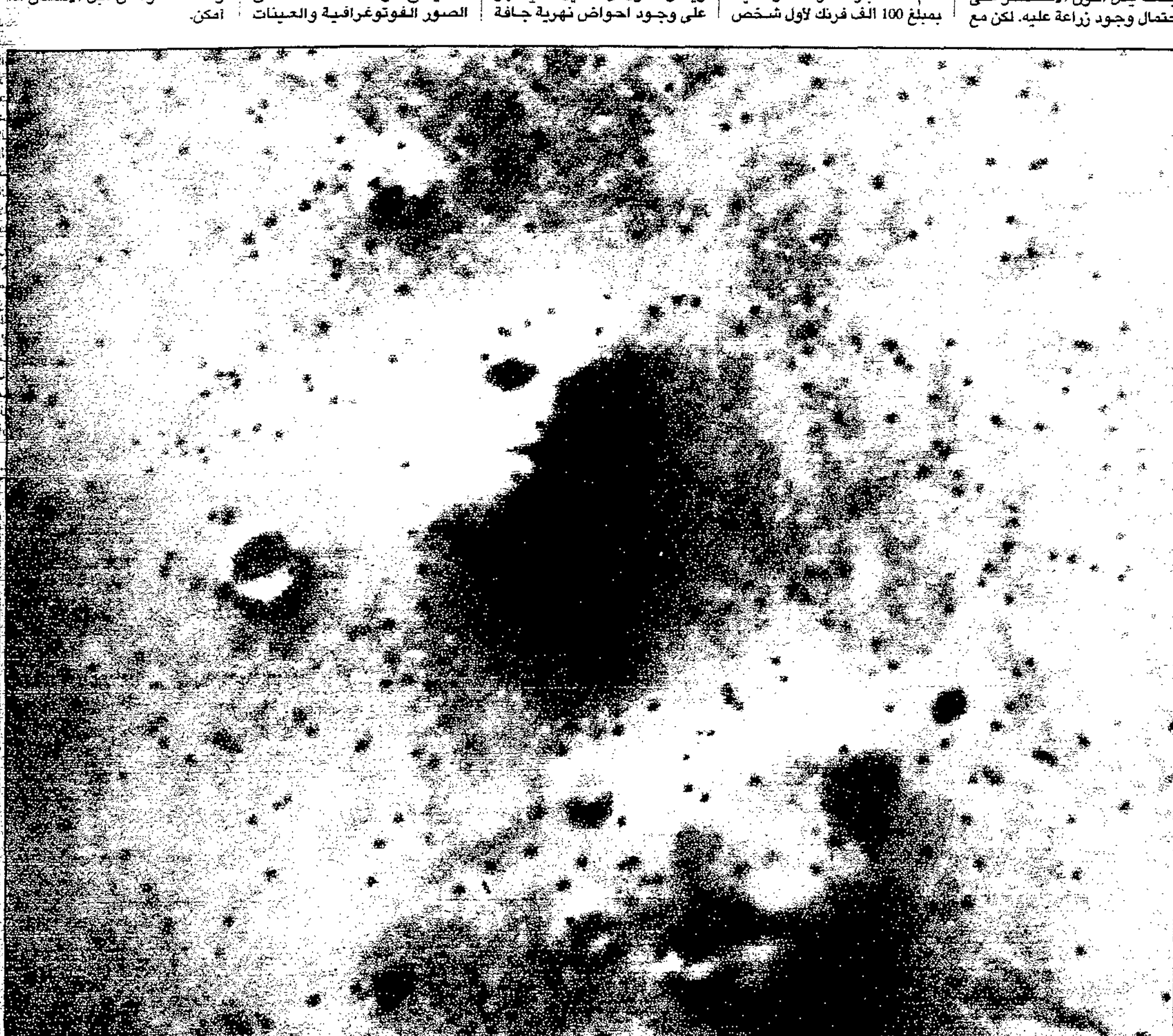
كما كشفت رحلات لاحقة لسفن الفضاء عن وجود براكين وأودية وكل الظواهر التي تستهوي علماء الجيولوجيا، ويمكن القول ان الدليل الذي ظهر على وجود احواض نهرية جافة يدل على احتمال وجود حياة سابقة على ظهر الكوكب.

ويعتقد علماء ان المريخ كان اكثر دفئاً واعتدالاً قبل ان تسوء حالتهاما الحديث عن انتشار الميكروبات على ظهر المريخ، فقد ثبت عدم صحته، إذ ارسلت وكالة الفضاء والطيران الاميركية «ناسا» مركبتين فضائيتين «فايكنج 1 و2»، حيث تمكنت المركبتان من جلب عينات من التربة ثبت بعد تحليلهما ان أي نوع من الميكروبات لا يمكن ان يعيش مع الأشعة فوق البنفسجية الصادرة من الشمس والتي تقصف سطحه باستمرار إذ ان المريخ لا توجد به طبقة اوزون واقية، كما هو الحال في الأرض.

وتورد الصحف الشعبية الأميركية بشكل مستمر اشاعات تفيد بوجود دليل على انتشار غاز الميثان على سطح المريخ. لكن وكالة المخابرات المركزية الأميركية رفضت هذه المزاعم. كما ادعى كاتب ايطالي ان سفينتي الفضاء «فايكنج 1 و2» قد حصلتا على الصور الفوتوغرافية والعينات التي تم فحصها وتحليلها من مدينة اثرية وليس من كوكب المريخ. اما الجبل الضخم الذي ظهر في احد الصور التي التقطتها سفينتا الفضاء المذكورتان، فقد بدا للبعض وكأنه وجه شخص، بينما نظر اليه آخرون وكأنه اهرام.

وعلى احد الصخور التي ظهرت في صور التقطتها سفينتا الفضاء يقول البعض ان هناك دليلاً على وجود حرف «B» الذي قال عنه شخص، مازحاً، انه الحرف الأول من كلمة Barsoom وهو الاسم الذي أطلق على المريخ في روايات ادجار رايس خلال حقبة العشرينات.

ورغم ان سفن الفضاء التي توجهت صوب كوكب المريخ عانت من بعض الصعوبات، إلا ان الولايات المتحدة سوف تصلح الحال قريباً عن طريق ارسالها بالتعاون مع روسيا سفينتي فضاء متطورتين جداً تحمل بعض الروبوتات تمهيداً لغزوه واستعماره من قبل الانسان اذا امكن.



صورة نادرة عن كثب التقطتها المركبة «فايكنج» عام 1976 لسطح المريخ، ويظهر فيها شكل وجه بشري استغله بعض البسطاء للاعلان عن وجود كائنات بشرية فوق ذلك الكوكب البعيد. وما هو في الواقع سوى جبل ضخم (صورة ارشيفية)

الجزائر على طريق التعددية (1)

أويحيى: مهمة الحكومة إنزال الهزيمة بالإرهاب وتصفيته والانتخابات البرلمانية ستأخذ مجراها قبل انتهاء الفترة الانتقالية

● حين غرق نظام بن جديد في الأزمة، باتت الدولة بحاجة إلى جيل جديد من صانعي القرار ● الكثير من الشباب الذي ضللته الدعاية الإرهابية استفاد من قانون الرحمة وعاد إلى الطريق القويم ● لن نسمح لأي كان بأن يسرق من الشعب.. الفساد أيضا شكل من الإرهاب ● الشعب الجزائري جدير بحكومة نظيفة.. وحيثما وجد الفساد سنقتلعه قلعا ● مشكلة البطالة تعود إلى السبعينات ولا يمكن حلها في فترة وجيزة

رئيس الحكومة الجزائرية أويحيى: لا أفقد التركيز بسبب الضجيج والاقاويل

أمير طاهري

لولا الاحداث العنيفة التي مرت بها الجزائر خلال العقد المنصرم، لكان احمد اويحيى ينعم بمنصب سفير، مريح، في احدى عواصم الغرب اليوم.

عوضا عن ذلك يحتل اويحيى مقعد رئيس الوزراء، وهو كما يقال اكثر المناصب اثارة للمتاعب في الجزائر هذه الايام.

ان الانتخابات الرئاسية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ابعدت كرسي رئاسة الدولة عن مجال رمي الاشاعات والاقاويل. ولم يعد بالوسع ازاحة الامين زروال بعد ان انتخب لخمس سنوات. ولم يعد عرضة، لتغيير فجائي، بتآمر سياسي او بضغط عسكري، او بمزيج من هذا وذاك في عالم السياسة الجزائرية المصغر. لكن منصب رئيس الوزراء هو الذي يتحمل عبء الطاقات السياسية السلبية، التي يولدها اي مجتمع.

ان الجزائر تحفل اليوم بشائعات عن تغيير محتمل للوزارة، او تعديل وزاري كبير في الاقل.

ولكن حين استقبلنا اويحيى في مكتبه، لم يبد عليه انه مهتم حتى بالتكهنات الدائرة في الدوائر السياسية في العاصمة والقائلة بانه سيزاح عن منصبه.

ويقول اويحيى «تعلمت شيئا واحدا في وقت مبكر من الحياة هو الا افقد التركيز بسبب الضجيج والاقاويل التي لا علاقة لها بالمهمة المطروحة».

ولا بد انه تعلم ذلك خلال عمله كدبلوماسي. ان اويحيى في مطلع العقد الرابع، وهو عينة جيدة تمثل كل ما هو ايجابي في نظام بومدين، الذي يدينه الناس الآن باعتباره نظاما يقوم على الدكتاتورية السياسية والاستراتيجية الاقتصادية المغلوطة.

يتحدر رئيس الوزراء من عائلة متواضعة، فابوه سائق حافلة في العاصمة، وينتمي اويحيى الى جيل المراهقين الذي عاصر استقلال البلاد. انه يجيد الفرنسية والانجليزية، ويصر، بافتخار لا يعبأ كثيرا باخفائه بانه «نتاج صاف للجزائر المستقلة».

كان على الجزائر المستقلة ان تنتج نخبها الحاكمة من العدم. فعلى مدى 130 عاما من السيطرة الفرنسية، لم تنشأ طبقة وسطى جزائرية قادرة على الاضطلاع بقيادة مجتمع نام.

وقامت حركة الاستقلال، بدورها، بتطوير ثلاثة انواع من المهارات والاختصاصات: العسكرية، الدبلوماسية، المخابراتية. وان سيطرة الدولة على الاقتصاد لم تقترن باقرار الحاجة الى مهارات اقتصادية وادارية. وان غياب الحياة السياسية التعددية كان يعني افتقار الجزائر الى المهارات السياسية التي تحتاجها كل المجتمعات الطبيعية.

وحين غرق نظام حكم الرئيس الشاذلي بن جديد في الازمة، التي يرجع جانب منها الى اخطائه، كان على الدولة الجزائرية ان تلجأ الى منبعين للقدرات البشرية: الوسط العسكري والوسط الدبلوماسي. وكانت المشكلة ان معظم العسكريين والسياسيين الذين جرى استدعاؤهم لتولي دفة السفينة الجانحة، كانوا مثيرين للخلاف والجدال والشقاق، بحق او بغير حق. وباتت الدولة بحاجة الى جيل جديد من صانعي القرار ممن لا يحملون وزر العداوات السابقة والخصومات والشقاقات الماضية.

ودعي محمد بوضياف للعودة من منفاه لأنه كان على وجه التحديد غريبا عن الوسط وشخصية اساسية، بعد ان قضى 28 عاما في منفاه بالمغرب. وسعى بوضياف الى تعزيز مكانة جيل جديد من صانعي القرار تحت قيادته، لكنه اردي قتيلا قبل الاحتفال بعامه الاول في الرئاسة.

ان خيار استدعاء مشاهير المنفيين لقيادة البلاد سقط بمصرع بوضياف المأساوي. وكان واضحا ان على الجزائر ان تبحث عن الاناس «الخارجيين» داخل حدودها.

وبرز زروال بوصفه العسكري «الخارجي» المطلوب. فالرجل كان متقاعدا قبل بلوغه الخمسين، وبعد فترة نفي كسفير لبلاده في رومانيا، عاد الى الوطن ليبتني دارا ويبدأ اعمالا تجارية. وشهدت السنوات الثلاث السابقة بروز جيل جديد من القادة العسكريين وصعود افراده الى مواقع مسؤولية عليا في القوات المسلحة.

وجند «الخارجيون» المدنيون من بين جيل الدبلوماسيين والتكنوقراطيين الاصغر سنا.

ويقول دبلوماسي غربي متحدثا عن الشباب من الضباط والدبلوماسيين الذين دعوا الى اصلاح تركيا العثمانية بعد حركة التنظيمات الجديدة «بوسع المرء ان يسمع دعاة تركيا الفتاة الجزائريين».

فاغلب الذين هم الآن في السلطة يحملون ولاء قويا للدولة الجزائرية التي منحتهم الفرصة للتعلم، والصعود، وتسلم المناصب والمسؤوليات.

لكن اويحيى يعتبر المقارنة مع جماعة تركيا الفتاة «غير واردة فمهمتنا هي ادارة البلاد في فترة انتقالية. وهي مهمة محددة بوضوح ما بعده وضوح.. مهمة ارجاع الجزائر الى طريق التعددية والديمقراطية. لقد تمت الانتخابات الرئاسية. ونحن عازمون على عقد الانتخابات البرلمانية والبلدية والمحلية ايضا. اما على الصعيد الاقتصادي فمهمتنا كانت وما تزال اخراج الاقتصاد من وهدته، وارجاعه على سكة النمو والازدهار،

وتهيئته للتحول الى نظام السوق. ان بدايات النمو قد برزت لأول مرة خلال هذه السنوات. فالتضخم تحت السيطرة، والعملة الوطنية مستقرة. اما على الصعيد الامني فمهمتنا ايضا، كانت وما تزال، انزال الهزيمة بالارهاب وتصفيته. وبوسعي القول اننا هزمنا الارهاب الذي كان، الى حد كبير، حربا يشنها اعداء خارجيون بالاساس، ضد الجزائر مستخدمين عناصر محلية».

والمقصد هنا ان «الفريق الانتقالي» لا يملك «مشروعا مجتمعيا» خاصا به. فذلك امر متروك للشعب الجزائري، سيختار اي حزب او جماعة سياسية لقيادة البلاد بعد الفترة الانتقالية.

ويفترض ان «الفترة الانتقالية» التي تستمر لخمس سنوات، ستنتهي في مايو (ايار) 1997. وهناك كل البوادر التي تؤكد ان الانتخابات البرلمانية ستأخذ مجراها قبل هذا التاريخ. فالمجلس الانتقالي الوطني، وهو هيئة معينة تعيينا، يقوم مقام البرلمان لكنه يفتقر الى صلاحية تمديد فترته. وليس من المرجح ان يفعل الرئيس ذلك (التمديد) لهذا الجهاز الذي انشأه اسلافه في لحظة من الذعر.

ويقول اويحيى «من الناحية الفنية، نحن مستعدون لاجراء الانتخابات هذا الاسبوع. لكننا نرغب في عقدها في ظل افضل الاوضاع الممكنة. هذا يعني وجود قانون جديد حول الاحزاب السياسية، ووجود قانون حول الانتخابات، علاوة على اصلاح الدستور قبل دعوة الناس الى صناديق الاقتراع».

ويصر اويحيى على وجوب ان تتصرف الحكومة كمجرد محكم في اية انتخابات قادمة. ورفض الرئيس زروال ما لا يحصى من الاقتراحات لتشكيل حزب سياسي خاص به، وهو يريد للحكومة ان تقف فوق الاعتبارات الحزبية.

واكد رئيس الوزراء الجزائري مرارا: «نريد لكل الاحزاب السياسية الشرعية ان تشارك في اجراء الانتخابات».

هل يعني ذلك دعوة لاحزاب اخرى للمشاركة؟ يقول اويحيى «لقد اصدر الرئيس زروال مثل هذه الدعوة علانية عام 1994. ويمكن لكل الاحزاب الشرعية ان تأخذ مكانها في المجلس الانتقالي الوطني ويتشارك في الوزارة، كما فعل حتى الآن حزبان شرعيان هما حماس وحزب التجديد الجزائري».

لكن ذلك لا يعني قيام حكومة ائتلافية. فالاحزاب الراغبة في الانضمام عليها ان توافق على البرنامج الرئاسي للفترة الانتقالية.

وحين سئل ماذا سيحصل لجبهة الانقاذ الاسلامي، اشار الى تصريح زروال القائل «ان ملفها قد اغلق الآن».

ويقول اويحيى «ان الانتخابات الرئاسية للعام الماضي خلقت مشهدا سياسيا جديدا. وينبغي ان نتطلع الى امام، ولا نسمح للماضي بان يعيق سيرنا نحو نظام تعددي».

لقد لعب اويحيى دورا حاسما في المحادثات السرية مع زعماء الانقاذ المعتقلين، وذلك في عامي 94 و95، بوصفه مدير مكتب زروال. وهو يرفض الآن بوضوح الحديث عما يصفه بـ«التجربة الصعبة». لكن من الجلي انه يشعر ان زعماء الانقاذ لم يقدروا حسن نوايا زروال حق قدرها، فرفضوا اتخاذ خطوة واحدة الى امام لكل خطوتين كان هو يخطوهما.

وذكرنا اويحيى بان اعمال العنف السياسي ما تزال متواصلة في انحاء كثيرة من البلاد، فقال «ان ما نواجهه الآن هو بقايا الارهاب. لقد هزمنا الارهاب بوصفه قوة قادرة على إحداث تأثير كبير في الحياة السياسية للأمة. وتحقق هذا النجاح الى حد كبير، بفضل مساندة الشعب. ان الكثير من الشباب الذي ضللته الدعاية الارهابية استفاد من قانون الرحمة وعاد الى الطريق القويم. كما ان قوات الامن حصلت على المران والخبرة والاجهزة التي كانت تفتقر اليها في البدء، لكي تكافح الارهاب، الذي كان ظاهرة جديدة كليا في المجتمع».

ويضيف اويحيى ان الكثير من «الارهابيين» الناشطين في الجزائر، تلقوا تدريبهم في افغانستان. وذكر اسم ايران بوصفها المصدر الاجنبي الاساسي لمساندة الارهاب الجزائري.

واشرنا الى اويحيى ان هناك نقدا موجها اليه من الاوساط السياسية في الجزائر بسبب رفضه المزعوم للاتصال بالناس. فقال رئيس الوزراء المفرط في التدخين مبتسما:

هذا وضع لا احمد عليه. فلو ظهر المرء اكثر من مرة في الشهر على شاشة التلفزيون لقالوا انه يملأ كل زوايا الاعلام. واذا ابتعد المرء عن الاضواء لاكثر من بضعة ايام، قالوا انه مستنكف. انني على اتصال دائم بالناس طوال الوقت. وقد زرت بعض انحاء الجزائر مما لم يزرها احد من كبار المسؤولين وافضل الاصغاء بدل الحديث بنفسي.

وحين سألنا عن حملة محاربة الفساد الجارية، سحق اويحيى عقب سيجارته في منفضة الدخان بشيء من القوة، قبل ان يجيب قائلا بنبرة جادة «الحملة ستستمر. لا يسعنا ان نسمح لأحد يسرق من الشعب. هذا هو الامر بكل بساطة. ان الفساد هو ايضا شكل من الارهاب».

واكد رئيس الوزراء التقارير التي تقول ان هناك اكثر من 700 موظف في الدولة هم الآن اما في السجن او قيد التحقيق بتهم الفساد. وقال «ان الشعب الجزائري جدير بحكومة نظيفة. وحيثما وجد الفساد، سنقتلعه قلعا، ونعامله باقصى ما يمكن وفقا للقانون».

ماذا عن بطء وتيرة الخصخصة؟ يرفض الزعيم الجزائري الافتراض القائل ان الحكومة ربما تكون قد رضخت لضغوط جماعات المصالح القوية، بما في ذلك نقابات العمال.

ويقول اويحيى «الخصخصة لم تعد موضع خلاف سياسي. فالخيار السياسي قد حسم، وحظي برضى كل الاحزاب والجماعات داخل الحكومة وخارجها. كما ان الاطار القانوني لذلك قد توطد. في الوقت نفسه رحنا نتعلم من تجربة الآخرين. ونحن عازمون على متابعة اهدافنا باقل قدر ممكن من الصعاب التي يمكن ان تمس المتضررين من الخصخصة. ان برنامج بيع اكثر من نصف دزينة من المشاريع الحكومية جاهز وسيعلن خلال ايام».

ويقر رئيس الوزراء الجزائري بوجود نقص في الوظائف للشباب، واستمرار ازمة السكن، وهما اكبر مشكلتين تواجههما البلاد اليوم.

ويقول «نحن بازاء ضغط متراكم منذ عقود. هل حقا ان نقص الوظائف ظاهرة جديدة؟ هل نشأت خلال فترة رئاستي للوزارة ام في فترة سلفي مقداد سيفي؟ ان المشكلة تعود الى السبعينات ولا يمكن حلها في فترة وجيزة. ويصح الشيء نفسه على ازمة السكان. ان صناعة البناء تنتعش الآن على نحو كبير. لكن الامر يستغرق سنوات قبل ان نستطيع تخفيف النقص الحالي في توفير اماكن السكن اللائقة».

ويعتقد اويحيى ان كل القوى الكبرى الاساسية قد راجعت تحليلاتها للوضع في الجزائر.

ويقول «انهم يعرفون جميعا ان الجزائر هزمت الارهاب. ويعرفون ايضا ان هذا البلد كفيل بأن يكون شريكا تجاريا كبيرا. وان بروز جزائر ديمقراطية، مزدهرة، امر في مصلحة كامل منطقة البحر المتوسط وما وراءها».

وذكر لأويحيى النقد الصادر ضده بخصوص حملة مزعومة لاقصاء الجيل القديم من الموظفين، واستبدال آخرين ممن هم في العقد الرابع او بداية العقد الخامس من العمر بهم.

يجيب اويحيى باسماً «لا توجد نزعة ضد الكبار هنا. ان الجزائر بحاجة الى كل الاكفاء. صدقني، هناك مجال لكل من يريد خدمة البلاد في هذه الاوقات الصعبة. فثمة مهام كثيرة تتطلب الانجاز، ولا قبل لنا برفض من يمد لنا يد العون».

وصية الأسقف كلافري الأخيرة: احترام الآخر

حسن أوريد *

«إن خطابي لنابع من تجربة. لست سياسيا. ولدت بالجزائر وتابعت تطورات هذا البلد...».

انه الأسقف بيير كلافري من اسقفية وهران الذي اخترمته يد الجهالة قربانا لحسابات سياسية تسعى التشويش والاثارة يوم فاتح أغسطس في اعقاب زيارة رئيس الدبلوماسية الفرنسية هيرفي دو شاريت الى الجزائر.

هذا الشيخ المسيحي كما كان يحلو أن يلقب نفسه، لم يكن ليلقى نظرا خارجيا ولاامباليا على الجزائر لأنه نفسه كان جزائريا لا لأنه كان حاملا لجواز سفر جزائري ولكن لأن وجدانه كان متعلقا بهذا البلد الذي رأى فيه النور. به ولد في هذا الحي الشعبي باب الواد. عاش كلافري في غشاوة الاستعمار، لا ينظر الى العربي كما كان يفعل سابقه ألبير كامو الا من خلال وضعه، أي من خلال العلاقة بين السيد والمسود، وباعتبار العربي جزءا من ديكور المكان ليس الا. جهل الآخر وما لبث الآخر أن باغته فقفز على وجهه، وفرقع عالمه المغلق. ليس القول قولي، وانما هو قول الأسقف الذي نذر حياته بعد ذلك لمعرفة العربي، تكفيرا عن تجاهله له وهدما للجدران التي حالت دون معرفته له. وعاد بعد الاستقلال الى الجزائر ليعيش فيها وليموت فيها.

لم يكن سائحا، ولم تكن نظرته انطباعية مبتسرة. نفذ الى عمق دول المغارب (تونس والجزائر والمغرب) والى تشعبات مجتمعاته والى عمق انتمائها الاسلامي الذي يجعلها متفتحة وقابلة للغير، وهو اسلام غالبية المغاربيين. وبموازاة هذا الانتماء الروحي الذي ساد لقرون نهض اسلام يستخدم الدين وينزع الى أدلجته. وقد يكون لهذا النزوع مسوغ كرد فعل ضد الاعتداءات الأجنبية وتدخلاتها. لكن هل من الضروري استعمال وسائل قذرة من أجل قضية عادلة؟ فالأسقف كلافري يعي أن استعادة الهوية يتم عبر الدين، لكن هل من الضروري الجنوح الى العنف للتدليل على الهوية؟

تتأرجح علاقة التعايش بين مجموعتين بشريتين مختلفتين ثقافيا بين عدة مستويات، من الرفض والاقصاء الى التسامح. لكن كلافري لا يكتفي بعلاقة التسامح لأنه في عمقه يخفي علاقة غير متوازنة ولذلك يدعو الى شيء أسمى هو احترام الآخر. ففي التسامح هناك علاقة تراتبية ووجود هو بمثابة منة من الآخر. انها علاقة تنتقل من التجاهل الى الجهل ولا ترقى الى معرفة الآخر. أليس الاسلام يدعو في نصوصه فعلا الى احترام الآخر؟ لا يمكن للبشرية الا أن تكون متعددة شأنها شأن الواقع. كل محاولة لرد الواقع الى حقيقة واحدة تحمل نزوعا نحو التوليتارية. وهنا ينطلق كلافري من تجربة شخصية وأخرى جماعية من مسيحي جزائري تجاهل الآخر الى ممثل للكنيسة التي ذهبت في فترة من تاريخها الى الزعم بامتلاك الحقيقة وكانت عاقبة هذا التوجه وخيمة على المجتمعات المسيحية وعلى الكنيسة نفسها، لنستمع اليه مما أورده في مقال له بعنوان (البشرية المتعددة الذي نقلته جريدة «لوموند» بتاريخ 4 ـ 5 غشت الحالي: «من هذه التجربة المصاغة من الانغلاق، ثم من أزمة الفرد وبزوغه، تولد لدي الاقتناع الشخصي أن البشرية لا يمكن أن تكون الا متعددة، وانه اذا ما زعمنا ـ ولدينا في الكنيسة الكاثوليكية سابقة مرة في تاريخنا ـ امتلاك الحقيقة او التكلم باسم البشرية فاننا نسقط في التوليتارية وفي الاقصاء. لا احد يملك الحقيقة، كل واحد يبحث عنها». لقد رصد كلافري التطورات الخفية والعميقة التي تعتمل في الجزائر والتي تهيء الى العصرنة. فهذه هي خطوة اولى نحو الانفتاح على الآخر في تاريخ الجزائر المعاصرة. ان التساؤل الذي يلح على الواحد «من انا؟» ويسعى كل واحد أن يجيب عليه بطريقته هو بداية الطريقة. ان الجماعة التي كانت تتكفل بالاجابة على تساؤلات الهوية قد انحلت ولا مفر من اللجوء الى فردية الفرد للاجابة على تساؤلات الهوية التي تقض مضجع ليس الجزائري وحده بل العربي في مجموعه. هذه الفردية هي ظاهرة جديدة وهي مطية العصرنة في كافة أرجاء العالم العربي. لا الأسرة ولا القبيلة ولا العشيرة ولا الحزب ولا الدولة تستطيع أن تحل محل الفرد او تتكفل بالاجابة على تساؤلاته. فردية العربي هي وحدها تؤهله لقبول الآخر. لكن خلال هذه الفترة الانتقالية تسود أعراض من التذبذب والتردد والتمزق. «فلو اننا في الأزمة الجزائرية وبعد هذا الممر عبر العنف من تمزقات المجتمع وأيضا على مستوى الدين والهوية، انتهينا الى بلوغ تصور أن الآخر له الحق في الوجود، انه يحمل حقيقة قمينة بأن تحترم، اذاك فان الأخطار التي تعرضنا لها لن تكون بدون جدوى».

لكأنها وصية من وراء الرمس يبعثها الأسقف كلافري. وليس هو الوحيد الذي يؤمن أن قتامة الحاضر ستسفر عن غد مشرق مزهر، يطبعه التنوع والاحترام.

* كاتب مغربي



Computerised Translation

الترجمة الإلكترونية

الحلم أصبح حقيقة

البرنامج الذي يقوم بعملية الترجمة الفورية من اللغة الإنجليزية إلى اللغة العربية

ترجمة النصوص الكاملة • ترجمة الخطابات • ترجمة الكتب

- ترجمة فورية لنص يتضمن أكثر من ألف كلمة في دقيقة واحدة
- المساعد الحيوي لرجال الأعمال وجميع المهتمين بمعرفة اللغة الانجليزية في مجال العمل والدراسة والمعرفة في كل مجالاتها
- الاختيار الفردي او بواسطة الكومبيوتر لمعنى الكلمات من دليل البرنامج
- الاختيار الفردي او بواسطة الكومبيوتر لفقرات النص

الترجمة الالكترونية.. الواقع الجديد في عالم التكنولوجيا الحديثة

وكيل التوزيع في منطقة الشرق الاوسط: شركة الافق لنظم المعلومات والاتصالات
جدة: تلفون 6187 669 2 (966) فاكس: 6272 669 2 (966)

موزع معتمد بالمملكة العربية السعودية: (باسم لخدمات الكومبيوتر) جدة. تليفون: 6605061 - 6612678 فاكس: 6611690

موزع معتمد بدولة الامارات العربية المتحدة: (الحسام لخدمات الكومبيوتر) دبي. تليفون: 512226 فاكس: 511150

موزع معتمد بالكويت: (مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الإلكترونية) الكويت. تليفون: 2411782 - 2430761

هذا اليوم في التاريخ

نجدة فتحي صفوة

8 آب (اغسطس)

معركة بريطانية

في مثل هذا اليوم قبل 56 سنة، أي في 8 آب (اغسطس) سنة 1940، أصدر هتلر أوامره الاخيرة، بعد سقوط فرنسة في الحرب العالمية الثانية، بقصف الجزر البريطانية في سلسلة من الغارات المكثفة، وبذلك بدأت المعركة التي عرفت باسم «معركة بريطانية».

وكان قائد القوة الجوية الألمانية «غورنغ» قد اقترح على هتلر عقب استسلام فرنسة مباشرة، القيام بغارات تشن في وقت واحد على قواعد المقاتلات في بريطانية بواسطة حشود من المظليين، بقصد الحاق اكبر قدر ممكن من الدمار والاضطراب بالقوة الرئيسية التي يعتمد عليها نظام الدفاع الجوي البريطاني، ولكن هتلر رفض الاقتراح في حينه لانه كان لا يزال يتوقع ان يتوصل الى اتفاق مع بريطانية، ويثق برغبتها ايضا في التوصل الى صلح معه. وقد تكون هذا الانطباع لدى هتلر بسبب سياسة تشمبرلين المتهاونة في تشيكوسلوفاكيا التي جسدتها اتفاقية ميونيخ، ثم مواقفها المترددة خلال هذه المرحلة من الحرب ابتداء من غزو بولنده في أيلول (سبتمبر) سنة 1939 حتى بداية غزو فرنسة في 10 أيار (مايو) 1940.

ولكن هتلر لم يلبث ان فقد الامل في التوصل الى تسوية سلمية مع بريطانية، فقرر في اوائل تموز (يوليو) 1940، البدء بهجوم جوي وبحري بواسطة الغواصات، على طرق امداد بريطانية البحرية، لفرض الحصار عليها، واجبارها على طلب الصلح. وبدأت الحملات الجوية الالمانية على القوافل البحرية البريطانية في 10 تموز (يوليو) سنة 1940 فوق بحر المانش بهدف اجتذاب المقاتلات البريطانية الى القتال بعيدا عن الاراضي البريطانية نفسها. ولكن قيادة المقاتلات البريطانية لم تقع في هذا الشرك، لأن ظروف القتال فوق المانش لا تناسبها.

وأسفرت عمليات الهجوم الالماني على حركة الملاحة البريطانية في مرحلته الاولى، عن اغراق 18 سفينة نقل صغيرة، واسقاط 148 طائرة مقاتلة بريطانية.

واخيرا اصدر هتلر اوامره النهائية بقصف الجزر البريطانية نفسها من الجو لتصعيد الضغط عليها الى درجة كبيرة تكفل اخضاع ارادتها السياسية. وقال «غورنغ» لضباطه: «ان المانيا بتحقيقها السيطرة الجوية ستستطيع ان تجابه المزايا الاستراتيجية لموقع الجزر البريطانية.. وبمجرد القضاء على السلاح الجوي البريطاني سيكون الطريق مفتوحا لغزو بريطانية».

وكانت الخطة تتلخص في شن هجوم مركز لمدة اربعة ايام على قواعد المقاتلات البريطانية في جنوب بريطانية، على ان يدفع الهجوم بعد ذلك تدريجيا الى الشمال، حتى يتم طرد القوات الجوية البريطانية كلها من قواعدها. وفي الوقت نفسه تقصف مصانع الطائرات ليلا ونهارا. وقدر لهذه العملية التي اطلق عليها اسم «اسد البحر» ان تتم خلال اربعة اسابيع، وحشد لتنفيذها نحو 1330 قاذفة قنابل، ونحو 316 قاذفة منقضة (شتوكا) ونحو 963 طائرة مقاتلة. وكان يواجه هذه القوة المهاجمة نحو 956 مقاتلة بريطانية فقط.

وجهت الهجمات الجوية الالمانية في البداية الى الموانئ البريطانية، وقد بدأت في 8 آب (اغسطس) بالهجوم على قواعد الطائرات المقاتلة في بريطانية. واستمرت هذه المعركة حتى أيلول (سبتمبر) ثم بدأ الالمان بتحويل اهتمامهم الى لندن وغيرها من المدن الكبيرة في انكلترة. وقد هوجمت لندن وقصفت 57 ليلة متتالية، ابتداء من 7 أيلول (سبتمبر).

قامت القاذفات الالمانية بـ 21.950 طلعة طيران، القت خلالها 19.042 طنا من القنابل شديدة الانفجار، و750 طنا من القنابل الحارقة. ولكنها في ذلك الوقت لم تتمكن من القضاء على السلاح الجوي البريطاني، ولا على صناعة الطائرات الحربية في بريطانية.

لقد فشلت المانيا في تحقيق اهدافها الاستراتيجية والسياسية في «معركة بريطانية»، فضلا عن تكبدها خسائر فادحة في الطائرات والطيارين على الرغم من التفوق العددي الكبير للقوة الجوية الالمانية. فقد نجحت القوة الجوية البريطانية في تقييد حركة الطائرات الالمانية وحصرها، بما لديها من شبكات الرادار - الذي كان اختراعا بريطانيا جديدا متقدما - ومراكز مراقبة، وغرف عمليات متطورة دقيقة العمل، وتفوق في حل رموز «الشيفرة» الالمانية، وبذلك الاطلاع مسبقا على الخطط الألمانية، والاستعداد المبكر لها، وتوجيه قواتها بطريقة منظمة، اضافة الى قصر مدى طيران المقاتلات الالمانية.

ولم تتوقف «معركة بريطانية» الا في شهر تشرين الاول (اكتوبر) التالي، حينما تقرر تأجيل الانزال الى اجل غير مسمى، ولكن الغارات الجوية استمرت خلال الشتاء.

موضوعات السنوات الماضية في مثل هذا اليوم

1173 وفاة نجم الدين أيوب والد صلاح الدين
1868 كلوت بك
1889 كايرولي: رئيس الوزراء الفاشل
1961 استشهاد «سي محمد» في الجزائر
1974 استقالة الرئيس الامريكي نيكسن.

الملك الحسن الثاني تسلم من العمير نسخة فاخرة من مؤلف «مجاني الأدب في حدائق العرب»

السفر الثالث في سلسلة «من ذاكرة ملك إلى ذاكرة أمة»



العاهل المغربي الملك الحسن الثاني يتسلم نسخة الكتاب من عثمان العمير

كتاب

الرباط: من منصف السليمي

تسلم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اخيرا من عثمان العمير رئيس تحرير «الشرق الأوسط» نسخة فاخرة من الطبعة الجديدة لكتاب «مجاني الأدب في حدائق العرب» ليكون بذلك المؤلف الثالث ضمن السلسلة الذهبية «من ذاكرة ملك إلى ذاكرة امة». ويقع كتاب «مجاني الأدب في حدائق العرب» (الجزء الأول) في 935 صفحة من القطع المتوسط لمؤلفه الأب لويس شيخو ومن تحقيق وإعداد نجدة فتحي صفوة، وطبع «الشركة المغربية للطباعة والنشر» و«ديديكو» المغربية.

وتتصدر الكتاب صورة تعود لنصف قرن تقريبا حيث يبدو ولي عهد المغرب آنذاك الأمير الحسن الثاني، ملك المغرب اليوم، وهو يحمل جوائز الاستحقاق والامتياز من المعهد الملكي بالرباط وليس من قبيل المصادفة أن يقدم الأستاذ عبد الهادي بوطالب هذا المصنف النادر والضخم، وهو أبرز أساتذة المعهد الملكي.

وليس من قبيل المصادفة أيضا أن تكون لحظة استقبال الملك الحسن الثاني للعمير، وتسلمه الكتاب في مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء بمناسبة إحياء ذكرى مولد النبي صلى الله عليه وسلم. ففي تصديره يروي العمير قصة انبثاق فكرة إنجاز هذا المؤلف بين الدار البيضاء والصخيرات، حيث كان العمير في حضرة العاهل المغربي الذي أبدى حرصه الشديد على نشر هذا الكتاب بل ونشر شروحه أيضا إدراكا منه لأهمية تراث هذه الأمة.

\ويبرز العمير في تصديره للكتاب، مغزى جليلا من نشره باعتباره مؤلفا تعلم منه الحسن الثاني بنفسه احتفاء باللغة العربية وبكافة اصولها وقواعدها ومعانيها، لأنها بالفعل هي ما يحتاجه الجيل الجديد في تسلحه باللغة.

ولخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز - كما يقول العمير - الفضل في إنجاز هذا المؤلف وبذلك يخصه بإهداء خاص في تصدير الكتاب. ويمضي العمير في عرفانه بحسن التوجيه والملاحظة والنقد الذي افاده من الأمير سلمان بن عبد العزيز، الذي انكب على قراءة المصنف وتولى تقويم ما يتوجب تقويمه منه، ومنها يقول عن الأمير سلمان إنه الرجل البارع المثقف الذي جسد تجاوب المشرق مع المغرب في احتفائه بالتراث وتثميره خزانة الأدب والعلم.





غلاف «مجاني الادب في حدائق العرب»

تقديم بوطالب

وفي تقديمه للمؤلف، يقول عبد الهادي بوطالب مستشار العاهل المغربي، «إن الكتاب موسوعة عربية ادبية ليس لمؤلفها إلا فضل جمع نصوصها من امهات الكتب، وترتيبها حسب الموضوعات، وانتقائها انتقاء تطبعه الدقة وحسن الاختيار، سد به جامعه ثغرة ظلت منفتحة، تعوق تقريب التراث في شكله القديم من متناول فكر الناشئة».

ويضيف إن المؤلف سيسد ثغرة صعوبة رجوع النشء الجديد إلى أمهات الكتب للاستفادة منها، وقصور تكوينه عن استيعابها. ومن تقديم بوطالب، إلى توطئة المحقق نجدة فتحي صفوة، الذي قام بجهد غزير في التحقيق والتنقيب في امهات المصادر والمراجع ليقدم الكتاب الذي يقول عنه إنه صدر دون أن يحمل اسم مؤلفه الأب اللبناني لويس شيخو، وطبع عدة مرات في بيروت وغيرها لكنها جاءت مليئة بالأخطاء، وهو ما يجعل هذه الطبعة النادرة كنزا ثمينا.

لم تفته رؤية الجانب المرح في كل قضية

بلند الحيدري الإنسان: خواطر سريعة وذكريات

نجدة فتحي صفوة

«سعيت اليك قلقا، فلما رأيتك عاد الاطمئنان الى نفسي، وغمرني السرور لانك ستعود الينا بقلب اقوى».

سطرت هذه الكلمات - او ما في معناها - في دفتر زيارات اخي الراحل بلند الحيدري حين زرته في المستشفى في اليوم التالي لاجراء عملية له في القلب، فوجدته جالسا على كرسي جنب سريره. فلما رآني رفع قناع الاوكسجين عن فمه وكلمني بابتسامته المعهودة، اما الاطباء فقد طمانونا وقالوا انه في تحسن جيد.

وفي اليوم الثالث اعددت باقة الورد الكبيرة التي حملناها له الى سيارتي، حين علمنا انه انتكس في الليلة الماضية، وتوقفت كليتاه، وغاب عن الوعي، وصار يعيش على اجهزة انعاش القلب وتصفية الكلية.

وصرنا نتعلق باهداب الامل يوما بعد يوم، فنقول انه طالما كان ثابتا على حالته فمعنى ذلك انه في تحسن، لان الجسم يبني عادة، وهي تفسيرات كنا نمني بها انفسنا، ونحن نعلم ان الامل يكاد يكون مفقودا. حتى حل صباح الثلاثاء وتوقف ذلك القلب الكبير.

كان بلند الحيدري صديق طفولتي، وجزءاً من حياتي العقلية، رافقته في بغداد جاراً وصديقا، وغادرت بغداد في سنة 1946 وفي جيبي نسخة من «خفقة الطين» اقرؤها في طريقي الى لندن، فيرن كل بيت منها في اذني، كما يرن الوتر الحساس، فيزلزلها. وفارقته نحوا من عشرين عاما كنت خلالها اتابع نضجه الشعري، وتطوره، وكان لا ينسى موافاتي بكل ديوان ينشر له، أينما كنت في عواصم العالم التي تنقلت فيها بحكم عملي.

عانى بلند خلال هذه الفترة كثيرا، فمن جفوة الاهل، الى ملاحقة السلطات، حتى انه تحدى العائلة والسلطات مرة، فاتخذ له طاولة صغيرة، وصار يمارس كتابة العرائض (ما يسمى «عرضحالجي») في باب وزارة العدلية، في الوقت الذي كان فيه خاله داود باشا الحيدري وزيرا للعدلية، ولم تثنه جهود العائلة عن الاقلاع عن ذلك.

واخيراً غادر بلند بغداد واستقر في بيروت، يحرر مجلة «العلوم» وهي بعيدة عن اختصاصه، ولكنه بثقافته الواسعة اضفى عليها روحا خفيفة وسمة ادبية قربتها الى نفوس القراء. وكان الى ذلك يمارس التعليم في بعض مدارس لبنان خارج بيروت، وكان حين يذهب الى المدرسة وهو يقود سيارته يضع الى جانبه جهاز تسجيل، يسجل فيه ما يجول بخاطره من افكار وما تجود به قريحته من ابيات، ليعود الى تدوينها على الورق مساء.

كان بلند الحيدري انسانا كبيرا بكل ما في الانسانية من معان سامية. وكان شديد الحساسية وصديقا على جانب عظيم من الوفاء الذي اصبح من الصفات النادرة في هذا الزمان... وكان اهتمامه بأمور اصدقائه تجعلهم يشعرون ان مشاكلهم بعض مشاكله. حين استقلت من منصبي في وزارة الخارجية احتجاجا على تصرفات مست كرامتي صدرت عن وزير غبي عينه للخارجية رئيس أغبى منه، وتفرغت للكتابة، بادر بارسال رسالة مع صديق يقول فيها ان جميع ناشري بيروت اصدقاؤه، وان لديه اخوانا في جميع صحف بيروت الكبرى، وانه مستعد لنشر كل ما ارغب في نشره من كتب ومقالات.

وصادف ان زرته في بيروت بعد ذلك، فتعرفت بواسطته على مجموعة من اكبر رجال الصحافة والأدب والنشر كنت اعرفهم عن بعد، فوجدته صديقا حميما لكل واحد منهم، يحظى بمحبتهم واحترامهم.

ثم اجتمعنا في لندن وكانت شهرته قد سبقته، وسرعان ما اصبح نجما ساطعا في مجتمع لندن العربي، وكان يحظى باحترام كل من يعرفه او لا يعرفه شخصيا.

ولما اقامت «الشرق الأوسط» مهرجانا للمعتمد بن عباد في مراكش، سافرنا اليها سوية، وان جلسنا في مقعدين متباعدين على الطائرة، لأنه كان يريد ان يدخن وكراسي المدخنين تكون في آخر الطائرة عادة. كان لا يزال مستعبدا لتلك العادة التي مارستها اربعين عاما، ثم نجحت في الاقلاع عنها، ولم ينجح في ذلك هو، ولعلها كانت من اسباب رحيله. وكانت ايامنا لطيفة قضيناها بصحبة ذلك الصديق، وكل لحظة منها سعادة خالصة. وكان بلند في المؤتمر محل اهتمام الوفود جميعا، لطيف المعشر، وله في كل قضية رأي، وفي كل مقام مقال، وكانت اراؤه تدعمها ثقافته الموسوعية الواسعة.

أهديت اليه قبل شهر او نحوه كتابي الاخير، فكتب عنه في صفحته الاسبوعية في «المجلة» كلمة رائعة عنوانها «تحية الى الأخ الكبير»، فشكرته عليها وقلت انني ساقسر كلمة الكبير بانه يقصد انني اكبر منه سنا. وكان هذا الامر موضوع احدى دعاباته الحلوة حيث كان يذكرني بانني اكبر منه. وكنت اجيبه مازحا انني لست متأكدا من ذلك ولكنني اعلم اننا كنا ندرس قصائده ونحفظها في دروس المحفوظات في عهد التلمذة. وذلك غير صحيح طبعا، ولكنه كان يضحك لها من اعماق قلبه الكبير.

والمفروض ان لا يخلو شاعر في مكانة بلند الحيدري وشهرته، من شيء من الغرور والنرجسية. ومن الملاحظ دائما، مع تصاعد شهرة معظم الشعراء ابتعادهم عن روح المرح والنكتة. في حين ان روح الفكاهة في الفرد هي دليل صفاء الروح وحدة الذكاء. ولكن بلند الحيدري لم تفته قط رؤية الجانب المرح من كل قضية. وكان تعليقه على اي حدث او موضوع، ترافقه نكتة لطيفة، او ضحكة تلطف الجو، اذ كان على الدوام عنصر تفاهم ومحبة، وقلما رأيته ساخطا او غاضبا، ولم يكن للحقد في قلبه مكان.

اكتب هذه الكلمات، وانا ما ازال مذهولا من هول الصدمة، واشعر بشعور من يهذي. فالكلام عن بلند الحيدري في مثل هذا الموقف امر مخيف، لا يعرف من كانت صلته به مثل صلتي، من اين يبدأ، وأين ينتهي منه.. وهل لمثل هذا الحديث نهاية. لقد امتدت صلتي به نحوا من ستين عاما كان خلالها نعم الصديق، ونعم الجليس، ونعم الزميل.. ولا استطيع ان اصدق ان بلند ينتهي، ويغيب الى الأبد.

ان ذكراه ستبقى معنا دائما، فهو اقوى من الموت. اما شعره الذي لم اقل فيه كلمة فهو بلا شك مدرسة ادبية احتلت مكانها اللائق بها في تاريخ الأدب العربي الحديث، ولها عشاقها المعجبون. وستصدر عنه دراسات كثيرة، وسيحتل مكانه اللائق به في تاريخ الأدب العربي، وفي النهضة الشعرية الحديثة. وستمر اجيال واجيال وبلند الحيدري ملء الاسماع وملء القلوب..

وداعا أخي بلند، وفي ذمة الله ايها الصديق الحبيب.



الراحل بلند الحيدري يقدم نجدة فتحي صفوة في محاضرته عن الرصافي

تشييع جثمان الراحل غدا

أعلن النادي العربي في بريطانيا ان جثمان الفقيد الراحل الشاعر بلند الحيدري سيشيع يوم غد الجمعة 1996/8/9 في الساعة العاشرة والنصف صباحا من مسجد ريجنت بارك الى مثواه الاخير في مقبرة «هاي جيت» في شمال لندن.

وسيقام مجلس العزاء والفاتحة على روح الفقيد يوم الاحد 1996/8/11 من الساعة السادسة وحتى الساعة العاشرة مساء في:

Ealing Town Hall
The Mall, Uxbridge Rd.
Ealing, London W5

أقرب محطة:
Ealing Broadway Underground Station (Central & District Lines)

ويدعو النادي العربي اعضاءه واصدقاء الفقيد والجالية العربية رجالا ونساء، للمشاركة في هذا الحدث الجلل والتعبير عما يكنونه للفقيد وعطائه الانساني من تقدير واحترام.

ترسل باقات الزهور الى دار الفقيد او التبرع الى صندوق ابحاث القلب في مستشفى «رويال برومبتون».

طواحين الكلام

محيي الدين اللاذقاني

عذابات الوحش الجميل

مسكون انا بالبكاء هذا المساء، بالحنين الى صوتها المغتبط وعينيها الحزينتين...

... يا نورس البحر قف امام شبابيكها المفتوحة للحبور لتذكرها بالفتى الذي تعب، ولم يندم، وحفظ وصاياها، ولم ينفذها...

... وانت.. انت يا قبرة السماء سلميها بريد الضياع. وهاتي من يبادرها قشة مباركة لأوسدها فوق أخواتها في كتاب الذكرى.

حين تأتيني الذكريات كفوج ساحرات جارحات المخالب، قصيرات السيقان اتمترس خلف بقايا دفئها حتى لا أضيع في صقيع المنافي.

يا ارضاً علمتني جبروت الشموخ، سحر الغواية، وعشق المستحيل، لا تستكثري عليّ لحظة يأس حزين، فقد تعبت من هذه الدروب التي تأخذني في كل الاتجاهات باستثناء الاتجاه الذي يقصده قلبي..... كل الدروب الى روما تؤدي، وحده المحروم من روما يتوه.

له فيك زيزفونة، وزيتونة، ومرج من الشقائق والبيبكون، وله فيك كنز الطفولة، وبدايات التفتح، وكل الأيائل والأوائل.

اول احساس برائحة العشب بغناء العصافير، ودفء حليب الامهات، واول الخطى الى عتبات خطايا الرجولة...

اول دمعة انكسار، وأول قبلة على خد حبيبة خائفة..... اول التنازلات، وأول الخيبات.

في ليالي الصيف الطويلة، وعلى ضوء قمرنا الذي لا يشبهه أي قمر ارتسمت اول صورة للفرح في اعماقي، وعلى صوت نحيب النساء الصامت في ايام القحط تعلم القلب لن يصغي بقهر مصفى لسمفونيات الحزن النبيل تعزفها شوارب الرجال المتهدلة في مواسم الخذلان.

عندما ادور حول نفسي في مصيدة الوقت يسألني سجناء الحنين عن سر لمعان العيون كلما اتى احدهم على ذكرك... الواضح لا يحتاج الى توضيح، وعيون العشاق لا تحتاج الى مترجمين...

اسئلتهم تحمل تحت أبطها اجوبتها، اعيذك من اسئلة لا تحمل بساطة الروح مفتاح جوابها.

وصلتني دفاتر العتاب على اجنحة الغيم، ومعها اريج الريحان، ورائحة التقوى، قولي لحنينك ذلك الوحش الجميل ان يتأخر عن زيارتي مرة آخر الليل لاتبين مواطئ قدمي... ترى هل اسيء الى جلال حنينك ووحشك ان سألت: هل ستستقبلني بما تعودت عليه من اريحية حقول النعناع، وهل ستعرفني الزهور التي تفتحت في غيابي.

في البال هذه اللحظات شباك عتيق وسنونوه حائرة، وعلى شفة الغريب تتوس بقايا نسمات هاربة من ماض سحيق، الحنين حب معتق، وانت شهية التحديث والاصغاء، وكاملة الفتنة كل الفصول وكل الليالي، فلا بأس ان لم تحجبي وحشك الجميل عني.

لا تشرق الشمس فوقك الا وهي مكتملة النضارة، ولا تغرب الا بعد ان تستأذنك بالغياب، وها هو الذي غادر دون ان يستأذن احداً يمسك بالأمس من ذيله، ويلبسه ثياب الآتي ويفرش الارض بسندس المودة استعدادا لموسم فرح يعد ولا يأتي.

هل تراها تعود ايامها تلك الهضاب الفاتنة التي تحول الحزن الى مواويل وتغوي ابناءها بعشق الفراشات، واصطياد العتابا.

طال الغياب، ونبت حول القلب عوسج السنين، هذه الاشعة المائلة فوق بحار قلبي تغريني بما لا يقال.... هل كان لزاماً علي ان اجرب كل الموانئ لازداد تعلقاً بمينائي؟

الحقيبة الثقافية

معرض لحسين الشرقاوي في المركز الثقافي المصري

لندن: «الشرق الاوسط»

يقام في المركز الثقافي المصري في لندن معرض لأعمال الفنان حسين الشرقاوي، يفتتحه في 12 أغسطس (آب) الجاري السفير المصري في بريطانيا الدكتور محمد شاكر.

والشرقاوي يقيم في لندن منذ بدايات الثمانينات، وهو عضو في جمعية الرسامين البريطانية، واقام معارضه منذ العام 1972 في القاهرة، ولندن، وأمستردام وباريس وبعض المدن البريطانية.

يستمر المعرض حتى 16 من الشهر الجاري، في مقر المركز الثقافي المصري على العنوان التالي:

Chesterfield Gardens, London W14

ندوة عن «بيت النمل» لهيفاء زنكنة

لندن: «الشرق الاوسط»

بدعوة من «ندوة تشيزيك» في لندن تتحدث الكاتبة هيفاء زنكنة عن علاقة المرأة بالرجل في مجموعتها القصصية «بيت النمل».

تقام الندوة في السابعة من يوم السبت المقبل 1996/8/10 على العنوان التالي:

Labour Club, 367 Chiswick High Rd., London W4



من أعمال الشرقاوي

في مباراة الكأس الخيرية إعلانا لافتتاح الموسم الكروي الإنجليزي

شيرار يقود نيوكاسل أمام يونايتد الأحد

لندن: «الشرق الاوسط»

يستعد المهاجم الانجليزي الآن شيرار لقيادة فريقه الجديد نيوكاسل يونايتد مع انطلاقة الموسم الكروي الجديد الذي لم يتبق على بدايته سوى 10 ايام فقط وسيقود شيرار (اغلى لاعب في العالم حاليا) فريقه في مباراة الكأس الخيرية «كأس السوبر» امام مانشستر يونايتد الاحد المقبل وهي اعلان عن بداية موسم كرة القدم الانجليزي.

وكان شيرار قد انهى اول من امس انتقاله الى نادي نيوكاسل في صفقة قياسية عالمية قيمتها 15 مليون جنيه استرليني (23.2 مليون دولار). وقال في مؤتمر صحافي حضره نحو 500 شخص من رجال الاعلام بثت احداثه الى الآف المشجعين الذين احتشدوا في ساحة انتظار السيارات خارج استاد نيوكاسل: ان كان هناك ناد او مشجعون يستحقون تحقيق نجاح فهو هذا النادي، وآمل ان استطيع مع بقية اللاعبين تحقيق هذا النجاح. ومن المقرر ان يكون شيرار الذي ولد في نيوكاسل وسيبلغ 26 عاما يوم الثلاثاء المقبل على رأس قائمة فريقه امام مانشستر يونايتد يوم الاحد المقبل. واضاف شيرار قائلا: اود ان اتقدم بالشكر على هذا الترحيب الذي حظيت واسرتي به، لا اطيق الانتظار لأبدأ التدريب واللعب.

وقال شيرار ان كونه اغلى لاعب كرة قدم في العالم لن يكون حملا ثقيلا على كتفيه. واستطرد قائلا: سأقولها الآن وسأكررها مرارا على الارجح، ولكن ثمني لا علاقة له بي اذ لا احدد الثمن وكل ما في استطاعتي ان ابذل قصارى جهدي.

وكان مانشستر يونايتد قد عرض 12 مليون جنيه استرليني (18.65 مليون دولار) لشراء شيرار اكبر هداف في بطولة كأس اوروبا التي اقيمت في انجلترا الشهر الماضي. غير ان كيفن كيجان مدرب نيوكاسل زاد على هذا العرض ليبرم العقد لمدة خمس سنوات مع شيرار مقابل المبلغ المذكور.

وكان اكبر مبلغ دفع من قبل لشراء لاعب عندما اشترى برشلونة الاسباني المهاجم البرازيلي رونالدو مقابل 19.5 مليون دولار في وقت سابق من هذا الشهر. ويعادل المبلغ الذي دفع لشراء شيرار نحو مثلي اكبر مبلغ لشراء لاعب في بريطانيا وهو 8.5 مليون استرليني (13.24 مليون دولار) دفعه ليفربول لشراء ستان كوليمور من نادي نوتنجهام فوريست قبل عام.

وكان شيرار انضم الى بلاكبيرن من سوثهامبتون عام 1992 مقابل 3.3 مليون جنيه استرليني (5.14 مليون دولار) وهو اكبر مبلغ دفع في ذلك الوقت لشراء لاعب في بريطانيا. وشيرار هو الوحيد الذي سجل اكثر من 100 هدف في الدوري الممتاز الانجليزي.

وكانت صفقة انتقال شيرار إلى نيوكاسل اثارت ردود فعل بين الأندية الإنجليزية وصفها البعض بالمبالغ فيها وانها ستتسبب في ارتفاع اخر لاسعار لاعبين دون المستوى.

ويتوقع ان يكون الموسم الكروي الانجليزي المقبل ساخنا بعدما عملت الاندية على جذب نجوم اللعبة اليها من بلدان كانت هي دائما صاحبة السبق مثل ايطاليا والمانيا واسبانيا.

واثر نجاح الموسم الكروي المنقضي في انجلترا وجذبه لعدد كبير من المتابعين بعدما ضمت الاندية العديد من نجوم اللعبة المشاهير، بات السباق هذا الموسم اكثر شراسة وارتفعت اسعار نجوم اللعبة بشكل مثير، وللمرة الاولى اعلنت الاندية الايطالية الكبيرة استسلامها امام الضغط الانجليزي وترك نجومها الكبار يغادرون الى بريطانيا.

وعن آخر الصفقات الانجليزية استعداداً للموسم الجديد وافق مانشستر سيتي على دفع مليون دولار استرالي (500.5 الف جنيه استرليني) لضم دميان موري مهاجم نادي اديليد سيتي الى صفوفه غير ان النادي الاسترالي غير راض عن ترتيبات الدفع. وقال فريد ليبزي رئيس اديليد امس: مانشستر سعيد جدا بدفع مبلغ المليون ولكن المشكلة هي الاسلوب الذي يريدون السداد به. وقال ليبزي ان مانشستر يريد دفع مبلغ 500 الف دولار استرالي مقدما ويعقبه دفع مبلغ 300 الف بعد ان يكون موري قد لعب 20 مباراة على ان يسدد الباقي بعد ان يلعب مباراته الاربعين.

وانضم موري الى مانشستر خلال رحلة الاعداد قبل الموسم الى الصين الشهر الماضي.

واشار ليبزي الى ان اديليد يطلب دفع 700 الف دولار استرالي مقدما للمهاجم الذي حطم الرقم القياسي في استراليا لاسرع هدف سجل في مباراة بالهدف الذي احرزه قبل مرور اربع ثوان في احدى المباريات العام الماضي.

وقال: ان قرروا انه ليس اللاعب الذي يريدونه ولم يشركوه في اللعب لن نتقاضى مزيدا من المال، واننا مستعدون للتفاوض ان عادوا الينا بدفعة مقدمة لا تقل عن 700 الف دولار استرالي. وسجل موري اسرع هدف في تاريخ كرة القدم الاسترالية في نفس الموسم الذي سجل فيه 33 هدفا.

وفي اول ظهور له بين اندية الدرجة الممتازة بعد غياب طويل يتطلع فريق دربي كاونتي ان يظهر بمستوى قوي ودعم صفوفه بعدد من اللاعبين الجديدين منهم الكرواتي اليوسا اسانوفيتش لاعب هايدوك سبليت، والدنماركي جاكوب لارسن لاعب سيلكبورج. اما ابرز الاسماء التي تترقبها الجماهير الانجليزية فهي جيانلوكا فيالي الذي ضمه تشيلسي من يوفنتوس الايطالي، والايطالي فابريتسيو رافانيلي الذي ضمه ميدلسبره من يوفنتوس ايضاً.



آلان شيرار نجم انجلترا وهداف بطولة اوروبا 96 جاهز لقيادة فريقه الجديد نيوكاسل (رويتر)

عمارة في انتظار تقرير بعثة أتلانتا ونتائجها الهزيلة

الاهتمام بعدد محدود من الأندية وراء تدهور الرياضة المصرية

القاهرة ـ لندن: «الشرق الاوسط»

الالعاب الاولمبية هي قمة المنافسات الرياضية، وعلى مدى مائة عام منذ دورة اثينا 1896، وحتى اتلانتا 1996 انحصر سباق الذهب والتفوق الاولمبي بين اميركا واوروبا او بين اميركا والاتحاد السوفياتي السابق ثم روسيا. وفي تلك الدول ظلت المدارس والجامعات هي التي تفرز وتخرج الابطال منها. فالمدارس الاميركية هي التي افرزت العداء الفذ كارل لويس صاحب ذهبية الوثب الطويل (9 ميداليات ذهبية في تاريخه)، وكذلك جانيت ايفانز ولاعب كرة السلة تشارلز باركلي، والدافع للتفوق الرياضي في الولايات المتحدة يرتبط بالتكاليف الباهظة للتعليم، والسعي الحثيث للحصول على منحة مجانية للتعليم عبر التفوق في الملاعب الرياضية. غير ان جديد اتلانتا 96 هو ظهور دول جديدة على خريطة الانجاز الاولمبي لاول مرة لم يسمع بها احد من قبل مثل جزيرة تونجا وبوروندي وتركستان وسلوفاكيا وارمينيا وكينيا وجزر البهاما.

ومع 51 ميدالية رصيد العرب في 13 دورة اولمبية، منها 7 ميداليات في اتلانتا 96 (3 ذهبيات و 4 برونزيات) فيما ان الحصاد المصري كان صفرا. وتوقف عند دورة سيوول 88، وهم كان قد انتزعوا ذهبيتين في دورات امستردام 1928 (الرباع المصري سيد نصير والمصارع ابراهيم مصطفى)، وبرلين 1936 (الرباعان المصريان خضر التوني ومحمد مصباح) ولندن 1948 (الرباعان المصريان ابراهيم شمس ومحمود فياض) ولوس انجليس 1984 (العداء المغربي سعيد عويطة ومواطنته العداءة نوال المتوكل) وبرشلونة 1992 (العداءة الجزائرية حسيبة بولمرقة والعداء المغربي خالد سكاح). والمتوجون في اتلانتا هم: السورية غادة شعاع (ذهبية المسابقة السباعية)، والجزائري نور الدين مرسلي (ذهبية الجري 1500 متر)، والجزائري حسين سلطاني (ذهبية الملاكمة للوزن الخفيف)، والجزائري محمد بحاري (برونزية الملاكمة للوزن المتوسط)، والتونسي فتحي الميساوي (برونزية الملاكمة لوزن خفيف الوسط)، والمغربي صلاح حسو (برونزية الجري 10 الاف متر)، والمغربي خالد بولامي (برونزية الجري 5 الاف متر). وقد فقد المغربي خالد سكاح ذهبيته في سباق 10 الاف متر والجزائرية حسيبة بولمرقة ذهبيتها في سباق 1500 متر بعدما تعثرت في الدور نصف النهائي. وخرج المغربي رشيد البصير مبكرا من تصفيات سباق 1500 متر وفقد فضية برشلونة. على غرار العداء القطري محمد سليمان صاحب برونزية السباق ذاته في الدورة.

والاهتمام بعدد ضئيل من الاندية هو سبب ما يجري للرياضة المصرية فقاعدة الاختيار صغيرة جدا. فبالنسبة للالعاب الجماعية الشهيرة ونستثني منها كرة القدم نجد الاتي: كرة السلة تتركز المنافسة فيها على اربعة اندية وكرة اليد كذلك والكرة الطائرة على ناديين، تصوروا هذا ما يحدث في الرياضة ولا احد يتكلم.

وحكاية عدم وجود رياضة بالمدارس اصبحت ذات اولوية تتطلب المزيد من البحث، لانه لا يمكن ايجاد رياضة مدرسية في ظل نظام التعليم الحالي. والحل هو منح المحافظين سلطة الاشراف والاهتمام بالرياضة مع وجود الميزانيات الخاصة بها على ان يأخذ كل محافظ على عاتقه الاهتمام بالرياضة سواء في الاندية او مراكز الشباب او منتخبات المحافظة مع التعاقد مع اكفأ المدربين للوصول الى المستوى العالي والمنافسة القوية بين باقي المحافظات. هنا ستجد ان القاعدة قد اتسعت واصبح للاتحادات حرية حركة في اختيار العناصر الافضل وستكون بدون شك اكثر واحسن.

اما عن البعثة التي شاركت في اتلانتا وكما هو متبع مع كل دورة سيتقدم حسنين عمران رئيس البعثة بتقديم تقرير مفصل الى الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة يتضمن نتائج اللعبات الثماني التي شاركت بها مصر في الاولمبياد وعدم تحقيق بعضها المستويات التي توقعتها في ما عدا كرة اليد والتجديف ورفع الاثقال فهي التي صدقت تنبؤاتها.

وسيتضمن التقرير ملابسات هروب المصارع مصطفى عبد الحارث وتخلفه عن البعثة وحارس مرمى كرة اليد احمد العوضي وقال زملاؤه انه عمل بالفعل في مصنع ملابس وسوف يلعب كرة قدم في اميركا، والاول كان قد خطط لهروبه قبل مغادرته القاهرة بالاتصال بزميل له في اميركا، واستطاع ان يؤمن خطة الهرب بالحصول على جواز سفره من اداري الفريق بعد وصوله بيومين، اما احمد العوضي الحارس الثالث للفريق، فقد تبين انه اخذ بعض ملابسه، وهرب دون ان يأخذ جواز سفره، ولا احد يعرف حتى الآن اين يوجد العوضي لاعب نادي الاولمبي السكندري سواء من زملائه اللاعبين او من الاداريين. وان كانت دوائر البعثة المصرية تعتقد ان هناك تدبيرا مسبقا بين اللاعبين للهرب قبل السفر الى اتلانتا، خاصة انهما ينتميان الى نفس النادي وهو الاولمبي السكندري، والذي كان يوجد رئيسه محمود بكر ضمن البعثة المصرية للتعليق على نتائج مباريات كرة القدم!!

وسيقدم حنفي ابو طالب رئيس جهاز الرياضة والذي شارك في البعثة تقريرا. وبعد دراسة التقريرين سيرفع الدكتور عمارة تقريره عن الوضع الرياضي الى رئيس الوزراء المصري لدراسته واتخاذ الحكومة ما تراه مناسبا للرياضة المصرية.

وهذا ما يحدث في كل دورة وليس هناك جديد سوى القرار الذي اتخذه الدكتور عمارة بالغاء عقود جميع مدربي اللعبات التي فشلت في تحقيق النتائج التي وعدت بها وهم: مدربو المصارعة والرماية والتجديف والمدرب الاميركي المرافق للسباحة رانيا علواني ومراجعة موقف الخبير الياباني في الجودو، ومعهم المدربون المصريون حسن بشير في السباحة والدكتور عبد العزيز غنيم في الملاكمة وحلمي حسن في الجودو والتوصية بدعم كرة اليد لمواصلة تقدمها خاصة وهم مقبلون على تنظيم كأس العالم للكبار عام 99، ورعاية اللاعب علي ابراهيم بطل التجديف رعاية خاصة.

وفي لقاء سريع مع عدد من اللاعبين المصريين توصلنا الى هذه الاراء:

الرباع ثروت البنداري: حققت ما طلب مني واحرزت المركز الحادي عشر وليس الثاني عشر كما اعلنت وكالات الانباء.

علي ابراهيم: حققت المركز الثامن في بطولة فردي الاسكيف وهذا ما وعدت به قبل السفر وكنت اقل لاعب في البعثة بالنسبة لتكلفة الاعداد، كذلك لم يوجد معي اي اداري او طبيب اثناء المسابقات، وسيستمر اعدادي حتى اولمبياد سيدني 2000.

والرامي محمد خورشيد حصل على المركز 45 من 54 وشارك في مسابقة الاسكيت، قال انه لم يحالفه التوفيق فقد اصيب باحباط عندما وعدوه قبل السفر بحمل علم مصر في حفل الافتتاح ثم تراجعوا عن ذلك يوم الحفل!

تامر زينهم السباح تقهقرت نتائجه في كل السباقات، قال لم اعد احدا بأي مركز، فليس معنى انني افضل سباح مصري ان اكون كذلك بالنسبة للعالم، وقلة الاحتكاك والخبرة وتغيير المدرب الروسي قبل ثلاثة اشهر من الدورة حالت دون تحقيق شيء.

الملاكم محمود خليفة خرج من الدور الاول للبطولة قال: القرعة ظلمتنا انا وكل زملائي.

باسل الغرباوي جواد: خرجت من الدور الاول في وزن 95 كيلوجراما وخسرت امام ثاني دورة برشلونة ويكبرني بتسع سنوات، كان اشتراكي بهدف الاحتكاك لدورة سيدني 2000.

هبة رشيد ـ جودو قالت: الشد العصبي الذي لازمني قبل السفر هو السبب الذي جعل الفرنسية تهزمني، لو قابلتها في اي بطولة فسأفوز عليها فقد سبق ان فزت عليها في دورة الفرانك فون. بعد كل هذا العرض هل يتوقع احد ان يكون هناك جديد بالنسبة للرياضة المصرية؟ المشكلة كما قلنا في الادارة والمسابقات وعدد الفرق المشاركة في البطولة المحلية.. وكلها مجتمعة تعني الرضا بالوضع القائم.

سيليش وفوز سهل في بطولة كندا (أ.ب)

سيليش إلى الدور الثالث لبطولة كندا للمضرب

فوز سامبراس في دورة أوهايو وانسحاب بيكر من بطولة نيوهافن

لندن: «الشرق الاوسط»
نيوهافن: رويتر

اعلن مسؤولو بطولة نيوهافن لكرة المضرب ان الالماني بوريس بيكر المصنف الخامس اضطر للانسحاب من البطولة المقرر ان تبدأ الاسبوع المقبل بسبب اصابة في الرسغ عانى منها في بطولة ويمبلدون الشهر الماضي.

واضاف المسؤولون في بيان ان اطباء بيكر افادوا ان معصمه لم يشف بعد بدرجة تسمح له بالمنافسة على مستوى عال.

والنجم الالماني هو الوحيد من بين افضل عشرة لاعبين على العالم الذي لم يشترك في بطولة اوهايو هذا الاسبوع، كما ان عدم قدرته على الاشتراك في بطولة الاسبوع المقبل قد تعوق بشدة اعداده للعب على الملاعب الصلبة للاشتراك في بطولة اميركا المفتوحة. وقال جيم وستهول رئيس بطولة نيوهافن: ادرك ان هذه صدمة قوية له في عام بدأ بداية رائعة، ونأمل جميعا ان نراه في صحة جيدة بحلول موعد بطولة اميركا المفتوحة. وتبدأ احداث آخر بطولات العام الكبرى «اميركا المفتوحة» في 26 اغسطس (آب) بما يترك امام بيكر اسبوعا واحدا على الاكثر قبل البطولة المفتوحة للاشتراك في بطولة صيفية على الملاعب الصلبة.

وفي بطولة اوهايو التي يبلغ مجموع جوائزها 2.2 مليون دولار فاز الاميركي بيت سامبراس في الدور الثاني على السويسري جاكوب هلاسيك 3/6 و4/6.

وفي اطار مباريات نفس الدور تغلب الاميركي جيم كورير على البريطاني جريج روسيدسكي 7/6 و3/6 و5/7. ويشارك في هذه البطولة 56 لاعبا بينهم تسعة من اللاعبين العشرة الاوائل على العالم. ويغيب فقط الالماني بوريس بيكر. وفي بقية مباريات الدور الاول تغلب الجنوب افريقي وين فيريرا على البلجيكي فيليب ديوولف 2/6 و3/6. وفاز الاميركي ماليفاي واشنطن على الفرنسي جيلوم روو 4/6 و5/7. وتغلب الفرنسي سيدريك بيولين على الاسترالي ساندون ستولي 6/2 و3/6 و4/6 وفاز الاسترالي باتريك رافتر على الاسباني سيرجي بروجيرا، والسويدي ستيفان ادبرج على الايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو، والسويدي يوناس بيركمان على الايطالي رينزو فورلان، والاوكراني اندريه ميدفيديف على التشيكي مارتن دام.

● بطولة كندا: فازت الاميركية مونيكا سيليش في الدور الثاني على السلوفاكية كاتارينا ستودينيكوفا 2/6 و6/صفر. وفي اطار مباريات نفس الدور فازت البلغارية ماجدالينا ماليفا على الاميركية ليزا ريموند 4/6 و3/6. وتغلبت اليابانية ناوكو كيجيموتا على الهولندية بريندا شولتز ماكارثي، والفرنسية ماري بيرس على الروسية الينا ماكاروفا، والاسترالية ريناي ستابس على السلوفاكية كارينا هابسودوفا. وفي بقية مباريات الدور الاول فازت الاميركية جينيفر كابرياتي على الرومانية ارينا سبيرلي، الاسبانية فيرجينيا رووانو باسكول على التشيكية هيلينا سوكوفا، والاميركية لوري ماكنيل على الايطالية سيلفيا فارينا، والاندونيسية يايوك باسوكي على لاعبة تايبية شي تينج وانج.

موجز

الزمالك يستبعد أيمن شوقي وأحمد رمزي

● قال عبد العزيز قابيل وكيل نادي الزمالك المصري ان مجلس ادارة النادي اعتمد قائمة الفريق الاول لكرة القدم للموسم الجديد والتي خلت من خمسة لاعبين اساسيين.

واللاعبون الخمسة هم حازم امام الذي انتقل الى نادي اوديزني الايطالي وحسين عبد اللطيف الذي انتقل الى نادي الالومنيوم اضافة الى ايمن شوقي وأحمد رمزي وطلعت منصور.

وضمت القائمة اللاعب الجديد طارق مصطفى الذي اشتراه الزمالك من نادي الشرقية للدخان.

واشار قابيل، بعد اجتماع مجلس الادارة مساء اول من امس الى ان النادي يدرس موقف ايمن شوقي واحمد رمزي وطلعت منصور وسيتخذ قرارا نهائيا بضم احدهما للقائمة التي تضم 21 لاعبا بعد عودة الفريق الاول من معسكره الذي بدأ امس في المانيا. وافاد قابيل ان فارنر المدرب الالماني الجديد وافق على القائمة التي اقرها المجلس.

إشادة بالنجاحات الافريقية في أتلانتا

● قدمت منظمة الوحدة الافريقية تهانيها الى 12 دولة افريقية فازت بميداليات في دورة اتلانتا للالعاب الاولمبية وقال سالم احمد سالم، الامين العام للمنظمة التي تضم في عضويتها 53 دولة للصحافيين، ان رياضيي القارة ادوا افضل اداء اولمبي لهم على الاطلاق نالت من خلاله 12 دولة 34 ميدالية في اتلانتا.

وقدم سالم تهنئة خاصة الى منتخب كرة القدم النيجيري الذي فاز بالذهبية الاولمبية لكرة القدم بعد فوزه على الارجنتين 2/3. وقال ان اداءهم اوضح ان افريقيا قد نضجت في ما يتعلق بمنافسات كرة القدم العالمية.

انترناسيونالي يشتري سفورزا

● قال فريق انترناسيونالي الايطالي لكرة القدم ان لاعب خط الوسط السويسري سيرياكو سفورزا وقع عقدا مدته ثلاث سنوات مع النادي ولم يقل بيان اصدره النادي الايطالي كم دفع لنادي بايرن ميونيخ الالماني مقابل صانع الالعاب سفورزا ـ 26 عاما. وذكرت صحيفة لا جازيتا ديلو سبورت اول من امس ان الاتفاق تبلغ قيمته نحو ستة مليارات ليرة ايطالية نحو 3.9 مليون دولار.

وقالت صحيفة كورييري ديلو سبورت الرياضية الرئيسية الاخرى في ايطاليا امس ان روي هودجسون مدرب انترناسيونالي الذي لعب سفورزا معه عندما كان المدرب الانجليزي يتولى تدريب المنتخب الوطني السويسري يريد منذ فترة طويلة ان يجلب لاعب خط الوسط للعب معه.

النادي الفرنسي أكد حاجته للاعب

التحاق التونسي سليمان بمرسيليا ينفي إشاعات إصابته الخطيرة

تونس: «الشرق الاوسط»

التحق أخيراً مهاجم المنتخب التونسي لكرة القدم المهدي بن سليمان بنادي اولمبيك مرسيليا الذي تعاقد معه لمدة اربع سنوات كاملة.

ويأتي سفر بن سليمان الى فرنسا ليدحض كل الاشاعات التي راجت اخيراً بأن نادي مرسيليا لم يعد يرغب في بن سليمان بعد الاصابة التي تعرض لها في المباراة الافتتاحية لاولمبياد اتلانتا امام منتخب البرتغال. وقد كلفت هذه الاصابة حرمان بن سليمان من اللعب في بقية المباريات التي خاضها المنتخب الاولمبي التونسي امام الولايات المتحدة والارجنتين. وفي تعليق على هذه الاشاعات التي انتشرت بقوة في الشارع الرياضي التونسي اكد مسؤول في نادي مستقبل المرسى الذي ينتمي اليه اللاعب بن سليمان ان نادي مرسيليا حريص جداً على الاستفادة من خدمات المهاجم الخطير بن سليمان وقال خالد باشا حامبه نائب رئيس النادي ان من دلالات هذا الحرص ان نادي مرسيليا الفرنسي اشترط ان يكون العقد لمدة اربع سنوات وليست لعام او عامين، كما ان نادي مرسيليا استعجل في توقيع العقد حتى لا تتجه الانظار الى بن سليمان في دورة اتلانتا ولذلك وقع نادي مرسيليا على العقد يوم 16 يوليو (تموز) فيما وقع نادي المرسى يوم 20 من نفس الشهر.

واوضح باشا حامبه ان بن سليمان اصبح لاعباً في نادي مرسيليا من يوم 19 يوليو الماضي اي قبل يوم واحد فقط من بدء دورة اتلانتا، واعرب مسؤول آخر في نادي المرسى عن استغرابه لتهويل الاصابة التي تعرض لها بن سليمان ولم يستبعد ان يكون القصد من ذلك الضغط على نادي مرسيليا لالغاء العقد، واوضح ان اصابة بن سليمان لا تكتسي اي خطورة وهي تتمثل في تمزق بسيط بالرباط الجانبي للركبة وهي اصابة بسيطة تتطلب شهراً ونصف شهر من العلاج الطبيعي. وذكر هذا المسؤول ان بن سليمان سيكون جاهزاً للعب مع نادي مرسيليا خلال شهر سبتمبر (أيلول) المقبل.

ويذكر ان اغلب الاندية الكبيرة في تونس وفي مقدمتها الترجي والنادي الافريقي ترغب في الحصول على هذا اللاعب الذي يعتبر الآن نجم الكرة التونسية بلا منازع.

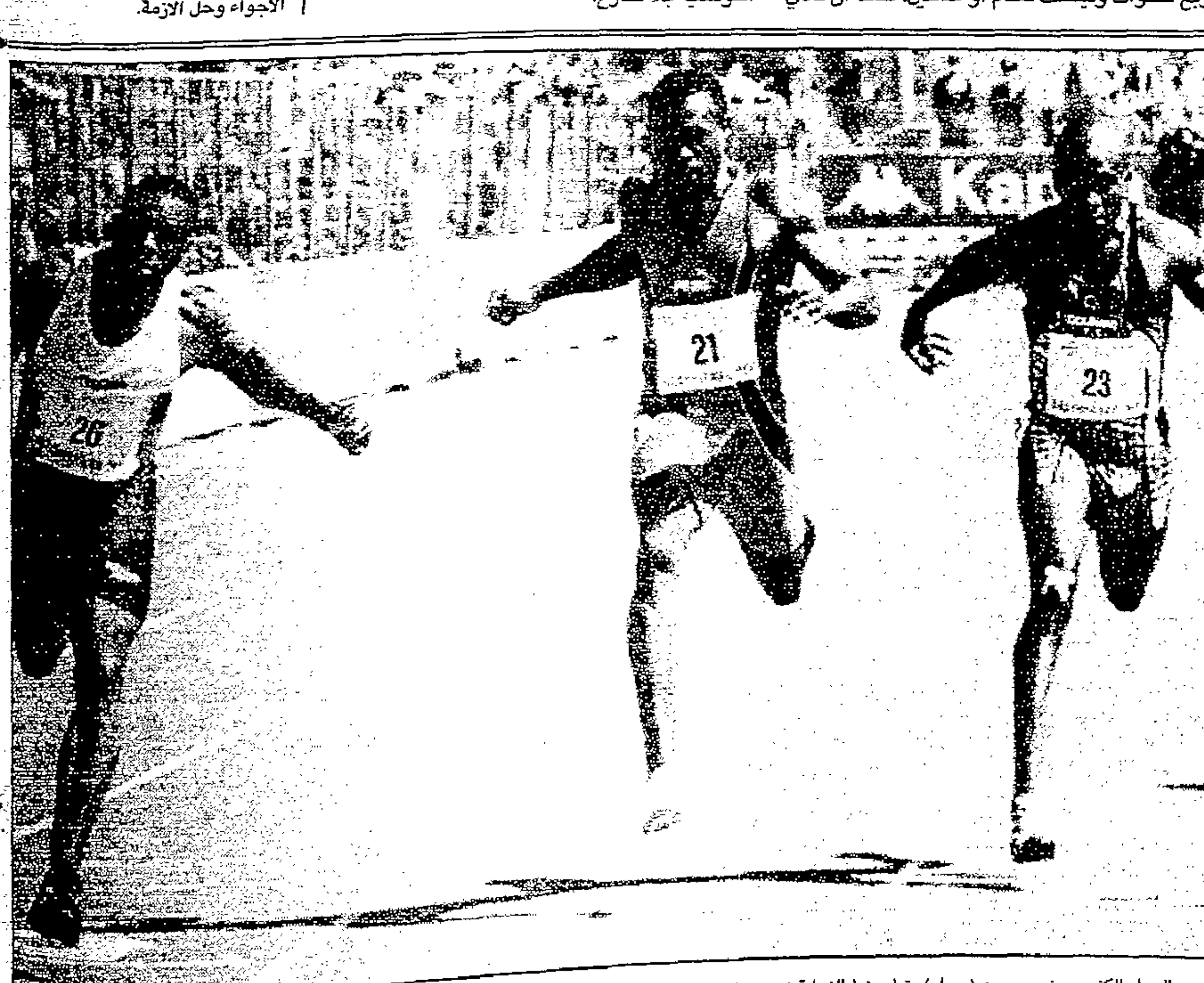
الأندية الإيطالية تفشل في انتخاب رئيس جديد لاتحاد كرة القدم

روما ـ رويتر: ابدى مشجعو كرة القدم الايطاليون انزعاجهم امس بعد فشل الاندية في اختيار رئيس جديد لاتحاد الكرة الايطالي رغم عقد جولتي انتخاب. واجتمع ممثلون عن 55 الف ناد للمحترفين والهواة في احد فنادق روما لاكثر من 12 ساعة اول من امس لاختيار شخص يحل محل انطونيو ماتاريس رئيسا للاتحاد الايطالي لكرة القدم قبل شهر واحد فقط على بداية الموسم الكروي الجديد.

غير ان خلافا مريرا بين المرشحين للمنصب وهم لوشيانو نيزولا رئيس رابطة كرة القدم وجيانكارلو ابيتي رئيس اتحاد اندية الدرجة الثالثة القى الضوء على الانقسامات العميقة بين الاتحادات الثلاثة واجل لاختيار رئيس الاتحاد الايطالي.

ووصفت صحيفة لا جازيتا ديلو سبورت يوم اول من امس انه اطول واسوأ يوم في تاريخ الكرة الايطالية وقالت الصحيفة بعد الاقتراعين «هناك حقيقة واحدة الا وهي ان الاتحاد الايطالي بدون رئيس، بدون ادارة وغارق في الخلافات والتوتر».

واحالت الاندية الامر الى اللجنة الاولمبية الايطالية المقرر ان تعقد اجتماعا طارئا في محاولة لتصفية الاجواء وحل الازمة.



العداء الكندي برني سيرين (يسار) يقطع خط النهاية في سباق 100 متر متقدما على البريطاني لينفورد كريستي (وسط) والنيجيري دافيدسون ازنوا في مضمار سستريرا، وكان الكندي سيرين قد خطف ذهبية 400 متر تتابع ضمن فريق منتخب بلاده في بطولة العاب اتلانتا التي اختتمت اول من أمس، وحقق سيرين زمنا قدره 10.17 ثانية وبلغ رقم لينفورد كريستي 10.29 ثانية وحقق النيجيري ازنوا رقما قدره 10.30 ثانية (أ.ب)

إنجازات العداء جونسون والسباحة سميث وقنبلة أتلانتا أبرز أحداث أولمبياد 96

أتلانتا: من إيريك برادي *

بماذا سنتذكر أولمبياد اتلانتا 96 بعد عشرين عاما من الآن؟... يمكن ان نلخص الاجابة في انه الى جانب القنبلة التي انفجرت في اولى ايام الاولمبياد هناك الكثير والمثير الذي لا ينسى، ولكن بلا شك يقفز الى الذهن عند ذكر «اتلانتا» القنبلة التي اودت بحياة شخصين واصابة 110 آخرين.

واذا عدنا لدورات اولمبية سابقة فهناك احداث ارتبطت بها. فأولمبياد ميكسيكو سيتي عام 1968 لا يزال الناس يتذكرون قفزة بوب بيمون. اما اولمبياد 1972 فيتذكر الناس مصرع احد عشر اسرائيليا في ميونيخ بالاضافة الى ذهبيات مارك سبيتز السبع. كما ان اولمبياد لوس انجليس 1984 يذكر بالمقاطعة وماري لو وكارل لويس. وكان العداء كارل لويس من ابرز معالم اولمبياد لوس انجليس واعاد للأذهان عن اسطورة جيسي اوينز. وها هو لويس يشارك بكل قوة وعنفوان بعد مرور 12 عاما على العاب لوس انجليس ليحصد الذهب في اتلانتا متغلبا على عامل الزمن الذي يعتبر من الد اعداء الرياضيين.

واذا تغلب لويس على الزمن فإن العداء الاميركي مايكل جونسون دخل في سباق مع الزمن نفسه وفاقه سرعة محطما ارقاما عالمية وأرقاما سجلها هو نفسه في السابق.

من الاشياء التي لا تنسى عندما يتذكر الناس اولمبياد اتلانتا منظر الملاكم السابق وبطل العالم في الوزن الثقيل محمد علي عندما شارك في اضاءة الشعلة الاولمبية عند انطلاق الالعاب.



الايرلندية ميشيل سميث وميدالياتها الأربع في أتلانتا (أ.ب)

فالبطل الاسطورة الذي حاز ذهبية الملاكمة في روما عام 1960 يقف في حفل الافتتاح الذي تابعه الملايين ليوقد الشعلة الاولمبية ايذانا ببدء اولمبياد هذا العام.

يدخل اعجاز «فريق الاحلام» الاميركي ضمن الاحداث التي ستظل عالقة باذهان الناس عن اولمبياد اتلانتا. فرغم مهارات الفريق اليوغوسلافي لكرة السلة ونديته لفريق الاحلام، خصوصا في الشوط الثاني، تمكن لاعبو الفريق الاميركي من اضافة ابداع آخر الى قائمة الانجازات مواصلا سلسلة انتصاراته وعروضه السحرية.

وليس الانجاز الذي حققه فريق كرة السلة الاميركي للسيدات باقل من انجاز «فريق الاحلام» فقد تميزت عروض منتخب السلة (سيدات) بالقوة والاثارة والابداع.

ولن ينسى الذين تابعوا الالعاب الاولمبية باتلانتا انجازات وابداعات لاعبات الجمباز كيري ستروج وشانون ميلر ودومينيك موسينو، ولن ينسى الناس كذلك منظر آمي فان دايكن وهي تبدأ الاولمبياد بشد عضلي وتخرج منه بميدالية ذهبية في 50 مترا سباحة حرة سيدات كاسرع سباحة في العالم لتحصل بذلك على رابع ذهبياتها.

ولكن سجل الانجازات والعروض التي لا تنسى ليس قاصرا على الرياضيين الاميركيين فهناك السباحة الايرلندية ميشيل سميث التي حازت ثلاث ذهبيات والجنوب افريقية جوسيا تجوين الحائزة ذهبية الماراثون. كما سيظل الناس يتذكرون دقائق القلق والترقب قبل اعلان المسؤولين تقدم جيل ديفرز الاميركية على ميرلين اوتي الجامايكية في نهائي 100 متر سيدات اذ لم يكن من السهل تحديد الفائزة لوصول ديفرز واوتي في زمن واحد تقريبا.

كما لا يمكن ان ننسى دموع الفرح التي انهمرت من المصارع كورت انجل. وهل يمكن ان ننسى الانجاز الذي حققه السباح توم دولان باحراز ذهبية السباحة برغم معاناته من مرض الربو. يضاف الى سجل الانجازات والابداعات التي ستظل باقية في الاذهان تالق دان اوبراين وفوزه بلقب افضل رياضي في العالم لاحرازه ذهبية مسابقة العشاري وكان آخر اميركي حصل على هذا اللقب هو بروس جينر قبل عشرين عاما. ويبقى القول ان الابداع والاداء المتميز والبارز هو الذي سيظل عالقا باذهان الناس، اذ لن يتذكر الناس مشكلات المواصلات والترحيل او احوال الطقس غير المساعدة في بعض الاحيان. ولكن سيظل الانفجار في اذهان الناس لان مثل هذه الاحداث لا تنسى، رغم ان نتائج الانفجار اقل مأساوية من حادثة اولمبياد ميونيخ 1972.

بعد المشاركة الباهتة في أتلانتا

تذمر واستياء في الوسط الرياضي المغربي

الرباط: من سعيد ابو صلاح الدين

كان المهتمون الرياضيون في المغرب ينتظرون بشغف كبير أن يعوض أبطال ألعاب القوى في أولمبياد أتلانتا غياب منتخب كرة القدم الذي تعرض لصدمة الإقصاء المبكر، وكانوا يعقدون آمالاً كبيرة على العدائين المتألقين، وخاصة هشام الكروج وصلاح حسو المرشحين للفوز بالذهب والفضة، وكذلك الشأن بالنسبة للملاكمين الذين تعودوا تحقيق إنجازات متميزة كمحمد عشيق الفائز بميدالية برونزية في أولمبياد برشلونة 1992، إضافة إلى الملاكمين هشام نافيل ومحمد برحيلي اللذين كانا معولاً عليهما.

لقد كان الأمل معقوداً على أن يضيف هؤلاء إنجازات جديدة تعزز ما حققه كل من سعيد عويطة ونوال المتوكل وإبراهيم بوطيب وخالد السكاح وسواهم، لكن الحلم تلاشى وعجز الرياضيون المغاربة عن ارتقاء أعلى درجات منصة التتويج (البوديوم) كما اعتادوا منذ لوس انجلس 1984.

فقد خلفت المشاركة المغربية الباهتة في أولمبياد أتلانتا استياء وتذمراً داخل الوسط الرياضي المغربي وردود فعل بين مختلف وسائل الإعلام، واعتبر معظم المهتمين ان فشل الرياضيين المغاربة في البحث عن الذهب الأولمبي يعتبر فشلاً ذريعاً للسياسة الرياضية المغربية. وقالوا إن ممثلي المغرب خيبوا الآمال وكشفوا زيف تصريحات المسؤولين الرياضيين، ولولا ألعاب القوى ما كان المغرب ليحتل مقعداً في ترتيب الدول الحاصلة على الميداليات بفضل برونزيتي حسو في سباق 10 آلاف متر وخالد بولامي في سباق 5 آلاف متر.

وربدت وسائل الإعلام «أن مشاركة المغرب في أتلانتا تعتبر أضعف مشاركة بالمقارنة مع النتائج السابقة إذ لم يستطع رياضيو المغرب الحفاظ على الإيقاع السابق وهو ما يطرح تساؤلاً حول طبيعة الاستعداد الذي خضعوا له وأكدت أن التظاهرات التي سبقت أتلانتا اعلنت مبكراً عن هذا الفشل وسوء التخطيط الرياضي في المغرب.

واعتبر البعض أن ما حدث في أتلانتا لم يكن مفاجئاً فأغلب الرياضات تخضع للتسلط من طرف انتهازيين لا يفهمون شيئاً في الرياضة. وقالت إن بكاء الملاكم المغربي هشام نافيل أمام الصحافة الدولية كان بمثابة إدانة صارخة للتسيير الفاسد، إذ قال إنه منع من مزاولة تدريباته الشيء الذي اضطره للتدريب بشكل سري وقال إن هناك مسيرين لا يريدون ارتقاء الملاكمة المغربية كما «ان أبطال المصارعة والجودو ورفع الأثقال عانوا من مشاكل لا حصر لها».

وتم التأكيد على ان سقوط العداء المغربي هشام الكروج في سباق 1500 متر لم يكن مقصوداً بل كان عفوياً ولا علاقة له بأية خلفية سيئة وأن كبوة من هذا النوع تحدث كثيراً في منافسات ألعاب القوى، وأن فشل المغاربة في مختلف المسابقات كان ناتجاً عن ظروف نفسية سيئة عاشها أبطال ألعاب القوى قبل السفر إلى أتلانتا.

واعتبرت مصادر إعلامية رياضية أخرى أن حضور المغرب كان باهتاً في أتلانتا وسجل نتائج هزيلة جداً، وقالت إن الفساد واستغلال النفوذ والسلطة وراء سقوط الرياضة المغربية. ومضت في انتقادها قائلة إن الأمل كان معقوداً في هذه الألعاب على هشام الكروج بالدرجة الأولى وعلى صلاح حسو. إلاّ ان الأقدار شاءت أن يسقط الكروج صاحب أحسن توقيت في 1500 متر لهذه السنة ويضيع بذلك أمل ذهبي أو فضي، الشيء الذي حصر رصيد المغرب في برونزيتين ليحتل ترتيباً متأخراً على المستوى العالمي والإفريقي ويؤكد تراجع الرياضة المغربية مقارنة مع أولمبياد لوس انجليس الذي أحرز فيه سعيد عويطة ونوال المتوكل ذهبيتين أدخلتا المغرب إلى التاريخ الذهبي للألعاب الأولمبية. وأكدت ان التراجع يشمل عدة رياضات تعود المغرب المشاركة فيها في الأولمبياد، كرة القدم والملاكمة وغيرهما من الرياضات.

ولم تقتصر نبرة الاستنكار على جرائد أحزاب المعارضة، بل تعدتها إلى صحف الأحزاب الممثلة للحكومة، ولم تخرج وسائل الإعلام الرسمية عن هذه القاعدة.



الكروج سقط على الارض واضاع ميدالية مغربية مضمونة (أ.ب)

قبل بداية الموسم الكروي السعودي

الاتحاد يعاود البحث عن مدرب والأهلي يتعاقد مع برازيليين

جدة: من مجدي وعدو

دخلت ادارة نادي الاتحاد السعودي مرحلة جديدة في البحث عن مدرب لفريق كرة القدم بعد تعثر المفاوضات مع مدرب منتخب بلغاريا ديمتري بنيف الذي اقيل بعد نهاية بطولة الأمم الأوروبية الأخيرة التي اقيمت في انجلترا الشهر قبل الماضي.

وكانت ادارة الفريق قد انهت اجراءات التعاقد مع لاعبين محترفين اجانب هما المغربي احمد البهجا والألباني حسين ازميجاني لينضما للبيروفي الفونسو الذي جددت ادارة النادي عقده للموسم الثاني بعد الحضور القوي الذي كان عليه اللاعب العام الماضي.

وكان الحارس هاني العويض «حارس منتخب السعودية للناشئين» قد بدأ هذا الأسبوع تدريباته مع الفريق بعدما نجح مدير النادي عبدالعزيز شكري في الحصول على تنازل من ناديه الأصلي «الفتح». كما بدأ المهاجم ابراهيم القنبر والذي وقع في كشوفات الاتحاد بعد تنازل الفتح عنه ايضا بدأ في مزاولة التدريبات مع الفريق الأول وتحت اشراف المدرب الوطني عبد الله غراب لحين التعاقد مع مدرب لقيادة الفريق الموسم المقبل.

من جهة اخرى يبدأ السبت المقبل فريق كرة القدم بالنادي الاهلي استعداداته للموسم المقبل ثم يدخل الفريق معسكرا داخليا في مدينة ابها يلعب خلاله مباراة مع فريق سبورتنج لشبونة البرتغالي.

ومن المقرر ان ينتظم في التدريبات مجموعة اللاعبين الشباب الذين كان النادي الأهلي اوفدهم للتدريب في البرازيل.

وكان الأهلي قد اكمل تعاقده مع لاعبين برازيليين للانضمام للفريق الموسم المقبل، وهما ايدر لوبيز لاعب خط الوسط في فريق امريكانا البرازيلي، والمهاجم ديونيه ليكتمل بذلك عقد لاعبي الأهلي الأجانب ببقاء لويس انطونيو مع الفريق للموسم الثاني على التوالي وكذلك تجديد عقد مدرب الفريق البرازيلي راموس للموسم الثاني.

رئيس نادي الترسانة المصري:

علي ماهر ضمن صفوف الأنصار السعودي رسميا

القاهرة ـ الكويت: من صلاح رشدي

اخيرا وصل مسلسل نجم المنتخب المصري ونادي الترسانة المهاجم علي ماهر الى الفصل الاخير وكسب نادي الانصار السعودي جولة المفاوضات الاخيرة التي شملت اندية الاهلي والزمالك المصريين والوحدة السعودي والعربي الكويتي من اجل ضم النجم علي ماهر الى صفوفها وقد صرح رئيس نادي الترسانة اللواء عبد المنعم الحاج لـ«الشرق الأوسط» بان نادي الترسانة قد اتم اتفاقه نهائيا مع نادي الانصار السعودي لانضمام اللاعب علي ماهر الى صفوفه لمدة عام بمبلغ 130 الف دولار يحصل منها نادي الترسانة على 90 الف دولار واللاعب علي ماهر على 40 الف دولار بخلاف الراتب الشهري والسكن.

واضاف اللواء الحاج ان ناديي الاهلي والزمالك تسابقا على ضم النجم لكن العروض لم تكن جيدة للنادي وان نادي الوحدة السعودي عرض مبلغ 120 الف دولار ثم دخل العربي الكويتي في مفاوضات سرية واخيرا تم الاتفاق مع الانصار السعودي وتم توقيع العقد نهائيا وان اللاعب علي ماهر ابدى كل ارتياح للاتفاق مع نادي الانصار السعودي.

وسيقيم نادي الانصار السعودي مباراة خاصة مع نادي الترسانة بالسعودية يخصص دخلها لصالح الاول واكد اللواء الحاج ان توقيع الترسانة الاتفاق مع نادي الانصار السعودي قد وضع حدا للاشاعات الاخيرة التي اطلقها البعض بان اللاعب وقع للاهلي.

واضاف بان النادي يهمه مصلحة لاعبه اولا ثم مصلحة النادي الذي كان وراءه حتى وصل الى القمة وان مجال الاحتراف ليس به مجاملات والاموال تلعب الدور الاكبر في تحديد مسيرة الاتفاق وان معظم اندية العالم تتنافس على النجوم لتقوية صفوفها وتحسين نتائجها والاستفادة من امكانات اللاعب المحترف.

واختتم اللواء الحاج حديثه بان ابواب نادي الترسانة مفتوحة لجميع اللاعبين الذين تعاقد معهم النادي في الموسم الماضي ومن اراد اكمال المسيرة فاهلا به ومن اراد الانتقال الى ناد آخر فان الترسانة لن يقف في طريق اي لاعب.

منتخب عمان يلتقي الإمارات في انطلاق بطولة الخليج للطائرة

عمان: «الشرق الأوسط»

قال علي البلوشي المدرب الوطني لمنتخب سلطنة عمان للشباب للكرة الطائرة ان حظوظ فريقه تبدو قوية بالمنافسة على برونز البطولة الخامسة لمنتخبات الشباب لدول مجلس التعاون الخليجي للكرة الطائرة التي تفتتح في ابوظبي اليوم الخميس.

واضاف البلوشي الذي كان يتحدث قبيل مغادرته العاصمة الاردنية مساء الاثنين الماضي في ختام معسكر تدريبي مكثف دام اسبوعين ان هذا المعسكر حقق نجاحا كبيرا حيث خاض خلاله المنتخب العماني 9 مباريات فاز في 4 منها مقابل 5 خسائر وانه توصل الى التشكيلة الاساسية التي سيخوض بها منافسات ابوظبي.

ونوه البلوشي وكذلك السيد عيسى القصباني رئيس وفد السلطنة مدير المنتخبات الوطنية العمانية للكرة الطائرة ان المشاركة في بطولة دول مجلس التعاون الخليجي في ابوظبي وقبل ذلك معسكر الاردن تأتي في اطار خطوات اعداد الكرة الطائرة العمانية للمنافسة عربيا في القريب العاجل من خلال التركيز على الناشئين. واضاف ان منتخب السلطنة الوطني للرجال يتطلع بتفاؤل للمشاركة في بطولتي العرب واسيا في الدوحة والكويت العام المقبل وان مجموعة من لاعبي منتخب الشباب سيلعبون مع المنتخب الوطني في البطولتين القادمتين.

يذكر ان منتخب سلطنة عمان سيلعب اليوم مباراة الافتتاح امام الامارات ثم يلاقي الكويت اليوم والسعودية بعد غد السبت فيرتاح الى الاحد ليلاقي بعد ذلك البحرين وقطر.

وزارة الثقافة الأردنية ترفض أن تكون طرفا فيه

صراع وحرب تصريحات متبادلة بين نور مهنا ومدير مهرجان جرش

عمان: «الشرق الأوسط»

اثار تصريح للمطرب السوري نور مهنا في احدى الصحف الاردنية يقول فيه «لن اشارك في مهرجان جرش الا..» رد فعل مدير عام مهرجان جرش اكرم مصاروة الذي رد بتصريح قال فيه «ان المطرب نور مهنا لم يدع من قبل للمشاركة في المهرجان ولا نفكر بدعوته مستقبلا».

«الشرق الأوسط» التقت بالطرفين لمعرفة تفاصيل القصة، الفنان نور مهنا قال: «لم اقصد الاساءة الى هذا المهرجان الحضاري عندما قلت «الا...» لكن يبدو ان هناك من يصطاد في الماء العكر. انا احترم مدير المهرجان واعرف انه رجل صادق ومع التحية اقول له ان لا يدخل في المتاهات الفنية لان الفن رسالة صادقة وهناك ارادة شعب عندما يحب الشعب اي فنان هو الذي يقرر ارادته. كما احب ان اوضح ان هناك وزارة ثقافة تقرر من يحضر من الفنانين ولا اقول ذلك للاشتراك في مهرجان جرش. كما اوجه التحية الى وزير الثقافة وادافع عن نفسي بانني بريء من اي تهمة وجهت الى الفنان نور مهنا واوجه التحية ايضا الى مدير المهرجان واطالبه باعادة النظر في كل ما قاله».

وفي رد لمدير مهرجان جرش اكد اكرم مصاروة لـ«الشرق الأوسط» انه لم تجر اي اتصالات مع الفنان نور مهنا للاشتراك في مهرجان جرش لكنه (اي الفنان نور مهنا) مطالب بتوضيح (.. الا) واستغرب ان يصدر مثل هذا التصريح عن الفنان نور مهنا.

وفي اتصال اجرته جريدة «الشرق الأوسط» مع وزير الثقافة الاردني الدكتور احمد القضاة قال: «مهرجان جرش لجنة عليا تقرر من سيشترك في فعاليات مهرجان جرش ووزارة الثقافة هي عضو من جملة اعضاء في اللجنة التي تناقش الفعاليات، هذه اللجنة تبحث التلوين والتنويع في الاشتراك وان لا يقتصر المهرجان على جهة معينة وفنانين معينين لان للمهرجان رسالة ثقافية هدفها تمازج الثقافات والحرص على ذوق المشاهد والمستمع واقامة جسور مع ثقافات العالم». واضاف وزير الثقافة قائلا: الفنان ليس ملكا لجهة معينة او دولة معينة لذلك نحرص على ان تكون هناك الوان مختلفة في فعاليات المهرجان والتي كما ذكرت لا تقررها وزارة الثقافة انما من خلال لجنة عليا.

وكان الفنان السوري قد وصل الى عمان قادما من تونس بعد مشاركته في مهرجان قرطاج لاحياء حفل خاص اثناء انعقاد مهرجان جرش.

نور مهنا

تهدف إلى تربية النشء وتوعيته في دول الخليج

10 أفلام تسجيلية لمؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

تعود مؤسسة الانتاج البرامجي لدول مجلس التعاون لنشاطها السابق في تقديم برامجها الموجهة للاطفال وجيل الناشئة من الشباب من خلال اختيار المواضيع التي تناسب تفكيرهم وتساهم في توجيههم باسلوب ترفيهي ممتع.

فهي تستعد الآن لانتاج عشرة افلام تسجيلية غايتها توجيه سلوك الطلاب في المدرسة وخارجها، وتعاونت في ذلك مع مكتب التربية العربي لدول الخليج.

وتعالج هذه الافلام العديد من الموضوعات المهمة من بينها كيفية المحافظة على الماء والمشاركة في الدراسة بلا خجل والانصات للمعلم والكتابة على الجدران والعناية بالكتاب المدرسي ومعاملة الاصدقاء ونظافة المدرسة والحضور المبكر اليها وطاعة الوالدين.

وسيبدأ المشروع بانتاج حلقتين نموذجيتين لعرضهما على الدول الاعضاء في المؤسسة لابداء الراي والملاحظات قبل الشروع في انتاج هذه السلسلة التربوية التي شارك في كتابتها واعدادها للتلفزيون مجموعة من المتخصصين في مجالات علوم التربية وعلم النفس وتقنيات التعليم.

أخبار فنية

دالیدا رحمة

● من ستديوهات بيروت تصدر هذا الشهر مجموعة اعمال فنية لعدد من الفنانين اللبنانيين بينها شريط للملحن الياس رحباني بعنوان «لا تقولي وداعا» وشريط آخر للفنان سامي كلارك بعنوان «انت الاجمل». شريط غنائي من اربعة اجزاء لسلاطين الطرب في حلب، وشريط رابع للأمير الصغير بعنوان «الامير الصغير يغني الياس الرحباني» اما الشريط الخامس فهو للمطرب السوري الياس كرم بعنوان «بس إلك» ويتضمن سبع اغنيات جديدة.

وفي مطلع الشهر المقبل تباشر الفنانة الاستعراضية مادونا تسجيل مجموعتها الغنائية الجديدة التي تبدأها باغنيتين من الحان فاروق سلامه «خاصم واعند» و«حرية».

وسيكون لداليدا رحمة ايضا شريطها الجديد وفيه «ما ظنّش» و«وين ما بتكون حبيبي» كلمات الياس ناصر.

ومن جديد المغني الواعد سيمون عبيد شريط بعنوان «حشتكيلك». ومجموعة للفنان اللبناني خالد الهبر الجديدة لهذا الموسم تحمل عنوان «خالد الهبر يغني لمحمود درويش» وفيها اغنية «حين يصمت المغني»!

● تعد دار الاوبرا المصرية حفلا لتكريم المطربة ليلى مراد ومن المنتظر ان يشارك فيه عدد كبير من المطربين والمطربات الجدد لاعادة تقديم اغانيها ويشرف على هذا الحفل المايسترو سليم سحاب وذلك في اطار الاحتفال بتكريم الراحلة ليلى مراد.

من المنتظر ان يشارك بتقديم اغنيات «ليلى مراد» كل من انغام، منى عبد الغني، «غادة رجب» ومن المطربين اشرف توفيق ومصطفى قمر وعلاء عبد الخالق.

ويقول المايسترو سليم سحاب ان الاوبرا كانت تتمنى بالطبع ان تحتفظ باغنيات ليلى مراد مسجلة بصوتها ولكن كان من المستحيل ان توافق ليلى مراد في حياتها على تنفيذ ذلك لانها ابتعدت عن الغناء في سنواتها الاخيرة.

من المنتظر ان يقدم هذا الحفل في نهاية شهر فبراير (شباط) المقبل.

لتمويلها إعلانا عن المرأة اللبنانية

منى الهراوي تتسلم شهادة تقدير من مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون

بيروت: «الشرق الأوسط»

تسلمت عقيلة رئيس الجمهورية اللبنانية رئيسة اللجنة الوطنية لمتابعة شؤون المرأة اللبنانية السيدة منى الهراوي من بيار الضاهر رئيس مجلس ادارة المؤسسة اللبنانية للارسال L.B.C.I بحضور نائبة الرئيسة عقيلة رئيس مجلس النواب اللبناني السيدة رندة بري شهادة التقدير من مهرجان الاذاعة والتلفزيون الذي انعقد في القاهرة في الفترة ما بين 10 و17 يوليو (تموز) الماضي ومنح شعار اللجنة الوطنية الى مؤتمر بكين 1995 «الميزان» عن المساواة بين الرجل والمراة. وقد القى الضاهر كلمة في المناسبة اشاد فيها باللجنة «التي لم تغفل دور الإعلام في تسليط الضوء محليا على المؤتمر كحدث عالمي على درجة كبيرة من الاهمية والحساسية والشفافية. وكان ان لبت المؤسسة اللبنانية للارسال نداء السيدة الهراوي في تحضير حملة اعلامية لعرضها على وسائل الاعلام المحلية». واضاف بانه «لثلاثة اسابيع خلت، اقيم في القاهرة مهرجان للاذاعة والتلفزيون، وفاز احد اعلانات حملة التحضير لمؤتمر بكين بالجائزة البرونزية. وهو واحد من مجموعة اعلانات قامت بتأمين تمويلها منى الهراوي، وساهمت المؤسسة اللبنانية للارسال بتقديم التجهيزات التقنية لانتاجها. وقامت باعداد الفكرة وتنفيذها امرأة ايضا هي رولا سعد».

وأعلن الضاهر ان «الامانة ان نسلم الجائزة التي تسلمناها في القاهرة الى اليد التي حركت ملكة الابداع عند الفنيين والتقنيين وامنت تكاليف الانتاج فكانت وراء نجاح الحملة الاعلانية، كما كانت وراء نجاح المرأة اللبنانية في المؤتمر العالمي الرابع في بكين».

وردت منى الهراوي بكلمة شكرت فيها الضاهر والمؤسسات الاعلامية وخصوصا المؤسسة اللبنانية للارسال على تعاونها، وأكدت على ان «التوازن» وهو موضوع الشعار الفائز هو الاصول خصوصا بالنسبة للمرأة.



منى الهراوي

لطيفة الفاسي أول مذيعة في التلفزيون المغربي:

التلفزيونات العربية تعتمد على الوجوه الجميلة وبرامج الترفيه

الرباط: من لطيفة العروسني

لطيفة الفاسي هي اول مذيعة مغربية أطلت على المشاهدين عبر شاشة التلفزيون منذ بداية البث التلفزي في المغرب سنة 1962، وكانت قبل ذلك معروفة كأحد الاصوات الاذاعية المتميزة في تقديم نشرات الأخبار، وعدد من البرامج الناجحة. من 1962 وحتى 1980، تجربة اعلامية طويلة مليئة بالعطاءات تتذكرها لطيفة الفاسي بنوع من الحنين، وتقول: كلما أعود بذاكرتي الى الماضي وإلى تلفزيون الأمس أتذكر التضحيات والمجهودات الكبيرة التي كان يبذلها كل العاملين في هذا الجهاز الاعلامي من مذيعين ومذيعات وتقنيين، مجهودات كانت تغذيها الإرادة وحب العمل والإخلاص، بالرغم من أن الامكانيات التقنية كانت هزيلة جدا فلا تسجيل ولا مونتاج، وإنما الاعتماد بشكل كلي على البث المباشر، ومع ذلك كنا نقدم برامج جادة وهادفة تلقى إقبالا واسعا من طرف المشاهدين.

ولعقد مقارنة بسيطة بين تلفزيون اليوم وتلفزيون الأمس تقول لطيفة الفاسي انه حصل تطور كبير على المستوى التكنولوجي الذي ساهم في إنتاج صورة أفضل، لكن على مستوى المضمون لم يحدث أي تطور يذكر، بل مقارنة مع ما كانت تقدمه التلفزة المغربية في فترة الستينات والسبعينات، يمكن القول انه حصل تراجع كبير، ففي تلك الفترة كانت تقدم عدة برامج هادفة تطرح قضايا المواطنين ومشاكلهم وبرامج تربوية موجهة للمرأة وللأسرة المغربية أما اليوم فشخصيا لست راضية تماما على ما ينتج من برامج في التلفزيون المغربي. وجوابا عن سؤال لنوعية البرامج التي سوف تختار تقديمها لطيفة الفاسي إذا ما اتيحت لها فرصة العودة للعمل التلفزيوني أجابت انها سوف تختار البرامج التي فيها قدر كبير من التوعية والتوجيه والتثقيف الموجهة الى جميع الشرائح الاجتماعية. وتعتقد أن التوعية هي المهمة الأساسية التي يجب ان يقوم بها التلفزيون في بلدان العالم الثالث لأن الصورة لها تأثير كبير على المتلقي أكثر من أي وسيلة أخرى، وهذا النوع من البرامج يغيب للأسف في معظم القنوات التلفزيونية العربية التي تعطي اهمية كبرى لبرامج الترفيه والاعتماد على الوجوه النسائية الجميلة حتى وإن كانت لا تملك أي كفاءة مهنية خلف الاناقة في اللباس والماكياج، واعتبارا لذلك تقول لطيفة الفاسي، نجد أن اللغة العربية قضي عليها تماما على أفواه المذيعين والمذيعات، ولم نعد نجد من يحترم قواعد اللغة العربية ولا من ينطقها بشكل سليم باستثناء بعض المذيعات المصريات مثل زينب سويدان وهالة أبو علم وصفاء حجازي اللواتي يتمتعن بنطق سليم والقاء متميز لنشرات الاخبار.

وترى لطيفة الفاسي، التي حصلت سنة 1992 على وسام ملكي بمناسبة انعقاد المناظرة الوطنية الأولى للإعلام، أن المرأة المغربية لم تستطع حتى الآن إثبات وجودها في ميدان الاعلام بصفة عامة، ولم تبرز أي أسماء نسائية كبيرة على الساحة الإعلامية باستثناء الرائدات اللواتي قدمن عطاءات متميزة في هذا الميدان.







لطيفة الفاسي

أغاني إذاعة «إمارات إف إم» الجديدة تؤثر على حركة سوق الكاسيت

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

تعتبر اذاعة امارات «اف ام» من الوسائل الاعلامية الجماهيرية الاكثر انتشارا في الامارات، بالنظر الى الازدحام والضغط الشديدين في مركز البدالة الهاتفي التابع للاذاعة خاصة في الفترة من الرابعة عصرا وحتى التاسعة مساء، حيث يصل عدد المكالمات الهاتفية بالاذاعة في هذه الفترة الى 13 الف مكالمة في الساعة الواحدة ولا تنجح غالبية هذه المكالمات في الحصول على الاستجابة المطلوبة. وجدير بالذكر ان اذاعة امارات اف ام هي اذاعة غنائية تبث برامجها على مدار الساعة وتقدم احدث الاغاني العربية ولقاءات يومية مع عدد من نجوم الغناء في الوطن العربي اضافة الى برامج اخرى فنية.

وقد انطلقت الاذاعة في الثاني من ديسمبر (كانون الاول) عام 1995، ومنذ اليوم الاول وهي تستقطب اهتمام المستمعين في الامارات وبعض الدول المجاورة.

وذكرت مصادر في سوق الكاسيت في الامارات ان الاذاعة قد اثرت كثيرا على حركة مبيعات اشرطة الكاسيت لا سيما الاشرطة الجديدة، التي تبثها الاذاعة قبل طرحها بالاسواق من خلال اتفاقات ثنائية مع بعض الفنانين وشركات الانتاج والتوزيع الفني.

أخبار النجوم

● الفنانة «يسرا» تم ترشيحها لكي تؤدي نفس الدور الذي لعبته الفنانة الكبيرة «شادية» في مسلسل تلفزيوني «نحن لا نزرع الشوك» والذي سبق ان ادته «شادية» منذ حوالي 25 عاما في فيلم يحمل نفس العنوان. ومن المنتظر ان يؤدي «فاروق الفيشاوي» نفس الدور الذي لعبه «محمود ياسين». وتقول «يسرا» بعد ان رشحني المخرج «حسين كمال» ترددت كثير فانا لا احب ان اقارن بالفنانة الكبيرة «شادية» والتي ادت دورا من اهم الادوار التي عرفتها الشاشة العربية في فيلم «نحن لا نزرع الشوك» ولكن المخرج «حسين كمال» اكد لي انه لا توجد مقارنة مع الفنانة الكبيرة «شادية» لان المعالجة السينمائية مختلفة ولهذا قبلت تقديم الدور. وكانت «يسرا» قد التقت فنيا مع «شادية» مرة واحدة وذلك في آخر فيلم لعبت بطولته «شادية» وهو باسم «لا تسألني من أنا».

● المخرج الكويتي طلال البرجي انتهى من تصوير أغنية «علميني» للمطرب الشاب عبد العزيز الضويحي على طريقة الفيديو كليب. والاغنية من كلمات خالد البذال والحان عبد العزيز الضويحي وهي من ضمن ألبومه الجديد.

● «سعد الدين وهبة» اكد ان سيناريو فيلم «ثومة» لايزال يحتفظ به ولم يسبق له ان تعاقد مع اي شركة على انتاجه وذلك على مدى 20 عاما. يقول «سعد الدين وهبة» ان هذا السيناريو رشح لاخراجه في البداية «يوسف شاهين» على ان تنتج الفيلم ايضا وزارة الثقافة ولكن تعثر المشروع ولم يتحمس «سعد وهبة» الى ان تنتج السيناريو احدى الشركات الخاصة، وفضل ان تتولى الدولة انتاج هذا الفيلم ليصبح لائقا بام كلثوم. ومن جهة ثانية فان كلا من محمد فاضل وانعام محمد علي يفكر في تقديم مسلسل تليفزيوني عن حياة ام كلثوم.

● الفنانة العائدة «شيرين رضا» قررت ان تقلص نشاطها الفني. وكانت بداية «شيرين رضا» في العودة مع «احمد زكي» الذي شاركها بطولة فيلم «الدكتور». وتقول «شيرين رضا» انها لن تقدم اعمالا سينمائية عديدة ومتتابعة ولكنها تفضل ان تعود للوسط الفني باعمال فنية متتابعة وعلى فترات. يذكر أن المخرج «عاطف سالم» رشح «شيرين رضا» لبطولة فيلم سينمائي عنوانه «ابنة السفير» تبدأ بطولته خلال الشهر المقبل.

● الممثل الكويتي طارق العلي يستعد للمشاركة في بطولة الجزء الثاني من مسلسل «دلق سهيل» كما سيشارك في بطولة مسرحية الأطفال «الساحر حمدان» مع منى ومشاعل شداد. يذكر أن العلي فرغ للتو من بطولة مسرحية «بشت المدير» والتي عرضت في معظم دول الخليج العربي. فقد عادت الفرقة - أخيراً - من عمان بعد أن زارت البحرين وقطر.

● المطرب الكويتي الشاب فرج غانم يستعد لإصدار البومه الجديد خلال الاسابيع المقبلة ويحتوي الألبوم على ست اغنيات: «عزمت» كلمات هندي العنزي والحان عماد الرميثان «كنت احسب إني» كلمات موج البحر والحان عدنان شويعي «ما عاد تخدعني» كلمات خالد البذال والحان مشعل العروج «تذكرتك» كلمات مجبل الحشاش والحان فرج غانم «ايه احبك» كلمات سراج شبيب والحان محمد غانم «عيوني» كلمات فيصل الدويسان والحان طارق العوضي.

● المخرج «هاني لاشين» يجري حاليا اتصالات مع قطاع الانتاج في التليفزيون المصري لانتاج فيلم ضخم يجمع بين كبار نجوم الشاشة الكبيرة اطلق عليه اسم «اولاد الكنانة» ويتناول احداث حرب اكتوبر.

الفيلم الجديد يجمع فيه «هاني لاشين» بين نور الشريف وحسين فهمي ومحمود ياسين وممدوح عبدالعليم وشريف منير بالاضافة الى رغدة ويوسي والهام شاهين.

المعروف ان حرب اكتوبر لم تقدم حتى الان من خلال السينما في اعمال جيدة ولهذا فان التليفزيون حريص على ان يقدم فيلما سينمائيا من اجل ان يتم توثيق هذه الحرب في عمل فني درامي كبير.



شيرين رضا

طارق العلي

برامج الفضائيات العربية

الفضائية الأردنية
بتوقيت جرينتش

3.15 - حديث الصباح الديني
3.30 - يوم جديد - برنامج صباحي محلي
4.30 - ربوع بلادي - برنامج وثائقي محلي
5.00 - فترة الاطفال الصباحية
6.00 - علم الانسان - برنامج علمي
6.30 - جول العالم - برنامج منوعات
7.00 - صحتين وعافية - برنامج محلي عن الطبخ
7.20 - وفي انفسكم افلا تبصرون - برنامج ديني
8.00 - المسلسل الاجتماعي المحلي - بريق السنين بطولة رومي الصفدي، ايمان كامل
9.00 - الرياضة في اسبوع - برنامج رياضي
10.00 - محاكم بلاسجون - مسلسل بدوي حلقات منفصلة
11.00 - المسلسل التاريخي - شجرة الدر بطولة نضال الاشقر
12.00 - نشرة الاخبار العربية الاولى
12.25 - فترة الاطفال - قوس قزح + ابطال الملاعب
13.00 - مفاهيم اسلامية - برنامج ديني
14.00 - مسلسل المساء - رجوة بطولة شايش النعيمي - يوسف الجمل، ناريمان عبد الكريم
15.00 - نشرة الاردن في اسبوع - اخبار
15.30 - ايماءات - برنامج ثقافي
16.00 - سائل ومسؤول - برنامج محلي يستضيف احد المسؤولين
17.00 - نشرة الاخبار العربية الرئيسية
17.30 - اليوم وغداً - استراحة منوعات
18.00 - سهرة الخميس - سهرة منوعات عربية
20.00 - المسلسل الاجتماعي المحلي - بريق السنين
21.00 - نشرة الاخبار العربية الاخيرة
21.25 - المسلسل التاريخي - شجرة الدر
22.25 - سهرة منوعات غنائية - اغاني مختلفة
23.00 - الليل موعدنا

دبي الفضائية
بتوقيت الامارات

05.00 نشرة الاخبار
05.30 الفيلم العربي: «الازواج والصيف» بطولة نجوى فؤاد وكمال الشناوي
07.00 نشرة الاخبار
07.20 الاعمال اليوم
07.30 برنامج بنك المعلومات
08.00 نشرة الاخبار
08.05 الازياء تاريخ وحضارة
09.00 نشرة الاخبار
09.05 المسلسل اليومي
10.00 نشرة الاخبار
10.05 برنامج بالهنا والشفا
10.30 برنامج أعلام القرن
11.00 نشرة الاخبار بالانجليزية
11.20 الاعمال اليوم
11.30 هذا اليوم في التاريخ
11.40 برنامج احلام الاطفال
12.10 برنامج خلق المسلم
13.00 برنامج ساعة حرة
14.00 نشرة الاخبار
14.05 المسلسل اليومي «بوابة الحلواني»
15.00 نشرة الاخبار
15.30 برنامج عالم السينما
11.50 في مثل هذا اليوم
16.00 رسوم متحركة
17.30 المصحف المفسر وحديث نبوي
18.00 المسلسل اليومي المثقوفة
19.00 نشرة الاخبار بالعربية
19.05 برنامج شؤون صحية
19.30 هذا اليوم في التاريخ
19.40 برنامج «دبي في عيونهم»
20.00 نشرة الاخبار
20.40 برنامج ابتسامات
20.50 في مثل هذا اليوم
21.00 نشرة الاخبار
21.05 المسلسل اليومي «الجسور السوداء»
22.00 نشرة الاخبار
22.33 الاعمال اليوم
23.00 برنامج ع المكشوف
24.00 الفيلم الاجنبي
01.00 نشرة الاخبار والاعمال اليومية
02.00 الاخبار الرياضية
02.15 منوعات غنائية
02.30 برنامج صورة عن قرب
03.00 المسلسل اليومي «المال والبنون»
03.50 في مثل هذا اليوم
04.00 نشرة الاخبار
04.05 برنامج ديني: خلق الله
04.20 برنامج ع المكشوف

الفضائية الجزائرية
بتوقيت الجزائر

06.30 برنامج «صباح الخير»
07.00 الجريدة المصورة
10.00 المسلسل العربي «والى لقاء اخر»
11.00 شريط «التعبير المنزلي»
11.30 رسوم متحركة: ابناء الغابة - السندباد البحري
12.00 برنامج للمعوقين «فسحة للامل»
12.30 منوعات جزائرية
13.00 الجريدة المصورة
13.30 المسلسل العربي «حساب السنين»
14.30 برنامج العاب «رحلة الصيف»
16.00 رسوم متحركة: عائلتي العزيزة - رحلة الى افريقيا
16.30 فيلم جزائري «قافلة الى تاغيت»
18.00 الجريدة المصورة بالامازيغية
18.30 منوعات
19.00 الجريدة المصورة بالفرنسية
19.30 برنامج العاب «كرة +»
20.00 الجريدة المصورة
21.00 فيلم جزائري «المفيد»
23.00 الجريدة المصورة بالانجليزية
23.15 منوعات شرقية

الفضائية المغربية
بتوقيت الرباط

12.10 المسلسل العربي اولاد الاصول الحلقة الاخيرة بطولة: فردوس عبد الحميد - امينة رزق - محمد وفيق - لخراج: ابراهيم الشقنقيري
13.00 الاخبار الزوالية بالعربية واللهجات
13.45 سلسلة الشباب المدبلجة «فتاة من الغد» حكاية من الخيال العلمي عن فتاة تبحث عن عالم المستقبل، عالم المغامرة وتتوق في الانتقال الى عالم الغد عن طريق قناع سحري
14.10 السلسلة العربية للاطفال «قرية التوت» سلسلة بالرسوم المتحركة عن الفتاة «ويندي» التي تقوم بمغامرات مع اصدقائها في قرية التوت
13.40 النشرة الجهوية جريدة اخبارية مستلفزة تتطرق لمختلف الانشطة والاحداث الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي تشهدها مختلف اقاليم وعمالات المغرب
16.15 السلسلة الدولية - كاكني ولاسي (اعادة) بطولة: تين دالي - شارون كليس «كاكني ولاسي» شرطيتان تقومان بالبحث والمغامرة في عالم الاجرام والمخدرات
17.00 منوعات غنائية افريقية
17.35 السلسلة الدولية للاطفال - اوردي - الجزء الثاني -
18.00 السلسلة العربية للاطفال «حماة الكواكب» سلسلة بالرسوم المتحركة عن مجموعة «حماة الكواكب» وهي وحدة تدافع عن الحرية والحق ضد الخارجين عن القانون
18.30 الاخبار الدولية
18.50 منوعات غنائية Clips
20.30 الجريدة المتلفزة الرئيسية
21.10 سينما الخميس برنامج اسبوعي من اقتراح وتقديم علي حسن - الليلة مع الشريط الدولي «مقهى بغداد» بطولة: ماريان ساجر بريشت، جاك بالاس - اخراج: بيرسي ادلوني. شريط مغامرات ثنائي الماني يجدار نفسيهما في وضع حرج وخصوصا بعد ان التجأت الزوجة الى «مقهى بغداد» قرب مدينة لاس فيجاس وتعرفها على صاحبة المقهى
23.15 الاخبار الاخيرة
23.30 موسيقى مغربية الليلة مع المطربة المغربية نعيمة سميح في مجموعة من اغانيها
00.20 طالاسا مجلة فرنسية تعنى بالبحر والبيئة البحرية في حوض البحر الابيض المتوسط وفي باقي انحاء العالم. حلقة الليلة بعنوان «وجع في الظهر»

MBC
بتوقيت جرينتش

09.15 المسلسل الكوميدي «سرايا 95 و96»
10.15 الفيلم العربي - بنات بحري
11.55 افلام كرتون
12.20 رسوم متحركة
12.45 برنامج ما يطلبه المشاهدون - اعادة
14.10 المسلسل المدبلج «كاسندرا»
15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
15.30 برنامج دنيا الموضة - اعادة
15.55 اغاني عربية
16.10 المسلسل العربي - يا عزيزي كلنا لصوص
17.00 موجز الاخبار
17.05 عالم الصحافة
17.20 برنامج العالم هذا الاسبوع
18.00 نشرة الاخبار المسائية والاحوال الجوية
18.50 الفيلم العربي - الاب الشرعي
20.00 موجز الاخبار
21.00 نشرة الاخبار الرئيسية
21.30 الاحوال الجوية
21.35 برنامج السهرة المفتوحة
23.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية
23.30 المسلسل المدبلج - اعادة
00.15 المسلسل الكوميدي «سرايا 95 و96» - اعادة

الفضائية الكويتية
بتوقيت الكويت

08.30 المسلسل الكرتوني «كابتن ماجد»
09.00 مسرحية للاطفال
11.00 البرنامج المحلي - عيال الديرة
12.10 البرنامج الديني - بيت النبي
12.30 المسلسل العربي «أبي عفواً» تمثيل عبد الرحمن العقل - باسمة حمادة
13.10 منوعات غنائية
13.30 المسلسل الكرتوني «طمطوم وابطال الروضة الخضراء»
14.00 برنامج منوع «كل خميس وبس»
15.00 نشرة الاخبار
15.30 مسابقات ثقافية
16.00 البرنامج الاخباري - قضية الاسبوع
17.00 الفيلم الاجنبي
18.00 موجز الانباء
18.30 منوعات غنائية
19.00 البرنامج الديني - مع الاسلام
20.00 المسلسل العربي «أمر إزالة» تمثيل كمال الشناوي - آثار الحكيم
21.00 نشرة الاخبار
22.00 فيلم عربي

الفضائية التونسية
بتوقيت تونس

11.55 للاطفال: شارلوت - فريق العباقرة
13.00 وثائقي: عالم الغد
13.30 النشرة الاولى للانباء
13.45 نشرة الصيد البحري
13.50 عطلة سعيدة (إعادة قناة 21)
14.45 اغان
15.00 وثائقي: نحن والبحر
15.30 الصحة للجميع
16.30 مسلسل: كاسندرا
18.00 اخترت لكم
18.30 النشرة المسائية الاولى للانباء
18.55 تونس السياحة
20.10 النشرة اليومية للمهرجانات
20.30 الانباء
21.00 النشرة الجوية
21.10 ملامح
21.30 مسلسل: ابو العلا
22.30 محطات سينمائية
23.30 آخر الانباء
01.10 أوتار الصيف
01.30 البرنامج الديني: في رياض السنة

راديو وتلفزيون العرب
القناة العامة بتوقيت جرينتش

07.00 مع الموائد
07.30 مسلسل «الوان من الحب»
08.30 اهل الطريق
09.25 رحلة الى الشاطئ الآخر - اعادة
10.10 Black Saddle
10.40 العمالقة - اعادة
11.55 مسلسل «السياط»
12.50 الصوت والصدى - اعادة
13.35 لمسة جمال
14.00 نانو NANO
14.55 فنجان شاي
15.45 مسلسل «الافعى»
16.40 صندوق الخليج
17.05 حوار الصمت
17.55 لغة الحياة
19.00 Generations
20.00 مع حمدي قنديل
21.00 بنك المعلومات
22.30 العلم والايمان
23.30 نانو - اعادة
00.25 آفاق المعرفة
00.50 مسلسل «موسى بن نصير»
01.50 موسوعة السنة النبوية
02.20 الوان من الحب - جمعة وجيرانه - محفوظ وعديلة - حسبي الله
02.45 حديث ودعاء
03.05 قرآن مفسر
03.30 دروب النور
04.00 مسلسل «موسى بن نصير»
05.00 موازين القرآن
05.15 Aerobics
06.45 الموسوعة الصحية

قناة الاطفال

05.20 كوالا
05.40 مغامرات سنبل
05.55 الوومبلز
06.02 بيت الحواديت
06.20 ماتي وويبغي
06.30 داليا وسمسم في بلاد العجائب
07.00 الصياد والسمكة
07.10 عائلة عبقري
07.25 HATTY TOWN TALES
07.35 بلفرز
07.45 الديناصور صديقي
08.15 زيكو العجيب
08.40 Telematch
09.15 موليير
09.45 عائلة الكرافيس
10.15 العائلة السعيدة
10.45 تسالي
11.00 حكاية العمالقة
11.30 مشاوير مع العصافير
11.50 Bugs Bunny
12.00 الفقرة الدينية
12.10 نشاهد اليوم
12.15 ليالي بخليار
12.30 كان يا ما كان
13.00 جدي العزيز شكرا
13.35 WGF Cartoon
13.40 ليدي ليدي
14.05 Villa Allegre
14.35 عودة سنبل
14.50 ظرفاء العرب
15.00 ماوكلي فتى الادغال
15.25 ستوديو الاطفال
15.55 الصياد الصغير
16.25 THE FINDER
16.45 من علماء العرب
17.15 اليس في بلاد العجائب
17.45 الغواص والبحر
18.05 دانيا والعم وحيد
18.35 Ferry Boat Fred
18.40 نوادر صفوان
18.45 اسماء الله الحسنى

قناة الافلام

01.20 THE KILLING RIDE
03.00 SHATTERED PROMISES P1
04.30 البنات والصيف
06.30 THE BRAVE ONE
08.00 مع حبي واشواقي
10.00 ابن حميدو
12.00 WHITE HORSES OF SUMMER
14.00 قاتل ماقتلتش حد
16.00 برامج سينمائية
17.00 سر امرأة
19.00 حكاية حب
21.00 VANISHING ACT
23.00 لن ابكي ابدا

الكلمات المتقاطعة

أفقيا:

1. دولة اوروبية
2. رحالة عربي
3. نوتة موسيقية - من الطيور
4. تساوي - جزيرة يونانية
5. جزيرة - متشابهان
6. صفة للصوت - نوتة موسيقية
4. علم علاج الجسم - ساحة
5. ضد الصبر - عمر قاسي
6. ضياء - المثقف
7. يحسن ويجدد - كاملة
8. جزئية - متشابهان
9. جواب - حبل الدابة
10. من الوالدين - دولة اسيوية

عموديا:

1. عالم فرنسي مشهور - قرأ
2. اخت صلاح الدين الايوبي
3. عملة اسيوية - ارغب - لباس
7. تراب - في الفم
8. متشابهان - عطفة عربية - دق
9. مدينة سويسرية - قبض على
10. صوت الالم - الامل

الحل السابق

عرب وعجم



ميشال أده — كمال الجنزوري

● الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري يفتتح الاسبوع المقبل متحف الآثار بمدينة بني سويف بعد الاصلاحات الواسعة التي جرت لتطويره اضافة الى ذلك سوف يفتتح مركز السينما الصيفي والشتوي وقاعة مسرح وبعض المكتبات بالمدينة.

● الأمير علي بن الحسين عاد الى عمان بعد زيارة لعدد من الجمهوريات الفيدرالية الروسية منها جمهورية قبردينا بلقاريا وتشركسيا قرشاي حيث التقى رؤساء الجمهوريات وكبار المسؤولين فيها واطلع على المعالم الأثرية والاسلامية والثقافية.

● ناير مصطفى مصلي القائم باعمال سفارة المملكة العربية السعودية لدى كينيا قام برعاية حفل الخطوط السعودية في نيروبي بمناسبة تجديد شعارها الجديد واستقبال اول طائرة بهذا الشعار وذلك بمشاركة العديد من مسؤولي المطار وشركات الطيران.

● بلال شرارة مدير العلاقات الخارجية في مجلس النواب اللبناني وقع كتابه الجديد «قانا واخواتها» في حفل دعا اليه اتحاد الكتاب اللبنانيين والحركة الثقافية في لبنان في مطعم «الدار» في الروشة - بيروت.

● ميشال اده وزير الثقافة والتعليم العالي في لبنان يفتتح مساء غد معرض الجسر التراثي الفني الأول في الشبانية - المتن الأعلى.

● الدكتور محمد ابراهيم شاكر سفير جمهورية مصر العربية لدى بريطانيا وعميد السلك الدبلوماسي العربي، يفتتح في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الأربعاء 14 اغسطس (آب الجاري)، معرض الفن التشكيلي «النيل.. همسات وألوان» الذي تنظمه جمعية الجالية المصرية تحت رعاية الدكتور اشرف مروان، رئيس مجلس ادارة الجمعية، وبمقرها بايرلز كورت، وهو من ابداعات الفنان المصري سليمان دهب.

● مصطفى خليفة القنصل العام الفخري لساحل العاج في لبنان اقام امس حفل استقبال في استراحة صيدا (جنوب لبنان) بمناسبة العيد الوطني السادس والثلاثين لجمهورية ساحل العاج وقد قلده وزير المغتربين الدكتور علي الخليل وسام الاستحقاق الوطني من رتبة فارس الذي منحه اياه رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

● الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى لاتحاد دولة الامارات حاكم امارة رأس الخيمة شهد يوم امس حفل زفاف احد ابناء الامارة من عامة الشعب تشجيعاً منه للشباب على الزواج من مواطنات مع تأكيده على الاعتدال في المهور وتكاليف مصاريف حفلات الزفاف.

تشهد تنافسا في الاستثمارات السياحية

إقبال متزايد على السياحة الداخلية في المنطقة الشرقية

الدمام: من ميرزا الخويلدي

اعتبر السيد احمد الرميح رئيس لجنة التطوير السياحي في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، ان صناعة السياحة في الشرقية تشهد نمواً وتشكلاً مستمراً وهي تسير بوتيرة نمو معتدلة من حيث مستوى اقامة الاستثمارات السياحية

وقال الرميح لـ«الشرق الاوسط» ان النشاطات السياحية في المنطقة الشرقية تشهد «اقبالاً جماهيرياً غير محدود وتصل اشغالات المشاريع السياحية نسباً كبيرة خلال موسم الصيف».

واضاف ان المنطقة الشرقية «تشهد تزايداً ملحوظاً في مستوى الاستثمارات السياحية وابرزها مشروع توسعة مدينة الامير محمد بن فهد الترفيهية بشاطئ نصف القمر، ومشروع مدينة الحكير الترفيهية الـ «هابي لاند» وتاسيس شركة للاستثمار السياحي بالجبيل».

ونفى ان يكون لعامل الطقس الرطب والحار اثر سيئ على اقبال الجمهور لارتياد المرافق السياحية معتبراً ان السياحة «ليست شكلاً واحداً بل هي نماذج مختلفة، ولكل نموذج طبيعة عمل تناسبه، واذا ما قسنا ذلك على ما هو قائم من المشاريع فإن القول بتاثير الحرارة والرطوبة على النمو السياحي العام غير دقيق، وادل على ذلك النمو المتواصل للمشاريع السياحية سواء الشقق المفروشة او المدن الترفيهية».

وتشهد المنطقة الشرقية نشاطاً مكثفاً خلال موسم الصيف الجاري لاستقطاب عدد كبير من السياح السعوديين الذين تتزايد اعدادهم كل عام وتتوقع مصادر مهتمة بالنشاط السياحي في المنطقة الشرقية زيادة الاقبال على ارتياد السياحة الداخلية، وتوقعت كذلك ان تفلح حملات الترويج والمشاريع التي دشنت حديثاً على كورنيش الدمام وشاطئ نصف القمر في اجتذاب عدد اكبر من السياح للمنطقة الشرقية.

الشواطئ .. ملاذ السعوديين من الطقس الحار

وبالرغم من محاولات الترويج السياحي لمدن المملكة فإن شركات ومكاتب السفر والسياحة سجلت إقبالاً كبيراً في حجوزات المصطافين السعوديين في الخارج، وكانت مصادر متخصصة في السياحة قد قدرت عدد السياح السعوديين العام الماضي بنحو 3 ملايين سائح انفقوا نحو 25 مليار ريال (6.7 مليار دولار) وبلغ اجمالي ما ينفقه المواطنون السعوديون على السياحة الداخلية أقل من 16.8 بالمئة من اجمالي الانفاق السياحي.

وفي المنطقة الشرقية، نمت الاستثمارات السياحية بشكل ملحوظ خلال السنوات القليلة الماضية، وبلغت نحو مليار ونصف المليار ريال

وتضم هذه الاستثمارات قرى سياحية وشاليهات في شاطئ نصف القمر وكورنيش الدمام والخبر كما تضم مدائن لالعاب الاطفال وفنادق ومطاعم واستراحات ومكاتب لتاجير السيارات وغيرها.

ويعتبر شاطئ نصف القمر المطل على مياه الخليج اكبر منتجع سياحي يمتلك جميع مقومات الصناعة السياحية ويمكن إعتباره من اكثر مناطق الجذب السياحي على ضفاف الخليج، وقد نمت بخطى حثيثة صناعة السياحة في تلك المنطقة لتضاف خدمات وقرى سياحية ومدن العاب وأماكن ترفيه للشباب والعوائل والمصطافين، ويستقبل الشاطئ آلاف المصطافين الذين يفرون للشواطىء هربا من حرارة الصيف، ويتضاعف عدد المرتادين خلال مواسم الاجازات والعطلات الصيفية، وتستقبل مدن الألعاب الكبرى الموجودة في شاطئ نصف القمر هذه الأيام افواجاً ضخمة من المرتادين، ومن أهم المراكز الترفيهية هناك، مدينة الأمير محمد بن فهد الترفيهية التي تحتوي على عشرات الألعاب وأماكن التسلية، وتمتاز بحجمها الواسع، والتقنية التي تقوم عليها تلك الألعاب، وتشمل العاباً تناسب جميع الأطفال بالاضافة للالعاب الاليكترونية.

كذلك تقع بالقرب منها مدينة العاب شاطئ نصف القمر التي تقدم خدماتها للاطفال وصغار السن وتحتوي على عدد كبير من الالعاب واماكن التسلية.

ويضم شاطئ نصف القمر كذلك مركز الحكير الترفيهي، كما يضم الشاطئ مدينة الملك فهد الساحلية التي تعد مدينة رياضية متكاملة الخدمات، حيث تقوم المدينة بتوفير سلسلة واسعة من الانشطة الرياضية التي تمتاز بالحيوية وروح المنافسة.

وبالرغم من الطقس السيئ فإن النشاط السياحي ما زال يدعو للتفاؤل حسب رأي المهتمين

فقد حاصرت حرارة الطقس المرتفعة والرطوبة العالية في المدن الساحلية السعودية السكان فالجأتهم الى البيوت معظم ساعات النهار والليل، وخفت الحركة من الاسواق والشوارع بعد موجة رطوبة غير محتملة.

وكان المواطنون السعوديون والمقيمون قد وجدوا منذ منتصف شهر يونيو الماضي فرصتهم في السواحل وشواطئ البحر، للترويح عن انفسهم من حرارة الجو، بيد ان ارتفاع نسبة الرطوبة خلال الاسبوع الجاري دفع بهم الى المنازل والمحلات المكيفة وتتاثر معظم مناطق المملكة بمنخفض جوي حراري، بينما تتميز المناطق الساحلية بطقس شديد الحرارة والرطوبة. وكان معدل درجة الحرارة هناك 45 درجة مئوية.

أيام وأسود

خالد القشطيني

من أحداث الأسبوع

● لا ادري ولكن يظهر ان ايام بوريس يلتسن اصبحت معدودة على الارض. لقد اعطوه الآن إجازة مرضية لمدة شهرين يقضيهما في مصح بارفيخا قرب موسكو. هذا من حقه. ولكن الاخبار تقول إنهم أخذوا يحملون اوراقه إلى المصح ليدرسها ويقرر بشأنها. لا ادري اي إجازة هذا النوع من الإجازة. انا واثق انهم في الكرملن يبحثون الآن عن الطريقة التي سيستطيعون بها إرسال الأوراق إلى مثواه بعد قليل لينظر فيها وهو في قبره.

عندنا مثل يقول «العادة اللي في البدن ما يغيرها إلاّ الكفن».

سيثبت لنا الروس انه حتى الكفن لا يغيرها.

● أثناء ذلك أذاع التلفزيون الروسي أن الزعيم الشيشاني دوداييف لم يمت وانه سيظهر ثانية يوم الثلاثاء القادم (6 اغسطس). انتظرت مع المنتظرين ولكن دوداييف لم يظهر. وهذا ايضاً دليل آخر على أنهم في روسيا قد طوروا المثل العربي إلى «العادة اللي في البدن ما يغيرها حتى الكفن».

التقارير العارية عن الصحة، كانت وبقيت عادة من عادات التلفزيون الروسي.

● كنت أعتقد أن حب الثأر من تقاليدنا العربية الخاصة بنا. ولكنني اكتشفت الآن أن القطط السويدية تشاركنا فيها. لقد حبس مواطن سويدي قطته في الحمام لوقاحتها وسوء سلوكها. وعندما عاد وجد بيته غارقاً في لجة من الطوفان. لقد تمكنت القطة من فتح حنفية الحمام بما أدى إلى إغراق البيت، في حين جلست هي على الحنفية تتفرج على الطوفان.

● مثل ذلك يقال عن تعذيب السجناء في فلسطين. كنت اعتقد أن الإسرائيليين فقط يقومون به. ولكن تبين في الأسبوع الماضي أن الفلسطينيين ايضاً يشاركون فيه الإسرائيليين بعد أن مات الشاب محمود جميل نتيجة تعذيبه من قبل شرطة السلطة الفلسطينية.

● بالطبع الحكمة تقتضي عدم التعرض لأي بطل من ابطال الأولمبياد، وتحاشي شاقة عضلاته. اتضح الآن أن هذا الاحتراس يسري ايضاً على زوجاتهم. وهو ما لم تنتبه إليه إحدى شرطيات أتلانتا تعرضت لزوجة السيد دك بوند. عضو اللجنة الأولمبية، فسددت هذه لكمة إلى بطن الشرطية أرسلتها فوراً إلى المستشفى.

● يا خسارة! لقد قتل الجنرال محمد عيديد ودفنوه في الأسبوع الماضي بالبلاش في مقديشو ودون أن يستفيد أي مواطن صومالي مفلس من الجائزة البالغة 25000 دولار وعدت بها أميركا قبل عامين لمن يرشدها إلى محمد عيديد حياً أو ميتاً.

● غريب هذا التباين في القيم بين الشرق والغرب. فأمريكا عرضت 25000 دولار فقط مقابل حياة جنرال وزعيم وقائد كبير في الصومال، بينما تقدمت المواطنة الأمريكية جليان هرناندز لمطالبة شركة خطوط الطيران البريطانية بمبلغ عشرة ملايين دولار تعويضاً عن مجرد خدش سمعتها باتهاماتها بأنها تركت مولوداً حديث الولادة في برميل القمامة بمطار لندن. اتضح أن الطفل لا يعود لها.

● من يقول إن السياسات العربية جامدة ولا تتطور؟ مضت سنوات على الفلسطينيين وهم يطالبون بانسحاب القوات الإسرائيلية من ديارهم. في الأسبوع الماضي خرج سكان طولكرم في مظاهرات تطالب بانسحاب القوات الفلسطينية من المدينة. ربما سيطالبون في الأسبوع القادم بعودة القوات الإسرائيلية.

ضربتها لا يستهان بها

الشمس صديقة «لدودة» لرواد المسابح في لبنان

بيروت: من سناء الجاك

نادراً ما ينجو الناس في لبنان من «ضربة شمس» صيفية، قد تقتصر سلبياتها على الصداع الذي سرعان ما تنقضي آلامه مع بعض الراحة والمسكنات، او تتطور ليتفاعل تاثيرها على اكثر من نطاق صحي تصل الى حد الدخول الى احد المستشفيات للتداوي.

وتفيد تقارير منظمة الصحة العالمية ان الحرارة تتسبب سنويا في وفاة عشرات الاشخاص، لاسيما الكبار في السن لانهم عرضة لفوضى التنظيم الحراري، ففي حين يكفي الشاب فارق حراري بسيط ليبدأ جسمه فرز العرق، يبلغ المسن درجة الـ40 حرارية دون ان يتفاعل، وبدءاً من هذا الحد يتعرض الدماغ لاضرار غير قابلة للشفاء.

ولا ينصح الاطباء المرء بشرب الكثير من السوائل الباردة في ايام الحر، لأن الاحساس بالعطش يتلاشى، وبالتالي تتدنى كمية السوائل التي يتناولها ويعرض جسمه للجفاف. من هنا ينصح الاطباء بشرب المياه العادية حرارتها لتامين الرطوبة اللازمة للجسم ومقاومة الحر.

كذلك يحذر الاطباء من تصرف شائع في المسابح اللبنانية، وهو التعرض المفرط للشمس ثم الاستحمام بالمياه الباردة، فالتعرض لاشعة الشمس يمدد الاوعية الدموية، والسباحة او الاستحمام بالمياه الباردة فور ذلك يؤديان الى تقلص هذه الاوعية بقوة، تنتج عنها حالات اغماء قد تستتبعها حالات توقف القلب عن العمل، لاسيما لمن يكون عرضة لمشاكل قلبية، مما يمكن ان يسبب في وفاة الشخص. كما ان الاغماء الفجائي يعرض السابح لخطر الغرق.

ويذكر الاطباء ان اشعة الشمس على اشكالها تسبب سرطان الجلد وتساهم في ترهل البشرة وتضر بنضارتها. لذلك يستحسن عدم التمدد تحت اشعة الشمس لانها تعرض الجسم لاضعاف كمية الحروق التي يتعرض لها الانسان اثناء اللعب او المشي، كما ان السماء الغائمة تزيد من خطر التعرض للحروق الجلدية، عكس ما يتصور معظم الناس، لان الغيوم تمنع وصول الاشعاعات التي تعطي الاحساس بالحرارة، فيما الاشعاعات فوق البنفسجية تتسرب الى الجسم دون اي معوق. وهذا ما يفسر اشتداد التذمر من الحر والرطوبة الخانقة رغم الطقس اللبناني الغائم هذا الصيف.

ويرى الاطباء ان التعرض لحروق الشمس قبل الخامسة عشرة من العمر يرفع خطر الاصابة بسرطان الجلد، كما يحذرون من تعريض الاطفال دون السنتين للاشعاعات الشمسية، وبعد تخطيهم الثالثة يمكنهم التعرض لاشعة الشمس بشكل تدريجي في فترات قبل الظهر او بعد الرابعة مساء مع الحرص على اعتمارهم القبعات. ولا يعني ما سبق ان الشمس عدوة بالمطلق للجسم البشري، فان احسن الناس الاستفادة من اشعتها ودفئها يكسبون تصنيع الفيتامين «د» الضروري لسلامة الهيكل العظمي عند الاطفال، كما تساهم اشعة الشمس في مداواة بعض الاعراض الجلدية كالثآليل والاكزيما.

والمعروف ان الصيف اللبناني يحمل للاطفال مفاجآت غير سارة، ما لم تتبع وسائل الوقاية. وعدا ضربة الشمس يحذر الاطباء من مرض الاسهال في الصيف، واهم اسبابه كما يورد الاختصاصي في طب الاطفال الدكتور علي الحسن، الاضطراب في نوعية الطعام اضافة الى ما يتناوله الاطفال من اطعمة قد تحتوي على مسببات للاسهال، كالبوظة (المثلجات) او الكريما، كذلك يساهم انتشار جرثومة «السلمونيلا» في ايام الصيف، وانتقالها عن طريق الخضار والفاكهة في الاصابة بهذا المرض.

لذا على الامهات اضافة المواد المطهرة الى الماء لغسل الفاكهة والخضار قبل اطعامها للطفل. والوقاية هي افضل الطرق لتجنب المرض.

اما في حال تعرض الطفل للاسهال، فالحمية هي اساس كل علاج. وعلى الام ان تعرف جيداً ما هي الحمية. اي ما هي الاطعمة المسموح بها وما هي الاطعمة الممنوعة؟

فالحليب والحلويات والسكاكر والكريما والمثلجات والفاكهة والعصير باستثناء الموز والتفاح والجزر تدخل في حيز الممنوعات، كما يشير الدكتور الحسن، اما المسموح به فهو الماء المعقم بكثرة والشاي المخفف واللبن الرائب والكعك والارز واللحم الخالي من الدهن.

والاسهال لا يستدعي تدخل الطبيب الا في حالات نادرة، اهمها في كونه يسبب الجفاف، لانه يؤدي في حال استمراره لأيام، دون اتباع وسائل الوقاية اللازمة، الى الجفاف اي فقدان الجسم سوائله. واهم علاماته فقدان الوزن السريع والعطش والعيون الغائرة وانعدام مرونة الجلد واضطراب النبض .. والجفاف يؤدي الى نسبة كبيرة من الوفيات في العالم الثالث، لذا ينصح الاطباء بازالة الجفاف بالسوائل التي تعطى للطفل وليس بالعقاقير، وذلك وفق ارشادات الطبيب. وقد تستدعي بعض حالات الجفاف ادخال الطفل الى المستشفى ليصار الى اعطائه السوائل اللازمة عن طريق اوردته.

ورغم ما سبق ذكره، يبقى الصيف فصل الاستمتاع والبهجة والنزهات وتبقى الشمس باشعتها «صديقة لدودة» لمن يجيد التعامل معها بحكمة، فالسباحة تنشط جسم الانسان، والماء وهواء البحر يسرعان الهضم ويزيدان الشهية للطعام ويسهلان التنفس ويوقظان الجهاز العصبي.

أنماط جديدة للأستاذ الجامعي المصري.. والملتزم برسالته العلمية نادر

القاهرة: من ضاحي عثمان

الاستاذ الجامعي «الملتزم» بواجبات وظيفته ورسالتها العلمية والاجتماعية نمط نادر الآن في الجامعات والمعاهد ومراكز البحوث المصرية. اذ ظهرت الى جانبه عشرة أشكال جديدة للاستاذ الجامعي اشهرها «القناص» و«المتسكع» وبينهما «القبلي» و«المتادلج» و«الجماهيري» و«المنظم» و«الاقليمي» و«السياسي» و«المعار» واستاذ «الحد الادنى».

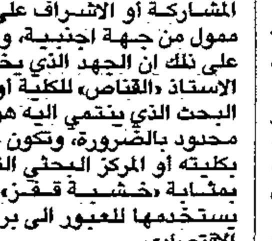
وتؤكد دراسة جامعية اجراها استاذ علم الاجتماع بجامعة عين شمس الدكتور السيد الحسيني ان الظروف الاكاديمية العامة والتحديث الذي طال البيئة الفكرية والمؤسسات الثقافية والظروف المحيطة.. ساهمت بشكل كبير في وجود هذه الاشكال وتبلورها بين الاساتذة والباحثين، ويسهل الآن تمييزها والتعرف عليها، فالاستاذ الملتزم بدأ يتوارى، وهذا النمط يتسم بقدر كبير من التكامل الشخصي والحرص على تقاليد البحث العلمي ونقلها الى طلابه الذين يلتفون حوله ويسعون الى الحصول على تشجيعه واعجابه، ويشع عليهم روح الجدية والمثابرة والالتزام بالتقاليد الاكاديمية، الا ان شدة الارتباط به قد تؤدي الى ظهور الجمود والمحاكاة الصورية بين طلابه، وفي معظم الاحيان يتسم الاستاذ الملتزم بقدر كبير من النرجسية يحققها ويشبعها من خلال طلابه، لذلك فإن علاقاته الشخصية بكل منهم تبدو شديدة الوثوق بينما تنشأ بين تلاميذه في الوقت نفسه علاقات تنافسية احيانا وصراعية احيانا اخرى، وبسبب ضعف التقاليد الجامعية فإن تأثير الاستاذ الملتزم لا يمتد لاكثر من جيل اذ سرعان ما يندمج طلابه داخل السياق الاكاديمي الاوسع الذي يبدو اكثر تراخيا واقل التزاما باخلاقيات البحث العلمي.

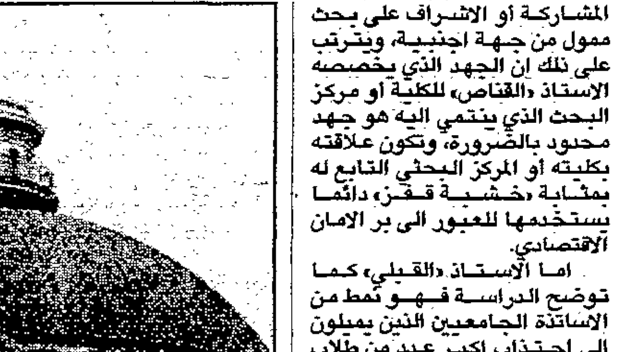
ثم ياتي الاستاذ «القناص» ذلك النمط الشائع الذي انتشر نتيجة التوسع في التعليم الجامعي بالاقطار العربية، ويميل هذا النمط من الاساتذة الجامعيين الى اقتناص الفرص الخارجية المتمثلة في الاعارات الى الاقطار الاخرى أو الهيئات الدولية او السعي الى المشاركة أو الاشراف على بحث ممول من جهة اجنبية، ويترتب على ذلك ان الجهد الذي يخصصه الاستاذ «القناص» للكلية أو مركز البحث الذي ينتمي اليه هو جهد محدود بالضرورة، وتكون علاقته بكليته أو المركز البحثي التابع له بمثابة «خشبة قفز» دائما يستخدمها للعبور الى بر الامان الاقتصادي.

اما الاستاذ «القبلي» كما توضح الدراسة فهو نمط من الاساتذة الجامعيين الذين يميلون الى اجتذاب اكبر عدد من طلاب الدراسات العليا، ويرتبط بهم بعلاقات خاصة اساسها الولاء المطلق له في مقابل حمايته لهم ودفاعه عنهم وعن مصالحهم الاكاديمية والوظيفية والشخصية ويظل هؤلاء الطلاب بعد حصولهم على درجاتهم العلمية على صلة وثيقة بالاستاذ مع تعديل طفيف في اسس العلاقة بين الطرفين، وكلما كبر حجم «القبيلة العلمية» شعر الاستاذ بالرضا واتاح له ذلك مزيدا من النفوذ والتاثير في الوسط الاكاديمي.

ويأتي بعد ذلك الاستاذ «المتادلج» - نسبة الى الآيديولوجيا - وهو نمط ظهر مع مطلع السبعينات وحتى منتصف الثمانينات، وارتبط بموجة الاحتجاج العالمي على العلوم الغربية وضرورة الانفتاح على «الفكر الماركسي»، وغالبا ما يكون صوته عاليا جدا على الصعيد الآيديولوجي ويحرص على الاعلان عن مواقفه الآيديولوجية كنقطة بداية في اي حديث او تحليل، ولكن يشعر هذا النمط من الاساتذة بحرج شديد الآن بعد انهيار الاشتراكية ومعسكر الاتحاد السوفياتي السابق واوروبا الشرقية، ويحاولون الآن تكييف انفسهم مع افكار تدعو الى الاستقلال الوطني ومواجهة الهيمنة الراسمالية والمشروع الليبرالي في التنمية.

اما الاستاذ «الجماهيري» فهو نمط يميل الى تاكيد استاذيته من خلال طرح نفسه على طلاب الدراسات العليا، واجتذابهم له وعرض تسهيلات مختلفة يقدمها لهم خلال فترة اعداد الرسائل بما في ذلك التجاوز عن مستوى الأداء الاكاديمي والاستحواذ هو السمة الاساسية المميزة للاستاذ «الجماهيري»، حيث يتباهى باشرافه على اكبر عدد من الرسائل كدليل على شعبيته واقبال الطلاب عليه، ويتسم بمرونة عالية في معاملة طلاب الدراسات العليا، وخصوصا اذا وجد في طالب أو طالبة الدراسات العليا ما يحقق له هدفا ذاتيا او ماديا، وهو بالغ «الخصوصية» في علاقاته بطلابه وقد يبدي اهتماما زائدا ببعضهم ويتجاهل آخرين قد لا يجد فيهم تحقيقا لمصالح معينة يسعى الى تحقيقها.







جامعة القاهرة

والاستاذ «المنظم» هو نمط من الاساتذة الجامعيين فرض نفسه على المسرح الاكاديمي خلال الخمسة عشر عاما الاخيرة، فهو لا يسعى الى تمويل اجنبي، للبحوث بل يسعى الى تكوين «مملكة بحثية» خاصة به. وينظر الاستاذ المنظم الى الحكومات الغربية والهيئات الدولية على انها مصدر التمويل الاساسي للمشروعات البحثية، وهو يجيد اختيار مساعديه وباحثيه ويميل الى استقطاب شخصيات اكاديمية وسياسية مرموقة لعضوية مملكته لتكسبها قدرا من الشرعية.

ويأتي نمط الاستاذ «الاقليمي» كنتيجة للتوسع في التعليم الجامعي في محافظات مصر وفي معظم الاحيان نجد الاستاذ «الاقليمي» النشط يحصل على درجاته الوظيفية خلال فترات زمنية اقل من قرينه في الجامعات الاقدم، ويمارس ضغوطا متزايدة من اجل الترقية المبكرة بحجة ضرورة شغل الوظائف القيادية الجامعية من بين اعضاء التخصص وحاجة الجامعة الاقليمية الى مزيد من الاساتذة لدعم هياكلها الادارية، ويستخدم هذا النمط من الاساتذة اساليب متعددة لتحقيق التقدم المهني ابتداء من ممارسة الضغط على المحكمين وتكوين جماعات ضاغطة عليهم واظهار الولاء المؤقت لهم، وتمثل الترقية الهدف الاقصى والنهائي للاستاذ الاقليمي ثم يأتي بعد ذلك الاستاذ «السياسي» الذي يحاول استثمار وضعه الاكاديمي وتوظيفه لخدمة اهداف سياسية.

وفي حالة الاحباط السياسي الناجم عن الاخفاق في تحقيق الاهداف السياسية الشخصية يتحول هذا النمط من الاساتذة الى شخصية تسلطية عدوانية متمركزة حول الذات مع ميل واضح لاظهار الطهارة الفكرية والاستقلال السياسي وقدراته الادارية وخبراته الاكاديمية ومحاولة اقناع الآخرين بهذه القدرات ما استطاع الى ذلك سبيلا وهو يعاني من ازدواجية واضحة فبينما يعلن طهارته الفكرية واستقلاله السياسي يسعى الى التقرب والتودد للرؤساء للحصول على ما يمكن الحصول عليه من مزايا ادارية وفوائد مالية.

اما الاستاذ «المعار» فهو نمط شائع من الاساتذة اكتسب وجوده منذ بداية السبعينات بسبب حاجة وتطوير الجامعات في البلاد العربية، اما استاذ «الحد الادنى» فهو نمط يسعى الى الحصول على افضل عائد اقتصادي ممكن من الاستاذية وهو لا يمارس البحث العلمي بسبب دوافع شخصية او اكاديمية أو حتى مؤسسية انما لضرورات الترقية والتقدم الوظيفي.

واخيرا الاستاذ «المتسكع» فهو نمط ازداد وتكاثر بشكل ملحوظ منذ مطلع الثمانينات ويشبه نمط استاذ «الحد الادنى» في اداء واجبات عمله ولديه عدم الرغبة في احراز تطور اكاديمي.

مناقيش افندي

مع الاطفال -2-

يقبرني الولد جوعان ولازم يشبع ياكل طنجرة ملوخيه ومن بليه وفوقهم اصبع

السعوديون يليهم الكويتيون يشكلون النسبة الأكبر للسياح في الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»

سجلت الشهور السبعة الماضية ارتفاعا ملحوظا في عدد السياح القادمين الى الاردن من الدول العربية الخليجية.

وقال الدكتور صالح ارشيدات وزير السياحة والآثار ان العدد الاكبر من هؤلاء السياح قدموا من المملكة العربية السعودية وبلغ عددهم 337.508 مقابل 217.459 خلال الشهور السبعة الاولى من العام الماضي وجاء في المرتبة الثانية السياح الكويتيون ووصل عددهم الى 27.604 بزيادة وصلت نسبتها الى اربعة بالمائة ومن ثم العمانيون وعددهم 6.288 بزيادة بلغت نسبتها 9.53 بالمائة فرعايا دولة الامارات العربية المتحدة وبلغ عددهم 5.739 بزيادة نسبتها 17.33 في المائة والقطريون وعددهم 3.538 بزيادة نسبتها 28.21 في المائة.

واضاف يقول ان شهر يوليو (تموز) الماضي شهد وصول العدد الاكبر من السياح العرب بشكل عام والسعوديون بشكل خاص بسبب بدء العطلة الصيفية للمدارس.

وعزا الدكتور ارشيدات التزايد المستمر في حجم السياحة العربية للاردن بالانفراج السياسي الذي باتت تشهده العلاقات الاردنية - الخليجية والمباحثات التي اجراها رئيس الوزراء مع المسؤولين في هذه الدول اضافة الى تفضيل الرعايا الخليجيين للبلاد العربية بسبب تشابه العادات والتقاليد وسهولة وحرية التحرك من مكان الى آخر.

وقال: ان هناك عوامل ثانوية لعل ابرزها تطور الخدمات السياحية التي تقدمها المؤسسات المعنية كافة والتسهيلات الممنوحة للسياحة في مراكز البرية والجوية والبحرية والطبيعة الخلابة والمناخ المعتدل والثروة الأثرية الفريدة من نوعها في العالم.

مهرجان أردني لأغاني الأطفال

عمان: «الشرق الأوسط»

بدأت وزارة الثقافة في اعداد برنامج المهرجان الاردني الثالث لأغنية الطفل الذي سيقام في منتصف الشهر المقبل. رئيسة اللجنة الاعلامية للمهرجان وفاء قسوس قالت ان اقامة المهرجان تأتي لاثراء ثقافة الطفل عن طريق اغاني الاطفال وتشجيع الكتاب والملحنين على كتابة أغان جديدة للاطفال ونشر اغنية الطفل الهادفة وتشجيع استخدام اللغة العربية الفصحى المبسرة في كتابة الاغاني الموجهة للطفل، والتواصل مع الدول العربية الشقيقة والاطلاع على تجربتها في هذا المجال وتشجيع الابحاث والدراسات الجادة في مجال اغنية الطفل.

اخبارهم في كل مكان

● الدكتور هاني عزت مصطفى استشاري جراحة العظام والعمود الفقري بمستشفى الدكتور سليمان فقيه في جدة يبدأ جولة أميركية واوروبية في اطار اجازته السنوية حيث يحضر عدداً من الندوات العلمية والطبية.

● الأديب فيصل البركاتي يستعد حالياً لاصدار ديوانه الجديد والذي يحمل عنوان «لولاكي يا حبيبتي» والذي دخل المطابع بعد صدور موافقة وزارة الاعلام لينضم الى 4 دواوين أخرى له.

● عمادة شؤون المكتبات بجامعة أم القرى قامت باصدار دليل رسائل الجامعة التي نوقشت فيها، ويشمل الدليل على جميع رسائل الدكتوراه والماجستير التي نوقشت منذ تأسيس الدراسات العليا الى نهاية عام 1415هـ.

افراح

● احمد علي خليفة مساعد نائب مدير شؤون الموظفين بالخارجية السودانية تم زفافه على الآنسة سلمى باشري.

مواليد

● سوسن الهواري وزوجها بسام اسماعيل من اسرة مركز تلفزيون الشرق الاوسط MBC رزقا بمولودة سمياها آية، انضمت الى شقيقها البكر كريم.

● مازن توفيق حكمت عارف من منسوبي اذاعة جدة رزق والسيدة حرمه بمولودهما البكر سمياه توفيق.

● مصطفى عبد السلام المحرر بالشقيقة «المسلمون» مكتب القاهرة رزق وحرمه بمولودة سمياها «تسنيم».

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
ASHARQ AL-AWSAT
The International Daily Newspaper Of The Arabs
تنقل بالأقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم 2)
بسم الله الرحمن الرحيم - الخميس 24 ربيع الأول 1417هـ - 8/8/1996م - السنة التاسعة عشرة - العدد 6463
London - Thursday - 8 August 1996 - Front Page No. 2 Vol. 19 No. 6463



اللبنانيون يطالبون بإعادة «الرسميات الاجتماعية» إلى حياتهم

بيروت: من فيفيان حداد

الاشكال «البروتوكولي» الذي حدث اخيرا في حفل تخريج الطلبة في جامعة البلمند بشمال لبنان، على اثر اعتراض وزير الداخلية اللبناني ميشال المر (ممثل رئيس الجمهورية في الاحتفال) كون مقعده ليس في مكان متقدم على مقعد الآخرين من ممثلي السلطة الاجرائية والروحية، تبعاً للبروتوكول اللبناني المعمول به منذ العام 1949، أعادت ذاكرة اللبناني من جديد الى عنوان كانوا ينسونه من جراء الحرب والفوضى التي عاشوها وهو «البروتوكول» او الرسميات الاجتماعية.

فقد اظهر استطلاع اخير اجراه طلاب السنة الثالثة في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية ان 70% من اللبنانيين لا يكترثون للرسميات الاجتماعية بل هي شبه غائبة تماماً عن حياتهم اليومية.

واكد الاستطلاع ان غالبية المشجعين على تطبيق الرسميات الاجتماعية هم من السيدات بنسبة 23% ومن الرجال بنسبة 18%.

وبين الاستطلاع ان شريحة من اللبنانيين ما بين عمر الـ16 و24 عاماً لا علاقة لهم بهذه الرسميات لا من بعيد ولا من قريب. بينما اكد 34% انهم يراقبون بعضاً من اشكال الرسميات الاجتماعية من خلال شاشات التلفزيون ونشرات الاخبار. ولاحظت الدراسة ان 25% جاءت اجوبتهم سلبية ولاذعة.

اما نسبة الذين اعتبروا ان الرسميات الاجتماعية او «البروتوكول» الاجتماعي حاجة نفتقدها في المجتمع اللبناني فقد بلغت 17%، كما طالبت هذه الفئة بانشاء مدارس خاصة او برامج اعلامية لاعادة تدريس البروتوكول.

فاللبناني الذي عرف عنه حبه للبروتوكول وشغفه للياقات بات غير مهتم بهذه الاشياء خصوصاً ان عصر السرعة الذي نعيشه والذي اصبح ابطاله معروفين في العالم اجمع مثل الهامبرجر والكومبيوتر قد انسوه الشوكة والسكين وعنونة الرسائل والقاء التحيات ورفع القبعة وحفظ التسميات والالقاب.

فنادراً ما ترى هذه الايام رجلاً يستغني عن مقعده في الاوتوبيس لتجلس عليه سيدة مسنة مثلاً، ومن الندرة ان تجد رجلاً يسبق رفيقته ليفتح لها باب السيارة او يترجل منها ليلقي السلام على صديقة او صديق.

ويؤكد السفير اللبناني السابق خليل الخليل لـ«الشرق الأوسط» انه حتى البروتوكول الرسمي صار اكثر اختصاراً، فبعدما كانت احتفالات تقديم اوراق الاعتماد للسفير تستغرق من 45 الى 60 دقيقة باتت اليوم لا تتجاوز الـ15 دقيقة. فالحياة تغيرت، يقول السفير خليل، والوقت صار ثميناً جداً ولا يمكن التبذير به.

ويضيف السفير خليل بان البروتوكول الاجتماعي المرتكز على العادات واللياقات لم يعد يتذكره الناس وكل ذلك بفضل تأثره المباشر وغير المباشر بما يشاهده عبر وسائل الاعلام المتلفزة والمسلسلات الاجنبية، كما ان طريقة العيش اختلفت تماماً عما كانت في الثلاثينات والاربعينات حيث كان على الولد مثلاً ان لا يرفع رأسه امام والده وان ينحني امامه ويقبل يده احتراماً. فهذه العادات هي من صلب البروتوكول والاصول الرسمية والعائلية تعلمناها في الصغر الا انها اليوم في طريقها الى الزوال.



أفسحوا الطريق للدراجات

احد المتظاهرين ضد السيارات وتلويثها للجو وهو يجادل شرطيا في ساحة الطرف الاغر وسط لندن يوم امس. وكان الاف المتظاهرين قد خرجوا الى شوارع لندن يوم امس وهم يمتطون دراجاتهم في تظاهرة احتجاجية ضد كثرة السيارات، مطالبين الدولة بتقديم التسهيلات للمواطنين وتشجيعهم على استعمال الدراجات (رويتر)

مع قهوة الصباح
عبد الله باجبير

حدائق الأصيل!

ليس هناك منزل في انجلترا به حديقة لا يعرف أو يذكر اسم «جرترود جيكل».. هذه السيدة التي ولدت وفي فمها دستة ملاعق من الذهب اختارت الا تعيش حياة الكسل والتراخي التي تعيشها مثيلاتها من بنات الحسب والنسب والثروة.

«جرترود» كانت فنانة.. فنها الخاص يتجلى في الحديقة.. او كيف تجعل اي حديقة اجمل مما هي مرة ومرات.. اتعبت يديها حتى أصبحتا مثل يدي فلاح مكافح.. اجهدت عينيها حتى ماتت عمياء.. ولكن هاتف الفن في داخلها لم يتوقف!

كانت ترى الحديقة عملاً فنياً تماماً مثل اللوحة.. تختار الوان المزروعات بحيث تتلاءم وتتوافق مع بعضها البعض.. تختار انواع النبات حتى لا يطغى واحد على الآخر.. كانت تقول إنها رسامة.. ولكن تستخدم الواناً حية.. وقد شبهها الخبراء «بمونيه».. إنها انطباعية أيضاً.. تختار الوانها بدقة وتقضي الايام والأسابيع والشهور تتابع النباتات وهي ترتفع.. فإذا لم يعجبها المشهد أعادت زراعة أنواع أخرى أو نقلت نباتاً من مكان إلى مكان آخر.. قالوا إنها أنجزت في فن الحديقة ما أنجزه «مونيه» في الرسم.

لم تكن «جرترود» جميلة.. ولكنها احست الجمال وصنعته وجعلت من الحديقة الإنجليزية لوحة ما زالت تتكرر حتى الآن.. وفي اي حديقة جميلة في انجلترا ستجد التصميمات التي وضعتها فنانة الحدائق.

ولدت «جرترود» عام 1841 في أسرة تتمتع بالثراء الواسع والموهبة الفنية معاً.. فقد كانت امها رسامة متميزة وتجيد العزف على البيانو، وكان أبوها مهندساً معمارياً كبيراً.

في السابعة عشرة من عمرها بدأت تجيد عدداً من المهن الفنية.. فهي عملت بالنحت والرسم والنجارة والحدادة والتصميم والزخرفة والتطريز.. ولكن الفن الذي استهواها اكثر كان فن تنسيق الحدائق.

في عام 1874 كتبت مقالاً في مجلة «الحديقة» قالت فيه إن زراعة الأرض فن من أعظم الفنون التشكيلية لأنه يعيد تنظيم وترتيب الطبيعة لتصبح اجمل وأحلى.

الفت «جرترود» العديد من الكتب ولكن اشهر كتبها كان «حدائق الأصيل الذهبي» تحدثنا فيه عن نماذج الألوان بالضوء الطبيعي للشمس في مختلف درجاتها نهاراً حتى الغروب.

كف بصرها قرب الثمانين فكانوا يأتون إليها بالتربة تتحسسها وتشمها ثم تعطي نصائحها بأفضل النباتات التي تصلح لها.

ماتت عام 1932 وهي موضع التكريم والتبجيل، فقد جعلت حياة الناس أجمل.. وأفضل.

صباح الخير
سمير عطا الله

المنفى كقدر وقصيدة

ايه يا نفس، لست أعلم شيا عنك إلا باننا لافتراق ذاك سر ما زال، بعد خفيا
انا باريولد (ترجمة عمر فروخ)

لا أدري ان كنت قد عرفت بلند الحيدري حقاً. نادراً كنا نلتقي في اقامة لندن، وعابرة كانت التقاءاتنا في بيروت، التي جاءها ابو عمر يوم جاءها الشعراء في الحقبة الجميلة، قادمين اليها من كل مكان، كأنما ليعقدوا مهرجاناً للشعر الترحالي، على ان كل من التقى ابا عمر احس كأن الصداقة قديمة والود مقيم. وقد كانت ابتسامته جزءاً من الملامح ومن القصيدة. الا ان الاولى عفوية مثل سنبلة والثانية ماهرة مثل ازميل.

ومثل شعراء الحقبة الجميلة، كان منفاه شيئا منه وديوانه الأول. وطالما ابتدع الشعراء منافيهم من اجل ان يكتبوا القصائد للأوطان التي طالما شعروا انهم حالما هم فيها تتساوى قصائدهم مع مشاعرهم. والشاعر قصيدة، وطنا أو منفى. ان يكتب هو ان يعيش، وان يعيش لكي يكتب. وبموت بلند الحيدري سوف تفقد حركة الشعر العربي أحد النحاتين البارعين الذين اسهموا في حداثتها من دون اي تخل عن الينابيع والاصول.

كنا مرة معا في المغرب للمشاركة في مناسبة صدور «ذاكرة ملك». وكانت تلك المرة الوحيدة التي ترافقنا فيها بضعة ايام. وكنت اسأله مداعباً كل يوم: «ماذا نفعل اليوم ابا عمر». فيضحك مجيباً «ما نفعله كل يوم»! ومن ثم نذهب معاً الى المكتبات القديمة في الدار البيضاء التي عرف رفوفها وزواياها وكل العناوين. وكان يعامل الكتاب كما يعامل بهجة أو دهشة أو فرحاً. وكان الكتاب مقتناه. كل مقتناه. وفي الطريق الى المكتبة او منها كان كل حديث ابي عمر عن رفيقة العمر ام عمر. كان يفاخر انها فنانة مثله وانهما يكملان بعضهما البعض في البيت والمشغل والمحترف.

وقلت له مرة، ايضا اما في الطريق الى المكتبة او منها، قلت له «ما سر الاكراد يا ابا عمر»؟ وتوقف متحيراً متسائلا وقال: «ماذا بهم الاكراد»؟ قلت: «اذا ما ارادوا يجهلون اللغة العربية وكأنها في الصين، وحين يريدون يصبحون اكتب العرب!».

وضحك مطمئناً مثل طفل. وقلت له ان والد قاسم امين كان والي اقليم كردستان ايام الامبراطورية العثمانية فما ان حل في مصر حتى تحول ابنه الى واحد من اهم كتاب العربية فيها.

لقد فتحت بذلك سيرة طويلة. اذ ما لبث ابو عمر ان مد يده الى قلبه وسحب منه لائحة طويلة من «أكتب العرب». وكان هو طبعاً من اخلصهم. ومن الاكثر تكرساً لحركة الشعر والفن يحلم بان يقطع ذات يوم مسافات كل المنافي في الاتجاه المعاكس بحيث يعود اخيرا الى بغداد. لكن كان يحلم اولاً بالعودة الى بيروت ليستعيد منزله من زعران الحرب الذين احتلوا بيوت الشعراء.

لم يعد الى مكان، المنفى صنو الشعراء. وقدرهم.

ربطتها بكفالة مالية
النيابة العامة الكويتية تخلي سبيل المذيعة نيرفانا

الكويت: من فرحان الفحيمان

اخلت النيابة العامة بالكويت يوم امس سبيل المذيعة نيرفانا ادريس (مصرية الجنسية) وذلك بعد سدادها كفالة مالية قدرها 100 دينار كويتي. وقد مثلت المذيعة امام النيابة برفقة والدها وشقيقها ومحاميها حمد المولة بناء على الاستدعاء الذي قدمته النيابة وتم التحقيق بمعرفة وكيل النيابة علي الراشد. وبعد سماع اقوال نيرفانا ووالدها وشقيقها ومواجهتها بشهادة الشهود وبخطيبها السابق وليد سليمان أمر وكيل النيابة باخلاء سبيلها.

وقال والد نيرفانا لـ«الشرق الأوسط»: «لا أريد التعليق على هذا الموضوع، خصوصاً ان التحقيق لا يزال مستمراً. وربما يؤثر حديثي على سير القضية، وانني لا اخشى الضجة الاعلامية كما ذكر محامي وليد».

وقال ساهر محمد (شقيق نيرفانا) «كما قال والدي لن نتكلم الا بعد انتهاء التحقيق وحينها سيتم سرد الموضوع بالكامل وسنوثق كلامنا بالأدلة والبراهين».

وقال المحامي محمد هلال العنزي وكيل وليد سليمان: «ان موكلي لم يوجه له اي اتهام ولم تطلب له أية كفالة وان المؤشرات جميعها ايجابية وان النيابة تتداول القضية بشكل صحيح وسليم». وحول المستجدات التي ستطرأ على القضية قال: «لا اريد ان استبق الأحداث وان كان يبدو ان القضية قد اقتربت من نهاية الطريق ونحن على ثقة كاملة بالوضع القانوني لموكلنا».

وقال وليد سليمان خطيب نيرفانا السابق «ما زالت اقوالي كما هي. وكما قلت سابقاً انني صاحب حق وهذه بلد يحكمها القانون واننا على ثقة بنزاهة القضاء الكويتي، وانني لا اسعى الى ايذاء احد وكل ما اريده هو حقي...».

واضاف: «اما عن نيرفانا فلم اواجه اليوم خطيبتي السابقة بل واجهت خصمي الجديد».

ويذكر ان وليد سليمان اقام دعوة ضد خطيبته السابقة المذيعة نيرفانا ادريس يتهمها بخيانة الأمانة وانها استغلت الثقة وحررت صكاً بمبلغ 30 الف دينار كويتي لصالح شقيقها مستغلة صكاً من الصكوك الموقعة على بياض من قبله. الأمر الذي نفته نيرفانا مسبقاً امام النيابة العامة في الجلسة التي عقدت بتاريخ 23 يونيو (تموز) الماضي.

وكانت المذيعة نيرفانا اول الحضور لجلسة يوم امس برفقة والدها وشقيقها ومحاميها حمد المولة، ثم حضر خطيبها السابق وليد سليمان برفقة والده، وهو رجل طاعن في السن، واحد أشقائه ومحاميه محمد العنزي وعدد من اصدقائه.

أنقذ حياة أكثر من 6500 طيار وطاقم جوي حتى الآن
«المقعد القاذف» للطائرات يكمل خمسين عاماً من حياته الخطرة

لندن - رويتر: قبل 50 عاما قذف برنارد لينش بنفسه خارج مقاتلة نفاثة وهبط بمظلة ثم توجه الى اقرب مقهى ليهدأ روعه.

لقد نجح هذا الايرلندي في تجربة اول مقعد طائرة قاذف من صنع شركة مارتن بيكر لصناعة الطائرات انقذ حياة اكثر من 6500 طيار وطاقم جوي.

وبعد ان استراحت اعصاب لينش وصف تجربته في الجلوس على مقعد قاذف تم اطلاق نفسه من قمرة القيادة لطائرة ميتيور لتتلقفه موجات هوائية على ارتفاع 2500 متر بانها مثل اصطدام شخص بحائط من القرميد.

ويذكر ان الالمان ابتكروا مقعدا قاذفا في عام 1942 وبعد عام جربت شركة ساب السويدية اول مقعد صنعته من هذا النوع. ولكن مارتن بيكر استحوذ على ثلاث ارباع السوق الغربية.

وحتى في عصر السلم تؤكد هذه الشركة البريطانية انه تحدث عمليتان او ثلاثة عمليات يوميا للانطلاق بالمقعد القاذف من طائرات حربية في مختلف انحاء العالم. ويكون السبب عادة هو عطل بالمحرك.

وأسس شركة مارتن بيكر المهندس جيمس مارتن من ايرلندا الشمالية الذي خاض معارك مع الحكومة البريطانية واتهمها بانها لا تقدر قيمة اختراعه في انقاذ حياة طياري سلاح الجو.

وصمم مارتن، وهو ابن مزارع علم نفسه بنفسه واخترع جهازا يمكن الطائرات من اختراق اسلاك البالونات، عدة طائرات حربية لم تقبلها الحكومة البريطانية اثناء الحرب العالمية الثانية.

وفي عام 1944 طلبت منه وزارة الطيران البريطانية ان يعمل في صناعة مقعد قاذف. ونجح في المهمة وتخصصت شركته في هذا الانتاج منذ 50 عاما.

وبظهور الطائرات النفاثة لم يعد هناك وقت عند الطيارين لفتح قمرة القيادة والقفز خارجها بالمظلة كما حدث في معارك بريطانيا في الحرب العالمية الثانية.

وبدأت التجارب الاولى للمقاعد القاذفة في ابراج ارضية كانت تنطلق منها على بكرات وهي تحمل متطوعين.

وعندما تأكدت صلاحيتها ركبت هذه المقاعد في الطائرات. وكانت تنطلق بتفجير خرطوشة، ثم بدأ استخدام مقاعد تعمل بقوة الصواريخ في الستينات.

ولتجنب حدوث اصابات خطيرة للطيارين الذين تطلقهم المقاعد الى اعلى بسرعة 200 كيلومتر في الساعة في اقل من ثانية عقب شد مقود بين ركبتيهم يجب التأكد من انهم مربوطون باحكام الى المظلة.

واول طيار استخدم المقعد القاذف كان جو لانكاستر (77 سنة الآن) الذي انطلق به من طائرته عام 1949 عندما فقد السيطرة عليها في احوال جوية سيئة.

واصيب لانكاستر بكدمات وشرخ في الكتف وعثرت عليه فرقة الانقاذ وهو يحتسي فنجانا من الشاي في بيت ريفي.

عولج لانكاستر واستمر في عمله طيارا يقوم بتجربة مختلف طرز الطائرات الجديدة حتى تقاعد عام 1960.

وأول امرأة تستخدم مقعدا قاذفا كانت اللفتانت ليندا هايد من الاسطول الاميركي عندما اصيبت طائرتها بعطب اثناء تدريب عملي قبالة ساحل فلوريدا عام 1991.

قالت هايد «حدث وميض ضوئي قوي قبل ان ينطلق المقعد خارج القمرة. غضبت جدا لأنني كنت مرتبطة بموعد للعشاء في وقت لاحق». وكانت تشير الى انها لن تلحق بهذا الموعد لأنها توقعت سقوطها في بقعة بعيدة.

وتوفي سير جيمس مارتن عام 1981 عن 87 عاما ولم يكف عن ازدرائه للحكومة البريطانية لتدخلها في عمله.

صبي في الثانية عشرة يغتصب ابنة عمه ذات الأربع سنوات

لوس انجليس (الولايات المتحدة) - أ.ف.ب: اعتقلت الشرطة صبيا في الثانية عشرة من عمره لاقدامه على اغتصاب ابنة عمه وهي في الرابعة من عمرها.

وذكرت السلطات ان الاغتصاب تم الاحد الماضي خلال زيارة للطفلة الى منزل والدة الصبي في لانكاستر التي تبعد مائة كيلومتر عن مدينة لوس انجليس. وكان هذا الصبي غادر المقر الذي وضع فيه تحت المراقبة بعد اشتراكه، وهو في العاشرة من عمره، في سرقة واعتداء لتمضية عطلة نهاية الاسبوع مع والدته.

وقال المفتش ديفيد فلتشر ان «الصبي اقتاد الطفلة الى الحمام واعتدى عليها واغتصبها». واضاف ان «الصبي تعرض لاعتداء من قبل احد اصدقاء العائلة في العام 1994 وان المعتدي في السجن الآن». وقد اعتقل الصبي يوم الاثنين وقد وجهت اليه التهمة رسميا يوم امس.

للحرية الفردية حدود غير مسموح تجاوزها
دوفيل الفرنسية تحظر على المصطافين التجول في الشوارع بملابس البحر

باريس: «الشرق الأوسط»

مدينة دوفيل، على الشاطئ الغربي - الشمالي، من فرنسا، كانت اشهر المصايف البحرية الفرنسية والاوروبية، قبل ان يكتشف الانجليز الكوت دازور، في جنوب فرنسا، ويجعلوا منها مع الروس والاميركيين ثم العرب، تسلسلات منذ بداية هذا القرن، المنتجع الصيفي الذائع الصيت عالميا، ولكن بالرغم من تراجع دوفيل، بعض الشيء، امام «كان» و«نيس» وسان تروبيز» فانها ما زالت محتفظة بمكانتها ومصطافيها وفنادقها وكازينوهاتها الاكثر ترفعا في اوروبا، كما ما زالت بلديتها مصرة على المحافظة على مستوى الحياة والاصطياف فيها، والتميز عن الجنوب الفرنسي، الذي يذهب كل الناس اليه في الصيف.

وكان آخر تدبير اتخذته البلدية، في هذا الاتجاه، منع ارتداء ملابس البحر «المايوه» للرجال والنساء، خارج المسابح او الشاطئ، اي في المدينة والمطاعم والمقاهي والطرقات. واثار القرار بالطبع، غضب زوار دوفيل، لا سيما الشبان الآتين لتمضية يوم او يومين فيها، من باريس الذين اعتبروا هذا القرار البلدي «تمييزا بين البشر».

ولكن جمعية التجار واصحاب الشاليهات وسكان المدينة الدائمين رحبوا بالقرار الذي يمنع - كما قالوا - المناظر البشعة والمشاهد الشنيعة عن المدينة. والجدل بين محبذي القرار ومعارضيه مستمر. ويرى الشبان واليساريون في القرار محاولة لمنع اصحاب الدخل المحدود من الاستمتاع بالشمس ومياه البحر، بل استهانا للحرية الفردية، اذ انه يفرض على الانسان ارتداء ملابسه اثناء استمتاعه بالاجازة على الشاطئ.

اما ابناء المدينة وتجارها ومالكو الشاليهات ورواد الفنادق الفخمة فقد رحبوا بالقرار اذ اعتبروا ان السير في الشوارع والجلوس في المقاهي والمطاعم بملابس البحر، اي شبه عراة منظر غير جميل ومناف للذوق وان على من يريد الاستمتاع بحرية التعري عند ممارسة السباحة او التشمس على الشاطئ، ان يحترم حرية الآخرين، الذين لا يحبون مشاهدة السابحين نصف العراة يجلسون في المقاهي او يسيرون في الطرقات.

والمعركة في النتيجة هي معركة حول مفهوم «القباحة» او «الحرية» او «الحشمة» او «المستوى». فمؤيدو قرار المنع يقولون ان دوفيل هي مدينة اصطياف واجازاته لا مدينة حرية مباحة. وان مناظر انصاف العراة في الشوارع مؤذية، وانه ليس على الانسان المحتشم والمتمسك بالتقاليد القديمة، ان «يتحمل» هؤلاء الزوار الذين يغزون المدينة بمناظرهم البشعة. والمشكلة هي في ان مثل هذا القرار قد يصرف الكثيرين ممن يصطافون «همشريا» عن الذهاب الى دوفيل. وان ذلك سوف يلحق بالمدينة خسارة اقتصادية. لا سيما ان موسم الصيف فيها قصير جدا.

ولكن تجار المدينة ومالكيها ومصطافيها التقليديين يفضلون بقاء مدينتهم «نظيفة» ومحتشمة على ان تتحول الى ناد صيفي للعراة. المال او الحشمة؟ الجمال أم الحرية؟ تلك هي المسألة في دوفيل اليوم.

استنتاجات مؤتمر علمي عقد في موسكو
600 ألف مجرم يسيطرون على اقتصاد روسيا

موسكو: «الشرق الاوسط»

اختتم اعماله في العاصمة الروسية اخيراً المؤتمر العلمي الأول حول دور اقتصاد «الظل» في روسيا اليوم، وقد ذهل المشتركون لدى سماع الأرقام المثيرة عن تغلغل عالم الاجرام في اقتصاد البلاد، إذ تعادل حصة اقتصاد «الظل» بنسبة 40 في المائة من المنتوج الوطني الاجمالي، ولغرض المقارنة تشير الى ان هذه النسبة تعادل في بلدان الغرب 7.5% وفي افريقيا واميركا اللاتينية حوالي 30 في المائة. وتمثل روسيا اليوم المرتبة الثانية بعد اوكرانيا حيث تبلغ حصة اقتصاد «الظل» 50 في المائة من المنتوج الوطني الاجمالي.

واجمع اكثرية المؤتمرين في الرأي على ان الاستراتيجية الخاطئة للاصلاح الاقتصادي في روسيا تعتبر السبب الرئيسي لنشوء هذا الوضع. وقال فلاديمير ايسباريتكوف الدكتور في الاقتصاد ان اقتصاد «الظل» يتمثل في الاقتصاد العامل خارج المجال القانوني. ومن ظواهره التهرب من التسجيل الرسمي لدى ابرام العقود التجارية او تشويه محتواها عن قصد لدى التسجيل. علماً ان النقود وبالأخص العملات الصعبة تعتبر وسيلة الدفع الرئيسية. اما الطريقة الرئيسية لاجراء مثل هذه المعاملات فتتجسد في ممارسة العنف او تهديد الطرف الآخر في الصفقة.

وتنقسم الشخصيات المشاركة في عمليات اقتصاد «الظل» الى فئتين اساسيتين هما: العصابات الاجرامية العاتية الموجودة في كافة البلدان، ومنها تجار المخدرات والسلاح والبلطجية والقوادون وغيرهم. اما الفئة الثانية فتضم جماعات اقتصاد الظل بدءاً بالتجار وارباب الاعمال الكبار الذين يتهربون من دفع الضرائب، وحتى الجيش العرمرم من «تجار الشنطة». وتعتبر هذه الظاهرة مميزة في روسيا فقط إذ لا يوجد في أي مكان آخر من العالم بلد تقود فيه السياسة الضريبية للحكومة الى تهرب مثل هذا العدد الكبير من ارباب الاعمال من دفع الضرائب، علماً انهم يشكلون جميع قاعدة الطبقة المتوسطة، وعلى سبيل المثال ان الضريبة على الأرباح في روسيا تصل الى 80 - 90 في المائة، بينما تشكل هذه الضريبة في الغرب ما لا يزيد عن 35 في المائة. وتشير جريدة «ارجومينتي اي فاكتي» الى ان اهداف هاتين الفئتين مختلفة، إذ تروق للفئة الأولى تماماً حالة الفوضى الاقتصادية والقانونية حيث يجدون فيها المجال واسعاً للحركة. اما الفئة الثانية فانها تود العمل بموجب القانون لكن السياسة الاقتصادية الحالية تقف حائلاً في طريقها، وفي ظروف غياب الشرعية تجدها مضطرة لغرض ممارسة نشاطها الى ايجاد الحماية لدى العصابات الاجرامية، وبهذه الصورة فانهم يعتلون بانفسهم على اقامة البنية التحتية لاقتصاد «الظل» المتمثلة بالعصابات الاجرامية. ومن جانب آخر فان هذه العصابات التي تكسب المزيد من المال وتشتري ذمم موظفي الدولة ورجال الامن، تفرض سيطرتها على عدد اكبر من رجال الاعمال وبينهم رجال الأعمال الشرفاء. وهكذا تصبح الحلقة مفرغة.

لا تقرأ هذا الخبر

بيروت: «الشرق الاوسط»

اورد التقرير اليومي لقوى الامن الداخلي في لبنان انه فيما كان الراعي احمد مصطفى الحجيري (17 عاما) يرعى ماشيته في خراج بلدة «عين دارة» (جبل لبنان) عثر على قنبلة يدوية، يبدو انها من مخلفات الحرب اللبنانية. فراح يلهو بها دون ان يدرك خطورتها الى ان انفجرت بين يديه وتطايرت شظاياها وانغرست في انحاء جسده فقتل على الفور. فهرعت دوريات قوى الامن الى مكان الحادث، واعتبر الحادث قضاء وقدراً ولم يدع احد للتحقيق معه في هذا الموضوع.

نكتة اليوم

احدهما لصديقه: حلمت انك تهديني هدية قيمة.
الثاني: ومع هذا تردد في مجالسك انني بخيل!

ثمن النسخة: السعودية 3ريالات ● الكويت 200فلساً ● الامارات 3 دراهم ● عمان 300 بيزة ● قطر 3ريالات ● العراق 150 فلسا ● البحرين 300 فلس ● الاردن 300 فلس ● الجمهورية اليمنية 50 ريال ● سورية 25ليرة ● لبنان 2000ليرة ● مصر جنيه ● تونس 700 مليم ● المغرب 3 دراهم ● الجزائر دينارات ● السودان 150 جنيها ● ليبيا 200 درهم ● موريتانيا 100 اوقية